بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Monday, 2 February 1987 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2988

الاثنين ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٢م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٨٨

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

تفاصيل اللقاء مع الأسد في الكويت

مبارك يكشف أسرار الاتصالات المصرية - السورية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اول خطاب سياسي له بعد عودته من القمة الاسلامية بالكويت روى الرئيس المصري حسني مبارك تفاصيل لقائه العابر مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي قال ان علاقتهما وزمالتهما في خندق واحد في حرب اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ جعلتاه يحتفظ بهذه الصفة كما كشف اسرار اتصالات مصرية سورية جرت خلال العام الماضي.

وقال الرئيس مبارك، في الخطاب الذي القاه امس بمناسبة عيد الشرطة المصرية، ان اللقاء تم بالصدفة ودون اي ترتيب مشيرا الى انه التقى مع الرئيس الاسد عام ١٩٨٣ خلال انعقاد مؤتمر عدم الانحياز في نيودلهي وانه طلب الالتقاء معه ولكن الرئيس الاسد اعتذر وقال انه لن يلتقي مع الرئيس مبارك الا بعد الغاء اتفاقات كامب ديفيد.

واضاف الرئيس المصري انه خلال عام ١٩٨٦ تردد مبعوث بين الرئيسين وكان ينقل بينهما رسائل مكتوبة واشار الى ان الرئيس الاسد اصر كذلك على الغاء كامب ديفيد.

وقال انه بعث الى دمشق بأحد الصحفيين الذين لهم صلة بالرئيس السوري الذي اصر ايضا على الغاء هذه الاتفاقات واشار الى ما قاله الرئيس الاسد في بلودان عام ١٩٧٣ من ان المعركة لن تحل القضية ولكنها ستحركها فقط.

وروى الرئيس مبارك انه امام الصالون القريب من قاعة المؤتمر وجد مصادفة الرئيس الاسد مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فحيا الرئيس السوري الذي بادره بقوله: ساقاتلك وسألته: هل يرضيك ان تكون اسرائيل في مصر وهي تحتل الجولان.

وقال الرئيس مبارك انه طلب من الرئيس الاسد ان يستغل هذه الفرصة وعرض عليه ان يقابله في دمشق او في اي مكان لمناقشة الوضع وكرر الرئيس السوري ما قاله قبل ذلك من الغاء العلاقات المصرية - الاسرائيلية فعرض عليه الرئيس مبارك ان يتم تبادل مبعوثين فيما بينهما.

واشار الى ان كلمة الرئيس الاسد امام القمة الاسلامية التي استغرقت نحو ساعتين كان معظمها هجوما على مصر وطلب مقاطعة مصر اقتصاديا والتحريض على شعب مصر.

وقال الرئيس مبارك انه احتراما لشعب الكويت ولصالح مؤتمر القمة الاسلامي واستمراره رفض التعليق على كلمة الرئيس الاسد.

ايقاف سيل الدماء

وطالب الرئيس المصري قادة الدول العربية بأن يتحركوا سريعا الى الاتجاه الصحيح في سبيل ايقاف سيل الدماء ووضع نهاية للتمزق الموجود على الساحة حاليا. وقال، ان ذلك لن يتم الا بالارتفاع الى مستوى المسؤولية القومية ونكران الذات.

واضاف: ان بعض العرب لايزالون يعزلون انفسهم عن انفسهم ويغمضون اعينهم عن الحقائق ويصمون آذانهم عن اداء الواجب. واستنكر بشدة قتال العربي لاخيه العربي وقال انه من المؤسف ان يرتفع اعداد القتلى كل يوم وتسفك الدماء.

وتساءل الرئيس المصري .. متى تتوحد كلمة العرب معربا عن دهشته لعدم وجود اي قرار عربي حتى الان للخروج بالعرب مما هم فيه قائلا «ان الموقف اخطر من ان يترك للاتصالات الجانبية او التصريحات السياسية.

دور مصر الاسلامي

وبالنسبة لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت حديثا وحضرته مصر للمرة الاولى بعد تصحيح وضعها في منظمة المؤتمر الاسلامي تناول الرئيس مبارك في خطابه بعض الانطباعات التي خرج بها فقال ان اولها ان المؤتمر كان تظاهرة لمصر وشعبها ونضالها من اجل امتها الاسلامية والعربية مشيرا الى ان المتحدثين في المؤتمر قد تسابقوا في الحديث عن دور مصر الاسلامي على مر تاريخها.

ووجه الرئيس مبارك تحية خاصة للكويت الشقيقة وقال ان مصر ممتنة لشعب وامير الكويت لما ابدته هذه الدولة من روح اخوية تجاه مصر.

وقال ان مصر استطاعت ان تلعب دورا توفيقيا خلال المؤتمر في ثلاث قضايا مهمة ظهرت بعض آثاره وان الاشهر المقبلة ستشهد بعض ثماره وامتنع عن ذكر التفاصيل حتى تتم واضاف: ان مصر ليس لها مطلب او مغنم وانها حضرت المؤتمر الاسلامي لتضيف وتعطي لا لتأخذ متمسكة بقرارها وبكرامتها.

وأكد في هذا الصدد ان مصر ستقوم بدورها الطليعي الرائد ولم يفتقد عربي او مسلم او مناضل حر ثقل مصر ودورها أبدا ولن يشعر بالوحدة الموحشة وهو يقاوم ويقاتل في سبيل الله والحق.

[illegible]

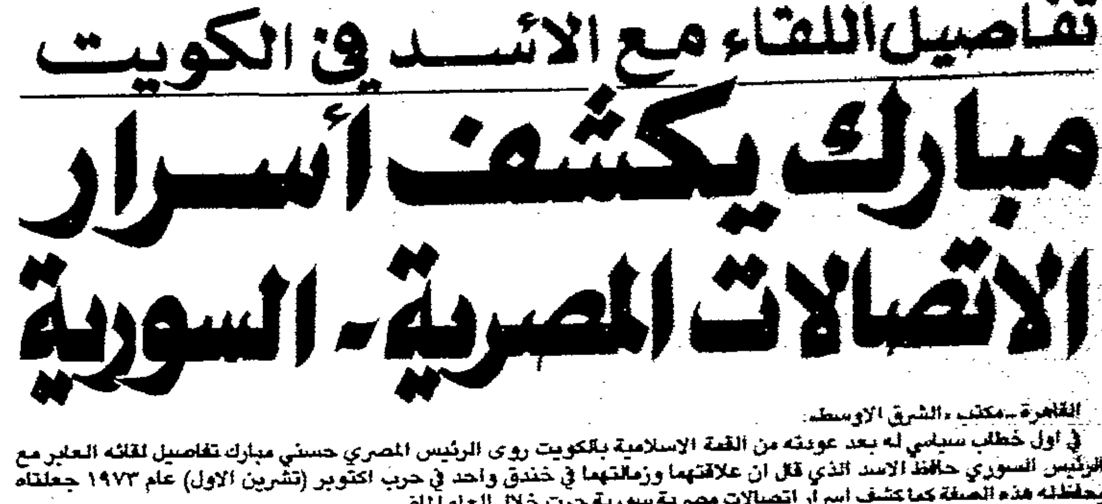
الكويت - واس - كونا: بدأ أمس تطبيق الاتفاق الجديد لاسعار تصدير نفط «أوبك» والذي كان قد تم التوصل اليها في جنيف من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. ويهدف الاتفاق الى رفع سعر الاشارة الى ١٨ دولارا للبرميل، وهو السعر الذي استقر في الاسواق الحرة فعليا كرد فعل للاتفاق الاخير، حتى قبل تنفيذه رسميا من جانب «أوبك».

وتسود الاوساط النفطية حالة من التفاؤل بشأن استقرار الاسعار في الاسواق، خصوصا وان اتفاق اوبك يتضمن تخفيض سقف الانتاج لدول المنظمة - ما عدا العراق - من ١٧ الى ١٥,٨ مليون برميل يوميا، وهو ما سيعني انخفاض المخزون في السوق وربما اختفاؤه تماما مع نهاية الربع الثاني من العام الحالي.

وقد بدأت الكويت أمس تطبيق السعر الرسمي لمبيعاتها من النفط الخام والذي يبلغ ١٦,٦٧ دولار للبرميل مع التمسك بحصتها الانتاجية المقررة لها تطبيقا لقرارات منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) والتي تم التوصل اليها في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. ويقل سعر النفط الكويتي بحوالي ١,٣٣ دولار للبرميل عن سعر الاشارة الذي يبلغ ١٨ دولارا وذلك طبقا لجدول الفروقات السعرية التفاضلية لنفوط اوبك.

وقال مصدر نفطي رسمي في الكويت ان مؤسسة البترول الكويتية بدأت اعتبارا من امس التعاقد بالسعر الجديد، واضاف ان الكويت ستلزم كافة زبائنها المتعاقدين معها بالتمسك بحصتها الانتاجية الرسمية المقررة والتي تبلغ ٩٤٨ الف برميل يوميا.

كذلك قررت الكويت اعتبارا من امس رفع سعر غازها المسيل من البروبان والبيوتان الى ١١٥ دولارا للطن لكل منهما وذلك انسجاما مع اسعار الغاز المسيل في منطقة الخليج. وهذه هي المرة الثانية التي ترفع فيها الكويت اسعار تصدير الغاز منذ بداية العام الحالي، حيث كانت قد رفعت متوسط سعر غازها المسيل من البروبان والبيوتان من ٩١ دولارا للطن في اغسطس (آب) الماضي الى ٩٥,٥ دولار في يناير (كانون الثاني).





اصابة ٩ اسرائيليين في انفجار أوتوبيس عسكري قرب حيفا

القدس المحتلة - وكالات الانباء: نفذ رجال المقاومة الفلسطينية امس عملية فدائية داخل الارض المحتلة ادت الى اصابة تسعة من الاسرائيليين بجروح وخمسة منهم بحالة خطيرة.

واعترف العدو الصهيوني بالعملية وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان عبوة ناسفة انفجرت في سيارة نقل ركاب اسرائيلية كبيرة قبل الساعة التاسعة من صباح امس بقليل اثناء انتقالها من حيفا الى القدس المحتلة.

واعلن بيان أصدرته منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بعد ظهر امس أن مجموعة «الشهيد الفلسطيني منذر ابو غزالة» وضعت قنابل موقوتة في أتوبيس عسكري اسرائيلي أسفر انفجارها عن اصابة عدد كبير من جنود العدو كما دمر جزءا من المركبة.

وأوضح بيان المنظمة ان العبوات المتفجرة وضعت في الاتوبيس اثناء توقفه في المحطة العسكرية بحيفا وانها انفجرت لحظة مرور الاتوبيس بالقرب من مينة خضيرة على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا من تل ابيب.

واضاف ان القوات الاسرائيلية بادرت بعد الانفجار مباشرة بغلق الطريق بين حيفا والقدس المحتلة باقامة الحواجز واعتقلت عشرات من المواطنين الفلسطينيين بحجة تورطهم في هذه العملية.

وفي الصورة يبدو رجال الأمن الاسرائيليون وهم يحيطون بالاوتوبيس عقب الانفجار فيما بدا الأوتوبيس من الداخل وقد تناثرت على أرضه آثار الانفجار.

فاروق قدومي لـ «الشرق الأوسط»:

قرارات القمة اتسمت بالايجابية والشمول وأكدت دعم القضية الفلسطينية والمنظمة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

وصف السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية النتائج التي توصلت اليها القمة الاسلامية الخامسة التي اختتمت اعمالها يوم الخميس الماضي بالايجابية والشمول خاصة في الاطار السياسي. وقال ان اهم العوامل التي وفرت النجاح للقمة هو حجم الحضور والمشاركة من قبل الدول الاسلامية في المؤتمر حيث تميز مؤتمر الكويت بأن الحضور فيه كان كبيرا وذلك ساهم في تعزيز وتوفير النجاح الكافي له.

وقال السيد قدومي في مقابلة مع «الشرق الاوسط» جرت على الطائرة التي اقلته من الكويت في طريقه الى تونس ان القرارات التي توصلت اليها القمة كانت ايجابية خاصة تلك المتعلقة منها بالقرارات السياسية فقد كانت شاملة لكل القضايا التي طرحت ونوقشت.

وأشار السيد قدومي الى ان قمة الكويت اسهمت في تعزيز التضامن الاسلامي وذلك من خلال اللقاءات التي جرت خلالها والتي ساعدت على تجديد العلاقات بين الدول الاسلامية. وقال ان القمة الاسلامية قد اكدت من جديد دعمها للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة دعم المنظمة ومساندتها في المجالات الدولية وان ذلك يمثل تعبيرا عن وقوف الدول الاسلامية الى جانب القضية الفلسطينية والتأكيد على انها مازالت تمثل مركز الاهتمام الاسلامي.

وذكر رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ان القمة الاسلامية قد عالجت موضوع الاعتداء على المخيمات الفلسطينية في لبنان وأشارت الى قلقها الشديد وادانتها لهذا العدوان وطالبت فورا بفك الحصار ووقف اطلاق النار ودعم الجهود التي تقوم بها اللجنة العربية التي شكلت لمعالجة الامر.

واضاف ان مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عقد على هامش القمة الاسلامية تولى بحث مشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه من خلال زيارات اللجنة السباعية لكل من لبنان وسورية واتصالاتها المتتالية التي اعقبت تلك الزيارات ووافق على مشروع الاتفاق باصدار بيان حوله يدعو الى وقف اطلاق النار وفك الحصار والانسحاب من حول المخيمات وضرورة تنفيذ هذه البنود فورا.

وقال: وكما نعلم فان منظمة التحرير الفلسطينية اصدرت بيانا حول انسحابها من مغدوشه يوم الخميس الماضي وبالتالي فاننا نأمل ان يتوقف هذا العدوان خلال فترة قصيرة وإلا فان ذلك سيدل دلالة واضحة على ان القوى التي تقوم بالعدوان على المخيمات تتآمر مع الاسف الشديد مع اعداء هذه الامة واعداء الشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول الخطوات التي تتخذ في حال عدم توقف الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية كما نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه قال السيد قدومي: نحن اولا نعتمد على صمود شعبنا داخل المخيمات وعلى البندقية الفلسطينية ولا شك ان الامر سيخص العرب جميعا لاتخاذ الاجراءات التي يرونها مناسبة للضغط على كل من يقف مع مليشيات «امل» في عدوانها على المخيمات.

وعما اذا كان من ضمن الخطوات التي ستتخذ دعوة مجلس الجامعة للانعقاد قال: عندما لا تتوقف الاعتداءات فانه سيكون عندها لكل حادث حديث اولا لا بد ان ننتظر لنرى نتائج الاتصالات التي جرت خلال مؤتمر القمة الاسلامية.

وسئل السيد قدومي عما اذا كان هناك رضى من قبل منظمة التحرير الفلسطينية على جهود اللجنة السباعية الوزارية الخاصة بمعالجة الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية فقال لا شك ان اللجنة قامت بمجهود كبير في سبيل التوصل الى هذه النتائج الايجابية ونرجو ان تتكلل هذه الجهود بالنجاح.

وردا على سؤال عن حقيقة الاتصالات التي جرت في الاطار العربي بين القادة العرب على هامش اجتماعات القمة الاسلامية وعما اذا كانت هناك نتائج تم التوصل اليها اجاب: لقد جرت اتصالات متعددة لكنها لم تكن كافية من اجل التوصل الى هدفها وهو تنقية الاجواء العربية بشكل كامل.

وسئل فاروق قدومي عما اذا كانت تلك الاتصالات استهدفت عقد لقاء بين كل القادة العرب الذين تواجدوا خلال فترة انعقاد القمة الاسلامية او انها كانت من أجل محاولة توفير جو مناسب لعقد القمة العربية المقبلة فأجاب: لقد كانت من أجل عقد قمة عربية واعرب رئيس الدائرة السياسية عن أمله في ان يسهم اللقاء الخماسي في الاسراع بعقد القمة وقال لعل وعسى ونحن في انتظار مثل هذه النتائج ان تحدث.

احزاب جنوب السودان تقر ميثاق تشكيل مجلس انتقالي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفقت الاحزاب السياسية في جنوب السودان على ميثاق لادارة جنوب السودان حتى موعد انعقاد المؤتمر القومي الدستوري وتضمن الميثاق قيام مجلس اداري انتقالي يضم ١١ عضوا.

واعلن السيد اندرو ويو رئيس مجموعة الاحزاب الجنوبية ورئيس حزب سانو امس في مؤتمر صحفي حضره مندوبون عن احزاب: سانو وسابكو والتجمع السياسي لجنوب السودان والمؤتمر الوطني الافريقي وحزب الشعب الفيدرالي - فيما تخلف ممثل حزب الشعب التقدمي - ان الاحزاب الجنوبية قد اتفقت على الميثاق الذي ستوقع عليه وترفعه قريبا لرئيس الوزراء السوداني مشيرا الى ان غياب حزب الشعب التقدمي لا يعد مقاطعة للميثاق.

وقال ويو ان الميثاق تضمن قيام مجلس اداري انتقالي يضم رئيس المجلس ونائبه و٩ اعضاء على ان تظل الاقاليم الثلاثة قائمة بشكلها الحالي ويكون لكل اقليم حاكم ونائبه و٥ وزراء لشؤون الادارة والشرطة والسجون والمالية والاقتصاد والزراعة والموارد الطبيعية والخدمات والنقل والمواصلات والاسكان.

ونص الميثاق على ان تشمل سلطات المجلس الاداري الانتقالي تحديد السياسات العامة واستراتيجية التنمية ورعاية ثقافات الجنوب وعلاقات الجنوب بالشمال والمسائل المشتركة بين الاقاليم الجنوبية وتجارة الحدود والنقل بين الاقاليم واستغلال الثروات الطبيعية وعمليات الاغاثة.

وسيكون للحكومات الاقليمية باقي الصلاحيات على ان تحدد صلاحيات وواجبات وحقوق ومخصصات حكومات الاقاليم الجنوبية والمجلس الاداري الانتقالي وعلاقاتها بالحكومات المركزية من خلال قانون خاص.

اغلاق مؤقت لمطار بيروت الدولي

بيروت - «الشرق الاوسط والوكالات»:

قررت شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية وقف رحلاتها مؤقتا الى مطار بيروت الدولي اعتبارا من امس. واكد مصدر مسؤول فيها في بيان صدر عقب اجتماع طارىء لمجلس الادارة ان هذا القرار جاء نتيجة تعليق الضمانات التي تقدمها شركات التأمين بعد التهديدات التي اطلقتها «القوات اللبنانية».

وكان سمير جعجع قائد هذه القوات قد هدد بمنع شركة طيران الشرق الاوسط من متابعة عملها في مطار بيروت اذا لم يفتح مطار حالات في المنطقة الشرقية وهو الامر الذي يعتبره اقطاب المنطقة الغربية استكمالا لخطط تقسيم لبنان.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

جثة ضابط ايراني في معركة بالصحراء

المغرب: خبراء ايرانيون يدربون مقاتلي بوليساريو

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المغرب في بيان رسمي اصدره امس مقتل احد الضباط الايرانيين الذين كانوا يقاتلون في صفوف جبهة البوليساريو خلال معركة جرت في الصحراء. وذكر البيان ان وحدات من القوات المسلحة المغربية المتمركزة في قطاع امغالا في جنوب شرق مدينة سمارة تصدت لمجموعة من مقاتلي البوليساريو كانت تختبىء في منطقة الفارسية قرب الحدود المغربية الموريتانية وقضت عليها نهائيا وخلال معاينة جثث القتلى اتضح ان من بينها جثة لأحد الضباط الايرانيين.

وأشار البيان الى ان اعترافات بعض مقاتلي البوليساريو الذين وقعوا في الاسر واولئك الذين عادوا الى المغرب افادت بان مجموعات من مقاتلي البوليساريو تتلقى حاليا تدريبات عسكرية وايديولوجية في معسكرات ايرانية مخصصة لتدريب مجموعات ارهابية وتخريبية.

وكشف البيان المغربي النقاب عن وجود خبراء ايرانيين داخل قواعد لجبهة البوليساريو يتولون تدريب وحدات من البوليساريو.

وقد بث التليفزيون المغربي صورة لجثة الضابط الايراني القتيل التي ذكر البيان ان الاجهزة المختصة في القوات المسلحة المغربية لم تتعرف عليه في البداية الا ان الشهادات التي ادلى بها بعض مقاتلي البوليساريو الذين التحقوا بالمغرب اكدت ان الجثة لأحد الضباط الايرانيين الذين يتولون عمليات التدريب داخل جبهة البوليساريو.

ورغم ان البيان اكد القضاء النهائي على مجموعات البوليساريو التي كانت متمركزة في منطقة فارسية فانه لم يذكر تفاصيل اضافية حول المعركة او تاريخها مكتفيا بالاشارة الى انها تمت في اطار عمليات تمشيطية عادية جرت خلف الجدار الامني المغربي.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها المغرب رسميا اشتراك ايرانيين الى جانب جبهة البوليساريو في نزاع الصحراء.

وكانت بعض الصحف المغربية قد اشارت في وقت سابق الى هذا الموضوع نقلا عن بعض وسائل الاعلام الاجنبية لكن لم يتم تأكيد ذلك رسميا في ذلك الوقت.

ويلاحظ ان المعركة الاخيرة تجيء في اعقاب فترة هدوء عمت الصحراء بعد ان سيطرت القوات المسلحة المغربية على المنطقة، وفي اعقاب اكتمال تشييد الجدار الامني الذي استطاع ان يحد من عمليات البوليساريو في المنطقة.

حملة اسرائيلية لعرقلة تزويد مصر بمعدات عسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان اسرائيل اعدت خطة للضغط على الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية لوقف بيع اي اسلحة او معدات عسكرية للدول العربية.

وذكرت المصادر ان اسرائيل تلجأ الى التضخيم في حجم التهديدات العسكرية التي يمكن ان تتعرض لها من الدول العربية، ليس فقط على اجهزة الاعلام، بل يمتد الى الاجتماعات الاسرائيلية الامريكية والاسرائيلية الاوروبية.

واضافت ان اسرائيل تسعى حاليا لعرقلة عمليات تزويد مصر ببعض المعدات العسكرية المتعاقد عليها مع الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية خاصة فرنسا وايطاليا وبعض دول امريكا اللاتينية.

سري وليس للنشر

رئيس جمهورية عربية افريقية اتفق مع وزير دفاع دولة عربية ثانية خلال لقائهما مؤخرا على قيام وفد عسكري من الجمهورية العربية الافريقية بزيارة الدولة العربية الاخرى لتقييم الاوضاع العسكرية بها في ظل نزاع دائر على حدودها.

البحرين تنوه بالنتائج البارزة لمؤتمر القمة الاسلامي

المنامة ـ واخ : تراس الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني امس الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء .

وعقب انتهاء الجلسة ادلى السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بتصريح قال فيه: «استهل رئيس الوزراء الاجتماع بكلمة هنأ من خلالها دولة الكويت الشقيقة اميرا وحكومة وشعبا على النجاح الذي احرزه مؤتمر القمة الاسلامي الخامس مما يعد برهانا جديدا على ما تتمتع به دولة الكويت من منزلة وتقدير لدى المجتمع الاسلامي ، مشيرا الى ان نجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت يعد نجاحا لجميع الدول الاسلامية والعربية» .

وقال «وكذلك اعرب عن تفاؤله بان القرارات التي اتخذها المؤتمر سوف تشكل علامة بارزة ومنهجا مؤثرا في التحرك الاسلامي وتضامن الامة الاسلامية في معالجة قضاياها بروح الاخوة والتضامن والتعاون والعمل المشترك» .

وأكد الشيخ خليفة ان منظمة المؤتمر الاسلامي سوف تحرز في دورتها الحالية برئاسة الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت نجاحات طيبة على طريق معالجة القضايا الاسلامية والسلام الاسلامي نظرا لما يتمتع به امير دولة الكويت من نظرة ثاقبة للامور ورصانة فكر وبعد نظر .

كما اعرب رئيس الوزراء في كلمته عن تقديره لكلمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين والتي عبرت بصدق عن مواقف البحرين حيال القضايا الاسلامية الراهنة بكثير من الموضوعية والشمولية بحيث اكسبت المؤتمر جوا من الارتياح وقوبلت بالترحيب من قبل قادة الدول الاسلامية المشاركين في المؤتمر .

أمير الكويت يدعو للحرص على الوحدة الوطنية وضرب الأيدي التي تحاول العبث بالأمن

الكويت ـ كونا : دعا أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس الشعب الكويتي الى الحرص على الوحدة الوطنية التي تحاول بعض الايدي ان تعبث بها.

وقال الشيخ جابر الاحمد في كلمة وجهها الى الشعب الكويتي عقب انتهاء مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي استضافته الكويت «لندع العدل للقضاء وليكن بيننا الاخاء دون اي تهاون او انسياق وراء الذين يحاولون اثارة الفتنة، والسوابق ليست منا ببعيد» .

وذكر ان المجتمع الراشد «هو الذي يقيم ميزان العدل في الغضب والرضا ولا يترك مجرما دون عقاب ولا يأخذ بريئا بذنب غيره ويطبق قول الله تعالى (ولا تزر وازرة وزر اخرى)» .

وبالنسبة لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي استضافته الكويت قال ان نجاح المؤتمر هو نجاح للشعب الكويتي.

وأشار الى ان المؤتمر حقق نجاحا بتعاون عزمات الشباب وحكمة الكبار ويقظة الاجهزة الامنية وعمق الاحساس بالواجب والدقة في التخطيط والحزم في التنفيذ.

واضاف قائلا : إن حمل المسؤوليات شرف تتطلع اليه الهمم العالية «وعلينا في المرحلة المقبلة مسؤوليات على الاصعدة الوطنية والعربية والاسلامية والعالمية».

ومضى يقول : «ان منظمة المؤتمر الاسلامي هي ضمير العالم الاسلامي وأنتم مسؤولون عن هذا الضمير وناطقون باسمه في السنوات الثلاث القادمة».

واشاد امير الكويت بالروح التي سادت القمة الاسلامية قائلا : ان المشاركين في المؤتمر قد استطاعوا ان يسيروا بسفينة منظمة المؤتمر الاسلامي بين العواصف والصخور متطلعين الى افق جديد تصان فيه دماء المسلمين ويجتمع صفهم في ظل الاخاء والتعاون والسلام الاسلامي.

وقال : «ان الطريق امامنا طويل والعقبات فيه كثيرة والمشكلات كبيرة وليست لها حلول عند اطراف الاصابع وعلينا ان نتابع المسيرة الاسلامية بايماننا بالله تعالى متوكلين عليه واثقين من نصره الذي وعده عباده متعاونين مع منظمة المؤتمر الاسلامي ومع الرؤساء والحكومات الاسلامية باذلين ما نستطيع من جهد لتحقيق مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس».

عمان : منتدى الفكر العربي ينظم ندوة بالقاهرة حول «المقاومة السلبية بدون عنف»

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ينظم منتدى الفكر العربي الذي يتخذ من العاصمة الاردنية مقرا له ندوة في القاهرة خلال الفترة من ٢٨ فبراير (شباط) الجاري وحتى الاول من مارس (آذار) المقبل بعنوان «المقاومة السلبية بدون عنف» .

وذكرت مصادر الامانة العامة للمنتدى لـ «الشرق الاوسط» انه سيشارك في الندوة عدد كبير من المفكرين والباحثين العرب اضافة الى عدد من المفكرين والمسؤولين المصريين ، حيث سيتم مناقشة عدة اوراق عمل حول الموضوع الذي اصبح حديث العالم اليوم .

وقد سبق للمنتدى ان ناقش موضوع «اللاعنف في النضال السياسي» خلال العام الماضي ١٩٨٦ من خلال ندوة خاصة اقيمت لهذا الغرض .

وباستثناء الندوة التي عقدها المنتدى في الرياض عام ١٩٨٥ عن مجلس التعاون الخليجي كطريق الى الوحدة العربية التي عقدت على هامش اجتماعات الهيئة العامة للمنتدى ، تعتبر هذه الندوة الاولى من نوعها التي يقيمها المنتدى خارج العاصمة الاردنية وهي احدى مراحل انطلاقة المنتدى ليشمل بنشاطاته مختلف الدول العربية .

عربية

«الموساد» والأرباح !

حينما اندلعت قضية «ايران جيت» خرج اسحق رابين وزير حرب العدو الاسرائيلي على شاشات التليفزيون الامريكي ليعلن على الملأ : «ان بلاده تدخلت في الصفقة من اجل المساعدة على اتمام الصفقة، لكنها لم تحقق اي ربح مادي. واستطيع ان اؤكد ان قرشا واحدا لم يدخل جيب اي مواطن اسرائيلي من هذه الصفقة».

قال رابين ذلك وصدقه الاعلام الاجنبي.

ومرت اسابيع وشهور ونشر الصحافي الامريكي الشهير جاك اندرسون المعروف باتصالاته الحكومية القوية تقريرا يؤكد فيه ان المخابرات الاسرائيلية «الموساد» قبضت جزءا من ارباح بيع الصفقة، واضاف ان الموساد كانت تحتاج الى تعويضات مالية مقابل «الخدمات» التي تقدمها للولايات المتحدة.

ومن ضمن هذه «الخدمات» تزويد الاستخبارات الامريكية بمعلومات حول الاوضاع الداخلية في الاتحاد السوفياتي التي تصل الى اسرائيل من خلال اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة.

تلك «الصفقة» الجانبية، إن صدقت المعلومات حولها، تؤكد ان هناك عالما سريا من الاتفاقات والمقايضات والصفقات التي تتم بين الاجهزة الامنية في تل أبيب وواشنطن تجعل من العلاقة بينهما ذات طبيعة خاصة للغاية.

ويخطىء المحلل اذا اراد ان يستخدم ارقام المعاملات العلنية بين الولايات المتحدة والعدو الاسرائيلي على انها مقياس صادق لحجم العلاقات بين البلدين.

فما ينشر ويذاع عن ارقام المساعدات التجارية والاقتصادية والتعاون العسكري بين البلدين يمثل «جزءا» قليلا من الحجم الحقيقي للتعاون.

«الخدمات الخاصة» التي تقدمها اسرائيل للولايات المتحدة تدخل في نطاق التعاون في مجال المخابرات، والقيام بالنيابة عن اجهزة الامن الخارجية بعمليات في افريقيا او امريكا اللاتينية، او في تقديم مساعدات عسكرية لدول لا تقدر الولايات المتحدة على مساعدتها علانية.

ويجب ان لا ننسى ان الموانىء الاسرائيلية تستخدم الآن كقواعد للتسهيلات البحرية في البحر المتوسط كما ان اذاعة صوت امريكا لديها محطات تقوية في اسرائيل، كما ان الاراضي المحتلة تستخدم لتخزين الوقود والاسلحة والادوية، كما ان هناك مستشفيات طوارىء بالقرب من النقب لتقديم خدمات طبية للقوات الامريكية في حالة اندلاع اي معارك في المنطقة.

هذه «الخدمات الخاصة» هي التي تجعل من التأثير الاسرائيلي على صناعة القرار الامريكي ذا فاعلية قصوى.

من هنا يتعين على اي دولة تعتقد انها تستطيع ان تنافس اسرائيل في مجال الخدمات الخاصة ان تنسى هذه الفكرة، ولا تشغل نفسها ـ حتى ـ بالمحاولة !

عماد الدين أديب

ابو غزالة يزور ايطاليا الشهر المقبل

القاهرة ـ واخ : اعلن امس ان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري سيقوم بزيارة لايطاليا خلال شهر مارس (آذار) المقبل تلبية لدعوة من جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي الذي قام بزيارة لمصر في اوائل شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

ومن المقرر ان تصل الى ميناء الاسكندرية يوم ١٠ فبراير (شباط) الحالي ثلاث قطع بحرية ايطالية في زيارة للميناء تستغرق خمسة ايام تضم حاملة للطائرات ومدمرتين.

اغلاق مطار بيروت الدولي «حتى اشعار آخر»!

عرض الافراج عن ٤ مخطوفين أمريكيين مقابل اطلاق ٤٠٠ سجين في «إسرائيل»

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

توقفت حركة الملاحة الجوية مرة اخرى في مطار بيروت الدولي امس نتيجة المضاعفات الخاصة بطلب «القوات اللبنانية» فتح مطار حالات بالمنطقة الشرقية من بيروت . وسجلت قضية الرهائن الاجانب تطورا جديدا تمثل باعلان «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» استعدادها للافراج عن ثلاثة اساتذة امريكيين وزميلهم الهندي حامل بطاقة الاقامة الدائمة بالولايات المتحدة ، مقابل الافراج عن ٤٠٠ سجين فلسطيني من الارض المحتلة ونقلهم الى دمشق وهو ما واجهته اسرائيل برفض اولي مباشر . فيما ظلت الانباء الخاصة بمصير تيري ويت المبعوث الكنسي البريطاني تتارجح تارة لصالح رواية ضمه الى لائحة المحتجزين وتارة اخرى لصالح رواية متابعته جهوده مع الجهات الخاطفة . وشهدت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في هذه الاثناء اشتباكات متقطعة استخدمت فيها الاسلحة المدفعية والرشاشة وصاحبها قصف على بعض المناطق السكنية .

وقرار ايقاف حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي اصدرته امس شركة «طيران الشرق الاوسط اللبنانية» . وقالت إنه «تدبير مؤقت» ولم تهبط تبعا لذلك سوى ثلاث طائرات تابعة لشركات طيران في اوروبا الشرقية في المطار كما كان مقررا .

واوضح بيان صدر عقب اجتماع مجلس ادارة «شركة طيران الشرق الاوسط» ان هذا القرار اتخذ بعد امتناع شركات التأمين عن تقديم ضمانات للشركة ، اذ ترفض هذه الشركات تأمين المخاطر التي تحيط بالمسافرين وافراد اطقم الطائرات على اثر المعلومات غير المطمئنة الواردة من بيروت بشأن الحالة الامنية .

واعلن البيان انه «ازاء هذا الموقف الخطير اضطرت شركة طيران الشرق الاوسط الى وقف رحلاتها التي تخدم مطار بيروت الدولي بصفة مؤقتة» .

وقرار «شركة طيران الشرق الاوسط» والغاء رحلات شركات الطيران السوفياتية والتشيكية والبلغارية تعني عمليا غلق مطار بيروت الدولي امام حركة النقل الجوي اذ ان شركات الطيران الغربية والعربية ، باستثناء شركة الطيران السورية ، لا تخدم مطار بيروت منذ شهور طويلة بسبب حوادث اختطاف الطائرات .

واضاف البيان ان «شركة طيران الشرق الاوسط» ستجري اتصالات من اجل استئناف رحلاتها على وجه السرعة مع المسؤولين لكي يصبح مطار بيروت الدولي بمنأى عن النزاعات اللبنانية الداخلية ومع شركات التأمين من جهة اخرى حتى تتخلى عن قرارها .

ويأتي قرار مجلس ادارة الشركة تلبية لطلب بنك «انترا» المساهم الرئيسي فيها في هذا الوقت ، طرأ تغيير جذري على موقف «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» بعد ان طلبت في بيان وصل الى وكالة انباء اجنبية مرفقا به صورة احد رهائنها الاربعة مبادلتهم باربعمائة من «مقاتلي الاسلام» المحتجزين في اسرائيل .

وكانت «منظمة الجهاد» ذكرت في بيانها الثاني يوم الخميس ان هؤلاء الرهائن ضمان ضد اي تدخل امريكي ، مؤكدة انها سوف تعدمهم في حالة تعرضها للعدوان وانها تملك معلومات موثوق بها ان امريكا تعد لعملية عسكرية بمساعدة دول اخرى .

وعلى العكس تمنى البيان الجديد تدخل امريكا واعرب عن «أمله» في رؤية التهديدات الامريكية تتحقق «في عملية عسكرية جادة» مؤكدا «اننا ننتظر هذه المواجهة منذ امد بعيد لكي نتمكن من تمريغ وجه امريكا في وحل لبنان» .

ومنظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» كانت ظهرت لاول مرة يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) حين اعلنت مسؤوليتها عن خطف ثلاثة امريكيين هم: الان ستين وجيسي ترنر وروبرت بولهيل واستاذ هندي هو ميتيلشوار سينغ يحمل اقامة دائمة في الولايات المتحدة يوم ٢٤ الشهر الماضي في حرم جامعة بيروت في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية .

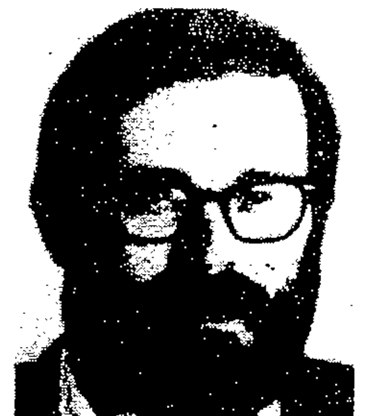
وعلم في القدس المحتلة ان طلب منظمة «الجهاد الاسلامي» لم يدرج في جدول اعمال الحكومة الاسرائيلية امس .

وكانت ردود الفعل الوحيدة التي صدرت ازاء هذه المسألة هي تصريحات ادلى بها نائبان اسرائيليان لراديو اسرائيل صباح امس واهابا فيها بالحكومة ان ترفض طلب المبادلة رفضا قاطعا .

ويذكر في هذا الصدد ان اخر تبادل للسجناء وافقت عليه اسرائيل يرجع الى مايو (ايار) ١٩٨٥ عندما اطلقت سراح ١١٥٠ سجينا فلسطينيا مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين كانت تحتجزهم «القيادة العامة» التي يتزعمها احمد جبريل .

وفي ذات الوقت اكدت صحيفة «بيلد ام سونتاج» الالمانية الغربية امس ان خاطفي المواطنين الالمانيين الغربيين والرهائن الثلاثة الامريكيين ورابعهم الهندي في لبنان يطالبون بمبلغ ٥٠ مليون دولار من المانيا الاتحادية والولايات المتحدة .

ويعد هذا المطلب الذي ابلغ لوسطاء حكومة بون احد الشروط المطلوبة لاطلاق سراح الرهائن . وهدد الخاطفون المانيا الاتحادية «باعتداءات دامية» في حالة ما لم تلب طلبهم . اما الشرط الاخر فهو عدم تسليم محمد علي حماده اللبناني الذي قبض عليه يوم ١٣ الشهر الماضي في فرانكفورت للولايات المتحدة . وفي حالة تسليمه سيقومون على الفور باعدام المواطنين الالمانيين الغربيين رودلف كورديز والفريد شميت .









صور المخطوفين الاربعة (روبرت بولهيل ، جيسي ترنر ، ميتيلشوار سينغ والان ستين) الذين هددت منظمة «الجهاد الاسلامي» باعدامهم .

وقالت وكالة الانباء الالمانية نقلا عن مصادر في اجهزة الامن ان والدي الشقيقين محمد وعباس حمادة تمكنا من زيارة ولديهما الا ان هذه المعلومات لم تتأكد رسميا بسبب الحظر المفروض على القضية .

وبسبب هذا الحظر لم يتأكد نبأ القبض على عباس حماده يوم الاثنين الماضي في مطار فرانكفورت كما التزمت بون الصمت بصدد اكتشاف شحنة متفجرات سائلة بعد القبض عليه .

وذكرت المصادر نفسها ان والدي الشقيقين طلبا رؤيتهما وقد منحتهما الحكومة الاذن لاسباب انسانية .

وتتهم الولايات المتحدة محمد علي حمادة بالاشتراك في اختطاف طائرة بوينغ تابعة لشركة «تي. دبليو ايه» الى بيروت في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ وطلب القضاء الامريكي تسليمه على اساس بصمات اصابع رفعت من كابينة الطائرة .

وفي لندن علم لدى الكنيسة الانجليكانية ان تيري ويت ، الذي اختفى في بيروت منذ ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي طلب في رسالة تركها قبل سفره الى بيروت عدم التدخل اطلاقا لنجدته اذا تعثرت مهمته من اجل الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان .

واوضح المصدر نفسه ان ويت طالب في رسالته التي تركها في مقر الكنيسة الانجليكانية في لندن بعدم محاولة التدخل لصالحه ولا دفع فدية له .

واعربت الصحف الصادرة في لندن امس عن اقتناعها «بأن شيئا ما حدث لتيري ويت» ، ولكن ماذا حدث له على وجه التحديد هو السؤال الذي بقي مطروحا في مواجهة الانباء المتضاربة الواردة من بيروت .

كما اعرب متحدث باسم الكنيسة الانجليكانية عن اقتناعه بان النداءات الملحة التي وجهها رئيس اساقفة كانتربري «للاشخاص المتصلين بتيري ويت» قد وصلت فعلا الى وجهتها ، ولكنه اوضح ان الكنيسة لم تتلق ردا .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية بدورها انها لاتزال «تبذل كل ما في وسعها للحصول على معلومات» . ونظرا لنقص «الادلة الدامغة» تمتنع وزارة الخارجية عن التعليق على الانباء القائلة بأن ويت محتجز رغما عنه أو انه على خلاف ذلك يواصل مهمته .

واكدت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان «الخاطف رقم واحد» في لبنان رجل في الاربعينات واب لخمسة اطفال يدعى عماد مغنية ينتمي الى «حزب الله» .

واوضحت المجلة نقلا عن دوائر المخابرات في الشرق الاوسط ان عماد مغنية «الذي لم تنشر له اي صورة ابداء يعيش في سرية تامة ويصدر اوامره الى سبعة مساعدين ، وانه يتلقى تعليماته من رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي التي ينقلها اليه بواسطة اية الله سيد هادي خسرو شاهي سفير ايران السابق في الفاتيكان .

كما اكدت المجلة الامريكية ان عماد مغنية هو الذي اعد تكتيكات الهجمات الانتحارية في لبنان خاصة ضد سفارة الولايات المتحدة في بيروت التي اسفرت عن مقتل ١٦ شخصا عام ١٩٨٣ . ولكنه قرر التوقف عن هذا النوع من العمليات بعد ان «قام غيره بعمليات مماثلة مما خرب مضمونها الروحي» ! .

على صعيد حرب المخيمات ، قالت مصادر فلسطينية امس ان شخصا قتل وأصيب آخر بجروح في اشتباكات وقعت على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت الغربية عند الصباح .

واوضحت المصادر ان مسؤولا في منظمة الشبيبة الديمقراطية (التابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين) قتل في عمليات قصف تعرض لها مخيم شاتيلا .

وفي مخيم برج البراجنة داخل الضاحية الجنوبية اصيب فلسطيني بجراح في هجوم شنه عناصر «أمل» فجر أمس وتصدى له الفلسطينيون .

وذكرت حركة «أمل» من جانبها ان الاشتباكات استمرت امس حول مخيمي بيروت وان المدفعية الفلسطينية المتمركزة في الجبل قصفت الضاحية الجنوبية .

كما اتهمت الجبهة الديمقراطية حركة «أمل» بقصف مخيم الرشيدية قرب مدينة صور الجنوبية .

وفي صيدا اكد «التنظيم الشعبي الناصري» الذي يرأسه مصطفى سعد تمسكه بالخطة الايرانية لانهاء «حرب المخيمات» التي تنص على عودة حركة «أمل» الى مواقعها في مغدوشة ورفع الحصار فورا عن المخيمات الفلسطينية في بيروت وصور .

الطيران العراقي يقصف ٦ مدن ايرانية واصابة «هدف بحري كبير» في الخليج

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء:

شن الطيران الحربي العراقي امس والليلة قبل الماضية سلسلة غارات جوية عنيفة على اهداف منتخبة في ست مدن ايرانية ، وقصف بالاضافة الى ذلك «هدفا بحريا كبيرا» في الخليج ، فيما اوضحت هيئة الاركان العامة للجيش العراقي ان المواقع التي تم تحريرها يوم امس الاول في شرقي البصرة هي ضفتا القناة التي تغذي بحيرة الاسماك والمناطق المحيطة بنهر الجاسم .

وقال المتحدث العسكري في بغداد ان الطائرات العراقية شنت عصر امس غارات جوية عنيفة على مدن مياندواب وميانة ومراغة وشاهبور وعادت الى قواعدها سالمة .

وكان المتحدث اعلن قبل ذلك ان الطائرات المقاتلة «دكت اهدافها دكا عنيفا» في مدينتي اصفهان في وسط ايران وتبريز في شمال غربي ايران في الساعة الحادية عشرة من الليلة قبل الماضية حسب توقيت بغداد المحلي (الساعة الثامنة بتوقيت جرينتش) وعادت الى قواعدها سالمة .

واضاف ان الغارات العراقية تأتي ردا «على اعتداءات النظام الايراني على الاراضي والمدن العراقية وحفاظا على حياة وأمن المواطنين» .

واوضح المتحدث ايضا ان الطائرات العراقية اصابت صباح امس «هدفا بحريا كبيرا» بالقرب من السواحل الايرانية .

وجاء في محصلة اذاعتها وكالة الانباء العراقية ان الطائرات العراقية شنت ١٢٩ غارة على «اهداف منتقاة» في ٢٨ مدينة ايرانية من بينها طهران منذ بدء الهجوم الايراني (كربلاء ٥) يوم ٨ يناير (كانون الثاني) الماضي شرق البصرة .

واوضحت الوكالة ان مدينة قم الواقعة على مسافة ٤٥٠ كيلومترا من الحدود و١٤٠ كيلومترا جنوب طهران كانت هدفا ١٨ مرة لقصف الطائرات العراقية بينما تعرضت كل من اصفهان (الوسط) وديزفول (جنوب غرب) للقصف ١٦ مرة . وقصفت تبريز (اقصى الشمال الغربي) ١٠ مرات وايلام (وسط غرب) تسع مرات .

وقالت الوكالة ان الطائرات العراقية اصابت خلال نفس الفترة عشر ناقلات بترول امام السواحل الايرانية ودمرت ١٦١٥ عربة عسكرية ايرانية و٢٧٢ زورقا ، واسقطت اربع طائرات ايرانية وطائرتين مروحيتين خلال الاربعة وعشرين يوما الاخيرة ودمرت ١٠٧ مدافع من بينها اربعة مضادة للطائرات فضلا عن عدد من بطاريات الصواريخ أرض / جو من طراز (هوك) بصفة خاصة في منطقة جنوب غرب ايران .

وفي حديث نشرته امس صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية قال السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان القصف العراقي للمدن الايرانية سيلحق بايران خسائر أكبر بكثير مما تم حتى الان اذا ما قررت طهران الاستمرار في حربها مع العراق .

واضاف ان التصعيد في «حرب المدن» سيأخذ من الان فصاعدا حجما اكثر خطورة مما كان عليه في السابق بسبب ما ذكره عن حيازة العراق مؤخرا لصواريخ جديدة لقصف اهداف على المدى البعيد .

ولم يكشف المسؤول العراقي عن نوع هذه الصواريخ الا ان الصحيفة اشارت الى انها قد تكون من نوع (اس. اس. ١٢) السوفياتية الصنع .

وحول سير المعارك قال السيد رمضان ان الحرب ستستمر بقدر ما تستطيع ايران ان تقدم افواجا بشرية الى ساحة المعركة ، وقال ان بلاده اعدت نفسها على هذا الاساس .

وبالنسبة للوضع في مدينة البصرة نفى السيد رمضان ان تكون القوات الايرانية قد حققت اي تقدم استراتيجي مهم ، وقال ان الاراضي التي تمكنت هذه القوات من التقدم منها مؤخرا لا تشكل اية قيمة استراتيجية على صعيد التوازن العسكري بين الطرفين المتحاربين .

واوضح ان قرار الحكومة العراقية باخلاء بعض سكان مدينة البصرة يعود الى رغبتها في التخفيف من حجم الاصابات بين السكان مشيرا الى ان عملية الاجلاء انحصرت في اجزاء صغيرة من المدينة .

وقد اوضحت هيئة الاركان العراقية امس ان المواقع المحررة امس الاول في شرقي البصرة هي ضفتا القناة التي تغذي بحيرة الاسماك وجنوبي الضفة الغربية لهذه البحيرة الصناعية بالاضافة الى المناطق المحيطة بنهر الجاسم .

واشار رئيس هيئة الاركان العراقية الى ان تحرير هذه المواقع «نصر كبير» سيتيح للقوات العراقية السيطرة على جنوبي بحيرة الاسماك والشريط الحدودي بين الضفة الشرقية لهذه البحيرة والحدود .

وذكر رئيس هيئة الاركان العراقية ان القوات العراقية احتاجت اربعة ايام لتستعيد هذه المواقع ، وان خمس فرق جديدة من حرس الثورة ابيدت خلال ذلك .

الرئيس العراقي يرأس اجتماعا مشتركا للثورة والحزب

بغداد ـ ق. ن. ا : ترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث. وذكرت اذاعة بغداد انه تم في الاجتماع استعراض الموقف العسكري بشكل عام.

وقدم السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تقريرا عن نتائج مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي انعقد في الكويت في الاسبوع الماضي. وكان السيد ابراهيم قد رأس وفد العراق الى هذا المؤتمر.

وذكرت الاذاعة ان المجلس والقيادة أبديا ارتياحهما لنتائج القمة الاسلامية والقرارات التي صدرت عنها وخاصة القرار الذي يتناول استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

وزير خارجية تونس يزور سلطنة عمان

مسقط ـ ق.ن.ا : يقوم السيد الهادي المبروك وزير الشؤون الخارجية التونسي اليوم (الاثنين) بزيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق يومين.

وذكرت اذاعة مسقط ان الوزير التونسي سيجري خلال زيارته مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين العمانيين حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

كما يبحث الوزير التونسي مع المسؤولين العمانيين مجمل الاوضاع الراهنة على الصعيدين العربي والدولي.

اصابة فتى فلسطيني برصاص مستوطن يهودي في رفح

تل ابيب ـ أ.ف.ب : اصيب صبي فلسطيني بجراح في رفح (قطاع غزة المحتل) صباح امس برصاص مستوطن صهيوني اطلق النار عليه وغادر المكان على الفور.

وقد وقع الحادث بعد ان تعرضت سيارة المستوطن لقذف بالحجارة من مجموعة من الشبان الفلسطينيين عند مدخل مدينة رفح. وقد رد سائق السيارة باطلاق النار.

وقال مصدر مطلع ان الصبي نقل الى المستشفى غير ان حالته ليست خطيرة.

الأردن والمنظمة يرتبان لاستئناف اجتماعات اللجنة المشتركة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في عمان انه يجري حاليا الاعداد لاجتماع قريب للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل بعد ان ابلغ الجانبان الاردني والفلسطيني رسميا المكتب الفني للجنة بموافقتهما على عقد اجتماع اللجنة.

كما علمت ان اوضاع اللجنة ومواصلة اجتماعاتها كان احد الموضوعات الرئيسية التي بحثت خلال اللقاء الذي عقد في العاصمة الكويتية على هامش اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي بين العاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت المصادر ان موقف كل من الملك حسين وعرفات قد تطابقا حول ضرورة مواصلة اجتماعات اللجنة.

واضافت انه تجري حاليا المشاورات لتشكيل الجانبين الاردني والفلسطيني في اللجنة، وسيضم الجانب الفلسطيني عضوا جديدا بدلا من السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بينما يبقى بقية الاعضاء وهم السادة عبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم وعبد الرحيم احمد اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

اما بالنسبة للجانب الاردني والذي كان يرأسه السيد حسن الكايد وزير الداخلية السابق فسيشكل من جديد. ومن المتوقع ان يكون برئاسة السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة.

وكانت اجتماعات اللجنة قد توقفت منذ مطلع العام الماضي ١٩٨٦ بسبب انخفاض موارد صندوق الدعم المشترك التابع لها، الا انه ومع دعم المملكة العربية السعودية للصندوق فقد اصبح من الضروري انعقاد اللجنة لتمويل المشروعات الحيوية في الارض المحتلة لدعم صمود المواطنين فيها.

وفي مدينة القدس المحتلة ذكرت انباء صحفية ان السيد عرفات سيقوم يوم الخميس المقبل بزيارة للاردن بدعوة من الملك حسين.

وقالت صحيفة «القدس» ان السيد عرفات سيترأس شخصيا الجانب الفلسطيني في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة.

وتوقعت الصحيفة ان تسبق زيارة السيد عرفات لعمان زيارة خاطفة يقوم بها السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات للاعداد والتنسيق من أجل هذه الزيارة.

زيادة اسعار الصحف في الاردن

عمان ـ كونا : بدأت الصحف الاردنية اليومية اعتبارا من امس العمل بسعر جديد هو ٧٥ فلسا اردنيا للعدد بدلا من ٥٠ فلسا هو سعر العدد الذي كان معمولا به حتى امس الاول.

وقالت هذه الصحف ان القرار اتخذ بسبب «الارتفاع المتكرر في اسعار الورق في الاسواق العالمية وكذلك ارتفاع اسعار الاقلام والاحبار والاحماض وسائر المواد الطباعية الاخرى».

بدء المحادثات المصرية ـ الاسترالية

القاهرة ـ ق. ن. ا : بدأت مساء امس المحادثات بين روبرت هوك رئيس وزراء استراليا والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

وتتناول المحادثات الموقف في الشرق الاوسط وقضايا المنطقة بصفة عامة ووسائل دعم العلاقات الثنائية بصفة خاصة.

ويقابل هوك صباح اليوم (الاثنين) الرئيس المصري حسني مبارك ويجري محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ثم يصدر بيانا صحافيا قبل مغادرته القاهرة في وقت لاحق.

وجدير بالذكر ان هذه اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء استرالي لمصر منذ ثلاثين عاما.

العالم العربي في سطور

وزير الاوقاف السعودي يستقبل وزير الاوقاف الماليزي

● الرياض : اجتمع وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع بمكتبه بالوزارة امس مع وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف الماليزي داتو اجيب احمد والوفد المرافق له.

وعقب الاجتماع عبر الوزير الماليزي في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن شكره وامتنانه لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لما تبذله من جهود لتقديم كافة الخدمات لضيوف بيت الرحمن.

واوضح انه تم في الاجتماع تبادل الآراء والافكار حول ما تقدمه المملكة من خدمات للحجاج بصفة عامة والحجاج الماليزيين بصفة خاصة وسبل زيادة أواصر التعاون بين السلطات المختصة لشؤون الحجاج في ماليزيا «تابون حجي» ومؤسسة مطوفي جنوب شرق آسيا ووزارة الحج والاوقاف بالمملكة.

رئيس وزراء النيجر يغادر جدة

● جدة : غادر رئيس وزراء النيجر حامد الغابد جدة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة العربية السعودية ادى خلالها مناسك العمرة.

وكان في وداعه في المطار مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل ورئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي ومندوب عن المراسم الملكية.

وزير البترول اليمني يزور الامارات

● ابوظبي : اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن محمد في ابوظبي امس مع وزير البترول في الجمهورية العربية اليمنية احمد المحني الذي يزور الامارات حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين البلدين في مجال البترول وصناعة النفط اضافة الى تبادل الخبرات بين وزارتي النفط في البلدين.

مصير الرهائن الفرنسيين لدى المتمردين الصوماليين في أديس ابابا

● اديس ابابا : بقي الشك أمس يحيط بمصير الرهائن الفرنسيين العشرة الذين اختطفهم المتمردون الصوماليون يوم السبت الماضي في العاصمة الاثيوبية.

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي ان فرنان ويبو المبعوث الخاص للحكومة الفرنسية وصل منذ اربعة ايام الى اديس ابابا إلا انه لم يلتق بممثلي الحركة الوطنية الصومالية.

ولا يتوقع الدبلوماسيون الفرنسيون اي تطور جديد قبل يوم غد نظرا للانتخابات التي تمت في اثيوبيا امس.

و صرح ممثل للحركة الوطنية الصومالية ان الفرنسيين العشرة سلموا الى الادارة المركزية للحركة، وسوف يعلن مكان اطلاق سراحهم «اثناء المفاوضات».

اجتماع لسفراء الكويت في الخارج

● الكويت : تراس وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين امس الاجتماع الثاني للسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية في الخارج.

وشارك في هذا الاجتماع ٥٢ سفيرا ورئيس بعثة يمثلون الكويت في مختلف دول العالم اضافة الى مدراء الادارات وكبار موظفي وزارة الخارجية.

وهذا هو الاجتماع الثاني للسفراء والدبلوماسيين. وكان الاجتماع الأول قد عقد عام ١٩٧٢.

وزير الماني ديمقراطي يزور الامارات

● دبي : اجتمع وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالنيابة بدولة الامارات العربية المتحدة احمد الطاير امس مع نائب وزير التعليم العالي في المانيا الديمقراطية الدكتور يواكيم جارشا الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات التربوية والتعليمية الى جانب عدد من الموضوعات الاخرى.

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الاوسط من السودان:

الخلاف «القديم» يتجدد حول إدارة الجنوب بين أنصار الاقليم الواحد ودعاة التقسيم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي طرح السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني مشروعا لادارة انتقالية لجنوب السودان، ولكن الاحزاب الجنوبية رفضته من منطلقات مختلفة وتم تجميد المشروع ورفضته ايضا احزاب جنوبية تشارك في الحكومة بينما احزاب اخرى أبدت موافقة مبدئية وعند تقييم المشروع عادت الى رفضه جزئيا، وفئة ثالثة ابدت اعتراضا جزئيا عند مناقشات المشروع مع رئيس الوزراء ورفضته كليا عند طرحه علنا.

وهكذا يبدو الوضع السياسي الراهن لجنوب السودان يميل الى التعقيد على الرغم من التحركات المكثفة والتي لم تستثن فئة معينة جنوبية كانت ام غيرها ويتضح ان هنالك مجموعة من المسائل لا يمكن ان يحدث انفراج للوضع دون التوصل الى وفاق عام حولها تمهيدا لايجاد صيغة تنهي حالة عدم الاستقرار واستمرار التوتر والحرب الاهلية في الجنوب.

والواقع السياسي الراهن والمعقد تتحكم فيه امور عدة في مقدمتها مواقف الاطراف المعنية من اطروحات ادارة الجنوب وفي مقدمتها مشروع رئيس الوزراء، ثم ردود فعل القوى الجنوبية واصداء مشروع الميثاق الذي طرحته الجبهة الاسلامية القومية اخيرا، وهنالك ايضا تحركات السلام ومحاولات اعادة الحوار والاتصالات غير المباشرة مع حركة التمرد في اطار تاثيرات البعد الخارجي.

وهنالك اصداء مدى الاستجابة عند عامة الناس بعدم القدرة على حسم مرحلة الانتقال الحالية في الجنوب والتي تطيل من عمر فترة الانتقال في الشمال، بسبب عدم اكتمال الهيكل النيابي باكمال الانتخابات في الجنوب لحسم المسائل التشريعية والدستورية الكثيرة المعلقة.

مجلس تنسيقي

المشروع المثير للجدل قدم له رئيس الوزراء بقوله ان الحزبين المؤتلفين ومعظم الكيانات الجنوبية الثلاثة قد اطلعت عليه وقال انه تم الاتفاق على الابقاء على صلاحيات وسلطات الاقليم بالنسبة للمركز والاحتفاظ بالواقع اللامركزي في حكم الاقاليم الثلاثة واشار الى ان الصلاحيات والسلطات التي تخص الجنوب تتم عن طريق مجلس عال للجنوب، وستقوم سلطات الانتقال على اساس الائتلاف بين القوى السياسية وسيصدر قانون ينظم ما اتفق عليه وسيكون المجلس المذكور مسؤولا امام مجلس الوزراء.

واوضح ان هذا الوضع سيستمر ملمحا الى ان بعض اعضاء التجمع السياسي لجنوب السودان لديهم اعتراضات على ذلك.

وافادت الانباء في وقت لاحق ان المرشحين لمنصب الحكام هم وليم اجل (دينكا ـ التجمع السياسي) لاقليم بحر الغزال، ومناسي مانوت (نوير ـ الحزب الفدرالي) لاقليم اعالي النيل، وبيتر سريليو (باريا ـ حزب الشعب التقدمي) لاقليم الاستوائية.

ومن اقوى المرشحين لرئاسة المجلس التنسيقي ماثيو اوبيور من قبيلة الشلك وهو مستقل، وعضوية كل من امبروز وول من الدينكا ومايكل روث من النوير وابراهيم مانديري قورو، جميعهم مستقلون.

رفض جزئي

وما ان اعلن رئيس الوزراء الخطوط العريضة لهذا المشروع حتى سارعت احزاب سابكو وسانو والشعب التقدمي والحزب الفدرالي برفضها له وقالت ان المشروع قد تجاوز ما تم الاتفاق عليه حول شكل ادارة الجنوب وسلطات الحكومة الاقليمية والمجلس التنفيذي المقترح.

واعربت تلك الاحزاب عن رفضها لتعيين مستقلين في مناصب رئيس المجلس ونائبه او اية مواقع اخرى باعتبار ان الاحزاب هي التي تحدد السياسات التي ينتهجها الجهاز التنفيذي.

واكدت الاحزاب الاربعة ان مشروع رئيس الوزراء يعد خرقا واضحا لكل ما تم الاتفاق عليه واكدت انها لن تشارك في اي جهات او مؤسسة تنشأ بموجب هذا المشروع.

وتضم مجموعة الاحزاب الاربعة هذه الاحزاب الجنوبية الاستوائية والداعية اصلا لتقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم، فاكدت مجددا موقفها الرافض لعودة المجلس التنفيذي او مجلس التنسيق او اي مجلس آخر حتى انعقاد المؤتمر الدستوري.

واوضحت تمسكها بالاقاليم الثلاثة في كل من اعالي النيل وبحر الغزال والاستوائية. وقالت هذه الاحزاب والتي تعمل الان في اطار ما يسمى باتحاد القوى السياسية للاقاليم الجنوبية انها تقدمت بمذكرة لرئيس الوزراء اوضحت فيها ان قراره الخاص بتأجيل اعلان ادارة الجنوب يعد تخليا عن الاتفاق الذي تم مع الاحزاب الجنوبية. ويعتقد اتحاد القوى الجنوبية ان تكليف التجمع السياسي لجنوب السودان باجراء المشاورات يعد خطوة غير موفقة اذ انه اصبح الخصم والحكم في آن واحد.

وطالبت الاحزاب الحكومة بالالتزام بالمبادىء الديمقراطية وتنفيذ رأي الاغلبية في الجنوب كما حدث في مسألة حكام الاقاليم الشمالية باشراك الاحزاب في اتخاذ القرار اذ ان الجنوبيين قادرون على حل مشاكلهم دون وصاية من احد.

وقال اندرو ويو رئيس حزب سانو وعضو اتحاد القوى السياسية انه لا يمكن تطبيق نصوص الدستور والقانون بحرفيته على الجنوب الان لعدم وجود مجلس شعب اقليمي منتخب كما تقول تلك النصوص مما يقتضي الاتفاق على شكل آخر لادارته وان استمرار الحكام العسكريين يشكل خرقا للدستور الحالي، واشار الى انهم سيلجأون للقضاء.

قضية دستورية

اما احزاب التجمع السياسي لجنوب السودان وهي المؤتمر السوداني الافريقي والحزب الشيوعي وتضامن قوى الريف ومنظمة الشباب السوداني الافريقي واتحاد طلاب جامعة جوبا وجبهة القوميين الافارقة بجامعة الخرطوم والتجمع النقابي ببحر الغزال والتجمع النقابي باعالي النيل، فقد قالت ان قرار الحكومة بتشكيل مجلس تنسيقي يعد خرقا للقانون والدستور، وطالبت الحكومة الامتناع عن القيام بالاعمال التي من شأنها ان تعمل على تفاقم الوضع السياسي المعقد اصلا خاصة وان هناك حربا في الجنوب.

وزعمت ان تعيين المجلس التنسيقي سيجعل منه والاقاليم الادارية غير ذات سلطات وتتلقى التعليمات والاوامر من الشمال.

واكدت الامانة العامة لتضامن قوى الريف السوداني وهي احدى الواجهات التي تعمل في اطارها جميع القوى السابقة ان الدستور الانتقالي هو الاتفاق الذي ارتضته القوى السياسية السودانية حتى قيام المؤتمر الدستوري وقامت على ضوئه المؤسسات الدستورية والقانونية الحالية وبالتالي لا يحق لاي شخص او جهة سياسية مهما كانت ان تقفز فوق هذا الواقع.

واشارت الامانة العامة الى ان القضية الدستورية القائمة هي جزء من مشكلات عديدة فشلت الحكومة القائمة في حلها واستنكرت موقف البرلمان من هذا الموضوع، واستغربت عدم تدخل مجلس رأس الدولة في هذا الموضوع.

وقالت انهم سيرفعون الامر الى المحكمة العليا اذا فشل مجلس رأس الدولة في حسمه وسيدعون جماهيرهم لتسيير المواكب تعبيرا عن رفضهم لهذه الممارسة التي وصفوها بانها غير ديمقراطية.

وتساءلت كيف يمكن للحكومة ان ترفض تطبيق اتفاقية اديس ابابا باعتبارها من آثار مايو، في حين انها مازالت متمسكة بقوانين سبتمبر. وقالت الامانة العامة انهم مع المؤتمر الدستوري الشعبي الذي سيكون دور الحكومة فيه قاصرا على تهيئة الجو لانعقاده.

النظام الفدرالي

وبينما كان الجدل مستمرا بين القوى السياسية المتنازعة ادارة الجنوب من جانب وبينها جميعا والحكومة من جانب آخر طرحت الجبهة الاسلامية القومية ميثاقا وصفه الامين العام للجبهة الدكتور حسن عبد الله الترابي وهو ثمرة لمحادثات واقعية مع الحركة الشعبية لتحرير السودان واتحاد القوى السياسية الجنوبية والتجمع السياسي لجنوب السودان وتناول قضايا المسألة الدينية والوطن «الشعب والدولة» الاصل والوطن، والاقليم «الوطن» وقسمة السلطة والثروة والسلام والانتقال والدستور.

ويدعو مشروع الميثاق الى اتخاذ النظام الاتحادي دستورا للعلاقات اللامركزية في السودان بالنسبة لكل الاقاليم مع اي معادلات فرعية فيه بالنسبة لبعضها وعبر اي برنامج انتقالي.

وتحدث الميثاق عن السلام والانتقال والدستور فقال انه في سبيل السلام والاستقرار يحسن ان تقوم اولا القضايا الموضوعية التي هي محور الخلاف التاريخي وتحسم حوارا وجهدا ثم يعرج من بعد على التدابير الاجرائية اللازمة لاخراج الوفاق السياسي في الواقع وان اهم ما في هذه التدابير هو الاتفاق على منهج انتقالي ينظم مصير المؤسسات السياسية الحالية ومصير شتى القوى الوطنية من حيث المشاركة في نظام الحياة العامة وان يتبلور الوفاق السياسي ويتقرر منهج تنفيذه من خلال مؤتمر دستوري جامع توضع مقرراته القانونية بين يدي السلطة التاسيسية.

وان يقوم كيان قومي مرضي عنه من جميع الاطراف يتولى التحضير للمؤتمر باعداد الدراسات وان تقوم شتى القوى السياسية باجراء المشاورات والاتصالات التمهيدية اللازمة لتقريب المواقف ووجهات النظر لتأمين نجاح المؤتمر وتشارك في المؤتمر كل قوى سياسية وطنية مهما كان وزنها النسبي ويمكن دعوة مراقبين من الدول الافريقية والمنظمات الاقليمية والامم المتحدة وان تكون المشاركة لحركة تحرير شعب السودان مرهونة بترتيبات متفق عليها لايقاف العمليات الحربية.

كما طالب الميثاق بفصل المؤتمر في كل القضايا الجوهرية المتعلقة بنظام الحياة العامة، وكذلك الفصل في المسائل الانتقالية والتي معها استكمال الهيئة التاسيسية من حيث التمثيل الاقليمي الشامل وتشكيل الحكومة في المرحلة الانتقالية وادارة الاقاليم الجنوبية وسائر الاقاليم ريثما يقوم النظام الدستوري الدائم ودراسة اوضاع المواطنين الذين اضطروا للهجرة او اجبروا الى ترك الخدمة العامة او خرجوا من البلاد بسبب حالة القتال واضطراب الامن، وان تصدر قرارات المؤتمر بالاجماع وتصدر توصياته بالاغلبية.

مساع حزبية

وازاء الخلاف الواضح في وجهات نظر الاحزاب والقوى الجنوبية حول ادارة الجنوب تشكلت لجنة مساع حميدة من حزب الامة والاتحادي الديمقراطي برئاسة الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة والتقت بمجموعة الاحزاب الجنوبية بغرض المساعدة في التوصل لاتفاق شامل حول ادارة الجنوب.

واوضح اندرو ويو رئيس حزب سانو انهم يسعون هذه الايام للتوصل الى اتفاق، وانهم يواصلون مشاوراتهم في هذا الصدد، وسيرجعون للجنة متى ما احتاجوا لمشورتها.

ومن جهة اخرى اشار النائب العام السيد عبد المحمود الحاج صالح وعضو لجنة المساعي الحميدة الى ان الدكتور تاج الدين اوضح لرؤساء الاحزاب الجنوبية ان مسألة ادارة الجنوب تخص الجنوبيين وحدهم وان اللجنة هذه لجنة مساع حميدة فقط وانه طلب منهم ان يتصلوا به في اي وقت حتى يتم التوصل لاتفاق شامل حول الادارة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتفاقا عاما قد تم التوصل اليه ولكن رفضت الاطراف الجنوبية الافصاح عنه، في حين علم ان التجمع السياسي طلب ان يعرضه اولا على مكتبه السياسي لاخذ الموافقة عليه قبل اعلانه.

فكرة — مصطفى أمين

كانت الموضة في الصين في القرن الماضي هي الاقدام الصغيرة. ولهذا كان الاباء يحرصون ان يضعوا في اقدام اطفالهم احذية حديدية تمنع الاقدام ان تطول او تكبر او تتضخم مع مرور السنين. ثم انتهت هذه الموضة المجنونة وتحررت الاقدام من الاحذية الحديدية.

وانتشرت ابتداء من العشرينيات موضة وضع الشعوب في قوالب حديدية، ونكست الاعلام وارتفعت المشانق، وحطمت المنابر وبنيت المعتقلات والسجون ووضعت كمامات على افواه المواطنين ثم بدأت تنحسر الموجة عندما استيقظت الشعوب من سباتها، والانتفاضات التي حدثت في الصين والاتحاد السوفياتي اكدت ان الدكتاتورية لا يمكن ان تكون مؤبدة.

وليس غريبا ان تقوم في الصين وفي الاتحاد السوفياتي حركة تقاوم الحرية وتلغي الديمقراطية وتهتف بحياة الاستبداد. فحراس السجن يفقدون وظائفهم اذا اقفلت السجون، والجلادون يموتون من الجوع اذا الغيت المشانق، والذين اعتادوا الظلام يصابون بالعمى اذا اضأنا الانوار، والذين حكموا الناس بالبطش والطغيان لا يطيقون ان يحكموا بالعدل والقسطاس، ولا عجب ان يعارض بعض زعماء الاتحاد السوفياتي محاولة الزعيم جورباتشوف ادخال بعض الديمقراطية الى البلاد. انهم يخافون على شعوبهم ان تصاب بالانفلونزا اذا فتحوا النوافذ والابواب، ولا يخافون عليها من الايدز الديكتاتوري الذي يضعف مقاومة الشعوب بحيث ترضى بالذل والهوان. ولهذا فهم يقاومون كل خطوة تخطوها الديمقراطية في بلادهم، ويقولون ان الحرية هي عدوهم الاول، وهم يريدون حريتهم في تحويل كل دولة الى سجن كبير!

وقد يثور تلامذة مدرسة الاستبداد على جورباتشوف او قد يضطر الزعيم السوفياتي ان يبطىء في خطواته تحت ضغطهم ومؤامراتهم، ولكن المؤكد ان الحرية لا بد ان تنتصر في النهاية.. انها تبدأ كالريح فاذا وضعنا السدود في طريقها تحولت الى اعصار!

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي:

تنفيذ قرارات القمة الاسلامية يحتاج لدعم الدول الاعضاء

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

نوه الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بالقرارات التي انتهى اليها مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة الذي اختتم اعماله بالكويت يوم الخميس الماضي، وقال: «ان هذه القرارات ستعمل على دفع الجهود الرامية الى حل العديد من القضايا الساخنة التي تواجه الامة الاسلامية».

واضاف عقب عودته من الكويت بعد ان مثل رابطة العالم الاسلامي بصفة مراقب في المؤتمر «ان انعقاد القمة الاسلامية في زمانها ومكانها المحددين يعتبر نجاحا طيبا وخطوة ناجحة على درب مسيرة التضامن الاسلامي». واشار الى ان لقاء زعماء الامة من ملوك ورؤساء الدول الاسلامية يدل دلالة واضحة على مدى حرصهم وتجديد عزمهم على مواجهة الاخطار التي تحيط بالامة الاسلامية والعمل على خدمة اهدافها وترشيد مسيرتها وتصفية ما قد يشوب العلاقات الاخوية من كدر في فترات ما بين المؤتمرات.

وقال الدكتور نصيف ان هذا اللقاء بين الزعماء في حد ذاته انما هو فائدة كبيرة للامة الاسلامية لانه اعطى فرصة لهم لتعزيز العلاقات مرة اخرى وتكثيف قنوات الاتصال لما فيه صالح الامة وصالح الاسلام والمسلمين وان هذا المؤتمر كان كسابقه لانه بحث وناقش مواضيع عديدة وقضايا تهم المسلمين في كل زمان ومكان واتخذ حيالها القرارات والتوصيات التي رآها المجتمعون مناسبة لحل المشكلات وتوثيق العلاقات بين ابناء الامة الواحدة.

واشاد بالقرارات التي صدرت في اعقاب الجلسات، الا انه اكد على ضرورة متابعة القرارات والتوصيات والالتزام بها، وقال «ان المتابعة في حد ذاتها تحتاج الى جهد كبير ومنظمة المؤتمر الاسلامي رغم حرصها على المتابعة الا انه يجب ان يقابل هذا الاهتمام من قبل الدول نفسها متمثلة في ملوكها ورؤسائها لتنفيذ تلك القرارات».

واشار الى ان الامة قد عبرت فعلا عن آرائها وشجونها وآلامها من خلال زعمائها تجاه العديد من قضاياها الملحة في هذا المؤتمر ومن اهم هذه القضايا التي عالجها قضية الحرب العراقية ـ الايرانية التي كان جل اهتمام الزعماء منصبا عليها من اجل انهائها في اقرب فرصة ممكنة وقال: «انني اعتقد ان هناك خطوة للامام على ما يبدو ان شاء الله تعالى».

واضاف ان اهتمام الزعماء ايضا كان حول حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان حيث اعربوا عن استنكارهم لما يمارس ضد الاخوة الفلسطينيين من حرب شعواء تستغرب من اناس ينتمون للعروبة والاسلام ولو شكلا لذا كانت الضرورة ملحة لوقف المذابح وتوفير الحماية للارواح البريئة».

وعن القضية الافغانية اكد انها جذبت اهتمام القادة المسلمين لما جد على ساحتها من ممارسة الضغوط السياسية بطلب الانسحاب وبما سمي «المصالحة الوطنية» مقابل «انسحاب الروس».

واكد ان هذا امر لا ينطلي على عاقل لان القضية الاساسية هي وجود حكومة لا تمثل الشعب الافغاني المسلم لانها حكومة تسعى الى نشر المبادىء العلمانية والاشتراكية والكفر والالحاد، فخروج الروس وحده لا يكفي».

[illegible]

الكويت ـ كونا ـ حدد رئيس محكمة امن الدولة الكويتي المستشار محمد عبد الحي البنا جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ الشهر الجاري موعدا للنظر في الدعوى رقم ٨٦/٢٧٨٤ جنايات ـ ٨٦/٥ مباحث امن الدولة ـ ٨٦/٧ امن الدولة المتهم فيها المدعو فؤاد محمد احمد الكندري ـ كويتي الجنسية.

وقد وجهت نيابة امن الدولة الى المتهم تهمة «اذاعته عمدا في خارج البلاد بيانات واشاعات كاذبة حول الاوضاع الداخلية للبلاد من شأنها اضعاف هيبة الدولة والمساس باعتبارها بالخارج».

وقال مصدر مسؤول بالمحكمة ان محكمة امن الدولة ستعقد جلستها برئاسة المستشار البنا وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصفران وبحضور وكيل نيابة امن الدولة سلطان بوجروة وامين سر المحكمة نزار محمد حسين.

واشار المصدر الى انه سيسمح للصحافيين والجمهور بحضور الجلسة العلنية الاولى، وهي جلسة اجرائية بناء على طلبات بالحضور يتقدمون بها.

الرئيس اليمني يهنىء امير الكويت بنجاح المؤتمر الاسلامي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أجرى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح اتصالا هاتفيا مساء امس الاول مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت هنأه فيه بنجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس وما اسفر عنه من قرارات ايجابية رغم كل التحديات التي كانت تعترض انعقاد هذه القمة.

كما تم في هذا الاتصال تناول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة.

شامير يعلن مجددا رفض المؤتمر الدولي

باريس ـ أ.ف.ب: اعرب الارهابي اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل في حديث لمجلة «لوبوان» الفرنسية امس تنشره اليوم مجددا عن رفضه لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقال «ان هدف الاتحاد السوفياتي هو التدخل في العملية الدبلوماسية في الشرق الاوسط ولكن مصلحة الاتحاد السوفياتي ليست في السلام». وادعى ان فكرة عقد مؤتمر دولي هي «مفهوم سوفياتي اعلنه بريجنيف منذ وقت طويل». وقال ان اسرائيل «لن تقبل ان يحدد مؤتمر دولي مصير اسرائيل».

كما ادعى شامير قائلا اذا كنا نريد التوصل الى احلال السلام فينبغي الحديث مع الاردن مباشرة والمنطق يقول انه البلد (بعد مصر) الذي يمكن ان تعيش اسرائيل معه في سلام. ويحتمل بعد مفاوضات مباشرة ناجحة تنتهي الى ابرام اتفاق ان نعهد بهذه الاتفاقيات الى مؤتمر دولي. ولكن فيما بعد وليس قبل».

واشار الى انه لا يعتقد اطلاقا ان الولايات المتحدة فقدت ثقة المنطقة فيها عقب صفقات السلاح التي سلمتها لايران واعلن ان دور اسرائيل في هذه العملية «حالة خاصة»!

طهران: اعتقال «جاسوس اسرائيلي»!

طهران ـ الوكالات: اعلن في طهران امس عن القاء القبض على «جاسوس اسرائيلي» دخل ايران بجواز سفر مزور تحت مسمى مراسل صحافي.

وذكر راديو طهران ان الجاسوس اغتنم فرصة دعوة وجهتها ايران الى المراسلين الاجانب لزيارة جبهات القتال ودخل ايران بجواز سفر مزور.

واضاف انه تم التعرف عليه واعتقاله واخضاعه للتحقيق، الا ان الراديو لم يشر الى هوية الجاسوس او جنسيته.

الشيخ زايد يستقبل رئيس منظمة التحرير

عرفات يدعو لقمة عربية عاجلة على ضوء نجاح القمة الاسلامية

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الامارات حاليا.

الشيخ زايد خلال استقباله السيد عرفات امس.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان السيد عرفات قام خلال الاجتماع باطلاع الشيخ زايد على آخر التطورات على الساحة الفلسطينية ونتائج الجهود المبذولة لاعادة الحوار الاردني ـ الفلسطيني والموقف تجاه حرب المخيمات في لبنان في ضوء قرارات لجنة المساعي العربية.

واضاف المصدر ان عرفات اطلع ايضا رئيس الدولة على نتائج المساعي المبذولة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية

وموقف منظمة التحرير من ضرورة العمل على عقد مؤتمر دولي بمشاركة المنظمة لاحلال السلام العادل والشامل بالمنطقة.

وذكر المصدر انه تم خلال الاجتماع كذلك استعراض التطورات الراهنة في منطقة الخليج في ضوء قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واهمية العمل لمساندة جهود المؤتمر من أجل انهاء النزاع العراقي ـ الايراني بالطرق السلمية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في وقت لاحق، دعا السيد عرفات الى بذل كافة الجهود وعلى جميع المستويات الاسلامية والدولية وحركة عدم الانحياز لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وشدد على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي في اسرع وقت ممكن خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت وذلك لمواجهة التطورات الخطيرة والاحداث الجارية على الساحة العربية.

واكد مجددا على ضرورة انشاء قوة اسلامية تنفيذا لقرارات قمتي الطائف والدار البيضاء وللفصل بين القوات المتحاربة وانهاء النزاع العراقي ـ الايراني بالطرق السلمية، واعرب عن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة بقوات فلسطينية في هذه القوات.

وذكر ان اجتماعه مع الملك حسين عاهل الاردن في الكويت اسفر عن فتح صفحة جديدة من العلاقات بين الاردن والمنظمة، كما انه بداية لاحياء العمل المشترك عبر اللجنة الفلسطينية ـ الاردنية المشتركة لدعم صمود الأهل في الارض المحتلة وعقد لقاءات على كافة المستويات القيادية بين الجانبين.

ونفى ما تردده بعض أجهزة الاعلام عن فتور العلاقات الفلسطينية ـ التونسية، ووصفها بأنها علاقات جيدة.

كرايسكي يكشف عن محاولة اسرائيلية لبيع اسلحة لايران عبر النمسا!

كرايسكي خلال المحاضرة

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

كشف مستشار النمسا السابق الدكتور برونو كرايسكي النقاب عن محاولات اجرتها اسرائيل لبيع اسلحة امريكية الى ايران عن طريق النمسا. وذلك في بداية الحرب بين العراق وايران.

واكد كرايسكي انه نجح حينها في منع هذه العملية بوصفه مستشار النمسا في ذلك الوقت.

وكان الدكتور كرايسكي قد ادلى بملاحظاته هذه في محاضرة جامعية عن السياسة الدولية القاها في اجتماع عام في مقر الامم المتحدة بفيينا عقدتها الرابطة الدولية لعلماء السياسة من اجل الامم المتحدة (ايبسون) وذلك بناء على دعوة من السيد سمير الشيشكلي الامين التنفيذي للرابطة.

وقد وردت هذه الملاحظات في النص الكامل للمحاضرة التي نشرتها الرابطة في نشرتها التي تصدرها في فيينا.

وتناول الدكتور كرايسكي في محاضرته مختلف جوانب السياسة الدولية مع التركيز بشكل خاص على قضايا الشرق الاوسط.

ومن المعروف ان كرايسكي هو احد الاعضاء المؤسسين للرابطة الدولية لعلماء السياسة من اجل الامم المتحدة (ايبسون).

اختيار شومرون رئيسا لأركان الجيش الصهيوني

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن امس ان الجنرال دان شومرون سيكون رئيس أركان جيش العدو الاسرائيلي الجديد خلفا للجنرال موشي ليفي. وان قرار تعيينه جاء بناء على اقتراح اسحق رابين وزير الحرب في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الصهيوني.

وكان اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية ورابين وزير الحرب اجتمعوا قبل ان تبدأ مناقشات مجلس الوزراء، لاقرار ترشيح الجنرال شومرون بالاجماع.

وسيباشر رئيس الاركان الجديد مهام منصبه في اول ابريل (نيسان) المقبل، بعد انتهاء فترة عمل الجنرال ليفي الذي يقود القوات الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٣.

وجاء في نبذة عن حياته ان الجنرال شومرون ولد في كيبوتز «أشدود يعكوف» في وادي نهر الاردن، والتحق بالجيش الاسرائيلي عام ١٩٥٥ وهو في الثامنة عشرة من عمره. وخلال حرب عام ١٩٦٧ (أي بعد ١٢ عاما من التحاقه بالجيش الاسرائيلي) كانت وحدة الدبابات التي يقودها أول وحدة اسرائيلية تصل الى قناة السويس ولذلك نال أرفع الأوسمة العسكرية. وفي عام ١٩٧٣ خلال حرب اكتوبر (تشرين الاول) احكم اللواء الذي كان يقوده محاصرة الجيش المصري في سيناء.

ونال الجنرال شومرون شهرة دولية بتخطيطه عملية مطار عنتيبي في يوليو (تموز) ١٩٧٦، وهي العملية التي أدت الى اطلاق سراح ركاب طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» كان فدائيون قد اختطفوها الى أوغندا.

وعين قائدا للقطاع الجنوبي (سيناء) في عام ١٩٧٩ بعد توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» ثم قائدا للقوات البرية الاسرائيلية في عام ١٩٨٤ ثم مساعدا لرئيس الاركان في عام ١٩٨٥ وهو منصب لم يشغله إلا لبضعة اشهر.

واعلن الجنرال شومرون اكثر من مرة تأييده لفكرة «جيش صغير سريع الاستجابة مزود بأحدث الاسلحة». كما أيد باستمرار اصلاح الجيش بمعنى «تبسيط هياكله وتشكيلاته».

وقد رشح الجنرال شومرون لرئاسة الاركان رغم معارضة الجنرال ليفي رئيس الاركان الحالي الذي كان يساند الجنرال امير دروري الذي قاد القوات الاسرائيلية التي حاصرت بيروت في يونيو (حزيران) ١٩٨٢.

وكان الجنرال ليفي (٥٢ سنة) الذي يحال الى التقاعد في عام ١٩٨٧ بعد ٣٣ عاما قضاها في الخدمة أول رئيس لأركان جيش العدو الاسرائيلي من اصل شرقي ذلك انه من مواليد تل أبيب.

وفاة ادريس البرازاني في ايران

طهران ـ أ.ف.ب: علم من مصدر كردي في طهران امس ان ادريس البرازاني المسؤول العسكري للحزب الديمقراطي الكردي العراقي توفي امس الاول متأثرا بأزمة قلبية في أورومية «رضاية سابقا» في كردستان الايرانية.

وكان ادريس يرأس مع شقيقه «الحزب الديمقراطي الكردي العراقي» حيث ان رضا يشغل منصب السكرتير العام ويشغل شقيقه الاخر مسعود منصب المسؤول السياسي. وقد توفي والدهم قاسم عام ١٩٧٩ وكان الزعيم الروحي للاكراد في شمال العراق.

ويذكر في هذا الصدد ان العراق اعلن انه قصف مدينة اورومية امس الاول واكدت طهران نبأ هذا القصف.

الميرغني يغادر الكويت

الكويت ـ كونا: غادر السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الكويت امس وكان في وداعه على ارض المطار ولي العهد رئيس مجلس الوزارة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح والوزراء وكبار المسؤولين.

وكان الميرغني حضر مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت اعتبارا من يوم السادس والعشرين من الشهر الماضي.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع
كمية الإصدارات المتداولة تزيد بنسبة ١١٥٪ الشركات الصناعية تتصدر المعاملات بنصيب ٤١٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تضاعف مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٤ الى ٢٩ جمادى الاولى الموافق من ٢٤ الى ٢٩ يناير (كانون الثاني) حيث بلغ ما تم تداوله ٣٠٩ آلاف و ٩٢٩ سهما تمت في ٣٧ شركة منها ٧ شركات مالية، و ١٣ صناعية، و ١٢ بالخدمات والمرافق، والشركات الزراعية الخمس وبلغت قيمتها ٢٧ مليونا و ٢٧٢ الفا و ٣٠٠ ريال مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ١٧ الى ٢٢ جمادى الاولى الموافق من ١٧ الى ٢٢ يناير والبالغ ١٤٣ الفا و ٨٤١ سهما تمت في ٣٤ شركة وكانت قيمتها ٢٣ مليونا و ١٤٦ الفا و ٥٥٦ ريالا اي بزيادة قدرها ١٦٦ الفا و ٨٨ سهما.. وقد بلغت نسبة تلك الزيادة في الكميات المتداولة حوالي ١١٥٪.

وقد بلغ عدد الصفقات المنفذة ٢٧٧ صفقة نفذ منها ٨٤ صفقة في الشركات الصناعية و ٧٨ في الخدمات والمرافق و ٥٩ في الزراعية و ٥٦ في الشركات المالية.

الشركات الصناعية تتقدم

وتميزت تلك الفترة من التداول باستحواذ القطاعات الانتاجية سواء الصناعية او الزراعية على نسبة كبيرة من كميات الاسهم المتداولة.. فنجد ان الشركات الصناعية تقدمت على كل الشركات بالقطاعات الاخرى ـ المالية والزراعية والخدمات والمرافق ـ وبنسبة كبيرة بلغت ٤١٪ وهذا يشير الى اهمية القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية وما يلقاه من دعم وتشجيع وتوفير كافة الامكانيات له في اطار الخطط التنموية الناجحة لتنويع مصادر الدخل الوطني حتى اصبح القطاع الصناعي الآن يساهم بنسبة كبيرة في اجمالي الناتج القومي.

كما تجيء هذه الأهمية من خلال اقامة المصانع في مختلف مناطق المملكة التي اصبحت تقوم الآن بانتاج العديد من السلع والصناعات الحديثة والمتطورة ذات المواصفات العالية مما ساعدها على الوقوف في وجه المنافسة الاجنبية. كل هذا كان وراء اقبال المشترين الراغبين في استثمار اموالهم بشراء اسهم تلك الشركات.

فقد بلغ ما تم تداوله في ١٣ شركة صناعية ١٢٦ الفا و ٥٢٤ سهما بلغت قيمتها ١١ مليونا و ٥٦٤ الفا و ٤١٦ ريالا بنسبة ٤٢٪ من القيمة الاجمالية. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ٨ شركات منها وانخفضت في ٥ شركات الاخرى.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الصناعي بين المعدلات التالية : السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٤٠٠ و ٣٦٥، والاسمدة العربية (سافكو) ٦٦٠، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٦٠ و ٢٥٠، والاسمنت العربية المحدودة ٣٧٠، والاسمنت السعودي البحريني ٧١ و ٦٠، والسعودية الكويتية ٧٠ و ٦٠، واسمنت ينبع ٩٥، واسمنت الجنوب ١٣٥ و ١٢٠، واسمنت القصيم ٩٦، واسمنت اليمامة ١٣٥ و ١٣٠، والتصنيع الوطنية ٤٣ و ٣٥، والسعودية للصناعات الدوائية ٨٣ و ٢٧٠، والجبس الاهلية ١٣٩.

الشركات الزراعية الثانية

وتقدمت شركات القطاع الزراعي الخمس الى المرتبة الثانية بنسبة ٣٥٪ وذلك ناتج عما حققه القطاع الزراعي السعودي من نمو كبير شمل القطاع بأكمله سواء في الانتاج او الاستزراع، او استصلاح الاراضي وزراعتها بالاضافة الى الانتاج الحيواني.. فكانت مساهمة القطاع الزراعي السعودي في الانتاج الاجمالي كبيرة وحقق الاكتفاء الذاتي في العديد من المنتجات الزراعية وعلى رأسها اهم المحاصيل الزراعية الاستراتيجية وهو القمح.. لكل ذلك لقي هذا القطاع كل الاقبال من قبل المستثمرين.

فقد بلغ ما تم تداوله بشركاته ١٠٩ الاف و ٤٣٩ سهما قيمتها ٦ ملايين و ٣٤٦ الفا و ٦١٩ ريالا بنسبة ٢٣٪ من القيمة الاجمالية.. وارتفعت الاسعار لأسهم شركة واحدة وانخفضت لثلاث شركات وحافظت الشركة الخامسة على مستويات اسعار اسهمها.

وبلغ ما تم تداوله بشركة القصيم الزراعية وحدها ١٠٠ الف و ٥٧١ سهما.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الزراعي بين المعدلات التالية : الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٦٠ و ١٣٠، والقصيم الزراعية ٥٥ و ٤٠، وحائل للتنمية الزراعية ١٦٠ و ١٥٠، وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٥ و ١٢٠، والسعودية للاسماك ٣١٠.

الخدمات والمرافق الثالثة

وتراجعت شركات قطاع الخدمات والمرافق خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢٪.. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ١٢ شركة من شركاتها ٦٧ الفا و ٤٢٠ سهما قيمتها ٤ ملايين و ٨٢١ الفا و ٥٧٦ ريالا بنسبة ١٨٪ من القيمة الاجمالية.. وارتفعت اسعار الاسهم في ٦ شركات وانخفضت في الست الاخرى.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في شركات قطاع الخدمات والمرافق بين المعدلات التالية : كهرباء الوسطى بين ١٥١ و ١٤٥، وكهرباء الغربية ١٤٣ و ١٣٨، وكهرباء الشرقية ١٤٠، وكهرباء تبوك ١٤٥، والغاز والتصنيع الأهلية ١٦٠، والسعودية للنقل الجماعي ١٣٠ و ١٥٠، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٣٠ و ٢٠، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٥٠، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٦ و ٤٧، والسعودية لخدمات السيارات والمعدات ٣٨ و ٣٠، والسعودية للفنادق ٨١ و ٧٥ وتهامة للاعلان والعلاقات العامة ٩٠.

الشركات المالية الرابعة

كما تراجعت شركات القطاع المالي الى المركز الرابع بنسبة ٢٪.. ورغم هذا التراجع إلا ان اسعار اسهمها سجلت ارتفاعا كبيرا حيث استحوذت على ١٧٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة. وقد بلغ ما تم تداوله في ٧ شركات مالية ٦ آلاف و ٥٤٦ سهما قيمتها ٤ ملايين و ٥٣٩ الفا و ٦٨٩ ريالا.. وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في الشركات الاربع الاخرى.

وتراوحت الاسعار للاسهم المتداولة للشركات المالية بين المعدلات التالية : البنك العربي الوطني بين ٦٦٠ و ٦٢٠، والبنك السعودي الامريكي ٣٧٥ و ٣٠٠، وبنك القاهرة السعودي ١٨٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٢٥ و ١٠٠، وبنك الرياض ٣٢,٥٠٠ و ٣١,٠٠٠، والبنك السعودي للاستثمار ١٢٠ و ١١٠، والبنك السعودي الفرنسي ٣٣٥.

ولم يتم التداول لأسهم ١٠ شركات منها ٣ شركات بكل من شركات القطاع المالي وقطاع الخدمات والمرافق، و٤ شركات بالقطاع الصناعي.

بيكر يصل اليوم الى الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى الرياض مساء اليوم الاثنين السيد جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي على رأس وفد يضم ١٣ مسؤولا امريكيا و ١٨ من رجال الاعمال الامريكيين برئاسة تي ولسون رئيس شركة بوينج لحضور اجتماعات اللجنة السعودية الامريكية المشتركة للتعاون التقني والاقتصادي فيما برأس وزير المالية السعودي السيد محمد أبا الخيل الجانب السعودي الذي سيضم عددا من كبار المسؤولين بالاضافة الى ٣٠ من رجال الاعمال السعوديين برئاسة السيد سليمان العليان.

وسوف يعقد بيكر مؤتمرا صحفيا عصر يوم الاربعاء القادم بعد انتهاء اعمال اللجنة يتحدث فيه عن العلاقات السعودية ـ الامريكية في المجالات التي ستكون محل نقاش خلال هذه الزيارة ولقاءاته بعدد من المسؤولين السعوديين.

والجدير بالذكر ان هذه اللجنة تجتمع مرة في الرياض واخرى في واشنطن وقد نشأت اللجنة بعد الزيارة التي قام بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لواشنطن عام ٧٥م حين كان وليا للعهد.

عربات سكك حديدية من مصر للسودان وتوقيع بروتوكول للتعاون الصناعي والفني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم الاتفاق بين السودان ومصر خلال اجتماع السيد سرافينو واني وزير النقل والمواصلات السوداني للقاهرة مع السيد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري على ان تقوم جمهورية مصر العربية بتزويد السودان بـ ٣٦ عربة سكة حديد للركاب حتى نهاية العام الحالي قيمتها ثمانية ملايين ونصف مليون دولار كدفعة اولى يليها تصدير عدد آخر من هذه العربات اضافة الى تزويد السودان بالكابلات الكهربائية من الانتاج المصري.

ومن ناحية اخرى وقع مؤخرا في الخرطوم بروتوكول للتعاون الصناعي بين الجانبين السوداني والمصري تضمن النص على التعاون الفني بين البلدين ودراسة بعض المشاكل التي تعاني منها الصناعة السودانية وتصنيع بعض قطع الغيار اللازمة للمصانع السودانية في مصر اضافة الى امكانية استغلال الخامات الاولية للصناعة عن طريق تجهيزها واستخدامها محليا او تصديرها الى الدول الاخرى في اطار التبادل التجاري بين البلدين.

كما تضمن البروتوكول تبادل البحوث الصناعية التي تصدرها المراكز البحثية في السودان ومصر للاستفادة من امكانات هذه المراكز في احداث التطوير الصناعي والتكنولوجي خلال المرحلة المقبلة مع ترحيب الجانب المصري بأن تتولى المراكز البحثية الصناعية المصرية دراسة امكانية حل بعض المشاكل الفنية التي تجابه الصناعة السودانية.

واتفق الجانبان على القيام بحصر احتياجات الجانب السوداني في النواحي التدريبية المختلفة وموافاة مصر لاعداد البرامج اللازمة والاتفاق على تنفيذها بالشركات الصناعية المصرية ومراكز البحوث الصناعية في مختلف القطاعات في مصر كما اتفق الجانبان على عقد لقاءات في القاهرة والخرطوم لمناقشة امكانية اقامة مشروعات مشتركة وفق دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية.

١,٧٨ بليون دولار ارباح صافية تحققها مؤسسة البترول الكويتية رغم انخفاض الاسعار

الكويت ـ كونا : تمكنت مؤسسة البترول الكويتية من تحقيق ارباح صافية تقدر بـ ٥٤ مليون دينار حوالي ١٧٨٢ مليون دولار امريكي خلال السنة المالية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ على الرغم من الصعوبات البالغة التي شهدتها الصناعة النفطية في العالم خلال العام الماضي بسبب احتدام الخلاف بين المنتجين وتدهور اسعار النفط. الا ان هذه الارباح تقل بنسبة حوالي ٧٤,٢٪ بالمقارنة مع ارباح المؤسسة في السنة المالية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ والتي بلغت حوالي ٢٠٩ ملايين دينار كويتي.

وقال الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط ورئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية في كلمة تصدرت التقرير السنوي السادس للمؤسسة عن السنة المالية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ بعد ان استعرض «الفوضى الشاملة التي سادت السوق النفطي» خلال هذه الفترة ان «المؤسسة لم تفقد قدرتها على التكيف السريع مع الظروف التي استجدت وبفضل استراتيجية الشمول والتكامل والتنوع التي انتهجتها منذ قيامها في عام ١٩٨٠».

واضاف «ان المؤسسة استطاعت تطويع قدراتها وتسخير امكانياتها لخدمة اهداف الكويت وتلبية مصالح البلاد النفطية بأدنى قدر ممكن من التضحية والتكلفة».

الاستغلال الامثل للمصافي

وذكر الشيخ علي الخليفة في التقرير الذي صدر عن المؤسسة امس «ان من ابرز النتائج التي نجحت المؤسسة في تحقيقها خلال هذه السنة المالية هو الحد من التأثير السلبي على مستوى ايرادات النفط المتحصلة من تصريف الانتاج وتشغيل المصافي التابعة للمؤسسة بالكويت واوروبا بأقصى طاقاتها التشغيلية والاستغلال الامثل لمنافذ التوزيع التي تملكها المؤسسة في اوروبا».

وقال ان من هذه النتائج كذلك «ترشيد الانفاق وضغط التكاليف وتوظيف استثمارات المؤسسة لتحقيق ايرادات طيبة استفادت منها في مساندة نتائج عملياتها ودعم مركزها المالي رغم الاستثنائية التي ترتبت على التخفيضات الهائلة في قيمة مخزون المنتجات البترولية واحتياطيات النفط الخام والغاز دون المساس بحقوق المساهمين بل ان تلك الحقوق زادت عما كانت عليه في نهاية الفترة السابقة».

واوضح الشيخ علي الخليفة ان المؤسسة التي يبلغ رأس مالها ٢,٥ بليون دينار قطعت خطوات طيبة في سبيل تعزيز النشاطات التكريرية والتسويقية لشركاتها العاملة في اوروبا بتحديث بعض وحداتها الانتاجية وتطوير مرافق الشحن والتخزين بهولندا.

ووصف هذه النشاطات بأنها «مشروعات ذات اهمية استراتيجية لتطوير سبل التسويق في شمال غرب اوروبا».

واكد ان المؤسسة «تسعى كذلك للتوسع في تزويدات وقود الطيران في مناطق مختلفة».

خطوات التحديث

وقال ان «المؤسسة تستمر في تنفيذ خططها الاستثمارية الرامية الى تحسين انتاجية قطاعاتها المختلفة وكان الافتتاح الرسمي لمشروعي التحديث والاضافات الجديدة لمصفاة ميناء الاحمدي في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي علامة هامة على هذا الطريق كما أشرفت المرحلة الاولى من تحديث مصفاة ميناء عبد الله وكذلك انشاء المصنع الجديد لانتاج الملح والكلورين على نهايتهما».

وذكر «ان خط غاز العراق ـ الكويت انتهت مرحلته الاولى وبدأت بالفعل امدادات الغاز عن طريق هذا الخط خلال شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦».

وحول مجال انشطة التعدين والاستكشافات والحفر والعمليات الهندسية اشار وزير النفط الى ان «المؤسسة عمدت في مواجهة الكساد العالمي الذي يسود تلك الانشطة الى تكثيف برامجها الخاصة بضغط لتكاليف وتحسين الكفاءة الانتاجية للشركات العاملة في تلك الانشطة».

وقال ان المؤسسة «اتجهت في ظل الظروف السائدة الى عدم التوسع في مشروعات استكشافية جديدة مقتصرة على المشروعات القائمة والتي اعلن عن تجارية جزء منها».

واكد ان المؤسسة «سعت الى المحافظة على القدرة التنافسية لحفاراتها كما تعمل على زيادة استغلال الامكانيات التقنية المتاحة لها في مجال التصميمات والخدمة الهندسية».

واستعرض التقرير تفصيليا نشاط المؤسسة داخل الكويت وخارجها من خلال الشركات الرئيسية التابعة لها والتي تبلغ ٩ شركات محلية وعالمية.

وحول عمليات المؤسسة في الخارج أوضح التقرير ان الشركات الاوروبية التابعة للمؤسسة تمكنت خلال الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ من تعزيز نشاطاتها التكريرية والتسويقية ضمانا لاستمرار التقدم الذي احرزته منذ امتلاكها للاصول الثابتة لشركة «جالف اويل» في اوروبا.

مكاسب جديدة في اوروبا

وقال انه على الرغم من استمرار التنافس الحاد في سوق المنتجات البترولية المكررة بسبب الانخفاض الحاد في اسعار النفط الخام فقد حافظت عمليات التسويق التابعة للمؤسسة على حصتها في السوق الاوروبية.

واضاف التقرير ان حصة المؤسسة في بلجيكا زادت نظرا لتملك ٥٣ محطة خدمة جديدة من شركة (اكيتان) الفرنسية كما حققت المؤسسة بعض المكاسب في اماكن اخرى في اوروبا من خلال اجتذاب موزعين ذوي خبرة وكفاءة عالية ومن خلال الاستثمارات لتحسين محطات الوقود.

وذكر انه تم تشغيل مصفاتي المؤسسة في كل من الدانمارك وهولندا بأقصى طاقتها خلال الفترة وبمتوسط لقيم يتراوح بين ٥٢ الفا و٧٣ الف برميل يوميا على التوالي بينما بلغ متوسط انتاج زيوت التزييت ٣٦٦٠ برميلا يوميا في مصفاة يوروبورت.

وقال التقرير انه سوف يتم الانتهاء قريبا من تحديث وحدة زيوت التزييت والتي ستقلل من استهلاك الطاقة كما بدأت اعمال بناء مشروع استقبال ناقلات المنتجات البترولية العملاقة من المتوقع الانتهاء منها خلال النصف الاول من العام المقبل.

خطة شاملة للتدريب الصناعي بالعراق تشمل ١٢ الف متدرب

بغداد ـ واخ: قال السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن العراقي ان الظروف الراهنة التي يمر بها العراق تضع قوة العمل في صدارة العناصر الاساسية التي تعزز النصر في جبهات القتال وتضع التقدم في الميادين الانتاجية.

واضاف في حديث لوكالة الانباء العراقية امس حول الخطة الشاملة للتدريب في الوزارة ان الوزارة تهدف من وراء خطة التدريب السنوية الشاملة الارتقاء الدائم بمعلومات ومهارات وكفاءة العاملين لزيادة انتاجية العمل وتقليل التكاليف وحوادث العمل.

وتضمنت خطة التدريب لوزارة الصناعة والمعادن لهذا العام اقامة ١٧٩٣ دورة تدريبية يشارك فيها اكثر من ١١ الفا و٧٧٢ من مختلف المستويات الفنية الادارية والعمالية وهي تمثل زيادة قدرها ٤٥٠ دورة و٢٦٠ مشاركا عن خطة التدريب للعام الماضي.

كما تضمنت الخطة قبول ٩٦٠ طالبا جديدا في مراكز التدريب المهني «التلمذة الصناعية» التابعة للوزارة و٣٠٠ طالب في الدورات السريعة و٦٠٠ طالب في معهد الصناعة اضافة الى تقديم فرص تدريبية لطلبة المعاهد والجامعات يشارك فيها اكثر من ٤ الاف و٩٠٠ طالب.

وشملت الخطة الشاملة للوزارة مؤسساتها العامة للصناعات الهندسية والكيماوية والتصميم والانشاء الصناعي والمعادن والكهرباء اضافة الى ديوان الوزارة الذي خصص له ١٤ دورة يشارك فيها ٩٦ مشاركا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٢٥٠	٥,٦٩٢٣
مارك الماني	٢,٠٥٦٠	٢,٠٥٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٣٦٠	٢,٤٢٨٦
فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠	٠,٦١٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٨٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٨٢	١,٨١٥٩
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٨٧
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٢٦
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٣٠	٠,٢٩١٧
كرون سويدي	٠,٥٧٨٠	٠,٥٧٥٥
كرون نرويجي	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٤٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤١٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٤٠	٠,٠٢٩٢٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٢٠	٠,٠٩٩٠٨
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٥٤
روبية هندية	٠,٢٩٨٠	٠,٢٨٩١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥١	١٣,٤٩٢٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٩٩٩
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٤٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٥٥	٠,١٧٥٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٤٠٨١
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠١	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار ليبي	١١,٣٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٠٣٠	٤٨,٨٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٢٥	٥,٧٠٠
اونصة ذهب	١,٥٣٤	١,٥٢٢
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
القطاع المالي :						
البنك العربي الوطني	١	١١٢	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
البنك السعودي الامريكي	١٠	١٢٩	٣٥٠	٣٣٥	٣٣٦	٣٥٩
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٨٠
البنك السعودي الهولندي	٢	٤٥٩	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٥٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٤	٨٢٥	١٢٧	١٠٠	١٢٦	١١٥
بنك الرياض	١	١٦	٣١,٢٥٠	٣١,٢٥٠	٣١,٢٥٠	٣١,٧٧٧
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١١
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٣٥
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٥
القطاع الصناعي :						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٥	٣٢٠	٣٩٢	٣٧٠	٣٩٠	٣٩٤
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٦٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	٢	١٥٤	٣٠٠	٢٧٠	٢٧٢	٢٥٩
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٧٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٣,٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٥٥
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٨
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٥	٥٤٠	٧٢	٦٠	٧١	٦٩
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٤
اسمنت الجنوب	١	١٤	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢١
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٦
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٤
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٢٣٠
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٤٠
السعودية للصناعات الدوائية	١	٥٥	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٣٩
قطاع الخدمات والمرافق :						
	٣	٧,٤٤٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٩
كهرباء الوسطى	١	١,٣٥٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٥
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٣
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الأهلية	–	–	–	–	–	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٤	٦٨٠	١١٤	١٠٠	١٠٧	١١١
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٢٠	٣٠	٢٠	٢٣	٢١
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	٣٧	٥٥	٥٠	٥١	٥٠
السعودية لخدمات السيارات	١	٩	٣٧	٣٧	٣٧	٣٥
السعودية للفنادق	١	٥,٠٠٠	٨١	٨١	٨١	٧٩
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٥
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	٩٠
القطاع الزراعي :						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٤	٣٤٢	١٥١	١٤٢	١٤٩	١٤٥
القصيم الزراعية	٢	٩٧	٥٤	٥٠	٥٣	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	٥	٢٥٢	١٥٧	١٤٥	١٤٨	١٦٠
تبوك للتنمية الزراعية	٧	٢٦٠	١٣٠	١٠٠	١٢٥	١٣٥
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣١٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢١,١١٦) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٦٣٠,٧٤١) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٦) صفقة.

رئيس دائرة الأبحاث بوزارة العمل الأردنية لـ «الشرق الأوسط» :
العمالة العائدة من الخارج عبء جديد على سوق العمل وظروف التشغيل بالأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال الدكتور محمد عبد الهادي العكل رئيس دائرة الابحاث بوزارة العمل الاردنية انه نتيجة دراسة قام بها حول اوضاع العمالة الاردنية العائدة تبين ان ما نسبته ١,٦٪ فقط من العائدين منهم حتى الآن عادوا بسبب وجود مصدر دخل كاف لهم في الاردن بينما تسببت الاستقالة وظروف العائلة والمعيشة وانتهاء المشروع وصعوبات العمل وتخفيض الراتب وانتهاء عقد العمل في عودة ٩٨,٤٪ منهم الى وطنهم.

وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه لدى سؤال العائدين عن رغبتهم في العودة أجاب ٥٠٪ منهم بالايجاب وان اغلب هؤلاء كانوا من العاطلين عن العمل او من الذين يتقاضون أجورا منخفضة.

ومضى الدكتور العكل يقول ان الاردن هو احد البلدان الرئيسية المصدرة للقوى العاملة في المنطقة حيث تبلغ نسبة العمال الاردنيين في الخارج ٤٠٪ من مجموع القوى العاملة الاردنية.

وقال انه نتيجة لظروف الركود الاقتصادي السائد في المنطقة بشكل عام وفي بلدان استقبال القوى العاملة الاردنية فقد عدنا للحديث عن احتمالات عودة المهاجرين الاردنيين العاملين في الخارج بأعداد سينجم عنها صعوبات في مجال التشغيل. وعليه فقد احتوت خطة التنمية الخمسية الحالية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ ضمن أولوياتها ضرورة توفير المزيد من فرص العمل بغية استيعاب التزايد في عرض القوى العاملة والناجمة عن الزيادة الطبيعية في عرض القوى العاملة وعودة اعداد من المغتربين الاردنيين العاملين في الدول العربية المجاورة.

الخطة : هجرة العمال = عودتهم

واضاف انه وفقا لتوقعات الخطة الحالية فان اعداد القوى العاملة الاردنية في الخارج ستبقى على حالها مع نهاية الخطة عام ١٩٩٠ مقارنة مع ما كانت عليه عددها مع نهاية عام ١٩٨٥، خاصة وان الخطة افترضت ان معدل الهجرة العمالية الاردنية للخارج ستكون (صفر) خلال سنواتها الخمس، حيث ان ٢٥ الف عامل اردني من المتوقع لهم ان يغادروا الاردن بقصد العمل في الخارج وان عددا مماثلا من العمال المهاجرين سيعودون الى الاردن بشكل نهائي حسبما ورد في الخطة.

وقال انه خلال اشهر يوليو (تموز) واغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) الماضية عاد الى الاردن وبشكل نهائي ١١٢٥ عاملا وعاملة اردنيين اي ما نسبته ٠,٣٤٪ من مجموع القوى العاملة الاردنية في الخارج.

وتبين ان ٩٥,٤٪ من هؤلاء عادوا من الدول العربية حيث عاد ما نسبته ٣١,٣٪ من الكويت و ١٢,٥٪ من الامارات العربية المتحدة.

وردا على سؤال قال الدكتور العكل ان غالبية العائدين هم من فئة العمر ما بين ٢٥ ـ ٤٩ عاما حيث بلغت نسبتهم ٩٣,٣٪، بمعنى ان معظم العائدين هم في سن العمل والانتاج.

وبالنسبة للمستوى التعليمي فقد اشارت الدراسة الى ان ٩٠٪ منهم هم من الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة فما أعلى.

وقال انه بنتيجة الدراسة فقد تبين ان ما نسبته ٦٦,٧٪ من العائدين هم من الفنيين والمتخصصين وان نسبة عمال الانتاج لم تشكل سوى ما نسبته ١٣,٤٪ منهم.

صعوبات تواجه العائدين

ومضى يقول ان الدراسة استهدفت ايضا التعرف الى الصعوبات التي يواجهها العمال العائدون الى وطنهم وبنتيجتها فقد تبين ان هذه الصعوبات تتمثل في ما يلي مرتبة حسب الاهمية النسبية لها :

- عدم توفر فرص العمل في الاردن.
- ارتفاع تكاليف المعيشة المحلية.
- عدم توفر المسكن الملائم.
- عدم توفر معلومات عن فرص الاستثمار المتاحة.
- صعوبة التحاق الابناء بالمدارس.
- تراجع مستوى المعيشة بالنسبة لهم في الاردن مقارنة مع مستوى المعيشة التي كانت متاحة لهم في الخارج.
- عدم الاندماج الاجتماعي وصعوبة التعامل مع الآخرين.

وخلصت الدراسة الى ان العائدين من الخارج والذين لديهم مدخرات مالية يفضلون الاحتفاظ بها لدى البنوك خاصة وان ظروف الركود الاقتصادي لا تشجع على استثمارها حيث يبدو لهم ان في استثمارها عنصر مخاطرة لا يرغبون في مواجهته في الظروف الحالية.

وزير مواصلات الامارات يزور المغرب لتوقيع اتفاقية تعاون جوي

ابوظبي ـ واخ: تسلم السيد محمد سعيد الملا وزير المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة من السيد محمد بن عمود وزير النقل المغربي تتعلق بدعوته لزيارة المغرب رسميا.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير الملا بسفير المغرب السيد عبد الكريم السمار وقد تحدد ان تكون الزيارة فيما بين ٢٥ الى ٢٨ فبراير (شباط) الجاري.

وقال مصدر رسمي ان السيد الملا سيوقع خلال زيارته المرتقبة بالاحرف الاولى على اتفاقية ثنائية تتعلق بتنظيم النقل الجوي بين البلدين.

٢٣ مليون مارك مساعدات المانية لليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الحيدري:

وقع يوم امس بالجهاز المركزي للتخطيط على مذكرة التفاهم الخاصة بالمساعدة المقدمة من حكومة المانيا الاتحادية للجمهورية العربية اليمنية والبالغة ٢٣ مليون مارك الماني خصصت لشراء اغذية ومستلزمات طبية ومواد بناء واوراق لطباعة الكتب المدرسية ومستلزمات زراعية.

ووقع المذكرة عن الجانب اليمني الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية وعن الجانب الالماني سفير جمهورية المانيا الاتحادية بصنعاء، واعرب الدكتور العطار في تصريح عقب التوقيع على المذكرة عن تقديره العميق لحكومة المانيا الاتحادية لما تقدمه لليمن من مساعدات فنية في كافة المجالات التنموية كما أكد عمق العلاقات المتطورة بين البلدين الصديقين.

وزير البترول اليمني يجري مباحثات بالامارات

ابوظبي ـ ق. ن. أ : اجتمع الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد احمد المحني وزير البترول في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور الامارات حاليا.

وصرح الوزير اليمني عقب الاجتماع بأن البحث تركز حول التعاون القائم بين البلدين في المجالات النفطية وتبادل الخبرات وذلك عن طريق ارسال مجموعات من العاملين اليمنيين الى مؤسسات النفط بدولة الامارات خاصة فيما يتعلق بالتنقيب والتسويق.

وقال انه جدد خلال الاجتماع دعوة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني للشيخ حمدان بن محمد لزيارة اليمن الذي وعد باتمامها في وقت لاحق.

السودان وليبيا يتباحثان حول مدخرات العاملين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد عبد الماجد بشير الاحمدي سفير السودان لدى ليبيا ان الجانبين السوداني والليبي سيعقدان اجتماعا مشتركا خلال الشهر الحالي بطرابلس لبحث مشكلة العاملين في ليبيا بموجب عقود رسمية لتحويل مدخراتهم للسودان.

وقال : ان الاتجاه السائد الآن هو وضع أموال هؤلاء العاملين في حساب باسم حكومة السودان على ان يتم صرفها بالعملة المحلية وان تستفيد منها الحكومة السودانية في شراء بعض السلع الهامة مثل المواد البترولية والاسمنت.

واوضح السيد الاحمدي ان هذا الاتجاه سيتم تطبيقه في كل الدول التي توجد بها عمالة سودانية.

وسيترأس الجانب السوداني الذي سيجري المباحثات بطرابلس وزير الطاقة ووزير العمل والتأمينات الاجتماعية.

مبنى الركاب رقم ١ في مطار الكويت يعود لاستقبال المسافرين

الكويت ـ كونا : اعلن مصدر مسؤول في الادارة العامة للطيران المدني الكويتي امس انه اعتبارا من يوم السبت القادم سوف يعاد تشغيل مبنى الركاب رقم (١) بالمطار القديم.

ودعا المسؤول جمهور المسافرين المغادرين على رحلات شركات الطيران التي كانت تشغل رحلاتها من هذا المبنى قبل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس مراعاة التوجه مباشرة الى مبنى الركاب رقم (١) اعتبارا من يوم السبت الموافق ٧ فبراير (شباط) الحالي.

اليوم يجري الاستفتاء على الدستور في الفلبين وسط مقاطعة شاملة من اليمين واليسار

مانيلا ـ اف ب: يتوجه ٢٥ مليون ناخب فلبيني اليوم (الاثنين) الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم بشأن دستور جديد في استفتاء حقيقي لتأييد او معارضة كورازون اكينو.

غير ان الرئيسة اكينو التي قامت منذ مطلع العام الحالي بحملة نشطة في جميع انحاء البلاد لكي يقول الناخبون «نعم» تعلم انها تقامر بمستقبلها السياسي في هذا الاستفتاء اذ ان احدى مواد المشروع تنص على ان تظل في الحكم حتى يونيو (حزيران) ١٩٩٢.

وبالتالي فان رفض مشروع الدستور وهو امر غير محتمل سيفسر حتما في جميع انحاء البلاد بانه انكار شخصي للرئيسة اكينو. والواقع ان موقفها سيصبح مزعزعا من الناحية السياسية اذ انها لم تنتخب على الاطلاق ولم تتول مقاليد الحكم الا من خلال ثورة شعبية على اثر انتخابات الرئاسة المزورة التي جرت في ٧ فبراير (شباط) ١٩٨٦، اي منذ عام بالتحديد.

وفي غياب معاهد لاستطلاع الرأي في الفلبين يصعب التكهن بمدى تغلب كلمة «نعم» الذي يتوقعه المراقبون كما تتوقعه الطبقة السياسية وان كان المعارضون مثل جوان بونس انريله وزير الدفاع السابق يؤيدون العكس وفقا لمقتضيات قضيتهم.

وتشير نتائج استطلاع الرأي الوحيد القابل للتصديق والذي جرى في مدينة مانيلا فقط الى ان ٧٦٪ سيقولون «نعم» وهي اغلبية ساحقة ستكون الرئيسة اكينو في امس الحاجة اليها اليوم لترسيخ حكمها الذي هزته ازمات متكررة.

وقد نشرت اعداد كبيرة من قوات الامن، اذ تم تعبئة نحو خمسين الف عسكري ورجل بوليس للحيلولة دون ان يشوش المعارضون على عمليات التصويت ولاسيما اليمين المتطرف.

وقد ساد مانيلا حتى اليوم السابق على اجراء الاستفتاء جو من العصبية الشديدة اثر التمرد العسكري الذي تم قمعه يوم الخميس الماضي. وقد ساعد هذا الجو على تغذية جميع انواع الشائعات بشأن محاولة جديدة من جانب بعض الجنود المتمردين الذين قرروا تخريب الاستفتاء.

ولم تكن هذه الشائعات على ما يبدو بلا اساس اذ ان قوات الامن حددت مكان مجموعة من مائتي رجل يشتبه في نواياهم في ضيعة بضاحية مانيلا ملك لجريجوريو ارانيتا صهر الرئيس السابق فرديناند ماركوس. وقد القى القبض على خمسة منهم. واما الباقون الذي تمكنوا من الهرب فمازالت قوات الامن تطاردهم.

وفي الوقت نفسه تعهدت الجبهة الوطنية الديمقراطية (التعبير السياسي للتمرد الشيوعي الذي رفض مقدما مشروع الدستور) بالا تقدم على اي شيء من شأنه التأثير على سير الاقتراع.

وتدور الشكوك اساسا في اليوم السابق على الاستفتاء حول موقف الناخبين من اليسار غير الشيوعي الذين اصيبوا بصدمة من جراء التراشق بالنيران الذي اسفر عن مصرع ١٥ شخصا على الاقل من المتظاهرين اليساريين والفلاحين في ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي امام قصر الرئاسة.

وتعلم السيدة اكينو سلفا انها لن تحصل على اصوات اليمين الذي مازال يحن الى عهد ماركوس ولا اصوات الشيوعيين، ومن ثم تحتاج اكينو للحصول على النجاح الساحق الذي تسعى اليه ان تفوز باغلبية الاصوات بين هذين القطبين المتطرفين. ولا يتردد منافسوها في الاشارة الى ان نسبة مرتفعة من الذين سيمتنعون عن الادلاء باصواتهم سيكون لها دور ضد اكينو اذ انها ستؤثر على نسبة الذين سيقولون «نعم».

ومما يذكر ان الدستور الجديد المخصص ليحل محل دستور ١٩٧٣ الذي الغته السيدة اكينو بعد قليل من توليها مقاليد الحكم يشبه دستور النظام الرئاسي الامريكي اذ ينص على اقامة كونجرس يتكون من مجلسين سيتم انتخاب اعضائهما في ١١ مايو (ايار) المقبل.

وينص الدستور وهو برنامج حقيقي للحكومة ايضا على اصلاح زراعي وتمتع المسلمين في جزيرة ميندناو بحكم ذاتي وسحب القواعد الامريكية عام ١٩٩١ ما لم يقرر الكونجرس او استفتاء شيئا آخر.

وتأمل السيدة اكينو في ان يكون التصديق على الدستور فاتحة لعهد من الاستقرار بدونه ستظل الاستثمارات الاجنبية، اللازمة لانتعاش الاقتصاد يعاني من الركود، تقاطع الفلبين.

على صعيد آخر، يذكر المراقبون ان التراشق الدامي الذي وقع يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) في مانيلا واكدت حركة التمرد الشيوعية انه السبب الرئيسي في قطع المفاوضات مع الحكومة يبدو احدى الذرائع البسيطة التي تهدف الى الاساءة الى السيدة اكينو عشية الاستفتاء.

وذكرت معلومات اعلنتها مصادر واسعة الاطلاع ان «الجبهة الوطنية الديمقراطية» وهو تعبير سياسي لحركة التمرد اتخذت بالفعل القرار بوضع حد للمفاوضات الجارية على الاقل قبل يومين من التراشق في مينديولا الذي اسفر رسميا عن مصرع خمسة عشر شخصا واصابة ثمانية عشر او تسعة عشر حسب الارقام التي تذكرها الصحف الفلبينية.

وعلى ضوء هذه المعلومات تتعارض المظاهرة المطالبة باعادة توزيع الارض التي نظمتها «حركة الفلاحين الفلبيين» التي يؤيد بعض عناصرها الحزب الشيوعي في اتجاه قصر الرئاسة مع ما يقال عن ان استفزازا يساريا متطرفا وراء عملية التراشق.

ويوضح المراقبون ان الجبهة الوطنية الديمقراطية لم يكن بوسعها التوقع بان رد الفعل العنيف من جانب «مارينز» الحرس امام قصر مالاكانانج سوف يؤدي الى حمام دماء وان كانت تتوقع صدامات بين المتظاهرين وقوات الامن.

ولم تشر الجبهة الوطنية الديمقراطية والحكومة وهما يعلنان بناء على اتفاق مشترك تعليق المفاوضات الى اجل غير مسمى الى المأساة التي وقعت في اليوم نفسه الامر الذي يثبت ان قرارهما كان سابقا على التراشق.

ويذكر المراقبون ان السبب الحقيقي لقطع المفاوضات هو ان الشيوعيين لن يحصلوا على اي مكاسب مطلقا مع استمرار المفاوضات التي لم تبدأ في الواقع ابدا.

وكان بدء الحوار في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الذي سمح لهم بالخروج من اطار السرية الذي احيطوا به قد اعطاهم الفرصة بعد ذلك للقيام بعملية دعاية من الدرجة الاولى بفضل ثلاثة من المفاوضين المحنكين وهم ساتور اوكامبو وزوجته كارولينا مالاي وانطونيو زوميل وهم ثلاثة صحافيين سابقين ومن خبراء فن الاتصالات.

وقد اعطى وقف اطلاق النار لمدة ستين يوما الذي بدأ سريانه في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) والذي ينتهي في ٧ فبراير (شباط) مهلة غالية «لجيش الشعب الجديد» ومحاربيه وفترة استرخاء معنوي لرجال حرب العصابات الذين تمكنوا من قضاء اعياد الميلاد مع عائلاتهم ومهلة على الصعيد العسكري لجيش الشعب الجديد ليعيد تنظيم صفوفه بهدف تصعيد المعارك.

النقاط الرئيسية في مشروع الدستور

في ما يلي النقاط الرئيسية في مشروع الدستور الجديد الذي يطرح اليوم للاستفتاء عليه في الفلبين:

- احتفاظ الرئيس الحالي (كوري اكينو) ونائب الرئيس (سلفادور لوريل) بمنصبيهما حتى يونيو (حزيران) ١٩٩٢.
- تأسيس كونجرس على غرار الكونجرس الامريكي يضم مجلس شيوخ من ٢٤ عضوا ينتخب كل ستة اعوام ومجلس نواب من ٢٥٠ عضوا ينتخب كل ثلاثة اعوام. اجراء الانتخابات التشريعية يوم ١١ مايو (ايار) المقبل.
- عودة القوات المسلحة الى القيام بمهام عسكرية بحتة بعد ان كانت قد شاركت في السلطة السياسية منذ اعلان قانون الاحكام العرفية عام ١٩٧٢ (اوقف العمل به عام ١٩٨١).
- يتولى الكونجرس تشكيل مجلس نقدي يعين اغلبية اعضائه من القطاع الخاص تكون له اليد الطولى على السياسة المالية للبلاد.
- انسحاب امريكا من قواعدها عام ١٩٩١ ما لم يقرر الكونجرس او الناخبون عن طريق الاستفتاء عكس ذلك.
- منح الحكم الذاتي للجزء المسلم من جزيرة ميندناو.
- يقرر الكونجرس الاصلاح الزراعي الذي يقضي بدفع «تعويضات مناسبة» لمن ستنتزع اراضيهم و«احترام حقوق الملكيات الصغيرة».
- اقامة نظام قضائي مستقل.
- اقامة لجنة مستقلة لحقوق الانسان.

عدد من الجنود المتمردين الذين اعتقلتهم القوات المسلحة في احدى ضواحي مانيلا امس.

الشرطة البريطانية تفتش مقر البي. بي. سي. في اسكتلندا

جلاسكو ـ اف ب : ذكر الشهود ان البوليس حصل على تصريح جديد واستأنف عمليات التفتيش التي قام بها مساء امس الاول في مباني الـ (بي. بي. سي.) في جلاسكو (اسكتلندا) حيث تم اعداد تقرير محظور عن مشروع حكومي بريطاني لبناء قمر صناعي للتجسس.

وكان اليستير مايلن مدير الـ (بي. بي. سي) السابق الذي استقال من منصبه يوم الخميس قد رفع البرنامج حول مشروع القمر الصناعي للتجسس المسمى «زيركون» من خريطة البرامج منذ اسبوعين لاسباب «الامن القومي».

واحتج صحافيو الـ (بي. بي. سي) على تصرف البوليس الذي اعقب عمليات تفتيش اخرى في مقر مجلة «نيو ستيتسمان» في لندن حيث يعمل الصحافي دانكان كامبيل كاتب الريبورتاج لـ(بي. بي. سي.)

ومن جهة اخرى نظمت حركة «الحملة من اجل الحرية المدنية» مساء امس الاول في كارديف (اقليم ويلز) عرضا عاما للريبورتاج المحظور ضم ٣٦٠ شخصا رغم تهديدات الـ (بي. بي. سي.) برفع قضية على هذه الحركة.

اسبانيا قادرة على انتاج قنبلة نووية خلال فترة قصيرة

مدريد ـ كونا: قالت صحيفة اسبانية امس ان الجيش الاسباني يملك عددا من الدراسات السرية الكاملة حول انتاج القنبلة النووية تشمل كافة النواحي العلمية والفنية والاقتصادية ودراسات اخرى خاصة بتزويد الغواصات الاسبانية بمحركات ذرية.

واكدت صحيفة «ايل بائيس» ان الجزائر كانت عند وضع هذه الدراسات العدو المحتمل الاول بالنسبة لاسبانيا.

وقالت الصحيفة ان الدراسة الاولى حول انتاج قنابل ذرية تعود الى عام ١٩٧١ وانها مازالت لغاية اليوم تحفظ بسرية تامة في «المركز الاعلى لدراسات الدفاع الوطني» وان الحكومات الاسبانية التي توالت على الحكم منذ ذلك التاريخ حتى اليوم تجهل طبيعة هذه الدراسات ولم تطلع عليها مطلقا.

واستنادا الى الصحيفة فان بوسع اسبانيا منذ ١٩٧١ انتاج قنبلتها الذرية حالما تقرر ذلك مستخدمة منشآتها النووية التي تطورت كثيرا منذ ذلك التاريخ.

وتشير دراسة عام ١٩٧١ المذكورة الى اهمية محطة الطاقة النووية في بلدة فانديوس في محافظة تاراجونا شمال شرقي اسبانيا والتي يمكن فيها الحصول على البلوتون المستخدم في صناعة القنابل النووية.

ولكن ملكية المحطة المذكورة مشتركة بين اسبانيا وفرنسا الامر الذي تحاول الدراسة المذكورة ان تتجاوزه فتقترح انشاء محطة اسبانية صغيرة لانتاج البلوتون بعيدا عن الشريك الفرنسي.

ومن ناحية اخرى اكدت الصحيفة ان الغواصات الاسبانية التي تعمل بالطاقة الذرية ستجوب البحار اعتبارا من عام ٢٠٠٠.

ويشير التقرير الواسع الذي نشرته الصحيفة على صدر صفحتها الاولى وثلاث صفحات داخلية الى ان استراتيجية الجيش الاسباني في ١٩٧١ كانت تضع الجزائر في موضع العدو المحتمل بالنسبة لاسبانيا وذلك لقوة العلاقات بين الجزائر والاتحاد السوفياتي انذاك.

ونسبت الصحيفة الى وزير خارجية اسباني سابق لم تذكر اسمه قوله «ان الخطر الاكبر بالنسبة للعسكريين الاسبان في السبعينات كان ينبع من احتمال قيام تحالف بين المغرب والجزائر وهو الامر الذي دار حوله كلام كثير في شمال افريقيا في تلك الفترة».

ايطاليا تشكك برواية سوفياتية حول مذبحة للجنود الايطاليين خلال الحرب العالمية

رما ـ اف ب: تلقت ايطاليا بحذر وتشكك امس الاول ما اذاعته وكالة «تاس» السوفياتية بشأن مقتل الفي جندي ايطالي على يد قوات المانية في اوكرانيا عام ١٩٤٣.

وذكرت الوكالة السوفياتية التي اذاعت نتائج نادي دراسات المنشآت الثانوية في لفوف (اوكرانيا) ان الجنود كانوا ينتمون الى فرقة «ريتريفو» التي كان يتولى قيادتها خمسة جنرالات و٤٥ ضابطا. وبعد انزال قوات الحلفاء في صقلية في يوليو (تموز) ١٩٤٣ رفض الجنود الايطاليون القتال على الجبهة الروسية فقتلتهم حينئذ القوات الالمانية.

وذكر بعض شهود العيان ردا على اسئلة وجهتها اليهم وكالة «تاس» ان الايطاليين تم اقتيادهم الى الغابات المحيطة بمنطقة لفوف ثم قتلوا رميا بالرصاص في حفرة جماعية. وقد احرقت جثثهم بعد ذلك وقام النازيون بزرع الاشجار من جديد لاخفاء اي اثر لهم.

وذكرت وكالة «تاس» اسماء حوالي خمسين من الضحايا من بينهم ثلاثة جنرالات عثر عليهم المؤرخون السوفيات.

وذكرت وزارة الدفاع الايطالية مساء يوم الجمعة ان ايا منهم «لم يظهر في الدليل السنوي العسكري لعام ١٩٤٣». واوضحت الوزارة «ان بضع عشرات من الجنود الايطاليين» كانوا مازالو في اوكرانيا في تلك الفترة وقد عادوا جميعا الى ايطاليا ولم تشر الوزارة الى عمليات اعدام جماعية.

ويشير عدد من المعلقين والمؤرخين الايطاليين الى ان وجود فرقة «ريتريفو» لم يذكر مطلقا في الجيش الايطالي خلال الحرب العالمية الثانية وان القوات الايطالية قد اقتصر انتشارها تقريبا على القطاع الشرقي من اوكرانيا في حين ان منطقة لفوف توجد في الغرب.

كما تضمن ما اذاعته وكالة «تاس» تناقضات اخرى بشأن التاريخ الذي وقعت فيه الاحداث. فقد ذكرت الوكالة في البداية انها حدثت في يوليو (تموز) بعد قليل من انزال قوات الحلفاء في صقلية في حين ذكر بعض الشهود بعد ذلك انها حدثت في اوائل شهر سبتمبر (ايلول).

واشارت وزارة الدفاع الايطالية الى ان الصحف الايطالية سبق ان تحدثت عن مذبحة لبعض الجنود الايطاليين في اوكرانيا في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ على اثر نبأ اذاعه الراديو السوفياتي غير ان الطلبات الرسمية التي قدمت ليتسنى لبعض الباحثين الايطاليين القيام بتحقيق على الطبيعة ظلت بدون رد.

واعرب توماسو بيزونيو وكل وزارة الدفاع عن اعتقاده بان «اصرار السوفيات على لفت الانظار بشأن مصير بعض الايطاليين في اوكرانيا يرمي الى تحويل الانتباه عن انه تم تحديد هوية عدد من مقابر الايطاليين ومن ثم يجري الاعداد لاعادة رفاتهم الى ايطاليا».

وفي هذا الصدد اشار عدد من الصحف الى الصعوبات والعقبات البيروقراطية التي تقابلها السلطات الايطالية للعثور على رفات الجنود الايطاليين الذين سقطوا في الجبهة الروسية واعادتها الى ايطاليا.

الاثيوبيون يدلون باصواتهم على مشروع دستور جديد

اديس ابابا ـ اف ب : توجه حوالي عشرين مليون اثيوبي من ٤٢ مليونا هو تعداد السكان في اثيوبيا في ساعة مبكرة من صباح امس الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الاستفتاء على مشروع دستور سيجعل من بلادهم «جمهورية ديمقراطية شعبية».

وقد فتحت مكاتب الاقتراع البالغ عددها حوالي ٢٥ الف مكتب في جميع انحاء البلاد ابوابها لاول استفتاء ينظم في اثيوبيا في الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي (٣ جمت)

ويتعين على الناخبين الاجابة «بنعم» او «لا» في بطاقة سرية على هذا المشروع الذي سيحل محل دستور ١٩٥٥ (الذي ينص على الملكية الدستورية في البلاد والذي اوقف العمل به عقب اطاحة المجلس الاداري العسكري المؤقت بالامبراطور هيلاسيلاسي عام ١٩٧٤).

ويرى المراقبون ان هذه الانتخابات تستهدف اضفاء الطابع الشرعي على نظام الكولونيل منجستو هايلي مريام الذي انحاز تدريجيا الى الاتحاد السوفياتي منذ عشر سنوات . وقد انشىء حزب وحيد عام ١٩٧٤ هو حزب العمال الاثيوبيين ويشكل منذ الان السلطة المسؤولة عن تسيير امور الدولة وتنمية المجتمع الاثيوبي .

ومن شأن التصويت على هذا المشروع ان يسفر عن تنظيم انتخابات في سبتمبر (ايلول) المقبل على الارجح لانتخاب الجمعية الوطنية ومجلس الدولة والرئيس ونائب الرئيس .

ولن تعرف نتائج هذا الاستفتاء الدستوري قبل منتصف شهر فبراير (شباط) الحالي .

مقتل ١٧ شخصا بحريق فندق في تايوان

تايبيه ـ اف ب: اعلن البوليس المحلي ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ١٤ من بينهم تسعة في حالة خطرة في وقت مبكر من صباح امس في حريق شب في فندق تونج باو في كاوهسيونج الواقع على الساحل الجنوبي لتايوان.

واضاف البوليس انه لا يوجد رعايا اجانب بين الضحايا الذين لقوا مصرعهم خنقا. كما اصيب عدد من الاشخاص باصابات خطيرة اثناء قفزهم من نوافذ الفندق فرارا من النيران.

واوضح البوليس ان الحريق شب بعد منتصف الليل بقليل في الطابق الثالث من الفندق. وكان في الفندق ٥٠ شخصا وقت نشوب الحريق.

بسرعة

رئيس وزراء ماليزيا ينهي زيارته للهند

● نيودلهي : غادر الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا نيودلهي امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية للهند استغرقت اربعة ايام.

وقد أجرى رئيس الوزراء الماليزي خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الهنود تناولت القضايا الاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية.

جولة وزير خارجية اوروجواي في افريقيا

● ابيدجان : قالت مصادر دبلوماسية ان الجولة التي يقوم بها حاليا في افريقيا انريك ايجلسياس وزير خارجية اوروجواي والتي تشمل بصفة خاصة الجابون وساحل العاج والسنغال تستهدف جس نبض الدول الافريقية بطريقة غير معلنة وشبه رسمية بشأن ترشيحه المحتمل لمنصب مدير عام اليونسكو.

ومن المقرر ان يترك السنغالي احمد مختار امبو المدير العام الحالي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة منصبه في نهاية العام الحالي عقب انتهاء فترة عمله الثانية.

وايجلسياس الذي يتحدث الفرنسية هو من بين عدد كبير من المرشحين لخلافة امبو الذي كانت ادارته لليونسكو على مدى نحو ١٤ عاما مثارا للجدل الشديد لدرجة ان الولايات المتحدة الممول الرئيسي للمنظمة وبريطانيا انسحبتا منها عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ومن ثم فقدت هذه المنظمة ٣٠٪ من ميزانيتها.

وزير خارجية فرنسا في اثينا

● باريس : وصل جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي الى اثينا امس للقيام بزيارة رسمية تستغرق يومين.

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها وزير الخارجية الفرنسية لليونان منذ تعيينه في مارس (آذار) الماضي. وتدور مباحثات ريمون مع كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني حول المسائل التي تهم البلدين والموقف الدولي خاصة في الشرق الاوسط.

ويستقبل خريستوس سارتيزيتاكيس رئيس الجمهورية اليونانية الوزير الفرنسي خلال زيارته كما يستقبله ايضا اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني.

المخابرات السوفياتية تقبض على صهر بريجنيف

● لندن : ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» الاسبوعية في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر موثوق بها في موسكو ان المخابرات السوفياتية اعتقلت يوري تشوربانوف صهر ليونيد بريجنيف في اطار حملة ميخائيل جورباتشوف لمحاربة الفساد.

وقالت الصحيفة ان تشوربانوف (٥٠ عاما) اعتقل الاسبوع الماضي لاتهامه بتقاضي رشاوى تقدر «بعشرات الآلاف من الروبلات».

وذكرت الصحيفة انه في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ صدر قرار مفاجىء بتخفيض درجة تشوربانوف الوظيفية وقد كان نائبا اول لوزير الداخلية. وتفيد المصادر التي ساقت الصحيفة منها هذا النبأ ان تشوربانوف وهو ثالث ازواج جالينا بريجنيف تقاضى رشاوى لترقية بعض قيادات الشرطة.

وزير خارجية اسبانيا يزور تركيا

● انقرة : وصل فرنانديز اوردونيز وزير خارجية اسبانيا الى انقرة امس في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوزير الاسباني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاتراك تتناول العلاقات بين البلدين والوضع الامني في منطقة البحر الابيض المتوسط.

رئيس فنلندا يزور الهند اليوم

● نيودلهي ـ اعلن رسميا في نيودلهي امس ان الرئيس الفنلندي ماونو كويفستو سيصل العاصمة الهندية اليوم في زيارة للهند تستغرق عدة ايام.

وقال بيان رسمي هندي ان كويفستو سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي تتناول تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين فضلا عن بحث القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

(السي اي ايه) تزود متمردي انجولا بالاسلحة والمعدات

نيويورك ـ اف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية استخدمت سرا قاعدة جوية مهجورة في زائير لتغذي بالسلاح قوات يونيتا التي تحارب الحكومة الماركسية في انجولا.

واضافت الصحيفة ان امدادات الاسلحة تمت رغم نفي زائير المتكرر وتأكيدها انه ليس لها دور في تموين حركة يونيتا بالسلاح. وقد وقعت زائير وانجولا منذ عامين معاهدة عدم اعتداء.

وصرحت شيرون فوستر المتحدثة باسم وكالة المخابرات المركزية الامريكية امس الاول بانه «اذا كانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية قامت بدور فان ذلك بهدف مساندة سياسة الولايات المتحدة وبعد تصريح من الجهات المختصة».

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية وعالم رجال الاعمال ان الطائرات التي قامت بعمليات النقل الجوي والتي تحمل عبارة «سانتا لوتشيا ايرويز» قامت بتسليم اسلحة ثلاث مرات في العام الماضي الى قاعدة كامينا الجوية. وارسلت الاسلحة بالطائرة الى جامبا مقر قيادة جوناس سافيمبي زعيم المتمردين في جنوب شرقي انجولا.

تقرير اخباري

مرحلة جديدة في المانيا بعد الانتخابات العامة : هل تنفجر حكومة كول من الداخل بسبب الصراعات ؟

بون ـ «الشرق الاوسط» :

لم تشهد المانيا الغربية، منذ قيامها في عام ١٩٤٩ حتى اليوم، معركة انتخابية سيطرت عليها اجواء الروتين والملل كما حدث في الانتخابات العامة التي جرت فيها بتاريخ الخامس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. فقد شعر الجميع، ومنذ شهور طويلة، بأن نتائج الانتخابات قد تقررت منذ وقت طويل وأن الانتخابات لن تقدم أي شيء جديد، بل ستكون استمرارا للاوضاع السياسية السائدة في المانيا، ولحكومة كول ـ جينشر في العاصمة الالمانية بون.

ولكن يبدو ان هذه الانتخابات والنتائج التي تمخضت عنها لم تكن بهذه الصورة الباهتة والروتينية التي رسمتها وسائل الاعلام ومعاهد الاحصاء واستطلاع الرأي في المانيا واوروبا الغربية، اذ انها أسفرت عن عدة مفاجآت غير متوقعة سوف تنعكس على الاوضاع السياسية في المانيا خلال السنوات الاربع المقبلة، اي حتى موعد الانتخابات العامة المقبلة عام ١٩٩١، وكانت اولى هذه المفاجآت هي تراجع نسبة مؤيدي الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم بحوالي ٥٪ تقريبا، بينما كان يأمل في الفوز بالاغلبية المطلقة كي ينفرد في الحكم بعيدا عن الاحرار الذين يضمنون له الاغلبية المطلوبة في البرلمان الالماني (بندستاج)، فاذا به يحصل على اسوأ نتائج توصل اليها منذ تشكيله في عام ١٩٤٩ اثر قيام جمهورية المانيا الاتحادية.

والمفاجأة الثانية التي لم يتوقعها الساسة الالمان او معاهد استطلاع الرأي الالمانية هي فوز الاحزاب الصغيرة على حساب الاحزاب التقليدية الكبيرة، فقد اسفرت الانتخابات العامة الاخيرة عن تراجع عدد مؤيدي الحزبين الكبيرين : الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاشتراكي بصورة ملحوظة، وفوز الحزبين الديمقراطي الحر والاخضر بنسبة لم يكن يتوقعها حتى اقرب مؤيديهما، فقد فاز الاحرار وحزبهم الليبرالي الذي يرأسه وزير الاقتصاد الالماني مارتين بانجمان ويتزعمه وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر بنسبة تزيد عن ٩٪ بحيث استعاد هذا الحزب الالماني الصغير دوره التقليدي في الترجيح بين الحزبين الكبيرين وتأمين الاغلبية لاحدهما خلال الاربعين سنة الماضية. وظهر وزير الخارجية جينشر، بسياسته المتوازنة القائمة على التعاون مع المعسكر الغربي دون التخلي عن التفاهم مع الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، وكأنه السياسي الذي يتحكم في مصير الحكومة الالمانية في بون، وهو دور سوف يزداد خلال الفترة القادمة بعد أن حقق الاحرار فوزا ملحوظا وزيادة غير متوقعة في عدد اصوات مؤيديهم، وحتى على حساب حلفائهم في الائتلاف الحاكم من الديمقراطيين المسيحيين الذين يتزعمهم المستشار كول ورئيس وزراء بافاريا شتراوس.

والمفاجأة الاخرى التي انهت فترة الانتخابات الاخيرة ومعركتها المملة هي النجاح الكبير الذي سجله الخضر من انصار البيئة ودعاة السلام والحياد واعداء الطاقة النووية والحلف الاطلسي، فقد استطاع هذا الحزب الجديد، الذي يضم نسبة كبيرة من الشباب وعددا لا يحصى من النساء والفتيات، ان يصل الى مقاعد البرلمان الاتحادي الالماني في بون مرة اخرى، متابعا فوزه الذي حققه في عدة انتخابات اقليمية جرت خلال السنوات الاخيرة في الولايات التي تتكون منها المانيا الاتحادية، وكما استطاع الاحرار اجتذاب نسبة كبيرة من اصوات الديمقراطيين المسيحيين، تمكن الخضر من اجتذاب عدد كبير من اصوات الديمقراطيين الاشتراكيين، بحيث تحول الحزب الاخضر، على الرغم من الصراعات الداخلية فيه وفقدان الهيكل الاساسي كحزب سياسي متكامل، الى حقيقة واقعية على مسرح السياسة الالمانية سوف يلعب دورا ما في المستقبل كجناح يساري متطرف في مقاعد المعارضة البرلمانية الالمانية.

واذا كان الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض الذي يرأسه المستشار الاسبق فيلي براندت قد استطاع تحطيم اسطورة الارقام التي تنشرها معاهد استطلاع الرأي العام التي توقعت خسارة كبيرة للاشتراكيين الالمان في الانتخابات الاخيرة، فانه لم يستطع ان يوصل زعيمه الجديد ومرشحه الذي اختاره لمنافسة المستشار كول، رئيس وزراء ولاية الراين وستسفالي : يوهانس راو، الى مقاعد الزعامة الحقيقية، ولكنه استطاع المحافظة على نفس اصوات مؤيديه السابقين تقريبا مع خسارة بسيطة في الاصوات التي اتجهت نحو الحزب الاخضر بعد ان لوحظ بأن الاشتراكيين ومرشحهم راو يحاولون الاتجاه نحو اليمين ويسعون الى كسب تأييد الوسط في المانيا الغربية.

وبذلك سوف يعود المستشار كول مرة اخرى الى مقعده السابق في بون، وسيبقى جينشر وزيرا للخارجية الالمانية في طريقه لتسجيل رقم قياسي في فترة الولاية بين وزراء خارجية العالم، وسيظل شتراوس متمسكا بمنصبه في ميونيخ كرئيس لوزراء ولاية بافاريا، وستبقى معظم الحقائب الوزارية في بون تقريبا كما كانت عليه سابقا، مع تغييرات طفيفة قد تستدعيها التبدلات التي طرأت على نسب الاصوات التي فازت بها الاحزاب الالمانية التي تشكل الائتلاف المسيحي ـ الليبرالي الحاكم في بون، أو رغبة زعمائها في تغيير الوجوه في العاصمة الالمانية.

ولا شك ان الفترة القادمة لن تكون سهلة بالنسبة للمستشار الالماني كول، اذ عليه وهو يشعر بالضعف لتراجع عدد مؤيديه وناخبيه، ان يواجه خصمين بارزين في حكومته الاول هو وزير الخارجية جينشر الذي يشعر بأنه سيد الموقف اليوم ويحاول تأكيد سياسته الخارجية وسياسة حزبه الداخلية والاقتصادية والثاني هو زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي شتراوس الذي مازال يطمح بالمستشارية أو على الاقل بوزارة الخارجية الالمانية، الذي سيحاول، عن طريق وزرائه المحتملين في حكومة كول، زعزعة المقعد الذي يجلس عليه المستشار الالماني والقاء تبعة الخسارة التي مني بها اليمين الالماني على عاتقه.

لقد درج الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي يرأسه المستشار كول، منذ قيامه في عام ١٩٤٩ على اسقاط زعمائه ومستشاريه واحدا بعد الآخر بعد مرور فترة قصيرة على وجودهم في الحكم، وهو ما فعله حتى الآن مع مستشاريه الثلاثة الذين تولوا الحكم في المانيا : اديناور وكسينجر وارهارد.. فهل يطبق هذا الحزب قاعدته التقليدية على المستشار الحالي كول... بعد مرور فترة كافية لانفجار الخلافات داخل الحزب الحاكم وبين صفوف الحكومة الاتحادية ؟

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ (١٤)

لندن كانت تنظر لجيش الأردن العربي كما لو كان فرقة تابعة للجيش البريطاني!

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ماهر عثمان:

تدل الوثائق الحكومية البريطانية المتصلة بتطور الأحداث في الأردن في الأشهر القلية الأولى من عام ١٩٥٦ على أن طرد الجنرال جلوب كان لطمة شديدة للسياسة البريطانية في الأردن وفي الشرق الأوسط عامة. وتبين هذه الوثائق التي فتحت ملفاتها في مطلع السنة الحالية بعد بقائها طي الكتمان لثلاثين عاماً أن الحكومة البريطانية كانت تعامل الجيش الأردني وتنظر إليه كما لو كان جيشها هي وينبغي أن يخدم اغراضها. وقد بدأت حكومة انطوني ايدن في أوائل مارس (اذار)، بعد أن أصبح الجيش الأردني تحت قيادة ضباط أردنيين، في محاولة تحقيق تنسيق عسكري بريطاني ـ أردني ـ عراقي بقصد ابقاء الأردن بعيداً عن الدول العربية المناوئة للنفوذ البريطاني في المنطقة.

كان طرد الجنرال جلوب من الأردن لطمة شديدة للحكومة البريطانية برئاسة انطوني ايدن. ويروي السيد انطوني نتنج في كتابه «درس لا نهاية له» الذي كتبه بعد استقالته من حكومة ايدن أثناء ازمة السويس، إن طرد جلوب بتلك الصورة المفاجئة جعل ايدن يلقي اللوم في ذلك على جمال عبد الناصر وحملات الدعاية المصرية ضد النفوذ البريطاني في الشرق الأوسط.

وقد تعين على الحكومة البريطانية بعد طرد جلوب أن تبدأ النظر في إعادة تخطيط سياستها تجاه الأردن وان تقرر أفضل سبيل لاحتواء المد المضاد للنفوذ البريطاني. وكان الأردن يحاول الموازنة ما بين الاستجابة لمشاعر الرغبة الجماهيرية في التحرر من النفوذ البريطاني من جهة، والاحتفاظ بالمعونة البريطانية التي لم يكن قد أمن بعد بديلا عربيا أكيداً لها. وكان الأردن وسط حلبة صراع وقفت فيها بريطانية في ناحية معتمدة على عراق حلف بغداد آملة أن يشد ازرها، ووقفت في ناحيتها الأخرى دول عربية ثلاث متحالفة هي مصر، وسورية والمملكة العربية السعودية التي أعربت عن استعدادها لتقديم معونة مالية للأردن بدلا من المعونة البريطانية التي كان من الممكن أن تحجبها بريطانيا عنه بعد طرد جلوب.

ماذا اقترح السفير البريطاني

وبينما كان وضع الصراع على ذلك النحو، بعث السفير البريطاني في عمان، تشارلز ديوك، برقية «فورية سرية» إلى وزارة الخارجية في لندن في الساعة ٥ و٢٢ دقيقة من بعد ظهر يوم ٢ مارس (اذار) ١٩٥٦ يعرض فيها ما يعتقد انه ينبغي عمله ولم يكن قد مضى على رحيل جلوب عن الأردن اكثر من عشر ساعات. يقول السفير في برقيته رقم ٢٨٩ (المحفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٥٤٠/٣٧١):

«إن قناعتي الراسخة هي أنه إذا اردنا أن نحتفظ بأي رصيد في الأردن، وربما في بقية أنحاء الشرق الأوسط، فإنه يجب على حكومة صاحبة الجلالة أن تصدر رد فعل بسرعة، وبصورة علنية وفعالة ضد إزاحة جلوب. ولست اعتقد بأن الاعتراضات على صعيد خاص لدى الملك أو الحكومة ستسهم بأي طريقة في المحافظة على مركزنا الذي اصيب بضرر خطير.

٢ـ اقترح أن هدفنا يجب أن يكون اظهار أن هذه الخطوة قد هزت ثقتنا في قيمة التحالف وأخلت بالعلاقات الطيبة التي كانت قائمة بيننا.

٣ـ ولكن لا ينبغي لنا أن نتخذ موقفا من شأنه أن يترك المبادرة لمصر بصفتها الناطق باسم القومية العربية، أو أن نعطي الروس فرصة لانتهاز المبادرة. ولهذه الأسباب أعتقد بأن بيانا فوريا عن عزمنا على قطع معونة الجيش العربي والمعونات المالية الأخرى سيكون ذهابا إلى أبعد مما ينبغي، بالرغم من أنه لا يجب استبعاد مثل هذه الامكانية في وضع لاحق».

وقد اقترح السفير في بقية برقيته على انطوني ايدن أن يدلي في مجلس العموم البريطاني ببيان يعرف فيه عن قلق الحكومة من طرد جلوب المفاجيء وعن عزم حكومته على النظر في العلاقات البريطانية ـ الأردنية بصورة جدية.

كان انطوني ايدن قد بعث عن طريق السفير البريطاني في عمان برسائل يناشده فيها عدم تنفيذ قرار طرد جلوب، ولكن يبدو أن النية في عمان كانت عدم تمكين السفير من تسليم هذه الرسائل إلى الملك حسين إلا بعد رحيل جلوب فعلا عن الأردن. وفي تلك الأثناء ظل انطوني ايدن قلقا، وقد بعث مساء يوم ٢ مارس (اذار) بأسئلة عديدة إلى السفير عن الأوضاع في الأردن وكان من بين تلك الأسئلة (في البرقية رقم ٣٦٢ المحفوظة في الملف المشار اليه سابقا):

● «ما إذا كان من الحكمة النظر في تركيز العائلات البريطانية الآن تحسباً من اضطرابات واستعداداً للرحيل».

● «ماذا يجب أن تكون الآن سياستنا على المدى الطويل تجاه الأردن إذا لم يستجب الملك حسين لرسالة رئيس الوزراء (البريطاني)».

بين الحياري وأبو نوار

كان البريجادير هاتون، الضابط البريطاني الذي شغل منصب رئيس أركان الجيش الأردني إلى أن تم الاستغناء عن خدماته ـ مع الجنرال جلوب، قد بقي في الأردن لتسليم منصبه إلى العقيد علي الحياري. وقد اجتمع قائد الجيش الأردني الجديد، راضي عناب بالضباط البريطانيين ومن بينهم هاتون في مقر قيادة الجيش وطمأنهم إلى استمرار التعاون بين القوات الأردنية والبريطانية. وخرج هاتون وأبلغ السفير البريطاني بما جرى في الاجتماع فأبرق الأخير إلى لندن (تحت رقم ٢٩٠ في الملف السابق الذكر) يقول:

«(....) ٣ـ ثم أخذ الحياري هاتون جانبا وشدد له على ذلك من جديد. وبالمناسبة، فإن هاتون يشكل الرأي القائل بأن علي الحياري، وليس علي أبو نوار، هو الشخصية المركزية في حركة الضباط وأن قائد الجيش ما هو إلا زعيم رمزي....».

لقاء الملك حسين والسفير

وأخيراً استطاع السفير البريطاني أن يلتقي بالملك حسين، وقد أبرق إلى لندن بعد ظهر يوم ٣ مارس (البرقية السرية العاجلة رقم ٣٠١ المحفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٥٤١/٣٧١) قائلا:

«استقبلني الملك حسين صباح اليوم وقد عبرت عن الأسف لعدم تمكنه من رؤيتي صباح يوم أمس عندما طلبت من رئيس الديوان الملكي مقابلته بالنظر إلى أنه كانت لديّ رسالة مهمة جداً لأسلمها إلى جلالته من رئيس الوزراء. ثم قرأت عليه الرسالة الواردة في برقيتكم ٣٤٦ ... التي قلت إنه ينبغي لجلالته أن يتلقاها مع أن الأحداث قد فاتتها الآن.... وقد أصغى الملك بانتباه ولم يعلق.

٢ـ ثم شددت على أنه بالرغم من أن جلالته قد أعطاني تأكيدات خاصة عن نواياه، وهي تأكيدات نقلتها إليكم، فإن من الأمور الأساسية من أجل الاستخدام في البرلمان وكذلك لطمأنة الضباط البريطانيين الذين يرغب جلالته في الاحتفاظ بخدماتهم.. أن يصدر بيانا علنيا بالقدر الذي تم به الاعلان عن طرد جلوب والضباط البريطانيين الآخرين.

٣ـ تلقى جلالته كل ذلك بروح طيبة ووافق على بيان علني ما. وقد كرر تأكيده بأنه يريد المحافظة على الصداقة والتعاون التامين بين بريطانيا العظمى والأردن.. وقال إنه سينظر في أفضل كيفية لاصدار بيان. وقد شددت على الحاجة العاجلة لذلك.

٤ـ سألني الملك عما إذا كنت استطيع عمل أي شيء لتلطيف الانتقاد الذي بدأ من محطة اذاعة الشرق الأدنى، قائلا إنه إذا استمر ذلك فإن الأردن سيكون مضطراً للرد، وعبر عن اعتقاده بأن البدء في تبادل الاتهامات عبر الاذاعة لا يخدم اي غرض مفيد. قلت إنني سأرى ما يمكنني عمله ولكن يجب أن يتوقع جلالته انتقاداً قاسياً في كل من البرلمان والصحافة في انجلترا. وقلت إنه ليس فقط ما فعله وانما كيفية عمل ذلك هي التي سببت امتعاضاً واسع الانتشار، كما قال رئيس الوزراء. وقد رد الملك حسين بأن الأساليب التي تم تبنيها كانت ضرورية لضمان عدم تدهور الوضع وعدم حدوث قتال بين عناصر الجيش المختلفة.

٥ـ اعطاني نسخة عن وثيقة طويلة بالعربية قال إنها تبين أسباب الاجراء الذي تم اتخاذه وستشكل اساس بيان سيتلى في البرلمان الأردني....».

لقاء السفير والرفاعي

وقد التقى السفير البريطاني بعدئذ وفي اليوم ذاته برئيس الوزراء الأردني، سمير الرفاعي وأبلغه بفحوى اجتماعه بالملك حسين. وتبين برقية السفير إلى لندن عن ذلك اللقاء أن رئيس الوزراء الأردني أطلع السفير على البيان الذي اقترح الديوان الملكي الأردني اصداره بناء على مناشدة انطوني ايدن. وقال السفير في برقيته «السرية الفورية» (رقم ٣٠٩ المحفوظة في الملف المشار إليه آنفا):

«(....) ٢ـ قلت لرئيس الوزراء ان هذا البيان غير كاف بالمرة ولا يستحق النشر وأنه لا توجد فيه إشارة إلى الملك أو إلى أي رغبة في الصداقة مع بريطانيا العظمى ولا أي تعبير عن الثقة في الضباط البريطانيين....».

وبعث السفير ببرقية أخرى رقمها ٣١٢ تكملة لرواية ما دار من حديث في لقائه مع سفير الرفاعي في تلك المناسبة:

«بالاشارة لبرقيتي رقم ٣٠٩ (أضيف):

عندما التقيت برئيس وزراء الأردن صباح اليوم أبلغته بأنني حذرت الملك حسين بأنه يجب أن يتوقع انتقاداً واسع الانتشار وشديداً لعمله الأخير المتصل بالضباط البريطانيين في الصحافة والاذاعة والبرلمان في بريطانيا. واشار رئيس الوزراء إلى الانتقادات التي وجهتها فعلا محطة اذاعة الشرق الأدنى وحث، كما فعل الملك حسين.. على تجنب المهاترات على الهواء.

(....) ٣ـ اعطاني رئيس الوزراء تأكيده القاطع باعتقاده الشخصي وكذلك بصفته رئيس الحكومة، بالقيمة والأهمية التي يعلقها الأردن على الصلة البريطانية التي قال إن التقدم في الأردن اعتمد وسيعتمد عليها وعبر عن تصميمه على عمل كل شيء في مقدوره لتعزيزها. غير أنه مضى فقال إنه بالرغم من أنه يشجب الطريقة التي تصرف بها الملك حسين تجاه جلوب، فإنه لا بد أن يقر بصراحة بأنه شعر بأن الوقت قد حان لذهاب جلوب.. وقد عزا الاجراء السريع الذي اتخذه الملك إلى نفاذ الصبر تجاه تصوير الصحافة الأجنبية لجلوب على أساس أنه الحاكم الحقيقي للأردن، وللاعتقاد العام في الأردن، والذي أضاف رئيس الوزراء أنه يعتقد بصحته، بأن جلوب تصرف لا كمجرد قائد للجيش العربي وانما كما لو كان هو نفسه نوعاً من الشخصية الموازية في البلاد، وكان يتبع سياسات لم تتمش دائما وسياسات البلاد. واقتبس، كمثال، مناسبتين قال إنه اعترض فيهما لدى جلوب نفسه حتى خلال المدة القصيرة في منصبه الحالي. كانت إحدى المناسبتين استخدام ضباط الجيش العربي كي ينشروا في أوساط رجالهم وفي القرى فوائد حلف بغداد للأردن، بينما كانت الأخرى مناقشة قضايا سياسية، وبصورة خاصة فوائد حلف بغداد، في ما يسمى صحيفة الجيش التي كان جلوب يسيرها. وقال إن جلوب كان يعلم أن هذا مناقض لسياسة الحكومة وهي تجنب التورط في أي احلاف جديدة....».

أسباب طرد جلوب

مساء يوم ٣ مارس (اذار) وجه الملك حسين كلمة من الاذاعة الأردنية شرح فيها أسباب اتخاذه قرار طرد الجنرال جلوب معدداً منها نقص ذخيرة الجيش، ووقوف جلوب في طريق ترقية الضباط العرب الاكفاء وضد صرف مخصصات الجيش على الأوجه الصحيحة. وقال الملك حسين إنه بينما كان العدو الاسرائيلي يستعد عسكرياً، كان جلوب يلقي محاضرات عن ضعف الأردن وقوة العدو مما أثر بصورة خطيرة على معنويات الضباط. وقال الملك حسين إن جلوب شرح في أحد الاجتماعات خطة للانسحاب من قسم كبير من الضفة الغربية، وأنه بالرغم من مطالبة الملك حسين المتكررة بتحسين أوضاع الجيش، فقد كان جلوب يطالب بطرد عدد من الضباط الاكفاء.

ارسل السفير البريطاني في عمان يوم ٥ مارس إلى وزارة الخارجية في لندن برقيته السرية الطارئة رقم ٣٣٩ (المحفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٤٩٢/٣٧١) عارضا فيها افكاره عن السياسة البريطانية التي ينبغي اتباعها تجاه الأردن على المدى الطويل، فقال:

«اقترح أن من السابق لاوانه في هذه المرحلة أن نصوغ بدقة ما يجب أن تكون عليه سياستنا الطويلة المدى. إذ ليس من الواضح ما إذا كان الاجراء الذي اتخذ ضد الجنرال جلوب كان (أ) موجها ضده شخصيا أو (ب) مقصوداً كلطمة ضد النفوذ والمركز البريطاني في الأردن عموماً.

ليست لدي معلومات كافية لأقدم بناء عليها مشورة راسخة بشأن هذه النقطة في الوقت الحاضر.

٣ـ الخط الذي يتبعه معي بقدر كبير من الجد الأردنيون من الملك حسين فنازلا ممن ناقشت الأمر معهم هو البديل (أ) أعلاه.. وليس لديّ بعد دليل كاف يمكنني من معرفة ما إذا كانوا مخلصين أو ما إذا كانوا يحاولون تجنب شكل ما من اللوم منا واقناعنا بالاستمرار في اعطائهم ذلك الدعم بالرجال والمال الذي لا يستطيع الأردن من دونه أن يستمر في الوجود. يمكن أنهم يأملون في تهدئة شكوكنا لمدة كافية على أي حال للمرور عبر الوضع الطارىء الفوري الذي لا بد أنهم يشعرون فيه أنهم معرضون جداً لخطر هجوم اسرائيلي، وإلى أن يتاح لهم وقت لينظموا دعما جديداً من المصريين والسعوديين، وهو ما لا شك في أنهم سيحاولون عمله بصورة عاجلة إذا كانت غايتهم الحقيقية هي تخليص انفسهم من الصلة البريطانية.. ان النحو الذي نفذ به الاجراء ونطاق الاحتياطات والاحتفالات التي تلته في عمان توحي بأن هذه كانت الغاية الحقيقية من الانقلاب..

٣ـ قبل أن نقرر سياستنا الطويلة المدى تجاه الأردن، اقترح أن من الضروري اجراء إعادة تقييم لقيمة مركزنا في الأردن لنا في الأحوال السائدة هذه الأيام. على الصعيد السياسي يبدو اننا لا نحصل على شيء كاف منه. إذ أن نفوذنا غير كاف لاقناع أي حكومة أردنية باتباع نهج، حتى لو كان يخدم بصورة مباشرة ورئيسية مصالح الأردن الاقتصادية، إذا كان مثل هذا النهج يواجه معارضة من الدول العربية الأخرى، وخصوصا مصر، ومن الأمثلة على ذلك خطة جونستون وحلف بغداد».

نظرة إلى جيش الأردن

أما الفقرة الرابعة من برقية السفير البريطاني فلا بد من الوقوف عندها لخطورتها. انها تدل على أن الحكومة البريطانية كانت تعتقد بأنها تمول الجيش الأردني، وتدربه وتسلحه لا لشيء إلا لتحقيق غاياتها هي.. كانت تنظر إليه كما لو كان فرقة عسكرية تابعة للجيش البريطاني. وكان البريطانيون يعتقدون بأن الجيش الأردني ستتردى أحواله من دون ضباط بريطانيين، كما لو كانت الكفاءة العسكرية وقفاً على البريطانيين وحدهم:

٤ـ إنني لست مؤهلا لتقييم الفوائد العسكرية والاستراتيجية لنا من مركزنا في الأردن، ولكن يفترض انه حتى هذه ستتأثر بضعف نفوذنا السياسي على ما يبدو، ان لدينا فرقة جنود ذات مستوى يقارب، كما أعلم، مستوى الجيش البريطاني وبكلفة اقل من قوة مماثلة من الجنود البريطانيين. إن التغيير الذي يبدو لا مفر منه في وضع الضباط البريطانيين مع الجيش العربي سيؤدي بصورة اكيدة إلى تدهور في مستوى كفاءة الجيش وفي درجة الاعتماد التي يمكننا أن نعلقها عليه لأي غرض. فهل سيستحق بالنسبة إلينا المبالغ الكبيرة التي صرفناها عليه حتى الآن؟».

وتحدث السفير في الفقرة الخامسة من برقيته عن حق بريطانيا بمقتضى المعاهدة مع الأردن لوضع قوات جوية في الأردن بالاضافة إلى وجود قوات برية في جنوب البلاد، ثم قال:

«٦ـ كثيراً ما ارسلنا تقارير من هذا المركز بأن الشعور القومي العربي لا يقل قوة في الأردن عنه في أي مكان آخر في العالم العربي بالرغم من اعتماد البلاد حتى الآن على بريطانيا العظمى لـ (تأمين) وجودها. والواقع أن هذا الاعتماد وقد مال، على ما اعتقد، إلى توليد قدر من المعارضة الكامنة. إن جاذبية فكرة الوحدة العربية قوية منذ مدة طويلة وقد تعززت منذ اضافة منطقة الضفة الغربية إلى شرق الأردن ووصول اللاجئين. ولو كانت المساعدة العربية مقبلة بصورة فعالة، لكانت قد لقيت طوال الوقت ترحيبا اكثر من مساعدتنا.

٧ـ إن الأردن كيان مصطنع تماما من دون وسائل أو مبرر لوجود مستقل.. ان الفوائد المأمونة والأكيدة للارتباط ببريطانيا ليست كافية لمقاومة سحر القومية العربية التي تعتبر مصر الآن رافعة رايتها.

٨ـ بصورة منطقية وطبيعية يبدو لي مستقبل الأردن كامنا في المشاركة في نظام «هلال خصيب» من نوع ما، وخصوصا مع ارتباط أوثق، إن لم يكن استيعابا في العراق، وأنا أعتقد بأن أهداف سياستنا الطويلة المدى يجب أن تكون تشجيع مثل هذا التطور. مع بروز النفوذ المصري، سيكون هذا أصعب بكثير الآن مما مان عليه قبل سنتين أو ثلاث سنوات عندما كانت هناك على ما يبدو جاذبية قوية نحو العراق بين قطاعات كبيرة من السكان.. إذا صح اننا لا نستطيع المحافظة على مركزنا إلى أجل غير مسمى في وجه المعارضة من القومية العربية، فانني اقترح أن فائدتنا تكمن في تشجيع النفوذ العراقي في هذا البلد على أن يخلف نفوذنا تدريجيا. ولكن هذا الآن لن يكون سهلا وسيكون مكلفا وسيتطلب جهداً كبيراً من العراقيين انفسهم».

السياسة الجديدة

يبدو أن الحكومة البريطانية تبنت على الفور مشورة سفيرها في عمان خصوصا في ما يتصل بتشجيع العراق على ممارسة نفوذه في الأردن بحيث يحل تدريجيا محل النفوذ البريطاني. والبرقية التالية من انطوني ايدن إلى السفير البريطاني في بغداد (رقمها ٤٦٦، تاريخها ٦ مارس/ اذار ١٩٥٦ ومحفوظة في الملف المشار إليه سابقا) تشرح ذلك:

«لقد تدارس الوزراء الوضع في الأردن ومطلوب منك أن تسعى لمقابلة فورية مع نوري وأن تحدثه وفقا للخطوط التالية.

٢ـ اننا نفهم تماما اهتمام العراق بضرورة وقوفنا بحزم في الأردن وقد أكد لنا الملك حسين والحكومة الأردنية أنهم يريدون منا أن نبقى. ولكن العامل المقرر في علاقاتنا في المستقبل مع الأردن لا بد أن يكون فاعلية أو عدم فاعلية الجيش العربي.. إذا أثار نوري قرارنا سحب ضباطنا التنفيذيين، فإنه يجب أن تشرح أن ابقاءهم في مراكز مسؤولة من دون سلطة كان سيتركهم في وضع لا يطاق.

من ناحية أخرى، فإننا لا نستبعد إعادة تنظيم الضباط الباقين كبعثة استشارية. ولكن هذا سيعني مراجعة معاهدتنا لأن من الواضح أنه لا يمكن أن ينتظر (أحد) أن ننفذ التزاماتنا الحالية إذا تغيرت علاقتنا مع الجيش العربي من علاقة قيادة إلى علاقة مشورة فقط.

٣ـ يجب أن تشرح لنوري أن قدرتنا على الدفاع عن الأردن تعتمد على التعاون مع جيش عربي فعال. ولكن هذا قوض إلى حد كبير فعلا. وما لم تتم استعادة الفاعلية فإن المحافظة على القاعدتين الجويتين والكتيبة المدرعة لن تكون سليمة عسكريا. ونتيجة لذلك، وأمام التفكك الذي لا مفر منه للجيش العربي، فلن يكون لدينا أي بديل إلا سحب ضباطنا البريطانيين وتدريجيا سحب قواتنا البريطانية ودعمنا المالي من الأردن.

٤ـ اننا نقترح وفقاً لذلك أن ملك العراق يجب أن يقوم كمسألة مستعجلة جداً بشرح الموقف لملك الأردن مشيراً إلى أن ما يطلبه منا غير سليم البتة وغير عملي. إذا أمكن اقناع الملك حسين في غضون الايام القليلة القادمة بتقديم مقترحات خاصة بالتعاون البريطاني ـ الأردني وتعطي بعض التأكيد بأن الجيش العربي سيكون قادراً على القيام بدوره، فسنكون على استعداد للنظر فيها. ونحن ندرس ما هي الاجراءات التي نعتبرها الحد الأدنى الضروري لضمان أن يكون الجيش العربي قوة فعالة وستبرق اليك في أسرع وقت ممكن ولكن يجب أن لا تؤخر التماساتك في هذا الخصوص.

٥ـ ستكون قد رأيت برقية (السفير في) عمان رقم ٣٣٩ التي تقترح أنه يجب علينا أن نشجع النفوذ العراقي على أن يخلف نفوذنا بصورة تدريجية. لقد كانت الحكومة العراقية متقاعسة جداً في هذا المجال حتى الآن. يجب أن تفهم نوري خطورة الوضع الراهن وامكانية انهيار الأردن مع عواقب مدمرة بالنسبة إلى حلف بغداد ما لم تتخذ خطوات فورية لاستعادة الوضع. ولكن لا يمكن عمل هذا في الظروف الراهنة من جانب بريطانيا وحدها. ومن هنا فانني آمل في أن تستطيع اقناع نوري بأن لا يتوانى عن استخدام النفوذ العراقي في الاتجاه الصحيح».

استعداد في بغداد

ابدت الحكومة العراقية للسفير البريطاني في بغداد استعدادها للتعاون مع الحكومة البريطانية في ما يتعلق بالوضع في الأردن وتم ابلاغ رئيس الوزراء البريطاني بذلك فأبرق ايدن إلى السفير البريطاني في بغداد مرة أخرى يوم ٧ مارس (اذار) طالبا من السفير أن يعبر عن شكره للحكومة العراقية على تأييدها لحكومته. ثم قال ايدن في برقيته (رقم ٤٧٨ المحفوظة في الملف المشار إليه سابقا) انه يرى ضرورة ترتيب اجتماع عاجل بين ملكي العراق والأردن بقصد شرح ضرورة بقاء الجيش العربي الأردني «فعالا». ثم اقترح ايدن أن يكون الغرض من الاجتماع هو:

(ج) اقناع الملك حسين بالموافقة على تفاوض بريطاني ـ عراقي ـ أردني مبكر جداً بقصد تقرير الترتيبات التي يجب وضعها لضمان ان يكون الجيش العربي قوة عسكرية فعالة وليمكن تخطيط تعاون عسكري بريطاني ـ عراقي ـ أردني فعال.

٤ـ ستكون قد ادركت مما تقدم، ويجب أن تشرح للعراقيين، أن ما افكر فيه وأرغب في العمل من أجله هو تفاوض عسكري بريطاني ـ عراقي ـ أردني مبكر».

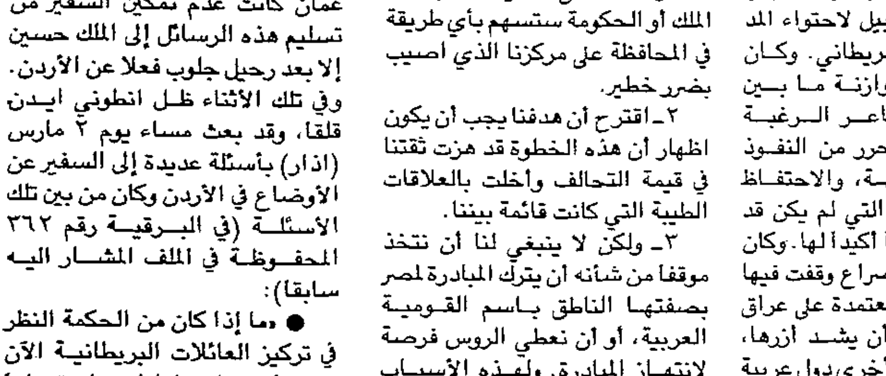
على الصعيد الداخلي في الأردن كانت الاحزاب السياسية قد عقدت اجتماعاً يوم ١٦ مارس (اذار) اتفقت خلاله على برنامج للاصلاح السياسي. ويقول السفير البريطاني في عمان في برقيته رقم ٤٥١ المؤرخة ٢٠ مارس (المحفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٤٦٦/٣٧١):

«سليمان النابلسي، زعيم الحزب الوطني الاشتراكي وسفير الأردن السابق في لندن أبلغ رئيس موظفي السفارة يوم ١٧ مارس أن اجتماعاً للمنظمات السياسية الأردنية ضم حزبه، والشيوعيين، والبعثيين، والاخوان المسلمين والجبهة الوطنية قد عقد يوم ١٦ مارس للنظر في الوضع السياسي الحالي في الأردن.

٢ـ اتفقوا على أن الاصلاح السياسي وفقا للخطوط التالية ضروري: حكومة ممثلة مشكلة من برلمان منتخب بحرية وموسع إلى حد كبير من شأنها أن تحكم بفعالية وتضع نهاية للتدخل غير الدستوري من القصر والضباط الشباب.

٣ـ اتفقوا على ما يبدو وعلى البدء في مطالبة نشيطة بانتخابات لتأمين هذه الاصلاحات في غضون ثلاثة أشهر كأقصى حد...».

غداً: بريطانيا تدفع الأردن نحو الارتباط بالعراق.



من انطوني إلى السفير البريطاني في بغداد بتاريخ ٦ مارس (اذار) ١٩٥٦: «يجب أن تشرح لنوري أن قدرتنا على الدفاع عن الأردن تعتمد على التعاون مع جيش عربي فعال...».

جلوب باشا

مشروعات لأبحاث الطاقة السودانية بدعم من المعونات الأجنبية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انهى الدكتور الطيب ادريس عيسى مدير مجلس أبحاث الطاقة بالسودان تقريراً رسمياً عن نشاط المجلس خلال الفترة الماضية منذ انشائه عام ١٩٨٠ شاملا لما يجري من مشروعات بدعم أجنبي خاصة وان الهدف الرئيسي للمجلس هو ايجاد حلول لمشاكل قطاع الطاقة بالسودان لأغراض التنمية الشاملة وفي الريف على الأخص.

ويقول الدكتور الطيب ادريس:

(من ابرز انشطة المجلس اجراء وتنسيق البحوث التطبيقية مباشرة او غير مباشرة عن طريق المؤسسات الخاصة والعامة ذات الصلة او في مجالات استغلال الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والهوائية والكتلة الحية وتوجيه نتائجها لسد حاجة الريف السوداني من الطاقة وترشيد استهلاكها).

وفي هذا الاطار يشرف المجلس على مشروع السودان للطاقة المتجددة الذي يجري تنفيذه حالياً بالاشتراك مع المعونة الأمريكية بهدف استغلال الكتلة الحية وتوجيه طاقتها للريف السوداني في مجالات المياه الجوفية لغرض الزراعة والشرب مثل طاقة الطلمبات الهوائية والطلمبات الشمسية والتوربينات المائية وأيضا بهدف استغلال المخلفات الزراعية والحيوانية في توليد طاقة البيوغاز لمقابلة الاحتياجات المنزلية واستنباط نوع من فحم الوقود من سيقان القطن وترشيد وتطوير وسائل الطبخ التقليدية وانتاج حطب الوقود وأيضا استخدام الطاقة الشمسية في الانارة وحفظ الأدوية والتعليم بالريف السوداني).

كما يشرف المجلس المذكور أيضاً على مشروع الطاقة الخاص كمشروع مشترك مع هيئة المعونة الألمانية والذي يشمل:ـ

١ ـ انشاء مباني معهد أبحاث الطاقة المتجددة بمنطقة سوبا بالعاصمة السودانية وقد تم حتى الآن اعداد الرسومات الهندسية والتقديرات التفصيلية واختيار الموقع واختبار التربة ولقد وافق الجانبان السوداني والألماني على ذلك وسوف يبدأ التنفيذ بخبرة سودانية في العام الحالي ١٩٨٧م.

٢ ـ نشر وتطوير استخدامات الطاقة الشمسية لتسخين المياه والطهي وحفظ الأدوية والتلفزيونات التعليمية.

٣ ـ استنباط فحم من سيقان القطن.

وهنالك أيضا المشروع الهولندي الذي يشمل:ـ

١ ـ مشروع حفظ المواد الغذائية بالطاقة الشمسية (١٠ مترات مكعبة) وهو الآن في المراحل النهائية وسوف يستعمل في حفظ الفواكه والخضراوات ويجري التعاون بين المجلس ومركز أبحاث الأغذية في هذا المجال.

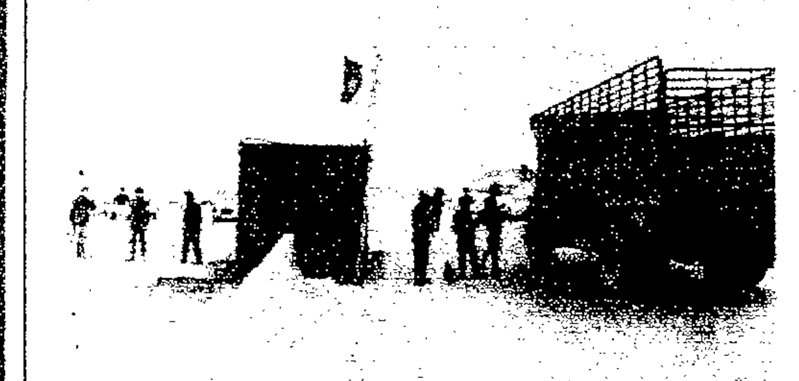
٢ ـ مشروع الطلمبات الهوائية لضخ المياه الجوفية للزراعة والشرب.

ويؤكد الدكتور الطيب ادريس بأن هناك مشاريع أخرى مع منظمات عالمية مثل اليونسكو واليونيدو والفاو في مجال الطاقة المتجددة يجري أيضا تنفيذها حاليا لخدمة التنمية الريفية بتوفير الطاقة اللازمة.

مثلث خلدة رئة العابرين من بيروت الغربية!!

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

لمثلث خلده الذي يقع على بعد اقل من مرمى حجر إلى الجنوب من بيروت محطتان اساسيتان في تاريخ السنوات الاخيرة من عمر المحنة اللبنانية. الأولى بيضاء عندما استبسل المقاتلون اللبنانيون والفلسطينيون في التصدي لطلائع الجيش الاسرائيلي في بداية اجتياحه للبنان في العام ١٩٨٢... وكان المثلث المذكور أحد أبرز المواقع التي واجهت جحافل العدو الصهيوني.. والمحطة الثانية سوداء حصلت قبل أسابيع، وتكررت مرتين حتى كتابة هذه السطور، وذلك عندما منع المسلحون المواطنين من العبور عليه، في المرة الأولى عندما اغتيل مسؤولان من الحزب التقدمي والاشتراكي بالقرب من المثلث، وفي الثانية بعد محاولة اغتيال مصطفى معروف سعد على طريق الاوزاعي.



حاجز الاوزاعي المشترك بين امل والاشتراكي والمراقبين السوريين



جسر مثلث خلده

حاجز للشرطة الامنية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي عند مثلث خلده

وقصة مثلث خلده التي اطلت براسها مؤخرا بعد الحادثتين المذكورتين تكتسب اهميتها من الرمز فالمثلث يشكل عنق الزجاجة الذي لا تستطيع بيروت الغربية التنفس إلا منه في ظل اغلاق شرايين المعابر الاخرى بالاتجاهين الشرقي والشمالي نتيجة خطوط التماس القائمة بين شطري العاصمة الممزقة ـ وهو محور العبور الوحيد من «الغربية» لمئات الالوف من المواطنين الذين يتجهون نحو جنوب لبنان أو المناطق الاخرى في الجبل والبقاع والشمال، وبالتالي نحو سوريا والعديد من الدول العربية.

وفي أيام اقفال الطريق الساحلي عند مثلث خلده أمام حركة الانتقال والعبور من وإلى «الغربية»، عاش المواطنون ساعات من القلق والخوف والهواجس التي تضرب أخماس الاحتمالات بأسداس الاضطرابات الأمنية والخلافات السياسية وتضارب المصالح والمواقف. وهم ادركوا كم ضاقت قنوات القدرة على التنفس الطبيعي في تحركاتهم وتنقلاتهم ومتابعاتهم لمصالحهم وأعمالهم ووظائفهم.

■ سميحة نداف، احدى اللواتي عشن تلك الحالة، تتحدث عن ازدحام السير الكثيف الذي تشهده باستمرار منطقة الاوزاعي التي تقع على بضعة كيلومترات تقل عن عدد أصابع اليد الواحدة عن مثلث خلده. فتقول: «ليس لدينا إلا هذه الطريق نسلكها حتى نصل إلى قريتنا في الجنوب او لنعود من هناك إلى بيروت. وباستمرار نتضايق من ازدحام السير عليها، لكن ماذا نفعل اننا مضطرون ـ لقد اغلقوا بوجهنا كل المعابر إلى خارج بيروت، ولم يعد إلا معبر الاوزاعي مثلث خلده ـ فإذا اغلقوه كما فعلوا بالأمس القريب فاننا نعيش حالة حصار مخيفة تذكرنا بتلك التي فرضتها علينا قوات الاحتلال الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢».

■ ويتوقف محمد الاسطه عند مسألة الحصار وذكرياتها المريرة، وايامها السوداء التي يصعب على الايام حاضرا ولاحقا ان تمحو قساوتها من الأذهان ودفاتر التاريخ: «لم تغلق طريق الساحل لآخر مرة إلا لبضعة أيام شعرنا خلالها اننا كدنا نختنق على الصعيد المعيشي والاجتماعي. مثلا لم تعد تصل إلى بيروت شاحنات الخضار والفواكه، ولا المحروقات، ولا الكثير من المواد التموينية الضرورية. الأمر الذي انعكس على الوضع المعيشي في «الغربية». فتوقفت الأفران عن العمل تقريبا، وزادت ساعات تقنين الكهرباء بسبب عدم توفر المحروقات. كذلك بات التنقل بوسائل النقل الخاصة والعامة محصورا وقليلا. إلى ما هنالك من مظاهر وصور الأزمات التي اعتدنا عليها مع الأسف، بسبب كثرة «تشريفها» إلينا.

■ وتتجاوز أمنة فتح الله في رأيها حدود الوضع المعيشي اذ تعتبر ان الطريق الساحلي عبر مثلث خلده يشكل معبرا يحقق التواصل والتعايش بين اللبنانيين في مختلف المناطق. وبالتالي فان اقفال هذا الطريق يعني قطع أوصال وقنوات التواصل والتعايش، بالاضافة إلى ما يمكن ان يلحقه من أضرار تطال شريحة كبيرة من المواطنين، ينتمون إلى مختلف الطوائف والانتماءات السياسية.

كبش المحرقة

الواقع انه مهما تكن اراء المواطنين دقيقة وواضحة ومعبرة، إلا انها تكفي على الأقل للدلالة على معادلة قاسية لا يختلف على صحتها اثنان، وهي تقول: «المواطن العادي في لبنان يبقى باستمرار كبش المحرقة».

الأوضاع الأمنية على الطريق الساحلي سويت. وانتهت اشكالات وسقطت احتمالات سوداء عديدة جرى الحديث عنها باسهاب في السر والعلن في أعقاب الحادثتين المشار إليهما أعلاه، واللتين وقعتا بين الاوزاعي ومثلث خلده.

لكن أحدا من المسؤولين الحزبيين، وغير الحزبيين يستطيع أن يقدم ولو الحد الادنى من ضمانة سلامة العبور على ذلك الخط. فلا أحد يضمن أحداً في لبنان خاصة على الطرقات حيث باتت مسرحا واسعا للأعمال السلبية والممارسات الشاذة الناتجة عن الخلافات والتناقضات بين أهل الميلشيات والسلاح.

لذلك تتخذ قصة، مثلث خلده، كما ذكرنا، أهميتها من الرمزية المعبرة عن ذلك الواقع الأليم الذي ليس فيه إلا المواطن العادي «كبش المحرقة».

كتاب جديد

العلاقات الدولية: دراسة في العوامل والظواهر وصنع القرار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر حديثا للدكتور محمد ابراهيم الحلوة، الأستاذ في قسم العلوم السياسية ـ جامعة الملك سعود ـ في المملكة العربية السعودية، كتاب «العلاقات الدولية» (دراسة في العوامل والظواهر وصنع القرار).

والكتاب هو خلاصة للمحاضرات التي القاها الدكتور الحلوة على طلاب قسم العلوم السياسية في الجامعة خلال عمله كمدرس لمادة العلاقات الدولية.

لذا فان مادة الكتاب هي بالاساس مبادىء العلاقات الدولية وليس فيها اضافة أو تجديد في هذا الحقل كما يذكر المؤلف في مقدمته لكتابه. وبذلك يسجل أمانة العالم وتواضعه النبيل. «ان الهدف من هذا الكتاب ليس التجديد في علم العلاقات الدولية وانما تنظيم هذا العلم وتبسيطه للطلاب ومن ثم تقديمه ضمن هيكل للتحليل يمكن الطالب من الفهم الأولي للعوامل والظواهر في المجتمع الدولي ومحدودات ومتغيرات السياسة الدولية».

وتأتي أهمية هذا الكتاب من ان العلاقات الدولية كحقل من حقول المعرفة ـ قد ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، وخلال عقود قليلة اضحت حقلا حيويا في الدراسات الاكاديمية وفي الحقل التطبيقي من خلال التعامل بين الدول، سواء أثمر هذا التعامل عن نتائج ايجابية مثل احلال السلام والتفاهم واخماد بؤر التوتر، أو نتائج سلبية متمثلة في النزاعات الاقليمية والدولية.

وبعد الحرب العالمية الثانية زاد الاهتمام بموضوع العلاقات الدولية وكان السبب في ذلك الاهتمام بالتطورات التالية، كما يوردها المؤلف: أولا، التطور السريع في أسلحة الحرب. ثانيا: الاعتماد المتبادل بين الشعوب والذي ظهر نتيجة للثورة التكنولوجية.

ثالثا: نمو القوة الشيوعية وازدياد نفوذها في المجتمع الدولي.

رابعا: ثورات شعوب العالم الثالث ضد الاستعمار وما صاحبها من ارتفاع طموحاتها القومية.

يتضمن كتاب الدكتور الحلوة ثلاثة أبواب، يتناول في الأول المجتمع الدولي وفي الثاني السياسة الخارجية أما في الباب الأخير فيتناول التنظير في العلاقات الدولية.

تركيا تمنح مواطنيها حق مراجعة لجنة حقوق الانسان الأوروبية

انقرة ـ «الشرق الأوسط» من عاصم كولتكين:

اصدرت الحكومة التركية مؤخراً، قراراً يحق بموجبه للمواطن التركي أن يشكو او يتظلم أمام لجنة حقوق الانسان والمنبثقة عن المجلس الأوروبي. وقد صرح وزير الدولة والناطق باسم الحكومة حسن جلال كوزال، بان قرار الحكومة سوف يبلغ إلى اللجنة خلال الأسابيع القليلة القادمة؛ مشيراً إلى أن الحكومة التركية، كانت عاكفة على دراسة القرار منذ أمد، مؤكداً بأن مراجعة المواطنين اللجنة، للمطالبة بحقوقهم المسلوبة، بصورة فردية، سوف تشكل خطوة هامة في سبيل ترسيخ الديمقراطية في البلاد. واضاف بأن القرار ليس سوى جزء من عزم الحكومة على استنفار جميع المؤسسات الديمقراطية في تركيا.

مغزى القرار

يرى المراقبون في انقرة، أن قرار حكومة السيد تورغوت اوزال هذا، يعد قراراً ثوريا وجريئا جداً، لا يقل جراءة عن قرارات اوزال الاقتصادية. وهم يشيرون بهذا الصدد، إلى أن تركيا كانت قد وقعت على ميثاق المجلس الأوروبي منذ عام ١٩٥٣، إلا انها رفضت التوقيع على عضوية لجنة حقوق الانسان. ومنذ ذلك: أي ما يقارب من ٣٣ عاما، لم تتجرأ أي حكومة من الحكومات التركية المتعاقبة، على التوقيع على هذه الاتفاقية؛ نظراً لتحفظات تركيا حول بعض الحقوق الديمقراطية؛ مثل الحزب الشيوعي مثلا.

ومع ذلك تشير الأوساط التركية، إلى أن الحكومة ربما تواصل ابداء تحفظها حول بعض الأمور التي تتعارض مع الدستور. ومن المعلوم ان الدستور التركي يحرم قيام حزب شيوعي في تركيا. ومن ثم فلا يجوز لمثل هذا الفرد أن يراجع اللجنة؛ بحجة انتهاك حقوقه. كما لم تستبعد هذه الأوساط أن تبدي تركيا بعض التحفظات الأخرى.

اللجنة وكيفية تقديم الطلب

تتكون لجنة حقوق الانسان الأوروبية، من ٢١ عضواً وهم عدد الدول الأعضاء في اللجنة. وهي تجتمع ٥ مرات في السنة. ويستغرق كل اجتماع ١٥ يوما. وتتركز مهمتها في دراسة وتدقيق الشكاوى الفردية التي ترد إليها من الدول والأفراد في أوروبا. ثم تستدعي الأفراد أو المندوبين عن الدول المشتكية، لتستمع إلى شكواهم. ويشترط في شكاوى الأفراد، أن تكون محاكم الدولة التي ينتمون إليها، قد أصدرت حكمها النهائي. وبتعبير آخر ان تكون جميع السلطات القضائية في ذلك البلد، قد صدت الأبواب في وجوههم.

ومعنى هذا يحق لأي مواطن أوروبي، الطعن في حكم صدر ضده، أو الاعتراض على أي قانون أو قرار أو عمل، يتناق وحقوق الانسان الفردية. ومن هذه الجملة: التعذيب والمعاملة السيئة التي قد يتعرض لها في بلده أو أي بلد أوروبي، وتقييد الحريات الدينية إلى غير ذلك..

وتعمد اللجنة بادىء الأمر، إلى محاولة الفض في النزاع بالطرق الودية، فإذا رفضت الدولة المعنية هذه الوساطة الودية، تقوم بعرض القضية على المجلس الوزاري للمجلس الأوروبي. ويشترط هنا أن يصوت ثلثا أعضاء المجلس على مشروع القرار، حتى يكون نافذاً.

ومع ذلك كله، فان قرارات اللجنة أو المجلس الوزاري، ليست ملزمة، للدولة المعنية. إلا أن الدول الأوروبية، درجت في تعاملها على عدم رفض مثل هذه القرارات؛ حرصا على سمعتها تجاه الحقوق الديمقراطية.

ردود الفعل

وقد أحدث قرار الحكومة الخاص بالاعتراف للمواطنين الأتراك بحق الشكوى أمام لجنة حقوق الانسان الاوروبية، تجاوبا شاملا بين الأوساط التركية؛ وخاصة بين صفوف أحزاب المعارضة. وقد أعلنت جميع هذه الأحزاب عن تأييدها للقرار، واصفة اياه بأنه جاء متأخراً. وكان على الحكومات التركية أن لا تتباطأ كل هذه المدة، في الاعتراف بهذا الحق للمواطن؛ نظرا لما له من تعزيز في ثقته بنفسه وبالحكومة.

كما هللت الصحف ايضا للقرار. وقد جاء أقوى تأييد من الصحافة اليسارية التي درجت على معارضة حكومة رئيس الوزراء أوزال، فأشارت إلى أن القرار ثوري وعادل. كما ذكرت بأن هذا أهم قرار يتخذه أوزال منذ توليه السلطة.

بقي أن نشير إلى أن بعض الأوساط أبرزت أهمية توقيت القرار؛ خاصة وأن وزير الخارجية التركي وحيد خلف أوغلو، يستعد هذه الأيام ليترأس المجلس الوزاري للمجلس الأوروبي في دورته الجديدة التي تستغرق ٦ أشهر، معلنة بأن القرار كان بادرة حسنة من الحكومة التركية، لانقاذ السيد اوغلو من الاحراج في منصبه الجديد!

«الجوف ـ وادي النفاخ»: تاريخ وآثار من مملكة أدوماتو إلى ملامح النهضة الحديثة



الامير عبد الرحمن السديري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناول كثير من الكتاب منطقة الجوف في شمال غرب السعودية، تلك المنطقة الغنية بتراثها، والعريقة بتاريخها، والمهمة بموقعها، لكن هذا التناول كان في معظم الأحوال يغطي جانبا معينا، ويغفل جوانب عديدة، علاوة على أن غالبية من كتب عن الجوف كان من الرحالة والمستشرقين.

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى وجود كتاب تاريخي شامل عن هذه المنطقة يتناول الماضي والحاضر.. القديم والحديث، وذلك اضطلع به كتاب «الجوف ـ وادي النفاخ» لامير الجوف عبد الرحمن بن احمد بن محمد السديري، الذي يقول في مقدمة كتابه عن هذا العنوان انه مقتبس من لقب قديم ومشهور لأهل الجوف، حيث عرفت بادية شمال الجزيرة العربية الجوف باسم «وادي النفاخ» نسبة لشدة كرم أهل الجوف، وحرصهم الكبير على العناية بضيفهم، كما هي صفة العرب، ونظرا لروعة مثل هذا التراث، ما كان أجمل وضعه كعنوان لهذا الكتاب.

وقبل استعراض محتويات هذا الكتاب نتوقف للتعريف بالمؤلف الأمير عبد الرحمن بن أحمد السديري، الذي ولد في الغاط عام ١٣٢٨هـ ، ونشأ في وقت كانت فيه الجزيرة العربية تشهد أحداث بناء الدولة السعودية على يد موحدها المغفور له الملك عبد العزيز.

تولى المؤلف إمارة منطقة الجوف في الخامس من رمضان علم ١٣٦٢هـ ، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن يشغل منصب الحاكم الاداري لمنطقة الجوف، التي شهدت خلال الأربعة عقود ونيف من امارته تطوراً كبيراً في مختلف الميادين شأنها في ذلك شأن سائر مناطق السعودية.

وقد عرف عن الأمير عبد الرحمن السديري حبه للزراعة والعلم والرياضة، واهتمامه بتراث المنطقة إلى جانب اهتمامه بنهضتها ورقيها، وتعد مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية واحدة من منجزاته بالمنطقة، وهذه المؤسسة تهدف إلى تشجيع الحركة العلمية والثقافية والأدبية في منطقة الجوف من خلال ما توفره «دار الجوف للعلوم» من مصادر المعرفة، وما تتبناه من أنشطة ثقافية، علاوة على ما تقوم به من أعمال خيرية.

ولا ننسى أن المؤلف شاعر، طرح في الأسواق ديوان القصائد مكتوبا ومسجلا، وقد خصص ريعه لصالح مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، والتى خصها ـ أيضا ـ بريع هذا الكتاب الذي نستعرضه في السطور التالية.

مشاركون في اعداد الكتاب

شارك في اعداد هذا الكتاب الذي يقع في اكثر من مائتي صفحة من القطع الكبير، والمزود بالصور وفهارس الأماكن والموضوعات والأشخاص ـ الدكتوران عارف مفضي المسعر وجيوفري كينج والعقيد كولن بادوك والشيخ عبد الرحمن نصر الله والأساتذة: صالح العلي الصالح، وعلي محمود الراشد، وياسر مصطفى جابر، وأحمد سالم الحميد، ومحمد يونس الهذيل، ويوسف ناصر الحمد الحشاش، ويوسف أبو عواد.

● وادي السرحان:

تتمتع الجوف بميزة موقعها الهام بالقرب من مدخل وادي السرحان، وعلى مداخل الجزيرة العربية وسوريا والعراق، مما جعلها شريكا هاما في الحركة التجارية، التي ازدهرت قبل الاسلام، وليس غريبا أن نجد الشواهد التي تدل على وجود الانباط في الجوف خاصة إذا عرفنا انهم كانوا يحتكرون التجارة في الأجزاء الشمالية من الجزيرة العربية أيام ازدهارهم.

وبعد ظهور الاسلام مباشرة تمتعت الجوف بمقدار كبير من الأهمية كان انعكاسا للانتصارات الاسلامية التي تحققت في مناطق المشرق المختلفة، لكنها سرعان ما فقدت هذه الاهمية في القرن الثامن الميلادي عندما استولى العباسيون على الخلافة من الأمويين ونقلوا عاصمتهم إلى بغداد عام ١٤٥هـ /٧٦٢م، وترتب على ذلك تغير طريق المواصلات والتجارة في الجزيرة العربية، وجعل العباسيون طريق الجزيرة العربية يمتد من العراق إلى المدن المقدسة في الجزيرة العربية مباشرة، وهي مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأدخل الكثير من التحسينات على هذه الطريق العظيمة لمساعدة الاعداد المتزايدة من الحجيج الذين تدفقوا على الأماكن المقدسة، ولاتزال هذه الطريق تعرف باسم «درب زبيدة».

وعندما بدأت شبه الجزيرة العربية تستعيد مكانتها في القرن الثامن عشر الميلادي، اصبحت للجوف اهمية جديدة بحكم موقعها على الجدود ما بين الجزيرة وبلاد الشام، وكان هذا الموقع ذا أهمية للدولة السعودية الأولى التي خضعت لها الجوف في ١٧٩٢م، واصبحت الجوف الطريق المفضل إلى قلب الجزيرة العربية.

● مملكة ادوماتو:

ظهرت منطقة الجوف على مسرح التاريخ المدون في العهد الآشوري، وهناك نصوص مكتوبة ومفصلة تتحدث عنها تعود إلى القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد.

وتعطي هذه النصوص صورة للعلاقات السياسية بين هذه المنطقة وبين الأجزاء الأخرى من العالم القديم، وتشير المصادر الآشورية إلى دومة الجندل لـ «ادوماتو» او «ادومو»، وتشير إلى وقوعها ضمن ممتلكات قبيلة قيدار العربية.

وتتحدث هذه المصادر عن الجوف من خلال حديثها عن الغزوات الآشورية لشمالي الجزيرة العربية، والتي كانت حصيلة للتحركات الآشورية المتواصلة التي أدت للسيطرة على معظم أجزاء الشرق في تلك الفترة.

وتذكر هذه المصادر دومة الجندل كعاصمة لعدد من الملكات العربيات، وتخص بالذكر كلا من «تلخونو» و«تبؤة» أو «تاربوا»، وتشير إلى الملكات الاخريات بالاسم مثل «زبيبه» و«سمسي» و«اياتي»، وقد أشير إلى هؤلاء الملكات بعبارات عامة كملكات عربيات دون تسمية عاصمتهن، وتصف تلك النصوص الملكة «تلخونو» بأنها كانت كاهنة الآلهة «دلبات» التي كان الناس في دومة الجندل يعبدونها ويلقبونها بـ «اتارسامين»، والتي كانت تعرف باسم «اشتار» في بلدان أخرى.

وقد كان لهذه الملكات اكثر من مجرد سلطة دينية، حيث جاء ذكرهم في الجزية التي أرسلها لهم ملوك الدول المجاورة وضع الملكة «سمسي» على مستوى واحد مع فرعون مصر و«أن أمار» السبئي، وهذا المركز الرفيع الذي تمتعت به ملكات دومة الجندل يمكن تفسيره بالقول أن الآلهة «دلبات» أو «اشتار ـ اتارسامين» كانت لها تبعية وامتياز عظيمان في شمال شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت، ومن المعروف انه كان لـ «دلبات» معبد هام في دومة الجندل.

● الاهمية الاثرية:

كانت دومة الجندل ذات اهمية كبيرة من الناحية التجارية في الأزمنة القديمة، وذلك لوقوعها على ملتقى طريقين للتجارة في العالم العربي القديم وهما:

١ ـ الطريق الممتدة من اليمن إلى العراق.

٢ ـ الطريق التي كانت تخترق وادي السرحان إلى سوريا ومنها إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط.

اضافة إلى ذلك كانت دومة الجندل تتمتع بنوع من السيطرة على القبائل الأخرى المجاورة بحكم الامارة القوية التي قامت بها.

وقد ازدهرت الحضارات المحلية في شبه الجزيرة العربية لوقوعها بجوار منطقتين كانت لهما اهمية كبيرة في تطور الحضارات القديمة في العالم، وهما العراق وبلاد الشام من جهة، ومصر من جهة أخرى.

ولا نستطيع في هذه السطور الالمام بالمعالم الأثرية الكثيرة التي خلفتها الحضارات المختلفة في منطقة الجوف، والتي يعد الكثير منها غير معروف حتى الآن. وهناك قصر مارد في دومة الجندل، ومدينة دمة الجندل القديمة، ومسجد عمر بن الخطاب في دومة الجندل، والرجاجيل، وبلدة الطوير القديمة، وقصر زعبل، وجبل برنس، وبئر سيسار، وقلعة طوير، ومغيرا، والمدارة، والأشجار المتحجرة، وهذه مجرد عناوين لآثار هذه المنطقة أحاطها المؤلف بالتعريف وذكر ما تدل عليه.

ولم يتوقف الأمير عبد الرحمن السديري في هذا الكتاب عن الماضي والآثار، بل احاط بالحياة الزاهرة حاليا في هذه المنطقة من السعودية، حيث تناول السكان في منطقة الجوف، ووادي السرحان ولجوء بعض الشخصيات العربية إليه، وملامح النهضة الحديثة في منطقة الجوف.

اوروبا تواجه انشقاقا حول قضية التعامل مع الارهاب

يهدد اختفاء تيري ويت مبعوث كبير اساقفة كانتربري وعمليات الاختطاف التي وقعت في بيروت، التضامن الاوروبي في وجه ما يسمى بالارهاب. ففرنسا والمانيا الغربية تميلان نحو التعامل مع الخاطفين في محاولة منهما لاطلاق سراح مواطنيهما. كما ان بريطانيا في حال عدم ظهور ويت قد تخضع لضغوط شديدة للتفاوض مع الخاطفين لتأمين الافراج عنه.

قالت ذلك صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من نايجل هوكس وطوني كاترول. وقالت الصحيفة ايضا: ولكن قبل اقل من شهرين اتفقت دول السوق الاوروبية المشتركة في لندن على عدم تقديم اي تنازلات للخاطفين او من ينوب عنهم. وهذا التعهد لفتت بريطانيا في الاسبوع الماضي انتباه المانيا الغربية اليه في الوقت الذي كانت الاخيرة تواجه مشكلة حول ما يجب عمله مع الشابين المعتقلين في احد سجونها.

سبب الخطف

ويعتقد مراقبون في برلين ان اعتقال الشابين هو الذي قاد مباشرة الى اختطاف المانيين غربيين في بيروت. ويمكن ان يكون لعملية الاعتقال هذه علاقة باختفاء تيري ويت الذي وصل الى بيروت قبل يوم واحد من القاء القبض على الشاب اللبناني محمد علي حماده في مطار فرانكفورت. وكان هذا الشاب يحمل جواز سفر لبنانيا مزورا عليه تأشيرة سياحية لالمانيا الغربية ويحمل ايضا تسعة لترات من سائل متفجر.

وقالت الولايات المتحدة عند اعتقاله انها سوف تسعى لاستلام حماده بتهمة المشاركة في عملية اختطاف طائرة تابعة لخطوط «تي دبليو ايه» عام ١٩٨٥ بينما كانت تقوم برحلتها الاعتيادية بين اثينا وبيروت.

وفي الاسبوع الماضي اعتقل علي عباس حماده وهو الشقيق الاكبر لمحمد ويحمل الجنسية الالمانية، وذلك في مطار فرانكفورت بينما كان في طريقه من جنيف الى بيروت.

الشقيق الثالث

وتعتقد السلطات في بون بأن شقيقا ثالثا وهو عبد الهادي حماده هو الذي يقف وراء عملية اختطاف الالمانيين الغربيين. ويقال ان الحكومة الالمانية تلقت صورا للمخطوفين عبر وسيط في بيروت تثبت انهما لايزالان على قيد الحياة. ويذكر ان الشقيق الثالث يشغل منصب رئيس قسم الامن في أحد التنظيمات في بيروت الغربية.

وقالت الصحيفة ان المانيا الغربية فرضت تعتيما اعلاميا على تحركاتها والخطوات التي سوف تتخذها. فقد رفض رئيس مكتب المدعي العام الفيدرالي في كاسروه الذي تولى مسؤولية متابعة القضية، الافصاح عن التهم التي يوجهها للشقيقين حماده واسباب اعتقالهما.

ومضت الصحيفة تقول انه في حال اختيار المانيا الغربية للتفاوض فان راية التضامن الاوروبية سوف تصاب ببعض التلف. لكن هناك من يؤيد التفاوض مع الخاطفين. فقد نصحت صحيفة «داي زيت» في تعليق لها، الحكومة بالتعامل مع الخاطفين، وتساءلت الصحيفة بقولها «هل لا بد من مقتل المانيين حتى يتسنى للولايات المتحدة محاكمة لبنانيين»؟

واستطردت الصحيفة الالمانية قائلة ان الولايات المتحدة شوهت سمعة نفسها كبطلة مكافحة للارهاب الدولي. وسوف يصعب عليها مهاجمتنا لو اننا عملنا من اجل انقاذ مواطنين المان على حساب اصرارها على محاكمة الشاب اللبناني.

المشكلة نفسها

ومن ناحية اخرى فان فرنسا تواجه المشكلة نفسها بشأن مسألة منح العفو الرئاسي لايراني معتقل حاول اغتيال رئيس وزراء ايران السابق شهبور بختيار في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٠. وقد فشلت العملية بعد تبادل اطلاق النار بين الفاعلين والشرطة الفرنسية اسفر عن مقتل احد المارة. ويقال ان الرئيس ميتران يخضع لضغوط من جانب حكومة شيراك كي يطلق سراح الشاب الايراني مقابل الافراج عن جميع الرهائن الفرنسيين المحتجزين لدى مجموعات في لبنان.

ويقال ان الشاب الايراني واسمه انيس نتاشي مريض في السجن وهذا ما يعطي العفو الرئاسي مسحة قانونية لكن الرئيس ميتران مصر على صفقة مكتوبة قبل ان يمنح العفو الرئاسي وان هذا العفو لن يشمل ثلاثة ايرانيين آخرين معتقلين مع نتاشي.

«الاوبزرفر»

اسرائيل تواجه تهديدا في شأن علاقاتها بجنوب افريقيا!

في تقرير لها من مراسلها في القدس المحتلة ديفيد لاندو قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان الحكومة الاسرائيلية تواجه مشكلة كبيرة بسبب الضغوط التي يمارسها الكونجرس الامريكي من اجل ان تقلل اسرائيل من علاقاتها التجارية والعسكرية مع جنوب افريقيا.

فقد طالب الكونجرس الامريكي الرئيس ريجان ان يقدم اليه تقريرا حول البلدان التي تتلقى المساعدات من امريكا والتي تقدم المعدات العسكرية لبريتوريا. ويذكر هنا انه بموجب قانون أقر في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي فإن مثل هذه البلدان تعرض نفسها لفقدان جميع المساعدات العسكرية الامريكية التي تصل في حالة وضع اسرائيل الى حوالي ١,٨ الف مليون دولار من المساعدات العسكرية.

وقالت الصحيفة «ان الخطر زاد من الانشقاق في صفوف الحكومة الائتلافية في اسرائيل التي يترأسها اسحاق شامير، كما ان هذه القضية تشق الاحزاب نفسها في الحكومة الائتلافية. فبينما يؤيد وزير الحرب اسحاق رابين، وهو من حزب العمل العلاقات مع جنوب افريقيا تأييدا شديدا يقف وزراء آخرون من حزب العمل ضد العلاقات مع جنوب افريقيا وتطالب اسرائيل بالوقوف الى جانب الغرب في مقاطعته التي يفرضها على جنوب افريقيا. ويجد هذا الفريق من يسانده ويؤيده في صفوف تكتل الليكود (الطرف الثاني في الحكومة).

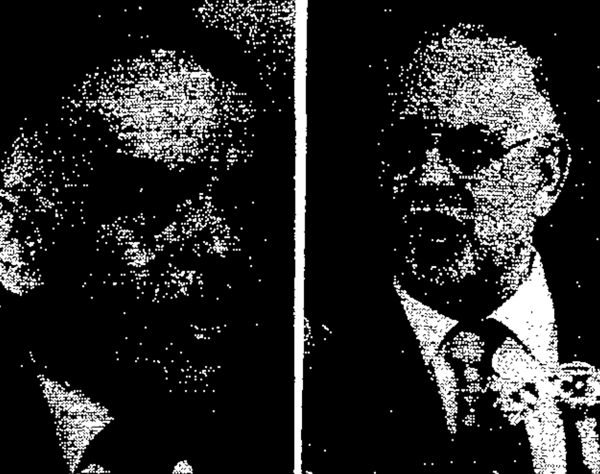
احصاءات خاطئة

فالاحصائيات الحكومية تبين ان قيمة واردات اسرائيل من جنوب افريقيا تبلغ ١٨٠ مليون دولار معظمها من الفحم الحجري، بينما تبلغ صادراتها ٨٠ مليون دولار بعضها من المعدات والاجهزة الالكترونية. ولكن اسرائيل تلتزم الصمت بشأن تقارير خارجية تفيد بأنها تبيع جنوب افريقيا السلاح كما تفيد بوجود اتفاقيات تكنولوجية وترخيص اسرائيلي لجنوب افريقيا بانتاج طائرات وزوارق حربية ورشاشات وصواريخ بحرية اسرائيلية. كما ان التقارير التي تقول بان اسرائيل وجنوب افريقيا تتعاونان في برنامج نووي تفسر على انها دعاية عربية معادية محضة.

ولكنه سواء كانت هذه التقارير دعاية مضادة ام لا فإن اعداء اسرائيل نجحوا في وضع اسرائيل وجنوب افريقيا في بوتقة واحدة امام الغرب ودول العالم الثالث، وهذا يثير مشاكل سياسية لاسرائيل.

المتاجرة بالسلاح

لكن الاطراف المؤيدة للتعاون مع جنوب افريقيا تقف في وجه النفاق في هذه القضية. فقد قال السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة بنجامين نيتا نياهو «في امكاني ان اطرح اسماء ست دول بما فيها



بوتا ‏‏ شامير

بريطانيا وفرنسا وهولندا، ماتزال تبيع السلاح لجنوب افريقيا برغم المقاطعة المفروضة من جانب هذه الدول على بريتوريا».

واستطردت الصحيفة تقول ان الجالية اليهودية القوية في جنوب افريقيا وقوامها ١١٠ آلاف يهودي التي تقف بين ناري المصالح المتنافسة، تدخل في اطار الجدل هذا. ولكن حتى المؤيدين للتعاون يوافقون على ضرورة تخفيف العلاقة.

ويقال ان رابين قام بزيارة سرية لبريتوريا لكي يشرح للمسؤولين هناك ضرورة تخفيف العلاقات. ويقترح اللوبي الدفاعي الذي يتحدث رابين باسمه، التفريق بين العقود القائمة التي لا بد من احترامها وبين توقيع عقود جديدة. وتحذر هذه المجموعة من امكان تسريح مجموعة كبيرة من العمال في حال الحاق اي ضرر بالعلاقة بين البلدين في الوقت الحاضر.

لكن هذه المجموعة تدرك في الوقت نفسه خطورة معارضة اوخرق قرار الكونجرس الامريكي والغضب الذي قد تثيره في حالة الاستمرار في العلاقات على ما هي عليه.

وقالت الصحيفة ان اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل سوف يزور واشنطن خلال الشهر الجاري وسوف يحاول سرا تقييم فحوى تقرير الادارة والمزاج العام الذي يسود البيت الابيض.

والى ان يتم هذا التقييم يأمل شامير ورابين في ان يجري احتواء الجدل حول هذه المسألة داخل دوائر الحكومة. ومن هنا يأتي غضب رئيس الوزراء ووزير دفاعه من المقابلات الصحفية التي اجراها كبير مساعدي وزير الخارجية شمعون بيريز والتي اوضح فيها وجهات نظره المناهضة لبريتوريا.

«صنداي تلجراف»

مقاضاة بريطانيا بتهمة تلويث مياه الشرب

تواجه بريطانيا قضية قانونية ترفعها ضدها دول السوق الاوروبية المشتركة. زاعمة انها تزود ما لا يقل عن مليون شخص في بريطانيا بمياه شرب ملوثة. قالت ذلك صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من مراسل شؤون الطاقة جيفري لين.

وقالت الصحيفة ان نسبا عالية من هذا التلوث تسبب سلسلة من الامراض. ويعتقد بعض العلماء ان النسب المنخفضة من هذا التلوث تسبب مجموعة من ردود الفعل داخل الجسم تقود الى اصابة الشخص بسرطان في المعدة.

وقد اعلنت الهيئة الاوروبية في الاسبوع الماضي انها تعد للبدء رسميا باجراءات قضية قانونية سوف تقود الى مقاضاة الحكومة البريطانية امام المحكمة الاوروبية.

وقالت الصحيفة ان وزارة الطاقة البريطانية لا تعلم باتخاذ اجراءات قانونية اوروبية. وسوف تسبب هذه القضية احراجا للمسؤولين في وزارة الطاقة لان هذه القضية القانونية الثانية التي ترفعها الهيئة الاوروبية ضدها في غضون ايام قليلة.

وكانت الهيئة قد اعلنت في وقت لاحق من الاسبوع الماضي انها بدات اجراءات قانونية ضد الفضلات السامة التي تلقى بالقرب من بونتي بول في جنوب ويلز.

●●●

المستشفيات في بريطانيا ستتوقف عن ابلاغ الحوامل جنس الجنين

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من نيفيل هوجكيز مراسلها الطبي ان الخبراء العلميين الذين يعلمون بجنس الجنين قبل ميلاده اثناء اجراء فحوصات على انه لن ينقلوا هذه المعلومات الى الاطباء والوالدين. والسبب في ذلك خوفهم من ان بعض الامهات قد يطالبن بالاجهاض عندما يكون الطفل من الجنس اللاتي لا يردنه.

وسوف تناقش القضية اليوم في لندن بعدما افادت تقارير نشرتهما نشرتان طبيتان، بأن عمليات اجهاض كثيرة تتم في بريطانيا بسبب رفض الام الحامل لجنس وليدها.

وقالت الصحيفة ان هذه الممارسة خاطئة لان قانون الاجهاض لا يشمل عدم رضى الام الحامل عن جنس وليدها كشرط لانهاء عملية الحمل.

ومضت الصحيفة تقول ان عددا من مراكز فحص «الحمل» اوقفت عملية كشف «جنس الوليد» لسبب خوفها من مثل هذه التصرفات. وتبحث السلطات المعنية قضية تبني هذا المسلك على الصعيد الوطني.

●●●

الروس يسرقون اسرارا من غواصة نووية بريطانية

قالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» ان غواصة نووية بريطانية فقدت جهازا سريا في مواجهة مرعبة مع غواصة سوفياتية. وقد عادت الغواصة البريطانية «سبلنديت» الى ميناء ديفينبورت في بليموث الليلة الماضية.

وقالت الصحيفة ان لعبة القط والفار مع الغواصة النووية السوفياتية جرت تحت المياه المجمدة في بحر بارنيتس غربي الاتحاد السوفياتي.

وقد نجح السوفيات هذه المرة في اختلاس جهاز يعتبر من اكثر الاجهزة سرية في بريطانيا وحلف شمال الاطلسي. ورغم ذلك فان بعض الخبراء يعتقدون بان البحرية الملكية كانت محظوظة جدا لعدم تكبدها خسائر فادحة نتيجة لذلك.

ومضت الصحيفة تقول ان القبطان السوفياتي هو الوحيد الذي يعرف الان ما وقع بالتحديد. ويكون القبطان السوفياتي قد قام بعملية ما مخيفة وجريئة اذا ما تمكن من الاستيلاء على هذا الجهاز المهم في الدفاعات الغربية ضد اي هجمات نووية.

واستطردت الصحيفة تقول ان التحقيقات التي قامت بها تفيد بأن السوفيات قاموا بهذه العملية عمدا في محاولة لتخريب هذا الجهاز.

●●●

خطيبة مارك ثاتشر تشبه والدته في شخصيتها

انباء الامهات ذوات الشخصية المسيطرة يتزوجون في العادة من نساء تتطابق شخصياتهن مع شخصيات امهاتهم. هذا ما يقوله الخبراء وما تقوله صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» في تقرير لها من ماري جرين.

وتقول الخبيرة ويندي لي ان خطيبة ابن رئيسة الوزراء البريطانية مارك ثاتشر تشبه في شخصيتها والدته. وكثيرا ما تذكر الخطيبة ديانا خطيبها مارك ببعض مزايا والدته التي لا يحبها.

جورباتشوف يحاول تحقيق الثورة الثانية

في تقرير من مراسلها في موسكو لويس برانسون بشأن ما جاء في خطاب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول ضرورة انتخاب المسؤولين ديمقراطيا، قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان تعابير وجوه اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تفسر كل شيء. لكن بالرغم من ان جورباتشوف وزع خطابه على الاعضاء قبل ستة ايام من القائه الا انه اخفى عنهم بعض النقاط الحساسة.

وعندما القى جورباتشوف خطابه إصاب هجومه الشديد على الفساد الذي عم الاتحاد السوفياتي ابان عهد بريجينيف وكذلك اقتراحه بجعل الحزب الشيوعي اكثر ديمقراطية، اصاب الحاضرين بالدهشة.

وجلس الحاضرون يعلقون على ما جاء في الخطاب فيما بينهم. ولكن لم يتفوه اي من الاعضاء الاربعة والثلاثين الذين القوا كلمات يوم الاربعاء الماضي، بكلمة واحدة ضد الزعيم السوفياتي. وقال عضو في اللجنة المركزية هو جورجي آرباتوف للصحيفة «لا اضمن أن جميع الحاضرين فهموا ماذا يعني هذا الخطاب».

انتقادات واضحة

وقالت الصحيفة ان جورباتشوف هاجم الطريقة التي كانت تدار فيها البلاد في السابق وكانت انتقاداته موجهة ضد عدد من الحاضرين في القاعة. وقال ان البلاد كانت في وضع اسوأ مما كان يتوقع عندما تسلم السلطة. لقد كانت البلاد تدار من قبل اشخاص اساءوا استخدام امتيازاتهم.

ومضى يقول ان نتائج حكم الفساد واللامبالاة والاوتوقراطية وانتشار تعاطي المخدرات بين الشباب ولا مبالاة في المسؤولية التي قادت الى كوارث مثل كارثة تشرنوبيل وعدم الاكتراث باحتياجات الناس العاديين وتفاقم مشكلة ادمان الكحول والرشاوى.

وقالت الصحيفة ان البعض قد ينظر الى هذه المشاكل على انها براهين على فشل النظام الشيوعي ولكن جورباتشوف يعتبرها براهين على فشل افراد اساؤوا تطبيق تعاليم لينين.

إن اهم ما جاء في خطابه هو طرح عدة اسماء من المرشحين والدعوة الى الانتخاب في اقتراعات سرية. واقترح جورباتشوف السماح لاكثر من شخص بترشيح نفسه لأي منصب من المناصب كما طلب السماح بتصويت سحب الثقة واعطاء نقابات العمال المزيد من السلطة.

ديمقراطية سوفياتية!

ومضت الصحيفة تقول ان الاتحاد السوفياتي سوف يبقى دولة الحزب الواحد. وممارسة الديمقراطية هنا تعني فقط ان يصبح الحزب الشيوعي اكثر فعالية.

والشيء ذاته ينطبق على العديد من الحريات الجديدة التي ينادي بها جورباتشوف، فحرية الصحافة ليس الهدف منها نقل الحقيقة بكاملها بل نقل القصص والروايات المفيدة.

ورغم ذلك فان المتشددين يخافون من ان تضرب مثل هذه الافكار الليبرالية بجذورها وهم في ذلك قد يكونون على حق. فلو اعتاد الروس على سماع الحقيقة عبر الاخبار التلفزيونية ورؤية التنافس الصادق داخل الحزب الشيوعي فانهم قد يقاومون اي محاولة للعودة الى العادات السابقة.

ومضت الصحيفة تقول ان خطوات جورباتشوف الاكثر دراماتيكية هي عقد مؤتمر طارىء للحزب وهو الاول من نوعه منذ عام ١٩٤١. وقد تحدث جورباتشوف عن فكرة المؤتمر الطارىء في الاسبوع الماضي. وقال آرباتوف معلقا «لم نعلم بذلك من قبل». وسوف يقوم هذا المؤتمر بمناقشة تغييرات في قوانين الحزب التي اشار جورباتشوف الى بعضها في خطابه.

جورباتشوف

ولكن المتشددين لم ينهزموا بعد فرغم الانتصار الظاهري الذي تجلى في خطاب جورباتشوف فانه مايزال يواجه مقاومة على كل المستويات في المجتمع السوفياتي.

وبرغم ان جورباتشوف تمكن من طرد دين محمد كونابيف زعيم الحزب في كازاخان الا انه ماتزال هناك مجموعة من الحراس القدامى في الكرملين على رأسها فلاديمير شيربيتسكي زعيم الحزب في اوكرانيا كما أن رئيس الحزب في موسكو بوريس يلتسين وهو من انشط الموالين لجورباتشوف، فشل في الحصول على العضوية الكاملة في المكتب السياسي.

«صنداي تايمز»

مرشحة عمالية في بريطانيا تطالب بتوأمة مدارس بريطانية مع مخيمات للاجئين الفلسطينيين

قالت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» في تقرير من محرر الشؤون السياسية جرانيا فوربيز ان امراة تطالب بتوأمة مدارس ثانوية في بريطانيا مع مخيمات لاجئين فلسطينيين اختارها حزب العمال البريطاني لخوض انتخابات فرعية لمقعد في مجلس العموم البريطاني.

فقد اختيرت ديدري وود اليسارية المعروفة بتشددها الليلة الماضية مرشحا لحزب العمال في الانتخابات الفرعية لعضوية مجلس العموم في منطقة جرينتش المهمة.

وقالت الصحيفة وهي الوحيدة التي تطرقت الى هذا الموضوع من الزاوية الفلسطينية، ان اختيار مسز وود لخوض هذه الانتخابات تعتبر هزيمة لزعيم حزب العمال نيل كينوك.

وكان كينوك يفضل ترشيح منافستها المعتدلة في آرائها جلينز تورتون وهي صديقة لعائلة كينوك.

وقالت الصحيفة ان مسز وود الى جانب خطتها للتوأمة ما بين مدارس ثانوية بريطانية ومخيمات للاجئين الفلسطينيين وهي متزوجة مرتين ولها، من الاولاد اربعة، كانت المحرك الرئيسي لدعوة اعضاء في «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي الى لندن.

وتقول الصحيفة زيادة في تشويه صوره المرشحة ان مسز وود متزوجة من مسؤول نقابي متطرف كان قد هدد بتجويع «مرضى القطاع الخاص» خلال النزاع النقابي في مستشفى وستمنيستر في العام ١٩٧٩.

«نيوز اوف ذي وورلد»

المهمة الرئيسية للمستشار الالماني

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المهمة الرئيسية التي تنتظر المستشار الالماني الغربي هلموت كول بعد فوزه في الانتخابات وعودته الى الحكم هي محاولة تحسين العلاقات مع المانيا الشرقية.

واضافت: ان جوا من التوتر ساد العلاقات بين شطري المانيا بسبب قضية الجواسيس الذين حاولوا التسلل الى المانيا الاتحادية من برلين الشرقية.

وقد احدثت القضية في حينها ضجة واسعة وكادت تؤدي الى شبه القطيعة بين الشطرين بعد ما ادت الى الغاء زيارة رئيس المانيا الشرقية هونيكر الى برلين الغربية ردا على زيارة كول لبرلين الشرقية.

«واشنطن تايمز»

موسكو تبحث عن خطة جديدة لوضع حد للقتال في افغانستان

حول الاوضاع السائدة في افغانستان بعد العرض الذي تقدمت به موسكو وكابول لوقف اطلاق النار واجراء «مصالحة وطنية» مع المجاهدين الافغان، كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية تعليقا سياسيا جاء فيه:

«يبدو ان المرحلة الآتية سوف تشهد معركة دعائية واسعة يقوم بها السوفيات في افغانستان لوضع حد للنزاع العسكري السائد في البلاد، بعد ان تبين بوضوح لدى جورباتشوف ونجيب الله بان الاستراتيجية القائمة حاليا لن تؤدي الى انهاء النزاع مع مجموعات المعارضة الافغانية، لذلك فقد برز فجأة الحديث عن «المصالحة الوطنية» و«الهدنة الدائمة»، و«مشاركة المجموعات غير الشيوعية» في حكومة كابول.

عوامل خارجية

ولا شك في ان العوامل الخارجية تلعب دورا هاما في هذه السياسة الجديدة، فما حدث في قضية اطلاق سراح المنشق الروسي زاخاروف، تنوي موسكو حاليا شن حملة دعائية تجاه الغرب، وبصورة خاصة ضد الولايات المتحدة، وتجاه العالم الاسلامي ودول العالم الثالث. ولكن يبدو ان جورباتشوف ورئيس فرعه في كابول نجيب الله يقفان اليوم امام سؤال صعب اقرب الى مشكلة تربيع الدائرة هو: كيف يمكن انهاء الوجود العسكري السوفياتي وتشكيل حكومة يشارك فيها اعداء الشيوعية دون ان يفقد الشيوعيون في كابول زمام السلطة؟

ان الاجابة على هذا السؤال يتطلب تحديد اسباب فشل التدخل السوفياتي في افغانستان اذ يبدو ان برجنيف والقادة السوفيات انطلقوا عند غزوهم لافغانستان من التجارب التي جمعها السوفيات خلال العشرينات والثلاثينات الماضية عند استيلائهم على المناطق الاسيوية المجاورة لهم التي تحولت اليوم الى جمهوريات سوفياتية كاوزبكستان وكازخستان وتركنستان وغيرها، ولكنهم تناسوا ان شعوب هذه المناطق الاسلامية قاوموا الغزو السوفياتي آنذاك ووقفوا في وجه الجيش الاحمر، منها حركة «بسماتشي» التي قاومت الروس في مطلع الثلاثينات الماضية، ويمكن مقارنتها بحركة المجاهدين اليوم.

اسباب عديدة

لقد استطاع السوفيات السيطرة على مناطق وسط آسيا آنذاك، بعد سنوات طويلة من القتال، لاسباب عديدة منها تسللهم خلال فترة طويلة الى هذه المناطق قبل الحاقها ببلادهم، وتفوقهم المادي والحربي على القبائل مع مرور الوقت، وبعبارة اخرى ان السوفيات كانوا يملكون الوقت الكافي والطويل لتحقيق انتصارهم بعيدا عن اضواء الرأي العام العالمي.

وعلى الرغم من تشابه كثير من الظروف بين الامس واليوم، فان هناك خلافات جذرية بينهما، فقد انتقلت افغانستان اليوم الى مسرح الصراع الدولي، كما ان الوقت لا يعمل الان لصالح موسكو في نفس الوقت الذي تساقط فيه الطلاء عن وجه الايديولوجية الشيوعية، واثبت الاسلام قوته الكبيرة في هذه المنطقة من العالم.

لقد تعلم السوفيات، او بالاحرى الروس، «تحضير» الشعوب الاخرى واجبارها على اعتناق عقيدة اخرى وثقافات غريبة آتية من روسيا واوروبا الشرقية، هي امور لا يمكن تطبيقها بسهولة. لذلك فقد تحولت افغانستان الى جرح سوفياتي مازال ينزف، خاصة ان الحرب القائمة في افغانستان اليوم قد اصابت القوات السوفياتية بالاحباط بعد ان دفعتهم الى ارتكاب الجرائم ضد السكان المدنيين، ونشرت بينهم أشياء جديدة كالمخدرات التي اخذت تتسرب تدريجيا الى الاتحاد السوفياتي.

خطة فاشلة!

وقد ظن حكام موسكو أن تحويل افغانستان الى قطعة من الاتحاد السوفياتي سوف يرهب باكستان وايران، او انه قد يحقق حلم قادة الكرملين في الوصول الى المحيط الهندي او الخليج العربي، ولكن يبدو ان الامر انعكس تماما، اذ اثارت المقاومة الافغانية الافكار القومية والاسلامية لدى شعوب جمهوريات الاتحاد السوفياتي الاسيوية، الامر الذي سيكون من اكبر التحديات الصعبة لموسكو خلال السنوات القليلة المقبلة.

لقد رفض المجاهدون الافغان العروض السوفياتية للمصالحة او المشاركة في الحكم، لانهم لا يريدون بلادهم تحت السيطرة الشيوعية، بحيث تحولت افغانستان بالنسبة لجورباتشوف، الى حجر محك لتحقيق سياسته او سقوطه.

«دي فيلت»

مرض «الايدز» يحتل الاولوية في اوساط الناخبين في بريطانيا

كتب المحرر السياسي في صحيفة «الصنداي تايمز» ديفيد هيوز تقريرا نشرته الصحيفة في صفحتها الاولى، يقول فيه ان مرض الايدز يشكل الان بالنسبة للناخبين في بريطانيا قضية اكثر اهمية من التعليم وسن التقاعد والدفاع والشؤون الخارجية.

ويرتكز كاتب التقرير في كلامه هذا على نتائج استطلاع للرأي العام البريطاني اجرته لحساب الصحيفة مؤسسة موري. وقد وضع النتائج المرعبة التي توصل اليها استطلاع الرأي العام مرض الايدز في المرتبة الخامسة في قائمة المشاكل التي يواجهها البريطانيون.

وقد اعتبر وزراء في الحكومة نتائج استطلاع الرأي العام دليلا على ان الحملة التي تقوم بها الحكومة لتوعية الناس بمخاطر مرض الايدز بدأت تحظى باهتمام الناس.

قضية مهمة

وفقا لاستطلاع الرأي العام فان البطالة ونزع السلاح والاسلحة النووية والخدمات الصحية هي القضايا الاربع التي تسبق مرض الايدز بالاهمية بالنسبة للناخب البريطاني.

وتبين نتائج استطلاع الرأي ان الايدز قضية مهمة تواجه بريطانيا اليوم بالنسبة لـ ١٢٪ من الذين شملهم استطلاع الرأي. وهذا يشكل زيادة حادة عن النسب التي ظهرت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ويعني ايضا ان الايدز اصبح كقضية يتفوق على مسألة سن التقاعد التي تحظى باهتمام ١٠٪ فقط من الناخبين وكذلك الشؤون الدفاعية والخارجية التي تحظى ايضا باهتمام ١٠٪ فقط والشؤون التعليمية ١١٪.

وتأتي نتائج استطلاع الرأي العام هذه في بداية اسبوع يصعد فيه وزير الخدمات الاجتماعية نورمان فاولر حملة الحكومة ضد مرض الايدز وذلك بدفعة جديدة من الاعلانات التلفزيونية.

وكانت الحملة الاولى قد اعلنت للفت انتباه الناس الى المنشورات التي وزعت الحكومة منها ٢٣ مليون نسخة، وتحمل تحذير الحكومة من هذا الداء.

وقالت الصحيفة ان الاعلانات الجديدة التي ستبث عبر قنوات التلفزيون الحكومي «بي-بي-سي» والتلفزيون المستقل «آي-تي-في» ابتداء من منتصف الاسبوع الجاري، سوف تصعد من حملة الحكومة ضد هذا المرض. وتتحدث هذه الاعلانات من أن مشكلة الايدز التي تواجه بريطانيا الان ليست الا جزءا بسيطا من المشكلة التي ستواجهها البلاد، اذا لم يغير المصابون بهذا المرض من تصرفاتهم واذا لم يتخذوا الاجراءات الوقائية.

وتبين نتائج استطلاع الرأي العام ان النساء هن اكثر قلقا من الرجال بشأن الايدز. فحوالي ٢٠٪ من النساء اللواتي شملتهن الاستطلاع من سن ١٨ ـ ٢٤ عاما يعتبرن الايدز قضية خطيرة للغاية.

«صنداي تايمز»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مديرا التحرير
أحمد ... يوسف ...

International Offices المكاتب في العالم

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67329

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax 01020234611433461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex 897063
Fax 0101713 9610421

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي بلندن
Arab Press House, 184 High Holborn
London WC1V 7AP

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Fax 0109662 6605549

Riyadh Office: مكتب الرياض
Fax 0109661 4793318

Gulf Office: مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 8576583 - 8750575
Fax 0109663 8577127

TUNISIA: مكتب تونس

رأي الشرق الأوسط

الاستجابة لجهود السلام

أجمع الخبراء العسكريون الدوليون على فشل الهجوم الايراني الاخير على الاراضي العراقية بعد نجاح قوات العراق في سحق الهجوم وتطهير معظم الاراضي التي احتلتها ايران ليتأكد كذب ادعائها بالاقتراب من مدينة البصرة.

ان هذا الهجوم الذي بدأ في التاسع من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي كلف القوات الايرانية اكثر من مائة وخمسين الفا من جنودها ما بين قتيل وجريح غير آلاف اخرى من الاسرى والكميات الضخمة من الاسلحة والذخائر. ومن المتوقع ان ترتفع خسائر ايران اكثر واكثر بعد استكمال تطهير المناطق والمواقع المحصورة فيها فلول القوات الايرانية.

ورغم هذه الخسائر الضخمة والدم المراق بغزارة دون تحقيق اية نتائج ايجابية تكتيكية كانت او استراتيجية تواصل ايران رفضها لكل مساعي السلام العربية والاسلامية والدولية وتصر على عدم الاستجابة للجهود المبذولة من اجل وضع حد للحرب المشتعلة منذ نحو ثمانية اعوام.

ولعل الفشل الايراني الاخير في تحقيق مكاسب على الارض العراقية بهجمات ضخمة مكثفة ان يقنع طهران بالاستماع لنداءات السلام وخاصة التي وجهها قادة الدول الاسلامية خلال اجتماعات مؤتمر القمة الخامس في الكويت وقراراته التي وصفت بانها في غاية الاهمية وستبلغ لايران في الايام القليلة المقبلة وسط انباء عن جهود لانهاء الحرب هذا العام على ابعد تقدير.

احلام ماركوس

في الوقت الذي كانت فيه رئيسة الفلبين كورازون اكينو تحاول انهاء تمرد بعض الجنود الذين احتلوا مبنى احدى شبكات التلفزيون في مانيلا كان الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس يخطط للعودة الى الفلبين!

ومن منفاه في هونولولو عاصمة جزيرة هاواي اصدر ماركوس اوامره باعداد طائرة خاصة تنقله مع زوجته وافراد حاشيته الى عاصمة بلاده بعد ان شعر ـ كما صرح بنفسه ـ بانه بات سجينا في قصره بالمنفى وبأن الفلبين في حاجة اليه!

ويبدو ان ماركوس ظن ان التمرد الذي قامت به حفنة من الجنود بقيادة ضابط مهووس من انصار الرئيس السابق، سيكون فاتحة الطريق امام انقلاب عسكري يطيح بالرئيسة اكينو ويعيد ماركوس وزمرته الى السلطة!

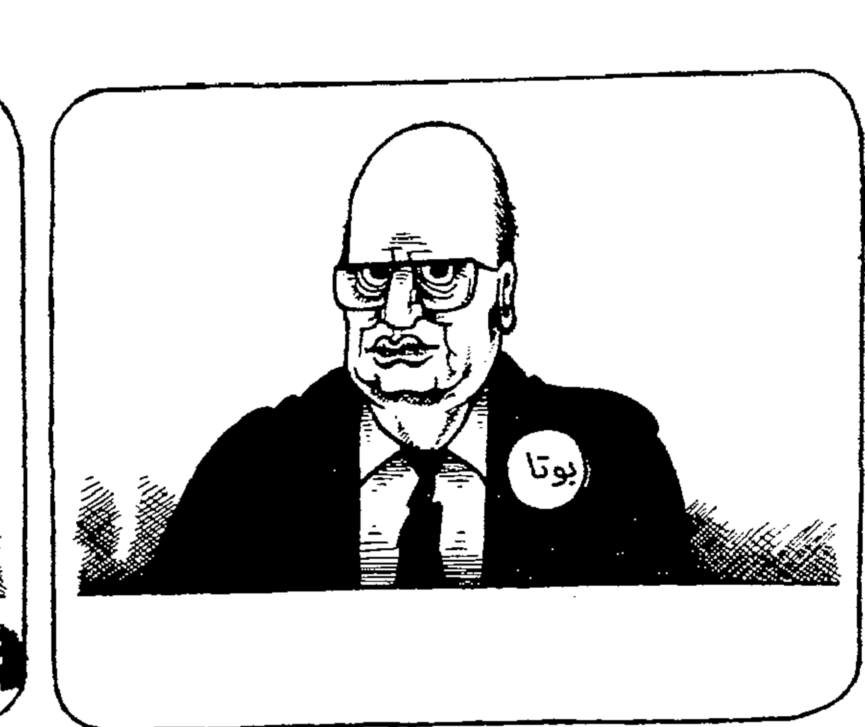
كما ظن ماركوس، على ما يبدو، انه بمجرد وصوله الى مانيلا فإن الحكومة الامريكية ستدعم محاولته للعودة الى السلطة باعتباره كان من انصارها الاوفياء.

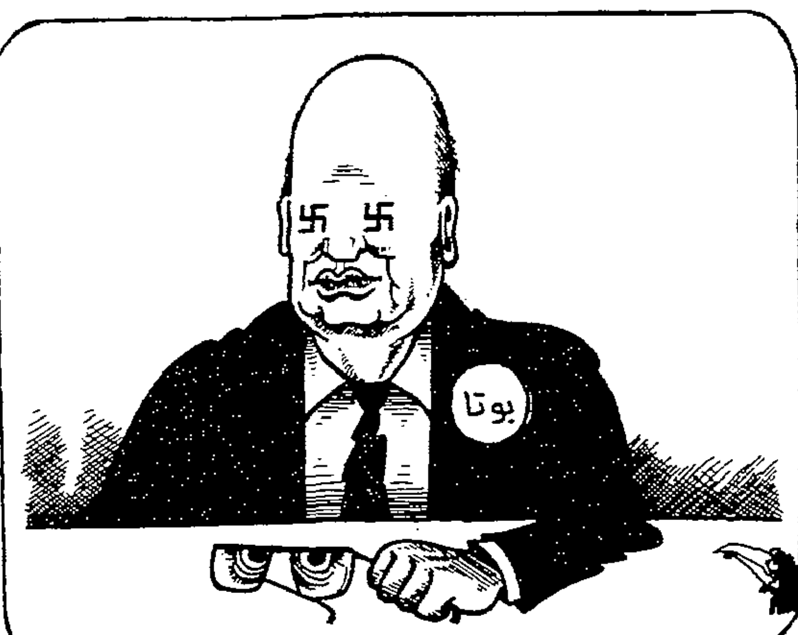
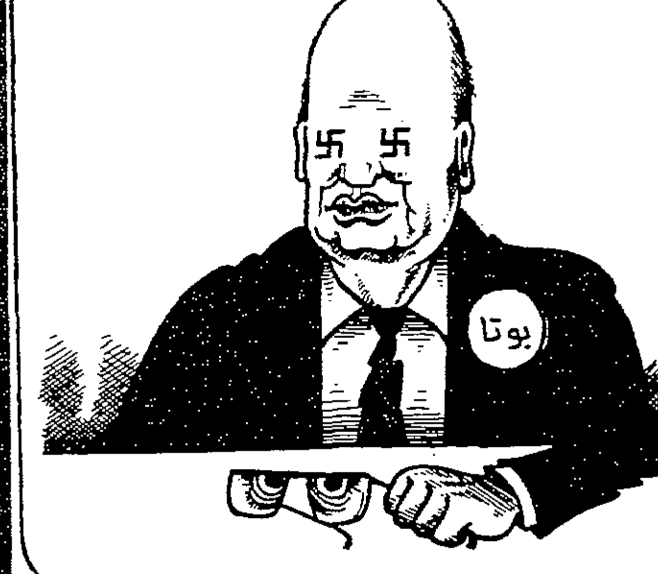
غير ان الرياح جرت على غير ما يشتهي ماركوس. فقد ابلغته الحكومة الامريكية بواسطة بعض موظفيها في هاواي بانه ممنوع من السفر الى الفلبين وبانه اذا اصر على محاولته فإنه سيمنع بالقوة.

وبالطبع رضخ الرئيس الفلبيني السابق للامر الامريكي وعدل عن السفر لكنه ابلغ المبعوثين الامريكيين انه لن يعدل عن قرار العودة الى بلاده وانه ينتظر الوقت المناسب ليحزم حقائبه ويرحل.

في هذا الوقت كان الجنود المتمردون في مانيلا قد انهوا تمردهم واستسلموا الى السلطة بعد ان تبين لهم ان اكثرية الشعب لا تؤيدهم بدليل ان ذويهم الذين امضوا الليل حول مبنى التلفزيون ناشدوهم انهاء التمرد والاستسلام.

وهكذا تكون احلام ماركوس بالعودة لا الى السلطة فحسب بل الى الفلبين قد تبخرت!

برقية عاجلة

كورازون اكينو،
رئيسة جمهورية الفلبين،

البعض يتهمونك بالضعف. كثيرون يتعاطفون معك خاصة النساء. قصتك مع زوجك تثير الاعجاب. وقوفك بجواره يوم اطلقوا عليه الرصاص جعل منك زعيمة. لكن موقفك الان صعب ويزداد صعوبة.

انك تحكمين بلادا تزدحم بالمتناقضات. الآراء تتعارض حول الدستور الجديد الذي يجري اليوم الاستفتاء عليه. التناقض والخلاف داخل بلادك قد يكون طبيعيا. وقوعك انت في المتناقضات هو الامر غير الطبيعي. لقد ابقيت على معظم رجال دكتاتور الفلبين السابق ماركوس. انت تحكمين بهم. لا يمكن ترسيخ الحكم الديمقراطي بواسطة العسكريين. رجال الدكتاتور هم اعداء حكمك. العسكريون لا يؤمنون باساليب الديمقراطية ولا يجيدون التعامل بها.

قوتك تبدأ بمواجهة مساعديك قبل مواجهة المتمردين. وعندما يعود العسكريون من رجال الدكتاتور الى ثكناتهم سيتوقف ماركوس عن التآمر ضدك.

الــرأي في إسبوع

بعد مؤتمر الكويت
متى الاستراتيجية العربية الموحدة؟

هدأت الحركة في الصرح الكويتي الكبير، وانفض جمع الملوك والرؤساء ورؤساء الوفود، ورجع كل فريق الى بلاده، يراجع في ذهنه وامام قومه حصيلة ما جرى في مؤتمر القمة الاسلامي. وتلفت الجميع الى مواضع الداء التي حملت من الاساس على الدعوة لعقد هذا المؤتمر، فاذا بالدم لايزال يسيل، واذا بالحقد والكراهية في عز اشتعالها، واذا بمظاهر التفرقة على حالها، والعناد في المواقف باق، وبؤر التوتر تفوح منها رائحة القتل، واوكار الخاطفين والمخطوفين لا تطالها يد، والفزع والرعب على وجوه شعوب بأكملها وقد انهكها الانتظار المأساوي الطويل، وعصفت بها رياح الفقر والذل.

كل هذا بقي امرا واقعا.. ولكن.. هناك حالة ايجابية قد ولدت من جديد، بعثت ببريق الامل في النفس، وحثتنا على التمهل في مسيرة الاحباط والقنوط، لعل الذين حضروا او ارسلوا من يمثلهم قد عقدوا العزم على التحلي بالمرونة وعلى الاستعداد للتعديل في المواقف وفقا لتطورات الظروف بل بسبب الضربات المتتالية التي اصابتهم من ايدي من كانوا يظنونهم حلفاء او اصدقاء.

حقيقة كبرى كانت تحجبها تفاصيل المعارك الجانبية، والاهتمامات الهامشية، عادت فسطعت امام اعين المؤتمرين، هي ان الخصم الاول والاخير، والعدو ذا الكيل الهدام المتآمر (اسرائيل والصهيونية) مصدر البلاء ومحرك الفتنة، وباعث التفرقة، والمسيطر على القوى العالمية الداعمة له وفي طليعتها الادارة الاميركية ولقد احس كل رئيس وقد ركز على هذه الحقيقة التاريخية في خطابه. فاذا كان قيام دولة اسرائيل في حد ذاته مصيبة بل نكبة مازلنا نعاني منها منذ سنة ١٩٤٨ فان دخول الصهيونية الى منطقتنا عبر الاعترافات والاتفاقات والمعاهدات مصيبة افدح واكبر لان هدفها الامساك بخناق الامة العربية والتحكم بمصيرها والسيطرة على مقدراتها السياسية وطاقاتها البشرية والاقتصادية. فكيف نواجه خطط السلام ونحن في هذه الحالة من الضعف والتفرقة، وهل يمكننا ان نحصل على سلم عادل مشرف في ظل اختلال فاضح في التوزان الاستراتيجي وفوارق جسيمة حضارية بيننا وبين العدو المتفوق علينا في استعداداته العسكرية العلمية وفي مواقع نفوذه العالمية؟

من هنا تبدأ المواجهة الحقيقية لمشاكلنا، فالتحدي الصهيوني العسكري والحضاري والدولي هو الذي يجب ان نضعه نصب اعيننا لمقارعته والاعداد له بما استطعنا من امكانات، تاركين جانبا كل معاركنا الاخرى وكل خصوماتنا الشخصية والاقليمية، بل والمذهبية والطائفية. ولقد كنا في لبنان اول من رفع الصوت مطالبين بوضع استراتيجية عربية موحدة من أجل هذه المواجهة وقد انطلقنا من هذه الفكرة على ضوء العزلة التي كنا ومازلنا نعاني منها، فنحن امام الفيض من المال والسلاح المتدفقة علينا لتدميرنا وافنائنا قد اعلنا ان مصير لبنان مسؤولية عربية عامة، وان وجودنا بجوار فلسطين واستضافتنا لعدد غفير من ابنائها يحتم ان نتقاسم المسؤولية القومية مع اخواننا العرب الاخرين. ولو كانت هذه الاستراتيجية الموحدة قد وضعت ونفذت في حينها على ضوء معاهدة الدفاع العربي المشترك وميثاق جامعة الدول العربية، لما كان العدو قد هاجمنا مرارا واجتاح اراضينا سنة ١٩٨٢ ورصد بين ظهرانينا وجوده السياسي والعسكري المباشر وغير المباشر، ولما كانت الفوضى قد عمت في عاصمتنا ومناطقنا وغدونا عقرا للمنظمات المسلحة على تنوع مشاربها وارتباطاتها. ولو كانت الاستراتيجية العربية الموحدة قد وضعت لما كانت العراق قد وجد نفسه منفردا في حل مشكلته الحدودية مع ايران ولما كان قد اتخذ قراراته في الحرب والسلم دون ان يشترك معه اخوانه الذين يقاسمونه المصير ولما كان العدو قد تجرأ على ضرب مفاعله النووي. وكذلك الامر في العدوان الاميركي على ليبيا والاتهامات التي تكيلها الحكومات الغربية لبعض دولنا بانها محرك الارهاب ومصدره. ولو كانت الاستراتيجية العربية الموحدة موجودة لكنا قد وضعنا خطة سياسية اقتصادية وعسكرية طويلة النفس من أجل استكمال نمونا الانساني والاجتماعي والاقتصادي ومن أجل توحيد قوتنا العسكرية. بل لو كانت هناك استراتيجية عربية موحدة لما اختار المسؤولون المصريون يوم ذاك ان يدخلوا في حمأة كامب ديفيد فتنفصل مصر ردحا من الزمن عن الركب العربي، ولما كان فريق من اللبنانيين قد اقدم على القبول باتفاق ١٧ ايار المشؤوم، ولكانت الثورة الفلسطينية قد اخذت زخما وافرا في مواجهتها لتحرير بلادها. وهناك امثلة وامثلة اخرى تدل كلها على ان ما غفلنا عنه بالامس، وان عدم تجاوبه العربي مع مناشدتنا اللبنانية اصبحت ضرورية اكثر من اي يوم مضى، وان التحريك الذي احدثه مؤتمر الكويت خليق بان يحمل القادة العرب (وقد ذاب الجليد بين بعضهم) على ان يتداعوا الى اجتماع بل اجتماعات من أجل وضع هذه الاستراتيجية العربية الموحدة المنشودة وان يبدأوا بتنفيذها قبل فوات الاوان.

خطاب ريجان..

القى الرئيس ريجان خلال الاسبوع المنصرم خطابا امام اعضاء الكونجرس في مناسبة تقليدية عن حالة الاتحاد بعد ست سنوات من تسلمه الحكم وعلى عتبة البدء بالسنتين الاخيرتين، ولقد تناول نقاطا كثيرة في السياسة العالمية والداخلية يهمنا هنا ان نأتي على ابرز نقطة فيها وهي ما سمي فضيحة «ايران ـ جيت».

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

لقد لجأ ريجان هذه المرة الى نفس المناورة التي لجأ اليها سنة ١٩٨٣ حين انسحب من لبنان بعد ان لقى مئتا جندي اميركي من «المارينز» حتفهم وهم نائمون في بيروت، فواجه العاصفة التي ثارت لدى الاميركيين بان هتف: «انا اتحمل كل المسؤولية».

هنا ايضا نسمعه يردد هذه العبارة، متوخيا منها ان تعطيه من الدخول في تفاصيل الفضيحة وهو امر كان سيلقي به في متاهات شائكة او في مجادلات متشعبة حول مدى تورطه مما يعرضه للاتهام بانه ضالع، او مدى جهله بما جرى مما يعرضه من ناحية اخرى للاتهام بالعجز وعدم الكفاءة للاستمرار في الحكم.

لكن الفارق بين الحالتين اللتين جرتا على لسانه ذات العبارة كبير في الباعث والنوع. ففي الحالة الثانية تجدر الملاحظة انه في خطابه الاخير لم يأت على ذكر الدور الاسرائيلي في الفضيحة، وتعمد ان يتجاهل الدوافع والبواعث الحقيقية للصفقات التي تمت، ولم يتحدث عن حملات التشجيع والاقناع والاغراء التي تعرض لها هو ومساعدوه من جانب اللوبي الصهيوني الاميركي وبعض المسؤولين الاسرائيليين حتى تم لهم ما ارادوا. ولعل كل ما ادعاه في خطابه بان الباعث له على فعلته هو حرصه على تحسين علاقته مع دولة ذات اهمية استراتيجية في منطقة الشرق الاوسط ومحاولة الافراج عن الرهائن ليس الا جزء من الحقيقة، اما الجزء الاكبر والخفي من الحقيقة فهو انصياعه المعروف للمشيئة الصهيونية وهذا يحملنا على توقع ان تنطفىء جذوة هذه الفضيحة في اميركا. لان اللوبي اليهودي هناك كفيل بان يحول الانظار ويخفف الاصوات الى حد التلاشي ولو تدريجيا لاسيما في اوساط الحزب الديمقراطي فيكون بذلك قد دفع للرئيس ريجان ثمن عملية كانت اسرائيل الرابح الاول فيها ماليا وسياسيا وعسكريا، وكانت الولايات المتحدة الخاسر الاكبر لانها فقدت البقية الباقية من مصداقيتها في العالم العربي.

اما في الحالة الاولى اي عندما كان في لبنان ثم انسحب فجأة، فانها كانت بداية لفقدانه المصداقية في المنطقة، ذلك لأنه بقي قبل ذلك شهورا طويلة يدلي بالتصريح تلو التصريح بانه سوف يعمل على ارجاع السيادة والسلطة الى الدولة اللبنانية، وانه سيعمل على اجلاء الجيوش عن لبنان، وكان في كل مرة يستقبل بها رئيس جمهورية لبنان يقف بجانبه امام وسائل الاعلام العالمية ويهتف قائلا: «يمكنك ان تعتمد علينا». وهكذا صدق ذلك الفريق المسكين من اللبنانيين هذه الاقوال وكنا نحن نستخف بها، وراهن على اميركا وريجان، لكنه لم يكن يعلم ان اللوبي الصهيوني سوف يقف بالمرصاد، وان اسرائيل لم تكن راضية عن تدخل اميركي مباشر في اي دولة من منطقة الشرق الاوسط الا بواسطتها، بل لم تكن ترغب اصلا في اي حل للبنان يترتب عليه انسحابها ورجوع الاستقرار الى ربوعه والسلطة الى حكومته. فضاف اللوبي الصهيوني على اعضاء الكونجرس الذين ضغطوا بدورهم على الادارة الاميركية وانسحبت جيوش واساطيل اقوى دولة في العالم، ذلك لان الصهيونية ارادت ذلك. وفي آخر تصريح تفوه به ريجان عن لبنان قال: «ان سبب فشلنا هناك هو موقف الكونجرس الاميركي». وهذا صحيح لكنه ايضا نصف الحقيقة، لان النصف الثاني المكمل للحقيقة والذي تجاهله كما تجاهله في فضيحة «ايران ـ جيت» فهو من دفع الكونجرس الى ذلك الموقف سوى النفوذ الصهيوني المعروف؟

.. وخطاب جورباتشوف

خطاب آخر القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الجلسة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اعتبره المراقبون الدوليون من أهم واخطر الاحداث التي شهدها الاتحاد السوفياتي منذ انعقاد المؤتمر العشرين سنة ١٩٥٦ والذي قدم فيه حين ذاك نيكيتا خروشوف تقريره السري الشهير. وبما ان فحوى هذا الخطاب تشير الى تحولات داخلية يبدو ان النية متجهة لاحداثها فان التأثر الخارجي الذي سيترتب عليها بعد اقرارها من المؤتمر الاتحادي للحزب يدفعنا الى عرضها والتعليق عليها.

الاصلاحات التي اعلن جورباتشوف عنها تتناول ثلاث نقاط رئيسية:

١ـ ان ملء مراكز الامناء العامين المحليين والاقليميين يجب ان يتم بالانتخاب السري وان يتعدد المرشحون لكل مركز. وقد يكون في هذا الاجراء تمهيد لان يتم مثله بالنسبة لملء مراكز اهم مثل عضوية مجلس السوفيات الاعلى واللجنة المركزية وحتى الامين العام نفسه. ٢ـ الاقتراع الحر والسري بالاوراق في الصندوق وليس برفع الايدي في القرارات التي يتخذها مجلس السوفيات الاعلى ثم تعرض على كل من الجمهوريات في الاتحاد على السواء. ٣ـ ملء مراكز المسؤولين في مؤسسات الدولة الاقتصادية والانتاجية بواسطة انتخاب تمارسه هيئة انتخابية من العمال والموظفين، وبذلك يكون قد تم سحب هذه المهمة من ايدي الوزارات المختصة التي كانت تعمد الى التعيين.

والواقع ان التحولات التي نشهدها تتمخض في الاتحاد السوفياتي وتتهيأ للبروز الى حيز التحقيق انما اقتضتها الظروف الصعبة التي تمر جميع قطاعات الحياة هناك والتضعضع والتأخر عن ركب التقدم الاقتصادي والاجتماعي، والتركيز فقط على بضعة قطاعات اهمها عسكرية للتفوق والتألق. ولقد كان لا بد للامراض الكامنة في الجسم السوفياتي من الظهور عاجلا ام آجلا، فأتى تسلم شخصية مثل جورباتشوف لمقاليد الحكم في الوقت المناسب، لان الاصلاح تلزمه عقلية جديدة وجرأة في الاعتراف بمواقع الضعف، وهي صفات لمسها العالم في شخصية الامين العام الجديد، اذ لمس هذا الواقع المظلم لتجربة سبعين عاما من النظام الاشتراكي وصرخ «لا يجوز ان نتأخر، لاننا اذا تقهقرنا فلن نجد مكانا نلجأ اليه». ولقد املى عليه هذا الموقف خشيته من وصول بلاده الى نقطة تأخر نهائية في مضمار التكنولوجيا والبحوث العلمية. ذلك التأخر الذي كان سيكون من أهم اسبابه البطء في الروتين، والفساد، والاتكال، وعدم شعور المواطنين بانهم يساهمون فعلا في تقدم بلادهم، فلا بد اذن من البدء ولو تدريجيا في اجراء التغييرات في المجتمع سياسيا واجتماعيا، فأتت النقاط الثلاث في خطاب الاسبوع الماضي كبداية لما يمكن توقعه آتيا من ناحية، بعد ان تكون الجرعات على دفعات صغيرة ليتمكن الرعيل الاول من القادة ان يبتلعها. والواقع ايضا ان جورباتشوف يتوخى من اصلاحاته «الديمقراطية» ان يتقرب الى العالم الصناعي الغربي خصوصا اوربا من أجل ضمان الامن له وللمنطقة المتحالفة معه. اذ ان الاقتصاد السوفياتي والامن الدولي لم يكونا يوما مرتبطين ببعضهما بقدر ما هما اليوم وعلى الغرب ان يشارك في المسؤولية فالارض والزراعة مثلا لم تعد في نظر اللجنة الشابة في الحزب والبلاد بعد اليوم حقلا ايديولوجيا، ولكنها رجعت مجرد عنصر رئيسي في تثبيت التوازن بين الكفاءة الاقتصادية والسلطة السياسية المركزية. وبالنسبة للصناعة فان موقف جورباتشوف ايضا يختلف عن زملائه العجائز الذين كانوا يرون مستقبل بلادهم متوقفا على قطاع الصناعة الثقيلة قبل كل شيء فكانت الآلات الصناعية الضخمة والطائرات والسفن والصواريخ هي في رأيهم رموز التقدم والنجاح. بينما كانت المنتجات الاستهلاكية مصدرا للتأفف من جانبهم على انها تنازل مزعج من أجل الجماهير. بينما جورباتشوف اختار ان يسلك طريق اقامة التوازن بين نمو الاستهلاك ونمو الانتاج، وتشجيع الصناعات الخفيفة كحافز للكفاءة الاقتصادية ولرفع مستوى الشعب السوفياتي واخراجه من ذهنية التركيز التكنولوجي التي اصبحت متخلفة الى ذهنية التفاعل بين الانسان والالكترون التي اصبحت الان الطاغية في مسيرة العالم المتحضر. بل ان خوفه من ان يردف الاتحاد السوفياتي فنيا وانتاجيا الى الخلف ويبقى محاصرا ضمن اسوار الايديولوجية و«الدوغما»، قد اذكى قلقه من مشروع ريجان وضاعف معارضته اياه وربطه الاقلاع عنه للتفهم على الحد من التسلح.

في العالم الغربي يشترك كل افراد الشعب العامل في استخدام التقدم الالكتروني من جهة وانمائه من جهة ثانية، بينما في الاتحاد السوفياتي فان معظم الاخصائيين الاكفاء في هذا الحقل يخدمون في صناعة التسلح وفي هذا القطاع بالذات تستخدم اكثر اجهزة الكومبيوتر والالكترونيك الاخرى.

وهذه نقطة ضعف تنبه لها منذ امد ونذكر ما قال امام الجمعية الوطنية الفرنسية لدى زيارته لباريس في اكتوبر ١٩٨٥: «ان الامن لم يعد بالامكان ضمانه بواسطة الوسائل العسكرية» وهو كلام لم يخطر ببال احد من اسلافه ان يقوله، ثم استطرد يقول: «ان وضعا جديدا تماما منا هو ان القطيعة من التقليد وطرق التفكير واساليب التصرف التي تطورت عبر العصور علما بان النفس الانسانية ليست مستعدة للتغيير في الحال بل يلزمها الوقت وفترات تحول في جميع الحقول بما في ذلك الامور العسكرية والسياسية» كل هذه اقوال كان يعرف ان الشعب السوفياتي سيسمعها عبر الاذاعات والتلفزيون وكان يعرف ايضا انها تستهوي شعوب اوربا الغربية بل قد تستميلها وتبعدها عن اميركا. بل وتحمل الدول الاوربية على عدم مساندة اميركا بما فيه الكفاية في مضيها ببرنامج حرب النجوم.

لقد شعر المراقبون اثناء الزيارات التي قام بها للخارج بانه يحاول ان يعطي الاتحاد السوفياتي شخصية وهوية اوربية وكان يرى ان بلاده لا تستطيع ان تستفيد من الخبرة العلمية والتكنولوجية الاوربية اذا حبست نفسها وحجبت عنها فيض المعلومات التي تتدفق بها وسائل الاعلام. لذلك فان من الجدير بالملاحظة ان زيارات جورباتشوف للندن وباريس ثم لجنيف وريكافيك وكل ما تخللها من اقوال وتعليقات قد سمحت وسائل الاعلام السوفياتية بدخولها كاملة تقريبا الى الشعب السوفياتي وهو حدث فريد في ذلك العالم. كل هذا يدلنا على مدى استعداد الدولة الكبرى هذه الى التنازل والتغيير اذا وجد قادتها المصلحة في ذلك. بقي ان نأخذ نحن العرب من هذه المعلومات ذخيرة ومرجعا نستفيد منه ونتعامل على ضوئه مع الجبارين الاثنين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٧	٥,٤١	٥,٠٨	٥,١٢	٥,١٦	٤,٥٩	٥,٥٣	٥,٥٣	٥,١٦	٥,٤٦	٥,٠٣	٤,٥٨	٥,٢٩
الشروق	٦,٥٨	٧,٠٣	٦,٣٠	٦,٣٥	٦,٤٥	٦,٢٩	٧,٢٢	٧,٢٢	٦,٣٧	٧,٠٤	٦,٢٢	٦,١٧	٦,٤٦
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٨	١٢,١٩
العصر	٣,٤٨	٣,٤٥	٢,٥٤	٣,١٦	٣,١٠	٣,٢١	٣,٣٧	٣,٢٣	٣,٠٥	٣,٤٦	٢,٥٩	٢,٥٦	٣,٠٣
المغرب	٦,١٢	٦,٠٩	٥,١٦	٥,٤٠	٥,٣٣	٥,٥١	٦,٠٣	٥,٤٧	٥,٢٧	٦,٠٩	٥,٢١	٥,١٩	٥,٥٣
العشاء	٧,٤٢	٧,٣٩	٦,٣٤	٧,١٠	٦,٥٣	٦,٥٩	٧,٢٩	٧,١٣	٦,٤١	٧,٢٤	٦,٣٨	٦,٣٥	٧,٠٨

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٢٠	٤,٥٧	٥,٢٨	٦,٣٩	٥,١٧	٥,٥٨	٥,٥١	٦,٣٦	٥,٤٥	٦,٣٢	٦,٤٩	٦,١٥	٥,٣٨
الشروق	٦,٣٠	٦,١٦	٦,٥٨	٨,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٠	٨,١٥	٨,٢٢	٧,٥٥	٧,٢٠
الظهر	١٢,٢٢	١١,٥٠	١٢,٢٤	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,٠٩
العصر	٣,٢٢	٢,٥٦	٣,٠٨	٤,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٠٥	٣,١٢	٤,١٩	٣,١٩	٢,٣٢
المغرب	٦,٠٨	٥,٢٣	٥,٣٨	٦,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٨	٥,٣٨	٦,٣٦	٥,٤٣	٤,٥٧
العشاء	٧,٠٨	٦,٤٣	٦,٥٨	٧,٥٢	٦,٣٨	٧,١٥	٦,٣١	٧,٢٨	٦,٥٧	٧,١٥	٨,٠٣	٧,١٨	٦,٣٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٠	٦,١٣	٥,٥٧	٦,٠٣	٦,١٢	٥,٢٣	٦,٣٤	٦,٠٨	٥,٣١	٥,٤٢	٥,٢٦	٥,٤٨	٥,٤٤
الشروق	٧,٤٥	٧,٥٦	٧,٣٨	٧,٥٣	٧,٥٩	٦,٤٨	٨,١٨	٧,٤٩	٧,٠٣	٧,١٢	٧,٠٠	٧,٠٩	٧,٢٤
الظهر	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٨	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	٢,٣٠	٢,٥٧	٢,٥١	١,٤٣	٢,٢١	٣,٠٤	٣,٠٤	٣,٠٦	٢,٥٣	٣,١٠	٢,٤٥	٣,٣٩	٢,٥١
المغرب	٤,٥٦	٥,٢٣	٥,١٦	٤,١٠	٤,٤٨	٥,٢٦	٥,٣١	٥,٣١	٥,١٥	٥,٣٢	٥,٠٩	٦,٠١	٥,١٥
العشاء	٦,٣٥	٧,٠٠	٦,٥٢	٥,٥٥	٦,٢٩	٦,٤٦	٧,٠٩	٧,٠٦	٦,٤٤	٦,٥٧	٦,٣٨	٧,١٧	٦,٥٠

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

«وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا اية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين». الصافات

صدق الله العظيم




دعاء اليوم

اللهم انت احق من ذكر وأحق من عبد، وأرأف، من ملك، وأجود من سئل، وأوسع من اعطى. انت الملك لا شريك لك، والفرد الذي لا ند لك.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

ما المقصود بالحكمة؟

الدارس سعيد ابراهيم من قطر بعث برسالة يقول فيها: في الحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها»، فما المقصود بالحكمة هنا؟ ارجو توضيح ذلك كي لا يكون هناك التباس فناخذ من الغرب ما لا يوافق ديننا بحجة انه من الحكمة.

ونجيب الاخ الدارس بأن الحديث الذي ذكره، رواه الترمذي في سننه بسنده عن ابي هريرة، ولكنه قال عنه: هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه، وابراهيم بن الفضل ضعيف في الحديث. وهناك روايات اخرى له ذكرها صاحب كشف الخفاء كلها تدور حول هذا المعنى. وجاء التعبير في القرآن الكريم مبينا دور الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة لمن يبعث اليهم فقال جل شأنه «**لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة**» كما وردت كذلك في أيتي سورة البقرة وسورة الجمعة.

وقد ذهب الشافعي رضي الله عنه ـ كما هو رأي جمهور العلماء والمحققين الى ان الحكمة شيء اخر غير القرآن وهي ما اطلع الله رسوله عليه من اسرار دينه واحكام شريعته، وتلك سنة رسول الله. قال الشافعي في الرسالة «ذكر الله الكتاب، وهو القرآن، وذكر الحكمة فسمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن يقول: الحكمة سنة رسول الله. وهذا يشبه ما قال والله اعلم. لان القرآن ذكر واتبعته الحكمة، وذكر الله منه على خلقه بتعليمهم الكتاب والحكمة. فلم يجز ـ والله اعلم ـ ان يقال الحكمة هنا الا سنة رسول الله فالحكمة هي السنة.

وجاء في كتاب التعريفات للجرجاني ان الحكمة في اللغة: العلم مع العمل، ونقل تفسير ابن عباس لها بأنها تعلم الحلال والحرام. كما ذكر تعريفات اخرى للحكمة كقوله: كل كلام وافق الحق، او الكلام المعقول المصون عن الحشو، او ما له عاقبة محمودة، او وضع الشيء في موضعه.

على ضوء هذه الايضاحات يمكن ان نقول ان الحكمة التي اشار اليها الحديث الشريف هي كل قول او عمل يساعد على تنمية الفكر الانساني او يصحح السلوك الفردي ببيان الصواب فيتبع او الخطأ فيتجنب. فهي معرفة منهجية ذات صلة بتربية المجتمع الذي تشيع فيه. والمجتمع الاسلامي، في الامور المنهجية، مطالب باتباع مصادره المعرفية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية، فهما منبثقان من مشكاة الوحي الذي لا يضل والذي امرنا باتباعه في تكوين عقيدتنا واخلاقنا وسلوكنا الاجتماعي. في هذا المجال لا يتلقى المسلم توجيها او تنشئة او تربية من غير منهج الوحي. ولهذا فان مناهج غير المسلمين في هذا المجال لا تصلح للمجتمع المسلم. وقد اثبتت التجربة التاريخية فشل الاستعارة من مناهج التربية الغربية وعجزها عن تنشئة جيل يجمع بين العقيدة الصحيحة والسلوك الكريم وبين متطلبات الحياة المادية من حوله.

واما العلم المادي فانه قائم على اختبارات وتجارب لا تربطها بالناحية السلوكية العقدية ارتباطات انسانية. فالنظرية العلمية فيما يتعلق بالتكوينات الكيميائية لعنصر من العناصر لا تختلف في دلالتها العلمية في النظام الشيوعي عنها في النظام الراسمالي عنها في النظام الاسلامي. وهذه العلوم التي تتصل بتسخير الكون يطالب المسلم ان يكون بارعا فيها وان يحصلها من اي مصدر اتت منه مع استقلاله الفكري المنهجي. وهذا هو الموقف الذي يطالبنا به الاسلام والذي نفهم في ضوئه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

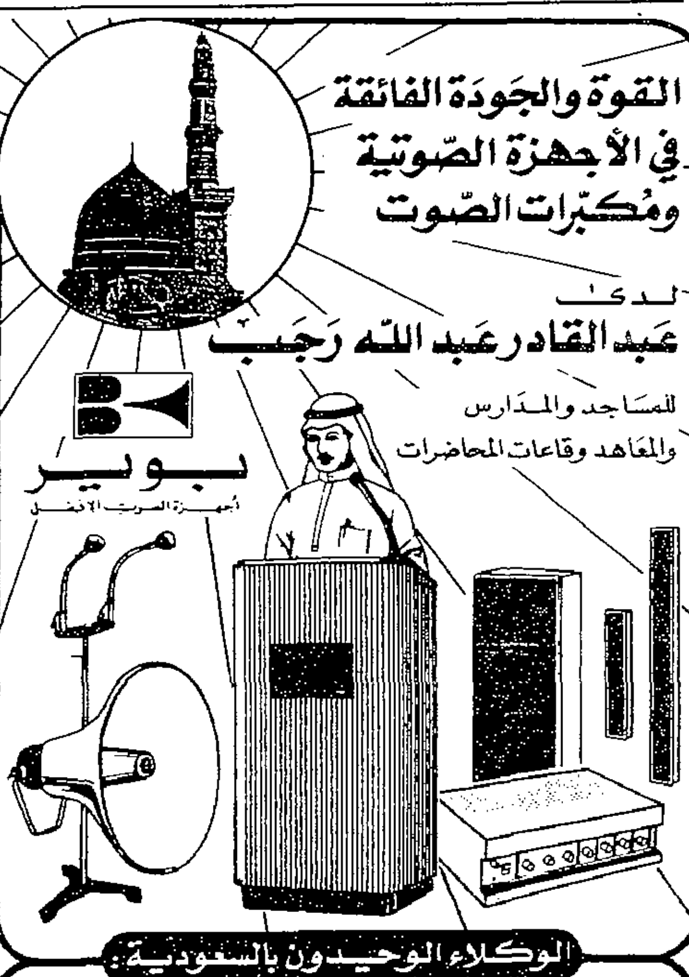
من قصص التراث

الهرمزان والخليفة عمر رضي الله عنه

لما اتي بالهرمزان اسيرا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيل له: يا امير المؤمنين، هذا زعيم العجم وصاحب رستم، فقال له عمر:

اعرض عليك الاسلام نصحا لك في عاجلك و آجلك. فقال: انما اعتقد ما انا عليه، ولا ارغب في الاسلام رهبة، فدعا عمر بالسيف، فلما هم بقتله، قال: يا امير المؤمنين، شربة من ماء هي افضل من قتلي على الظما، فامر له بشربة من ماء، فلما اخذها الهرمزان قال: يا امير المؤمنين، انا آمن حتى اشربها؟ قال نعم، فرمى بها، وقال: الوفاء يا امير المؤمنين نور ابلج، قال: صدقت! لك التوقف عنك، و النظر فيك، ارفعوا عنه السيف!

فقال: يا امير المؤمنين، والآن اشهد ان لا إله إلا اللـه وان محمدا عبده ورسوله، وما جاء به حق من عنده، فقال عمر: اسلمت خير اسلام فما اخرك؟ قال: كرهت ان يظن بي اني انما اسلمت خوفا من السيف، فقال عمر: الا ان لاهل فارس عقولا استحقوا بها ما كانوا فيه ثم امر ببره و اكرامه!

أمراض الزنا والشذوذ الجنسي في نظر الإسلام والطب الحديث "٣"

كيفية انتقال الأمراض الفيروسية التناسلية

بقلم: د. الفاضل العبيد عمر

تنتقل هذه الامراض من المريض الى السليم عن طريق الاتصال الجنسي المباشر، او عن طريق التلوث غير المباشر، كاستخدام المناشف الملوثة وغيرها. وتكثر بنسبة وسط الزناة ـ وتشمل هذه الامراض ما يلي:ـ

١ ـ الثآليل التناسلية.
٢ ـ داء الحلاء التناسلي.
٣ ـ داء المليساء المعدية.
٤ ـ التهاب الكبد الفيروسي

وتزيد نسبة الاصابة بهذه الامراض عند الشاذين جنسيا وتكثر في اقطار اوروبا وامريكا.

داء المبيضات:

هو ايضا من الامراض التناسلية التي تصيب المراة الزانية بصورة اكبر من الرجل. ويسببه نوع من الفطريات يسمى المبيضات البيض. وتحدث الاصابة، بهذا المرض عن طريق الجماع او بطرق غير مباشرة وهناك عوامل اخرى عديدة تؤدي للاصابة بهذا الفطر. والاصابة عند الرجل خفيفة، وربما لا تكون مصحوبة بأي اعراض او علامات. اما عند المرأة المريضة فانها تعاني من الحكة الشديدة على الفرج مما يؤدي الى تسلخ الجلد. ويكون ذلك مصحوبا بحرقان عند التبول وآلام قاسية في المهبل تزداد عند الجماع. ثم يتبع ذلك افراز سميك ابيض اللون، وتقرحات على جدار المهبل، ثم تورم في الشفرين والفخذين وسائر المنطقة التناسلية. وتكون المريضة في حالة نفسية تجعلها تهمل زوجها وأطفالها، ويؤدي ذلك الى سرعة تهيجها وغضبها، مما يحدث المشاكل داخل الاسرة.

وهناك امراض تناسلية اخرى تصيب الرجل والمراة نذكر منها في نقاط ما يلي:ـ

١ ـ قمل العانة: تسببه حشرة القمل ويكثر في الدول النامية.
٢ ـ الجرب: تسببه براغيث الجرب وتزيد نسبته عندما تنعدم النظافة.
٣ ـ التهاب مجرى البول الجنسي وتسببه جراثيم الكلامديا.

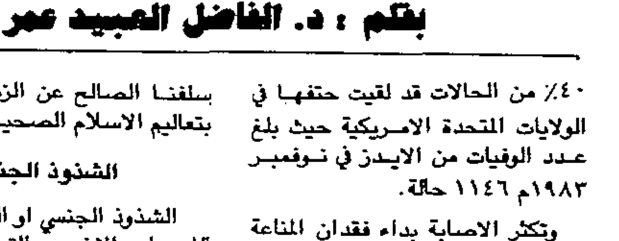
مرض الايدز:

يعتبر هذا الداء من احدث الامراض التناسلية التي تم اكتشافها، ويسمى مرض فقدان المناعة المكتسب والذي عرفه العالم عام ١٩٧٨م. وقد اورد الدكتور محمد علي البار في كتابه «الامراض الجنسية اسبابها وعلاجها» وصفا شاملا لهذا المرض، ابرز فيه الكثير من اسراره الطبية. فيقول الدكتور محمد علي البار «يسبب الايدز الرعب لانه مرض مجهول السبب، ومميت في خلال عامين او ثلاثة من بدء الاعراض المتمثلة في اسهال شديد والتهابات رئوية عنيفة.

او اورام جلدية خبيثة (ورم كابوسي ساركوما). وحتى الان فان ما يزيد عن ٤٠٪ من الحالات قد لقيت حتفها في الولايات المتحدة الامريكية حيث بلغ عدد الوفيات من الايدز في نوفمبر ١٩٨٣م ١١٤٦ حالة.

وتكثر الاصابة بداء فقدان المناعة المكتسب وسط الشاذين جنسيا ومدمني المخدرات والزناة. واغلب الظن ان هناك فيروسا معينا يتسبب في حدوثه. وينتقل هذا الفيروس عبر المني عند الجماع الى جسم الانسان فيضعف جهاز المقاومة المناعية عنده لانه يحطم الخلايا اللمفاوية التي تحمي الجسم. ويعلق الدكتور محمد علي البار على هذا الداء بانه نتيجة حتمية للفاحشة التي يمارسها اهل اوروبا وامريكا، فقد ظهرت: «الامراض والاوجاع والطواعين في هؤلاء الذين استعلنوا الفاحشة وتمرغوا في اوحال الرذيلة».

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور محمود الحاج قاسم محمد اورد في كتابه «تاريخ طب الاطفال عند العرب» ان الامراض التناسلية لم يرد لها ذكر مطلقا في كل مؤلفات اطباء المسلمين الاوائل، مما يدل على ان هذه الامراض لم يعرفها المسلمون في ذلك الوقت، كما نعرفها اليوم. وهذا بلا شك يعزى لبعد سلفنا الصالح عن الزنا، والتزامهم بتعاليم الاسلام الصحيحة.



«لا تمت بالجهل» شعار الحملة البريطانية على مرض العصر

الشذوذ الجنسي

الشذوذ الجنسي او اللواط يعتبر من المصادر الاخرى التي تنتقل منها عدوى الامراض التناسلية. وقد عرفت البشرية هذه الفاحشة منذ زمن قديم الا انها قد انتشرت في زماننا هذا، بصورة كبيرة ربما فاقت ما كان معروفا قبل قرون سحيقة. والشذوذ الجنسي لغة هو قضاء الشهوة الجنسية مع نفس الجنس فقد يكون بين الرجل والرجل او بين المرأة والمرأة. وبلا شك هذه افعال شاذة لا تألفها النفس البشرية السليمة. وقد تفشى اللواط في قوم سيدنا لوط، ومن ثم جاءت التسمية. وكانت النتيجة ان نالوا من الله تعالى عقابا اليما.

ويعتبر الشذوذ الجنسي من الجماع الضار الذي نهى عنه الاسلام ولم يبح به اي نبي من الانبياء. وقد جاء في كتاب «الطب النبوي» لابن قيم الجوزية ان الوطء في الدبر لا يجوز حتى ولو كان بين المراة وزوجها. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ملعون من اتى المرأة في دبرها» ويصل درجة الكفر اذا حدث بين الرجل والرجل. فقد روى البيهقي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اتى شيئا من الرجال والنساء في الادبار فقد كفر». روى الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر». وعن ابي هريرة وابن عباس قالا: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته وهي آخر خطبة بالمدينة حتى لحق بالله عز وجل وعظنا فيها وقال «من نكح امراته في دبرها، او رجلا او صبيا، حشر: يوم القيامة وريحه انتن من الجيفة، يتأذى به الناس حتى يدخل النار واحبط الله اجره ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا، ويدخل في تابوت من نار ويسد عليه بسامير من نار».



فيروس الايدز

ونلاحظ بلا شك ان هناك تاكيدا في التحذير من الوطء في الدبر، وبالتالي منع صريح للشذوذ الجنسي. وهذا يعزى لان في هذه الفاحشة مضار عديدة اجتماعية ونفسية وصحية. وقد جاء في كتاب «الجواب الكافي لمن سال عن الدواء الشافي» لابن قيم الجوزية ١٧٥١هـ) ان اللواط مفسدة من اعظم المفاسد، ومن ثم كانت عقوبته في الدنيا والاخرة من اعظم العقوبات. وورد ان عقوبته اغلظ من عقوبة الزنا، فان القتل مصير فاعله محصنا كان او غير محصن. فقد روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به». ويعتبر قوم لوط اول من مارس فاحشة الشذوذ الجنسي في التاريخ حسب ما جاء في قوله تعالى: **«اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين».**

وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان أخوف ما اخاف على أمتي عمل قوم لوط». وقد حذر رسول الله صلى الله من الشذوذ الجنسي بين النساء ايضا. فعن انس رضي الله عنه قال «قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اذا استحلت أمتي خمسا فعليهم الدمار: اذا ظهر التلاعن، وشربوا الخمور، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء».

المضار الصحية للشذوذ الجنسي:

ان الاسلام بمنعه للشذوذ الجنسي فقد حمى البشرية من الامراض التناسلية التي تحيق بالمجتمع نتيجة لهذه الفاحشة.

بالاضافة الى المضار الصحية التي تحيق بالفاعل والمفعول به. وقد ذكر الاستاذ عبد الرحمن واصل عددا من هذه المضار في كتابه «مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت اضواء الشريعة الاسلامية».

فقد ثبت ان الشذوذ الجنسي يؤدي الى الاصابة بالتيفود والدوسنتاريا والامراض الخبيثة الاخرى التي تنتقل عدواها عن طريق التلوث بالمواد البرازية بالاضافة الى اصابة الشاذ جنسيا بالامراض التناسلية المذكورة انفا وخاصة مرض الزهري والسيلان والتهاب الكبد الفيروسي ومرض فقدان المناعة المكتسب (الايدز).

وكلنا يعلم ان المستقيم والدبر يحتويان على فضلات الطعام والبراز الملوث بعدد هائل من الجراثيم التي تتكاثر بصورة كبيرة اذا وصلت الى الجهاز التناسلي.

يتبع

قضية ورأي

بقلم: صالح بن سعد اللحيدان

وكيل الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ الرياض

طلب العلم بين الاجتهاد والادعاء

الاجتهاد في الاحكام الشرعية مسالة مهمة في حياة الخلق اجمعين وذلك في النصوص اللازم الاجتهاد فيها حسب مقتضى الحكم المراد الوقوف عليه من هذا المدخل او ذاك، ومعقد القول ان الاجتهاد يكون في النص كما يكون في نازلة اومراد جديد يجب الوقوف عليه لادراك حكمه وهذا فيما لا نص فيه كما قررته في كثير من الدراسات فيما يخص الاجتهاد حول: التأمين وزرع الاعضاء وخلو القدم والسفر الى بلاد غير المسلمين.

الا ان الحال دون ريب تستدعي في هذا الحين امرا مهما والحاجة اليها اليوم كأحوج ما يكون لضرورة انفتاح طالب العلم وسعة علمه وبعد نظره وقوة فكره.

لقد كتب كثيرون غيري عن الاجتهاد وبينوا وزنه ودوره ومهمته ومدى الحاجة اليه ولقد نظرت المنطلق الذي انطلق منه هؤلاء ممن وقفت على بحوثهم حوله فوجدت الحال فيما كتبوا لا تعدو كونها بحوثا تقليدية ابتداء من التعريف الى الخاتمة ـ لقد كان كثير من الذين حولي من العلماء والمثقفين يحاولون جاهدين ان لا انظر في مثل هذا لانه قتل نظرا كما قتل بحثا لكنني استمريت على منوال رايته حسنا كما رايته منطلق امر لازم نظره في هذا العصر دون سائر العصور، ان الحياة اليوم يجد فيها الجديد بين كل حين وحين وتظهر فيها مسائل حية علمية وطبية واقتصادية نحن نعايشها ونسمعها ونراها راي العين بل وتظهر آراء جديدة جدا ومذاهب حديثة مبنية على دراية وعلم وفكر متقدم.

وهنا اقول اذا لم يكن .. طالب العلم.. واسع الاطلاع بعيد النظر متفتح الفكر واعي المنطلق فكيف يجتهد الاجتهاد الذاتي المطلوب منه ازاء ما ذكرنا.

اذا فالاجتهاد ليس اسما على شيء معين في هذا الحين خاصة بل هو: اوسع من ذلك واكبر بحيث لا يحجم.. طالب العلم.. عن الفتوى في سؤال حول نقل الدم او حكم طفل الانابيب او الصعود الى القمر والصلاة هناك او عن حكم حجر شيء على شيء هكذا.

الحال اذا على هذا اننا ندرك الاجتهاد حقيقته والمراد منه لكن متى يكون فهمه للانطلاق على دراسة اوضاع العالم الحديث وما فيه من افكار ومذاهب ومسائل جديدة كل يوم مسالة وكل يوم رأي وتجد في غالب هذا ان الاسلام ادخل جزافا للتغرير كحال البابية والبهائية مثلا.

اللازم ما قلته هنا ان نسير على ارض صلبة متينة نطلع ونفقه ونفتح مجالات للعلم لازم امرها كثرة الخير واتفاق.. طلاب العلم.. على المحبة والود فبعضهم يكمل البعض الاخر وهذا امر ادركنا من خلال القرون منذ النبوة الى حين انشغل حتى تعسر الاجتهاد الذاتي وبدأت الفتوى تحوم كثيرا حول مسائل يستطيع المطلع عليها فيما لو اراد ذلك ان يقف على الجواب كما لو عاد المجموع للنواوي او المحلي لابن حزم او المغني لابن قدامه او قل الكافي له او الروض المربع، لذا فاننا مطلوب منا كطلاب علم ان نعيش العصر وندركه ونقف عليه بعد تمكن من علوم العقيدة والاحكام ونفتح المجال للعلم لينطلق فكل منا على ثغر من الثغور وليس احسن من الفتوى عن تمكن وفهم وسعة نظر بعيد وسلامة صدر وتتضل بجميل قول وخلق.

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الإحتراف بين الضرورة المعاشية والواجبات الشرعية

تشجيع الإسلام للحرف (٣)

بعد البعثة النبوية أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحارب المفاهيم المغلوطة عن الحرف وعن الاعمال اليدوية والمهنية، وكان هو وصحابته يعملون بأيديهم لكي يضربوا المثل للأمة كلها في احترام العمل اليدوي وتقدير اهميته. وقد كان الرسول عليه السلام في كل ذلك يطبق التصور الاسلامي الصحيح نحو الاعمال كلها وعلى راسها الحرف والمهن.

فلقد شجع الاسلام على الزراعة والصناعة في كثير من الآيات والاحاديث.

ـ ومما ورد في شأن صناعة الحديد ما ورد في القرآن: «**وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس**».

ـ واشاد بصناعة التعدين حيث يقول: «**واسلنا له عين القطر**» اي النحاس المذاب الذي يستعمل في صنع الجفان والقدور، وكذلك يقول «**ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله**».

واشار الى صناعة الملابس حيث يقول: «**يابني ادم، قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا**»، وحيث يقول «**ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا إلى حين، والله جعل لكم من الجبال اكنانا، وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم**».

ويقول في صناعة الجلود: «**وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها**»، وكذلك يشير القرآن الى الصناعات المسكنية فيقول «**تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا**»، ويقول «**وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين**»، كما اشار الى صناعة الدروع بقوله «**وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم**» وقوله: «**وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم**». وفي صناعة السفن يقول: «**واصنع الفلك باعيننا ووحينا**»، ويقول: «**وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام**».

وفي الصيد وصناعاته يقول: «**يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم**»، ويقول: «**احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة**»، ويقول: «**لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها**».

ـ ويقول الدكتور لبيب السعيد: إن من فقهاء المسلمين من يرى الصنعة اطيب المكاسب ويستأنس لهذا بقول النبي صلى الله عليه وسلم «ما اكل احد طعاما قط خيرا من أن ياكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده» وهنا يقول صاحب (فتح الباري) شارحا: «وفي الحديث فضل العمل باليد، وتقديم ما يباشره الشخص بنفسه على ما يباشره بغيره. والحكمة في تخصيص داود بالذكر ان اقتصاره في اكله على ما يعمله بيده لم يكن من الحاجة، لانه كان خليفة في الأرض كما قال الله تعالى، وانما ابتغى الاكل من طريق الافضل، ولهذا أورد النبي صلى الله عليه وسلم قصته في مقام الاحتجاج بها على ما قدمه من أن خير الكسب عمل اليد... الخ.

والنبي يحترم يدا ورمت من العمل ويقول: «هذه يد يحبها الله ورسوله»، ويقول: «إن الله يحب العبد المؤمن المحترف»، ويقول: «من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له».

ومما أشارت إليه السنة أن الأنبياء ـ مع علو درجتهم ـ كان العمل طريقهم فآدم احترف الزراعة، ونوح التجارة، وداود الحدادة، وموسى الكتابة، كان يكتب التوراة بيده، وكل منهم قد رعى الغنم. وفي الآثار أيضا أن إدريس كان خياطا، وسليمان كان يصنع المكاتل من الخوص، وزكريا كان نجارا، وعيسى كان يأكل من غزل أمه مريم الصديقة، وهو نفسه عمل في حداثته صباغا، ومحمد رسول الله بدأ حياته عاملا، ففي صباه رعى الغنم لأهل مكة تلقاء قراريط (جمع قيراط، والقيراط نصف عشر الدينار. وقيل إن القراريط موضع)، وفي شبابه عمل في التجارة لحساب غيره، ومن أصحابه الأدنين عمال مثل: خباب بن الأرت الحداد، وعبدالله بن مسعود الراعي، وسعد بن أبي وقاص صانع النبال، والزبير بن العوام الخياط، وبلال بن رباح العبد الخادم، وسلمان الفارسي الحلاق، وعلي بن ابي طالب الذي سقى بالدلاء على تمرة، رضي الله عنهم أجمعين.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

د. الجهني يتحدث لـ الشرق الأوسط عن الندوة العالمية للشباب الاسلامي

الندوة ثمرة من جهود السعودية لخدمة الاسلام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

الندوة العالمية للشباب الاسلامي من المنظمات الاسلامية التي لعبت ولم تزل تلعب دورا حيويا ومهما في توثيق أواصر الاخوة بين افراد المجتمعات الاسلامية لاسيما الشباب منهم وقد قامت بذلك من خلال الاجتماعات التي نظمتها سواء في الرياض حيث مقرها الرسمي او في بلدان اخرى، ومن مخيمات الشباب التي اقامتها للشباب الاسلامي وكان اخرها في ليفكوشا عاصمة جمهورية قبرص الشمالية او التركية، ومن المطبوعات التي توزعها بلغات متعددة الى معظم الاماكن التي يوجد فيها اقليات اسلامية او اكثرية، عن دور الندوة وانجازاتها وما لديها من مشاريع مستقبلية كان لـ «الشرق الاوسط» الحوار التالي مع الدكتور مانع الجهني الامين العام للندوة.

● **كان المؤتمر الذي عقدته الندوة في الرياض مؤخرا عن الاقليات الاسلامية في العالم من ابرز انجازات الندوة العالمية للشباب الاسلامي، فما هي انعكاسات مثل هذا المؤتمر، وما هي الخطط التي تعدها الندوة للمستقبل؟**

ـ بعد أن عقدت الندوة مؤتمرها السادس في الرياض وكان موضوعه الرئيسي الاقليات الاسلامية في العالم، اخذت الندوة في طبع التوصيات التي توصل اليها المؤتمر وبعدة لغات (العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية) وارسالها الى المنظمات والهيئات والدول الاسلامية، وكذلك الى حكومات البلدان التي توجد فيها اقليات اسلامية، وتستحث هذه الحكومات للعمل من اجل تحسين أوضاع الاقليات التي تعيش عندها، كما انها اتصلت بالمؤسسات الاسلامية في العالم الاسلامي وحاولت اقناعهم بتنفيذ تلك التوصيات سواء من خلال التعاون مع الندوة أو من خلال القيام مباشرة بمثل هذا العمل، وقد تلقت الندوة من داخل المملكة العربية السعودية استجابة لما جاء في هذه التوصيات كتخصيص منح دراسية والمساهمة في دعوة الحجاج من اقليات مختلفة وتزويد المجتمعات بالكتب الدينية والثقافية الاسلامية، وانتا نتابع العمل مع قمنا في هذا الصدد بالاتصال مع الهيئات المنبثقة من هيئة الامم المتحدة وذلك للمساعدة في تنبيه البلدان التي تعاني فيها الاقليات الاسلامية من ظروف غير عادية كما هو الحال في بلغاريا وبورما وغيرها.

انشطة متعددة

● **تقوم الندوة العالمية بتنظيم المخيمات الاسلامية للشباب في العديد من البلدان الاسلامية، وهي في صدد اقامة المزيد من هذه التجمعات بين الشباب الاسلامي، فما هي النتائج الايجابية التي تمخضت عنها هذه المخيمات وحدت بالندوة لعقد المزيد منها؟**

ـ للندوة العالمية انشطة متعددة، ومنها المؤتمرات والمخيمات، أما المؤتمرات فانها ليست كثيرة، فقد لا تزيد عن مؤتمر أو اثنين، ولكنها تكثر في تنظيم المخيمات، ويتراوح عددها ما بين ٢٥ ـ ٣٠ مخيما كشفيا، وسبب ذلك أن الندوة وجدت في هذه المخيمات أفضل السبل للتربية، خاصة وأنه يتم من خلال ذلك اجتماع عدد من الشباب الاسلامي من مجتمعات مختلفة ويعد لهم برنامجا ثقافي تربوي رياضي وترفيهي، واجتماعي، حيث يؤخذ في الاعتبار حاجاتهم الفكرية والاجتماعية وكذلك يكون مشوقا ويشغل وقتهم من صلاة الفجر حتى الليل، [illegible] هذه الاجتماعات وعليه وجدت الندوة ان تكثر من اقامة مثل هذه المخيمات التي يتحقق من خلالها اهداف متعددة وجيدة بالنسبة لتربية الشباب المسلم وتوثيق الصلة بينهم.

والمخيمات على ثلاثة مستويات، منها ما هو محلي، واخرى قطرية، وبعضها عالمية وهناك انشطة أخرى للندوة، إلا أن الملاحظ ان الذي ينشر عن المخيمات يبرزها اكثر من غيرها.

● **ماذا عن التغطية الاعلامية لمثل هذه المؤتمرات؟**

ـ في الحقيقة تتم التغطية الاعلامية كخبر ينشر، ولكن يندر تكون هناك وسائل اعلام شاركت مخيمات الشباب وشاهدت الانشطة عن كثب، وقد حصل في السابق ان شارك بعض رجال الصحافة في المخيمات وفعلا تم تغطيتها بدرجة مناسبة، إلا أنه يصعب على الندوة أن تكون المشاركة الاعلامية منتظمة وذلك بسبب التكاليف.

التعايش يشمل ١٠٠٠ هيئة ومنظمة

● **ما هي ابرز المنظمات التي تتعاون معها الندوة العالمية للشباب الاسلامي؟**

ـ الندوة العالمية تتعاون مع جميع المنظمات الطلابية الاسلامية بصفة عامة، فهناك تعاون بالاضافة الى الهيئات الموجودة داخل المنظمة مثل رابطة العالم الاسلامي ودار الافتاء ورعاية الشباب ومنظمة المؤتمر الاسلامي، هناك تعاون مع المنظمات الطلابية في الخارج، مثل الاتحاد الطلابي في اوروبا والكويت، ورابطة الشباب المسلم ـ العربي في امريكيا والاتحاد الاسلامي في امريكا الشمالية، ومنظمات طلابية في آسيا مثل باكستان والهند وماليزيا وكذلك مع المنظمات غير الطلابية، ونحن نتعاون معها ايضا من خلال ٤٥٠ منظمة شبابية مختلفة. اما اجمالي الهيئات التي تتعاون معنا بشكل مباشر أو غير مباشر فقد تصل الى الف هيئة ومنظمة.

● **ما هو مدى الاتصال بين الندوة ومنظمات الشباب في الأرض المحتلة؟**

ـ للأسف ليس لنا صلة مع المنظمات الطلابية في الأرض المحتلة بشكل منظم، اننا نقوم بتزويدها بالكتب والمطبوعات من آن لآخر حسبما تسمح به الظروف، وكذلك تأمين المنح الطلابية، ونقدم مساعدات بصورة غير مباشرة عن طريق منظمات أخرى، أما الاتصال المباشر فإنه أقل مما يجب ويعود ذلك إلى صعوبة الاتصال.

● **بمناسبة العام الدولي للشباب، ما هي ابرز الانشطة التي قامت بها الندوة بهذه المناسبة؟**

ـ لقد قامت الندوة بأنشطة متعددة في هذا الصدد، وأعني من أجل الشباب، وفي هذا العام كان لها اكثر من نشاط، ومنها تنظيم المؤتمر السادس العالمي في الرياض حيث شارك فيه العدد الكبير من الشباب في مختلف انحاء العالم، كما ان الندوة شاركت في الاحتفالات التي اقامتها مدينة الرياض بمناسبة العام الدولي للشباب، حيث ساهمت في التنظيم وفي المعرض الذي اقيم بهذه المناسبة، كما طبعت ووزعت مطبوعات متنوعة عن القضايا الاسلامية مثل القدس وافغانستان، وبلغاريا، واخرى عن قضايا فكرية متنوعة، منها باللغة الانجليزية موجهة لغير المسلمين.

● **ما هو مدى دعم المملكة العربية السعودية في دعم الندوة وانشطتها؟**

ـ لا شك أن الندوة ما هي الا ثمرة من الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لخدمة المسلمين والقضايا الاسلامية.

وكما هو معروف ان الندوة انشئت في عهد الملك فيصل رحمه الله كما ان ميزانية الندوة مقدمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود كما ان التسهيلات التي يقدمها المسؤولون في المملكة تؤدي دورا هاما في اداء افضل الاوجه الممكنة.

الرياضة السعودية

في مباراتهما المؤجلة
الهلال في مواجهة ساخنة مع الطائي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

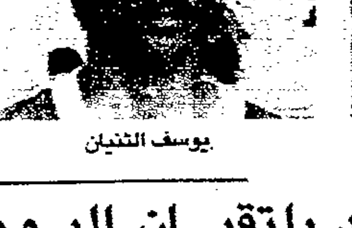
تقام في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم بملعب رعاية الشباب بالملز في الرياض المباراة الدورية الكروية المؤجلة بين فريقي الهلال والطائي ضمن القسم الثاني من الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم.

فريق الطائي

لقاء الفريقين في القسم الاول من الدوري الذي جرى يوم الاحد ٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي انتهى بتعادلهما سلبيا صفر / صفر.. واليوم يدخل فريق الطائي المباراة وهو منفرد بكل ارتياح بالمركز السابع برصيد ١٩ نقطة (١٦/١٧) من ١٧ مباراة لعبها حتى الان ويطمح في هذا اللقاء لتعزيز مركزه لا اكثر ولا اقل، فلا خوف عليه من الهبوط وقد بدأت عروض الفريق بالتالي بالتحسن، فالفريق في مبارياته الثلاث الاخيرة على التوالي فاز على النهضة ١/٢ وتعادل مع الاتفاق المتصدر على ارضه وبين جماهيره صفر / صفر وفاز اخيرا على الاهلي بجائل ١/٢ واي نتيجة يخرج بها ما عدا الخسارة ستعد ايجابية جدا بالنسبة له. على عكس الهلال الطامح الى احراز درع الدوري للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في تاريخه. فالهلال يدخل المباراة في الوقت الذي تفاوتت فيه عروضه اخيرا رغم تحقيقه نتائج معقولة جدا في المباريات الثلاث الاخيرة عندما هزم الشباب ١/صفر والرائد المتواضع ٤/صفر واخيرا تعادل بصعوبة بالغة مع الاتفاق ٢/٢ .. وهذا يعني ان الامر يتطلب منه فيما تبقى من مباريات مؤجلة وغيرها ان يلعب بروح قتالية كما في مباريات الكؤوس، فهو الفريق الوحيد الذي لايزال له ثلاث مباريات مؤجلة يلعب اولاها اليوم .. ومع ذلك فموقعه متقدم اذ يحتل المركز الثالث متقدما على الاتحاد بفارق الاهداف فرصيده ٢٢ نقطة (٧/٢٥) ولا شك انه من اقوى المنافسين على لقب البطولة مع الاتفاق والنصر ..

لدى مقارنة صفوف الفريقين تجد مركز حراسة الهلال بوجود خالد الدايل يتفوق بالخبرة الباردة التي كثيرا ما تسببت باهداف سهلة في مرمى الفريق واحتمال مشاركة الحارس الاحتياطي صالح السلومي ربما كانت واردة !! يقابلها حارس مرمى الطائي الصغير السن فهد الدعيع المتحمس والمتألق في الوقت نفسه ..

ورغم تفوق دفاع الهلال الدولي بقيادة النعيمة التخيفي فان وليد الصقري والفايز في دفاع الطائي يمثلان حاجزا صلبا .. ومقابل بروز خالد الصقري وتركي الضبعان في خط وسط الطائي، يلعب للهلال ثلاثي دولي يتفاوت مستوى ادائه من مباراة لاخرى قوامه عبادي الهذلول والمصيبيح واليوسف .. اخيرا خط الهجوم الهلالي المكون من الجناح الخطر يوسف الثنيان والهداف المرعب سعود الحماد وسعد مبارك بسهولة يتفوق على نظيره في الطائي رغم خطورة الجناح الموهوب زبن الصادر وكفاية زميله ابراهيم البكر او ناصر الحماد في رأس الحربة .



يوسف الثنيان

صالح النعيمة

وبنظرة عامة على اسلوب لعب الفريقين ترجح كفة الطائي من ناحية اللعب القتالي المشبع بالروح العالية والشراسة القانونية وكفة الهلال من ناحية الالعاب الفردية والمهارات الفنية التي يعتمد الفريق عليها كثيرا .

الفريقان يعتمدان النهج البرازيلي في لعبهما ذلك ان مدرب الهلال منيلي بينما يتولى مواطنه المغمور كارلوس روبيرتو تدريب الطائي .. ويرى بعض المراقبين ان روبيرتو يعد الافضل نتائج مع فريقه الذي لا يمكن ان تقارن امكانياته الفنية او المادية مع الهلال لكنه يتفوق عليه بالعزيمة والاصرار الكبيرين اللذين يظهرهما الفريق في مبارياته الدورية منذ صعوده في بداية الموسم المنصرم حتى الان .

الاهلي والاتحاد يلتقيان اليوم على بطولة شباب الغربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد ملعب رعاية الشباب بجدة بعد مغرب اليوم الاثنين اللقاء الجماهيري المنتظر في بطولة المنطقة الغربية للشباب في مدينة جدة بين فريقي الاتحاد والاهلي. الفريقان استعدا بجدية للقاء وتابعت جماهيرهما استعدادتهما باعتبار ان المباراة ستحدد بطل المنطقة اذ يتساوى الفريقان في عدد النقاط فلكل منهما ٤ نقاط بعد فوزهما على فريقي الربيع والانتصار اللذين يشاركانهما ضمن مجموعتهما ويتفوق الاهلي بفارق الاهداف اذ كسب الانتصار بعشرة اهداف مقابل لا شيء فيما كسبه الاتحاد بسبعة اهداف مقابل لا شيء وكان كل منهما قد هزم فريق الربيع بهدف واحد فقط.

يمثل الفريقان مجموعة من لاعبيهما المعروفين ويلعبون كأساسيين مع الفريق الاول لكل من الناديين مثل: سالم مقبول ووليد الغامدي ومحسن سفر ومنصور حسين في النادي الاهلي. وحسن خليفة ومحمد فريح ومحمد المالكي ومحمد المنصور وهاني كتوري في الاتحاد. فيما يغيب عن فريق النادي الاهلي اليوم نجم منتخب الناشئين السعودي خالد مسعد لايقافه.

المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة كان قد قرر من قبل نقل المباريات التي تجمع بين فريقي الاهلي والاتحاد من ملعبيهما الى ملعب رعاية الشباب لاستيعاب الجماهير الغفيرة التي تشهدها.

اول دورة كروية لشركات الطيران الخليجية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد ظهر اليوم بنادي الخطوط السعودية بمدينة جدة الاجتماع الاول للجنة المنظمة لاقامة اول دورة في كرة القدم بين فرق شركات الطيران في دول مجلس التعاون الخليجي وهي الخطوط السعودية والخطوط الكويتية وشركة طيران الخليج. وصرح لـ «الشرق الاوسط» غازي كيال الحكم واللاعب والاداري السعودي السابق الذي يمثل الخطوط السعودية في الاجتماع: «ان فكرة اقامة هذه الدورة ظلت تراود المسؤولين منذ فترة طويلة واخيرا اعلنت الخطوط السعودية تبنيها للمشروع واستضافة البطولة الاولى وتحدد لها ملعب رعاية الشباب في جدة في الفترة من ٢٨ فبراير (شباط) الجاري الى ٤ مارس (آذار) المقبل... ونتوقع ان تحقق هذه البطولة الغرض من اقامتها في تعارف ابناء الخليج بالاضافة لتقديم مستوى كروي متميز نظرا لما تضمه فرق شركات الطيران من لاعبين دوليين بين صفوفها.. ويقود فريق «السعودية» اللاعب الدولي محمد عبد الجواد بينما يقود فريق «الكويتية» اللاعب الدولي المخضرم فيصل الدخيل.. وسيلعب فريقاهما مباراة افتتاح البطولة.

هذا ويضم اجتماع اليوم كلا من غازي كيال (السعودية) وبدر القائم (الكويتية) وراشد النهام (طيران الخليج) وسيناقش لائحة البطولة وخطوات اقامتها.

الفروسية السعودية

«شارد» امام تحدي الثنائي «وديع» و«راية» على كأس الاعلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقيم نادي الفروسية السعودي بالرياض عصر اليوم حفل سباق الخيل العشرين للموسم الشتوي لهذا العام على كاس وزارة الاعلام المقدمة في السباق الرابع ـ وكاس الخطوط الجوية العربية السعودية المقدمة في السباق الخامس. البرنامج يشمل ستة سباقات (اشواط) موزعة بين مختلف درجات الجياد والمسافات على النحو التالي:

● السباق الاول : للخيول المبتدئة على «جائزة الجبيل» ومقدارها تسعة الاف ريال سعودي وسجل فيه ١٦ جوادا ومسافته ١٠٠٠م.

● السباق الثاني: على «جائزة حليان» ومقدارها ١١ الف ريال وجائزة النادي التقديرية للخيول المبتدئة ايضا وفيه ١٣ جوادا ومسافته ١٢٠٠م .

● السباق الثالث : على جائزة العرجة ومقدارها ١١ الف ريال لخيول الدرجة الثالثة سجل فيه ثمانية جياد ومسافته ١٦٠٠م .

● كاس وزارة الاعلام التي تقدم في السباق الرابع خصص لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠ متر وبالاضافة للكاس توزع بين الخمسة الاوائل وبنسب متفاوتة مبالغ نقدية يبلغ مجموعها ٢٠ الف ريال والجياد المشاركة هي: «شارد» و«الراعبية» و«راية» و«وديع» و«معامة» و«هويدى» (الرياض سابقا) و«نادرة» .

كل المؤشرات تميل لارجحية حظوظ الثنائي المتمرس «وديع» و«راية» وفي ذات الوقت يعتبر «شارد» مرشحا قويا .

● كاس الخطوط الجوية العربية السعودية المقدمة في السباق الخامس سجل للتنافس عليها عشرة من ابرز خيول الدرجة الثانية . ومسافة السباق ٢٠٠٠م ورصد له مبالغ مالية مجموعها ٢٠ الف ريال .. وهي: «الورد» و«سلطان الميدان» و«سلمان» و«ميسلون» و«ممنون» و«اوراتس» و«رشا» و«سيسان» و«وضاحة» و«نسيم» .

على ضوء السباقات القريبة الماضية تبرز جاهزية «ممنون» اولا و«ميسلون» ثانيا ، فنيا وبدنيا لمقارعة الثنائي «سلطان الميدان» و«الورد» اذ يتوقع ان تنحصر المنافسة بينها .

● السباق السادس : على «جائزة السليل» ومقدارها ١١ الف ريال مفتوح لجميع الدرجات ومسافته ١٦٠٠م وسجل فيه ١٨ جوادا ولعدم وجود جائزة كبرى في هذا السباق يتوقع ان يخلو من عنصر المنافسة المعتاد وربما انسحبت منه جياد اخرى بعد ان انسحبت اربعة صباح امس ليبقى العدد المشارك ١٤ فقط.

الكرة الطائرة السعودية
الاهلي والهلال والنصر والاتحاد كسبوا مبارياتهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استانفت هذا الاسبوع مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة السعودية بعد توقف طويل.. ولم يحدث اي تغيير على مراكز الفرق ذلك ان فريق النادي الاهلي احتفظ بصدارة الفرق وكسب جميع مبارياته حتى الان بنتيجة ٣/صفر محققا ٢٠ نقطة من عشر مباريات برصيد ٣٠ شوطا مقابل لا شيء (!!) وجاء بعده الهلال والنصر بهزيمتين ثم الاتحاد والمحيط بثلاث هزائم.

وكانت مباريات هذا الاسبوع قد اسفرت عن فوز الاهلي على الحزم ٣/صفر والهلال على الشرق ٣/صفر والنصر على الاتفاق ١/٣ والاتحاد على المحيط ٣/صفر. والتعاون على الرياضي ٣/صفر، وهنا الترتيب.

١ـ الاهلي ٢٠ نقطة، ٢ـ الهلال والنصر ١٦ نقطة، ٤ـ الاتحاد والمحيط ١٤ نقطة.

٦ـ الاتفاق والتعاون ٦ نقاط.

٨ـ الحزم ٤ نقاط، ٩ـ الشرق والرياض نقطتان فقط.

هذا وسيلعب فريق الاهلي مباراته المقبلة يوم الخميس امام فريق الاتفاق وبعدها يغادر الى القاهرة لاقامة معسكر مغلق استعدادا لبطولة الاندية الخليجية بالكويت في نهاية هذا الشهر.

كرة السلة السعودية

احد يقابل اليوم منافسه المحلي الانصار

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

يلعب اليوم فريق نادي احد الحائز على بطولتي السعودية والخليج مباراته المؤجلة في الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة امام جاره ومنافسه المحلي فريق نادي الانصار في المدينة المنورة. كان فريق احد قد عاد يوم السبت الماضي من دولة الامارات بكاس الخليج للمرة الرابعة وقد استقبلته جماهيره والمسؤولون بالمدينة المنورة اروع استقبال.

يخوض فريق احد مباراة اليوم متصدرا جميع الفرق السعودية برصيد ٢٢ نقطة (بدون هزيمة).. بينما يحتل فريق الانصار المركز السابع برصيد ١٨ نقطة. وكانت المباريات الاربع التي اقيمت ضمن الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز قد اسفرت عن فوز الاتحاد على الوحدة ٥٥/٦٤ والرياض على الهلال ٦٨/٦٤ والنصر على الترجي ٨٧/٦٠ والاهلي على الفتح ٨٦/٧٢

الرياضة المصرية

في الدوري المصري لكرة القدم:
الزمالك يدفع أمام الاسماعيلي ثمن خطأ التشكيل لتشتعل المنافسة من جديد على القمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

لم يصدق احد ان فريق نادي الزمالك المعروف بادائه القوي السريع الذي اهله لاحتلال قمة الدوري المصري لكرة القدم بجدارة يغير تشكيل فريقه المنسجم ويشرك لاعبا ابتعد لمدة طويلة عن الملاعب بسبب الاصابة هو سعيد الجدي قلب الدفاع السابق في خط وسط. حيث محرك الفريق.

تسبب هذا الامر في لعب الفريق دون خط وسط كما انه افتقد ميزة السرعة التي اشتهر بها في مبارياته الاخيرة فكانت النتيجة فوز الاسماعيلي على الزمالك بهدفين مقابل هدف واحد لتعود المنافسة للاشتعال من جديد بين الزمالك والاهلي على قمة الدوري.

انتهى الشوط الاول ١/صفر لصالح الاسماعيلي بهدف سجله حمدي نوح ولعله اجمل اهداف الموسم في الدقيقة ٨ من الشوط الاول.. وفي الشوط الثاني غير مدرب الزمالك الخطة وعاد الى تشكيله السليم فاخرج سعيد الجدي ولعب بدلا منه في خط الوسط حمادة عبد اللطيف الذي لم ينتج في الشوط الاول كجناح ايمن.. ولعب احمد سالم كجناح ايمن فعاد التجانس لخطوط الزمالك، وكان باستطاعته ان ينهي المباراة لصالحه منذ بداية الشوط الثاني لانه كان الافضل والاكثر سيطرة على الكرة والملعب، واستطاع ان يسجل هدف التعادل ويضيع اكثر من فرصة للفوز.. لكن اسماعيل يوسف قلب دفاع الزمالك «قلش» فجأة واستفاد عماد سليمان من الخطأ وسجل هدف الفوز للاسماعيلي.

عندما لعب الزمالك بتشكيله السليم استطاع ان يمتلك زمام المباراة عن طريق فتح اللعب على الجناحين مع مساندة ظهيري الجانبين للهجمات رغم نشاط جناحي الاسماعيلي اسماعيل توتو وأحمد العجوز.

اهداف المباراة

● في الدقيقة ٨ لعب اسماعيل توتو كرة عرضية بالمقاس من مركز الجناح الايسر لحمدي نوح غير المراقب على خط منطقة الجزاء فحولها من الوضع واقفا بقدمه اليمنى في الزاوية البعيدة.. هدفا.. ولا أجمل..

● في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني لعب احمد سالم كرة عرضية من مركز الجناح الايمن لجمال عبد الحميد على خط المرمى لعبها جمال بصعوبة براسه داخل منطقة الجزاء فاكملها اشرف قاسم داخل المرمى مسجلا هدف التعادل.

● في الدقيقة ٢٢ كرة طويلة من ضربة حرة مباشرة.. «قلش» اسماعيل يوسف امامها مترددا في توقيف الكرة فاستغل الموقف عماد سليمان ولعبها «لوب» مباشرة داخل المرمى مسجلا هدف الفوز للاسماعيلي.

الفريقان

● مثل الاسماعيلي: محمد عاشور في حراسة المرمى، وأبو طالب العيسوي ومحمود حسن ومحمود جابر واحمد قناوي في الدفاع، وحمادة الرومي وطارق الصاوي وعماد سليمان في الوسط، وأحمد العجوز وحمدي نوح واسماعيل توتو في الهجوم.. وفي بداية الشوط الثاني لعب احمد صفر بدلا من جابر ثم لعب اشرف خضر بدلا من الرومي في الدقيقة ٣٨.

● ومثل الزمالك: طارق عبد العليم في حراسة المرمى، وخالد جلال واسماعيل يوسف وهشام يكن واحمد رمزي في الدفاع، ومحمد حلمي وأشرف قاسم وسعيد الجدي في الوسط، وحمادة عبد اللطيف وجمال عبد الحميد وطارق يحيى في الهجوم.. وفي بداية الشوق الثاني لعب احمد سالم بدلا من الجدي ثم لعب جمال عبد الله بدلا من محمد حلمي في الدقيقة ٤٠.

جهاز الكرة بالزمالك يدرس كيفية المحافظة على قمة الدوري

ويعكف جهاز الكرة بالزمالك الان على دراسة اسباب الهزيمة المفاجئة امام الاسماعيلي في الاسبوع الثالث عشر من الدوري بعد الانطلاقة المظفرة للفريق وقد شهدت فوزه بخمس مباريات متتالية على كل من المريخ والمصري والاسماعيلي والاهلي والاتحاد وحصوله على ١٥ نقطة من هذه المباريات مما أهله للتربع على قمة الدوري.

«اول اسباب الهزيمة من الاسماعيلي اول من امس (كما قال احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك) الى اصرار مستر باركر مدرب الفريق على اجراء تغيير لا مبرر له في الفريق واشراك سعيد الجدي الغائب عن الملاعب منذ عام في خط الوسط فظهر بعيدا عن مستواه واثر على ديناميكية الفريق وسرعته في الاداء.. كما ان باركر اشرك حمادة عبد اللطيف جناحا ايمن معتقدا ان توفيقه في هذا المركز في مباراة الاهلي سيجعله موفقا فيه باستمرار علما بأنه لعب في مباراة الاهلي ضد ربيع ياسين الظهير المهاجم ليحد من تقدمه ونجح في ذلك.. بينما في مباراة الاسماعيلي لعب ضد ظهير يهتم بواجباته الدفاعية في المقام الاول فانعكس الحال وشلت خطورة حمادة عبد اللطيف..».

واضاف احمد مصطفى ان باركر: «صحح الاخطاء في الشوط الثاني وأخرج سعيد الجدي واعاد حمادة عبد اللطيف لخط الوسط ودفع بالمهاجم الصاعد احمد سالم للجناح الايمن وكان المفروض اشتراكه من بداية المباراة بعد نجاحه في مباراة الاتحاد الاخيرة واحرازه هدفا للزمالك في تلك المباراة... وبعد هذه التعديلات سيطر الزمالك على المباراة وأحرز اشرف قاسم هدف التعادل في بداية الشوط الثاني.. لكن الخطأ الوحيد الذي ارتكبه اسماعيل يوسف استغله عماد سليمان لاحراز هدف الفوز للاسماعيلي واضاع على الزمالك ثلاث نقاط ثمينة لو فاز بها لتحددت معالم البطولة لصالحه مبكرا.. لكن الهزيمة اشعلت المنافسة بين الزمالك والاهلي على قمة الدوري من جديد..».

وتحدث محمود سعد المدرب لـ «الشرق الاوسط» فقال: «هذه الهزيمة العابرة كانت بمثابة الصدمة الكهربائية لجهاز الكرة واللاعبين بالزمالك لنراجع حساباتنا ونحن في منتصف الطريق.. ورب ضارة نافعة لاننا اسرفنا في فرحة الفوز على الاهلي واحتلال قمة الدوري وجاءت الهزيمة امام الاسماعيلي لتعيدنا الى صوابنا حيث اننا اقرب وأحق الفرق ببطولة الدوري العام هذا الموسم».

من ناحية اخرى يستانف فريق الزمالك تدريباته صباح اليوم بعد الحصول على يوم راحة امس ويتجمع اللاعبون حول مائدة العشاء بدعوة من جهاز الكرة استعدادا لمباراة المريخ يوم السبت المقبل باستاد القاهرة مع العلم ان الزمالك سيلعب كل مبارياته المتبقية بالدوري في ملعبه بالقاهرة ما عدا مباراة السويس التي ستقام باستاد السويس.

نتائج الدوري العام لكرة القدم

● اسفرت باقي مباريات الدوري المصري العام لكرة القدم عن فوز الترسانة على غزل دمياط ١/صفر بهدف احرزه عامر عبد المقصود قبل نهاية المباراة باربع دقائق، وتعادل المنصورة مع «المقاولون العرب» ١/١ سجل للمنصورة هشام شوقي ثم عادل لـ «المقاولون» نبيل ابراهيم.. وتعادل المريخ مع غزل المحلة ١/١... سجل هدف المحلة المشاقي وعادل للمريخ احمد حبيش من ضربة جزاء.

الكرة الخليجية

بنتظر اعلان قرعة البطولة الخامسة:
اليوم تجتمع اللجنة التنظيمية لتطوير كرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي بالكويت

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجتمع صباح اليوم بدولة الكويت اللجنة التنظيمية لتطوير كرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي، برئاسة ابراهيم مطر الذي يمثل في الوقت نفسه اتحاد كرة القدم بالامارات العربية المتحدة .. وحضور الاعضاء ، عبد الرحيم الاحمدي ممثل الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وعبد الرحمن الدهام ممثل الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ، وابراهيم القمبر ممثل اتحاد كرة القدم بسلطنة عمان ، ومحمد مبارك علي ممثل الاتحاد القطري لكرة القدم ، وابراهيم الدوري ممثل الاتحاد البحريني لكرة القدم ، وعماد الغربلي ممثل الاتحاد الكويتي لكرة القدم مستضيف الاجتماع .

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» عبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد السعودي المساعد قبيل مغادرته الرياض امس لحضور الاجتماع السابع الذي يشمل جدول اعماله النقاط التالية:

١ـ التصديق على محضر الاجتماع السابق (السادس) .

٢ـ اعتماد برنامج مسابقات بطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي .

٣ـ الاطلاع على الترتيبات النهائية للبطولة الخامسة التي ستقام خلال شهر مارس (اذار) المقبل في الكويت ، واجراء القرعة لتحديد جدول المباريات وترشيح اللجنة الفنية للبطولة ولجنة الحكام .

٤ـ مناقشة ميزانية اعداد منتخب دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم .

٥ـ دراسة موضوع دورة شركة «فارس» لكرة القدم .

٦ـ الاطلاع على الخطابات الوارد مناقشتها وهي:

أ ـ خطاب نادي النصر الاماراتي لتاكيد مشاركته في البطولة الخامسة المقررة بالكويت .

ب ـ خطاب اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم بشأن طلب استضافة بطولة مجلس التعاون السادسة المقبلة .

ج ـ خطاب الاتحاد القطري لكرة القدم بشأن تأكيد نادي السد رغبته باستضافة بطولة مجلس التعاون السادسة المقبلة بالدوحة .

د ـ استمارة النشاطات التي قررها رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون ، وجدول المواعيد المعتمد من قبل اللجنة نشاطات عام ١٩٨٧ .

٧ـ مناقشة ما يستجد من اعمال اخرى .

دعوة الامير متعب بن عبد الله للمساهمة مع المنتخب السعودي لكرة المضرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمرو خالد حافظ:

تلقى الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية وبطل نادي الفروسية بالرياض لكرة المضرب دعوة من سليمان الجبهان رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة المضرب وتنس الطاولة للمساهمة ضمن منتخب المملكة للدرجة الاولى المشارك في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في الكويت في الفترة من ٩ الى ١٣ فبراير (شباط) المقبل. البطولة ستقام على ثلاثة مستويات: الاول، الشباب والناشئين.

والجدير بالذكر ان الاختيار تم لما اظهره الامير متعب من مستوى رفيع ومشرف في المباريات التي اقيمت في الرياض واهله ليكون افضل اللاعبين في المملكة.

الامير متعب بن عبد الله

اثنان من لاعبي بليموث ارجايل يحاولان عبثا احتواء هجمات الارسنال

الكرة الانكليزية

مانشستر يونايتد يخرج من «كأس انجلترا»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لحق مساء السبت فريق نادي مانشستر يونايتد الانجليزي العريق بغريمه الكبير ليفربول (بطل الدوري وحامل الكاس) خارج مسابقة «كاس انجلترا» لكرة القدم بعد ان مني بهزيمة مريرة في عقر داره بمانشستر امام حوالي ٥٠ الف متفرج على يد فريق نادي كوفنتري سيتي ضمن مباريات الدور الرابع من الكاس.

كوفنتري هزم يونايتد بعد ان قدم عرضا شجاعا واقتنص له هدف المباراة الوحيد مهاجمه هاوتشن في الدقيقة ٢٠ واخفق يونايتد بعد ذلك رغم ضغطه الشديد في خلخلة دفاع كوفنتري المتماسك... ليخسر المعركة ويخرج من الكاس.

نوريتش سيتي ايضا سقط في هذا الدور امام ويجان اثلتيك (الدرجة الثانية) بهدف قاتل من اللاعب جيويل في الدقيقة ٧٨ من مباراتهما في ويجان (قرب مانشستر وليفربول) .

بالمقابل حققت فرق الارسنال وتوتنهام هوتسبر وايفرتون انتصارات ثمينة على فرق من الدرجة الثانية بالرغم من اختلاف مستوى ادائها.. فالارسنال اكتسح ضيفه بليموث آرجايل ٦ ـ ١ بلندن بعد عرض رائع، فيما «سحق» توتنهام هوتسبر ايضا في ملعبه جاره اللندني كريستال بالاس ٤ ـ صفر، فيما فاز ايفرتون خارج ملعبه على مستضيفه برادفورد سيتي بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه لاعبه الجديد ايان سنودن.. وهو هدفه الاول للنادي...

وفي ما يلي النتائج:

الارسنال ٦ (نيكولاس وكوين واندرسون ـ ٢ ـ وديفيس وروكاسل) ـ بليموث ارجايل ١ (راويوثام) .

برادفورد سيتي صفر ـ ايفرتون ١ (ستودن)

تشستر ١ (كيلي) ـ شيفيلد ونزداي (تشابمان) ١

ستوك سيتي ٢ (سوندرز وهيث) ـ كارديف سيتي ١ (ويمبلتون)

لوتون تاون ١ (هارفورد) ـ كوينز بارك رينجرز ١ (فينويك)

مانشستر يونايتد صفر ـ كوفنتري سيتي ١ (هاوتشن)

نيوكاسل يونايتد ٢ (رودر وجودارد) ـ برستون نورث اند صفر

ويجان اثلتيك ١ (جيبيل) ـ نورويتش سيتي صفر

توتنهام هوتسبر ٤ (مابوت واورايلي ـ ضد فريقه ـ وكلايف الن وكلاسن) ـ كريستال بالاس صفر

ويمبلدون ٤ (فاشانو ـ ٢ ـ وبلاك ـ ضد فريقه ـ وساير) ـ بورتسموث صفر

الكرة الافريقية

المريخ السوداني يتأهل لنصف نهائي كأس شرق ووسط افريقيا

كمبالا ـ «الشرق الاوسط»:

تختتم اليوم الادوار التمهيدية لبطولة كأس اندية دول شرق ووسط افريقيا للاندية ابطال الدوري وفيها يتصدر فريق المريخ السوداني (حامل الكأس) فرق مجموعته بدون هزيمة بعد ان تعادل في المباراة الثالثة امام فريق ليباردز بطل كينيا بدون اهداف وقبله كسب فريق ليه سان بطل زيمبابوي ١/صفر كما هزم فريق بلوباتسي الاوغندي بين جمهوره ٢/صفر.

هذا وستحدد مباراة اليوم بين بطلي زيمبابوي واوغندا الفريق الذي سيرافق المريخ الى الدور نصف النهائي في كمبالا.. اما فريق الهلال السوداني فسيلعب اليوم مباراة حاسمة امام بطل تنزانيا.. ويبحث عن الفوز اليوم للصعود للدور نصف النهائي اذا كسب بطل مالاوي مباراته مساء امس أمام فريق فيلا بطل اوغندا.

هذا وسيقام يوم بعد غد الاربعاء مباراتا الدور نصف النهائي ويوم السبت المقبل ستقام مباراة البطولة.

رسالة لبنان الرياضية

سعيد كرم لاعب كرة المضرب الأول في لبنان:

لا يوجد عندنا منتخب وطني ولا بد من الاحتكاك الخارجي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» محمد دالاتي:

سعيد كرم ابرز لاعب كرة مضرب في لبنان، استطاع الوصول الى مستوى القمة محليا بفضل اعتماده على نفسه والمثابرة على التمارين حتى يحقق امنياته في اللعبة. وتمكن كرم بالفعل خلال العام الماضي من الاشتراك في العديد من الدورات المحلية في المنطقتين الشرقية والغربية، وكان له نصيب الاسد من الجوائز والبطولات، فكان بحق لاعب لبنان الاول في ملاعب كرة المضرب.

يمتاز كرم بضربات الارسال القوية، والجرأة في الاقتراب من الشباك، كما يتمتع بلياقة بدنية عالية تمكنه من التنقل بخفة في سائر انحاء الملعب، كما يعمد الى انهاك خصمه بارسال الكرات المباغتة له في زوايا الملعب، فيقوض تحركات الخصم منذ الجولات الاولى من المباراة.

ولا غرو اذا اهتم كرم كثيرا باللعبة واجوائها، فهي مصدر رزقه الوحيد، اذ انه يدرب في كلية بيروت الجامعية، ويجد سعادته في ملاعبها وهو لا يفكر في ترك اللعبة الا وهو في قمة مستواه، وقد يكون ذلك في الموسم الحالي او المقبل، وبعدها سيتفرغ للتدريب..

امنية سعيد الوحيدة مهنيا أن يمتلك صالة خاصة به لتدريب اللعبة وتلقين اصولها للناشئين الموهوبين لكي يرتقي مستواها في لبنان، وتتحسن صورتها تدريجيا لان الرياضة «تعكس حضارة كل بلد» على حد قوله.

سعيد كرم تحدث الى «الشرق الاوسط» عن اوضاعه فقال: «اصبحت في الخامسة والثلاثين من العمر، وبت اتمتع بخبرة كبيرة، واشعر انه بامكاني نقل هذه الخبرة الى الجيل الناشئ من اللاعبين الشبان الذين لا يجدون من يعتني بهم بشكل كاف، ومتى اعتزلت سيصبح لدي الوقت الكافي لاصرفه معهم في سبيل ايصالهم الى ابواب الشهرة التي يطمحون الى الوصول اليها..».

«لم أحدد بعد موعد اعتزالي اللعبة لان جميع منظمي الدورات يتلهفون لاشتراكي بها في لبنان، كوني اللاعب المصنف الاول على الصعيد اللبناني. كما انني لا ارغب بالاعتزال عندما يكون مستواي متدهورا.. وانا اعرف ان بمقدوري البقاء سنوات اخرى في مقدمة لائحة لاعبي لبنان رغم تقدمي في السن، لانني اواظب على التمارين يوميا بدون انقطاع».

ومما يذكر ان كرم يتميز عن بقية اللاعبين اللبنانيين، بانه خاض عددا من المباريات الخارجية مع نجوم اجانب. فقد شارك في دورة مفتوحة بكرة المضرب في قبرص في العام ١٩٧٩، ووصل فيها الى الدور ربع النهائي، ثم خرج عقب خسارته امام لاعب انكليزي وفي العام ذاته سافر الى المكسيك وشارك بدورة مفتوحة هناك لكنه خسر قبل وصوله الى الدور ربع النهائي. وانتقل في العام ١٩٨٥ الى اليونان وشارك في دورة اقيمت بمدينة كورفو وخسر في الدور نصف النهائي امام اللاعب اليوناني كالو فلونيس المصنف اول في اليونان.

ويقول كرم انه تلقى عدة عروض للعب في الولايات المتحدة الامريكية التي سافر اليها في العام ١٩٧٧. وكاد ان يبقى هناك بعدما تعاقد مع احدى المؤسسات وخضع لدورة تدريبية استمرت عاما كاملا. ولكن جاءته برقية من لبنان تدعوه الى الحضور، وبعد ذلك حصلت بعض العراقيل التي حرمته من العودة الى الولايات المتحدة..

سعيد كرم يتسلم احدى جوائزه

المستوى المحلي والعربي

عن مستوى كرة المضرب في لبنان يقول كرم: «مستوى لبنان متواضع جدا، اذ ان الحالة الامنية المتردية اثرت على اللعبة بشكل عام..».

واضاف: «لا يوجد لدينا الان منتخب وطني لكرة المضرب، ولا نشارك في دورات خارجية تكسب منها الخبرة. ولهذا فان المستوى انحدر كثيرا عما كان عليه في السابق».

وبالنسبة للمستوى العربي قال انه «افضل بكثير من مستوى لبنان، خصوصا في مصر وتونس والمغرب والجزائر». وتوقع ان يتحسن المستوى تدريجيا مع ازدياد انتشار لعبة كرة المضرب في العالم، لان هناك اهتماما اعلاميا زائدا باللعبة في الفترة الاخيرة، بعد ظهور عدة ابطال موهوبين جدد».


سعيد يتمرن في الملعب

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ اخفاق ـ المنطقة الشرقية من ليبيا (معكوسة).
٢ـ للتمني ـ للتعريف.
٣ـ في الفم ـ حسن وجمال.
٤ـ نصف (رقاق) ـ من الحواس (معكوسة).
٥ـ عاصمة افريقية.
٦ـ من الورود (معكوسة) ـ ارتد.
٧ـ احد الاقارب ـ مقبل (معكوسة) ـ حب.
٨ـ اسم علم مؤنث ـ اسلوب.
٩ـ لهداية السفن (معكوسة).

عموديا:
١ـ هادىء.
٢ـ عملة اجنبية ـ مقدمة كل شيء.
٣ـ يخصني ـ هبوط.
٤ـ من الاحجار الكريمة (معكوسة).
٥ـ برق مقوى.
٦ـ من الالعاب الرياضية (معكوسة) ـ لكل شيء.
٧ـ رتبة عسكرية.
٨ـ شاهده ـ من الالعاب الرياضية.
٩ـ حرف عطف ـ من اعضاء الجسم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	س	ي	ب	س	ح	ص	ز	ع	ب
٢	م	ل	ا	ي	م	ر	ج	ا	م
٣	ن	ع	ج	د	ذ	ي	ف	د	ل
٤	ة	ا	ي	م	س	ص	ز	ع	م
٥	ح	ر	ق	ا	ن	م	ت	و	ف
٦	ر	ب	ه	ش	ع	ل	ظ	ض	ر
٧	ص	م	ل	ق	م	ا	ت	ن	س
٨	ن	ز	ي	ا	ر	ة	م	خ	ي
٩	ن	ة	ل	ط	ع	ق	ر	ف	م

مختلف ينظم حبل
يساهم زيارة زال
فرق ساعة عوض
تهذيب ناقش غم
مستف خوف
هجوم مدير
عطلة عام
مجلس فرس

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة افريقية — جواتيمالا

منتخب القاهرة للسباحة يشارك في بطولات المانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
● قرر الاتحاد المصري للسباحة اشتراك منتخب منطقة القاهرة في بطولتي ارنيابون وهامبورج الدوليتين اللتين ستقامان بالمانيا الغربية خلال المدة من ٥ الى ١٢ فبراير (شباط) المقبل وذلك ضمن خطة اعداد المنتخب المصري للسباحة لبطولتي افريقيا والبحر الابيض المتوسط مع العلم ان منتخب القاهرة يضم جميع عناصر المنتخب المصري.

في دوري كرة القدم

شباب ميكانيك بلكور يلاحق وفاق نفط سطيف في صدارة الترتيب

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:
قلص فريق نادي شباب ميكانيك بلكور العاصمي الفارق بينه وبين وفاق نفط سطيف متصدر الدوري الى نقطة واحدة بعد فوزه على فريق وداد جيل برج منايل ١/صفر ضمن مباريات الاسبوع الثاني والعشرين في دوري الدرجة الاولى الجزائري لكرة القدم.

فريق نادي وفاق نفط سطيف مني بخامس هزيمة له هذا الموسم وكانت هذه المرة امام جمعية الاولمبيك الشلف صفر/١ فيما حقق فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو فوزا ثمينا على حساب ضيفه فريق امل عين مليلة ٢/١ وتقدم الى المركز الثالث في سلم الترتيب العام.

من ابرز نتائج الاسبوع ايضا فوز فريق اتحاد مناجم الحراش خارج ملعبه على مولودية بلدية سعيدة الصاعد الى الدرجة الاولى هذا الموسم ٢/١.

وبذلك بات الصاعد الجديد قابعا في ذيل الترتيب بفارق ١٤ نقطة عن متزعم الصدارة.

وهنا النتائج كاملة:

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٢ ـ امل عين مليلة ١
مولودية بلدية سعيدة ١ ـ اتحاد مناجم الحراش ٢
شباب ميكانيك بلكور ١ ـ وداد جيل برج منايل صفر
جمعية اولمبيك الشلف ١ ـ وفاق نفط سطيف صفر
وداد بوفاريك ١ ـ شباب ميكانيك قسنطين صفر
اتحاد صحة عين البيضاء ٢ ـ وفاق خشب القل ١
وداد مؤسسة تلمسان صفر ـ غالي شباب ري معسكر صفر
مولودية نفط وهران صفر ـ ترجي ميكانيك قالمة ١
مستقبل جامعة عنابة ١ ـ جمعية كيمياء وهران ١
مولودية نفط الجزائر صفر ـ شباب بلدية غليزان صفر

وبذلك يتصدر وفاق نفط سطيف ترتيب الفرق برصيد ٢٨ نقطة ويليه شباب ميكانيك بلكور برصيد ٢٧ نقطة ثم مولودية نفط الجزائر ومولودية نقط وحدان وجمعية كيمياء وهران بخمسة وعشرين نقطة.

هاجلر افتتح معسكره التدريبي استعدادا للقاء ليونارد

بالم سبرينجز (ولاية كاليفورنيا) ـ الوكالات: افتتح بطل الملاكمة الامريكي العالمي مارفن هاجلر (الصورة) معسكره التدريبي في منتجع بالم سبرينجز بولاية كاليفورنيا، الذي سيستعد فيه لمباراته المقبلة دفاعه عن لقبه العالمي مع مواطنه البطل العالمي «شوجر» راي ليونارد..

المباراة الكبرى المنتظرة بين البطلين ستجري في مدينة لاس فيجاس بولاية نيفادا يوم ٦ ابريل (نيسان) المقبل.

السياج

آدم ـ ٦

رحل عنه يتنفس المتناقضون! هو وما بعده الطوفان!
متجدد كل يوم هو في حالٍ، بمعنى أنه هو التاريخ نفسه!
المرأة فيه حياة، وله حياة، لأيامه رائحة معتقة تشبه رائحة التبور، وهو محور لا يكون له جذر مع إمرأة دائماً هو في مدمعها.

له حديث شفاف، رقيق، لكن مازال الرجل فيه خائفاً، الشجاعة تعوزه في أحيان وأحيان.

به شيء يشبه المغنطيس وهو يتحدث، تشعر معه وكأن كل مسامّاته هي التي تتكلم، رجل لا يستند على مرفقه انتظاراً.

يقتحم الأشياء حوله، يدرك أن لبيانه سحراً، لهذا يتحدث وقد لا يقطع حديثه إلا بتعليق ضاحك منه هو.

مدهش في زمن فقدت فيه الدهشة معناها!
حدود مكتبه كحدود قارة تحيطها البحار، لكنه يستطيع أن يجعل التسلل إليه سهلاً.

لديه استعداد تام للاستمرار في أشياء ومواقف قد تشبه القرار المفاجيء والمتردد، يتحدث عن أيامه الحزينة بروح مرحة.

في معتقله الذي يسير به نفسه يستطيع أن يجمع حوله أكبر عدد من المعتقلين وهو اعتقال مقبول.

في دائرته يعيش بضجيج مرغوب فيه، لا يمكن الاستئناس بمعتقله لمن هو خارج هذا المعتقل!

كانت تملكه أحلام حققها بتحد سافر لكل ظروف أيامه.
حوله هالة عقيمة هو بها بين الأسد والحمل.
يقول إنه لا ينتصر لظالم وقد يظلم!
ويقول إن من يظلمه لا يلتفت إليه.
رجل قد تفهمه من أول مرة وقد لا تفهمه.
رجل يتسلل بحذر بطيء لحياة امرأة ما.
بحديث ممتع يملك هو ناصيته دائماً.

هو أيضاً مترف بدلال، عزيز في قومه، الماضي لديه يبدو حاضراً

روحه مرحة، تملكه روح الدعابة!
يحب نفسه.
وتاريخه هو الصحيح، وما قيل وقيل لا يصغي له.
يستأنف الحب، حتى بعد طول هجر.

يقبل من المرأة محاكمتها له، ولا يلغي شروطها، يفرح بها ويبدو وهو الكبير معها وكأنه الصغير!
نصير للمرأة حتى وإن ظلمته! ويقول إنه إبن حواء.

رقية حمود الشبيب ـ الرياض

أوبرا «عايدة» بين الأقصر والهرم..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
[illegible]

القصيدة هي الحياة، والحب هو بيت القصيد!



لونٌ للممكن

● نهاد الحايك

صوتك الآتي من آفاق الحيرة زاد لرحلة العدم في أعماقي نبرة منه ترفع راياتي المنكسرة وجدت للممكن عندك لوناً فاستغرق طير الصقيع في قيلولة وبين الأرجاء المغلقة علمت عيني الشرود.

***

في ليلنا المشرع على الهجرة اجتاز الشواطيء من دون إذن بالرسو
هذا قلبي
جرح لن يسترد دماءه ركام متملسك لا ملك له لا طريق اليقظة لم تعد صالحة للأحلام.

***

سلة فارغة على كتفي اسلك أطول الدروب إلى طاحونة الندم.

● لبنان

[illegible]

من عيون الشعر

غضوبٌ حليمٌ

شعر: ليلى الأخيلية

مَعَاذَ إلَهِي! كانَ، وَاللّهِ، سيّداً،
جَوَاداً، على العِلاَّتِ، جَمّاً نَوافِلُهْ،
أغَرَّ خَفَاجِيّاً، يَرَى البُخْلَ سُبَّةً،
تَحَلَّبُ كَفّاهُ النَّدَى وَأنَامِلُهْ،
عَفِيفاً، بَعيدَ الهَمِّ، صُلْباً قَنَاتُهُ،
جَمِيلاً مُحَيّاهُ، قَليلاً غَوائِلُهْ،
وَقَدْ عَلِمَ الجُوعُ، الّذِي بَاتَ سَارِياً
عَلى الضَّيْفِ والجِيرانِ، أنَّكَ قَاتِلُهْ،
وأنّكَ رَحْبُ البَاعِ، يَا تَوبَ، بِالقِرَى،
إذَا مَا لَئِيمُ القَوْمِ ضَاقَتْ مَنَازِلُهْ
يَبِيتُ قَرِيرَ العَيْنِ مَنْ بَاتَ جَارَهُ،
وَيُضْحِي بِخَيْرٍ ضَيْفُهُ وَمُنَازِلُهْ،
أتَتْهُ المَنَايَا، حِينَ تَمَّ تَمَامُهُ،
وَأقْصَرَ عَنْهُ كُلُّ قِرْنٍ يُطَاوِلُهْ،
وكَانَ كَلَيْثِ الغَابِ يَحْمِي عَرِينَهُ،
وَتَرْضَى بِهِ أشْبَالُهُ وَحَلائِلُهْ
غَضُوبٌ، حَليمٌ، حِينَ يُطْلَبُ حِلْمُهُ
وَسُمٌّ زُعَافٌ لاَ تُصَابُ مَقَاتِلُهْ

● معاني الكلمات:

● العلات: عسر ويسر. ● تحلب: تسيل.
● الغوائل: الشرور. ● يطاوله: ينافسه.

يافيّة!

شعر: هارون هاشم رشيد

[إلى «ياسمين» الزهرة اليافية التي تعاني التيه والغربة في «هامبورغ»]



وفي «هامبورغ» حطّتْ في يدي الكفّا
كأغلى مَا يكونُ الصّدقُ، في إلهامِهِ أصْفَى
وقالت: شاعِري، غنّيتَنا. الهَبْتَنَا عُنفَا
فكمْ غنّيتَها يافا، وكم انشدتَها حَيْفَا
وها نحنُ، كما النورسِ من منفى إلى منفى
وحوّمَ طائرُ الوطنِ الحبيبِ محلّقاً رَفّا
وطوّفَ في عوالِمِنا، بمَا ابْدَى ومَا أخْفَى
هُنَا يافَا، وَهذا الوجهُ منهَا يحملُ اللّطفَا
بِمَا فِيهَا، وَمَنْ فِيهَا، يمدُّ لشطّهَا الطّرْفَا

هنَا يافَا، وإنْ بعدتْ نظلُّ لحبّها أوفَى
هنَا يافَا، تورّدَ خدُّهَا، وتطاولتْ عُرْفَا
ومدّتْ للغدِ الآتي اليَدَيْنِ تُواصِلُ الزّحْفَا
تقولُ: لنَا يطلُّ الفجرُ مَخْبُوءاً لمنْ خَفّا
لمنْ حَمَلَ الفِدا عُمْراً وعُمراً وَاصَلَ القَصْفَا
فتابعْ يا حبيبَ الشّعْرِ في آذانِنَا عَزْفَا
فإنّ الشّعْرَ يَدْفَعُنَا إلى أوطانِنَا صَفّا
ويُبْقِينَا عَلى العَهْدِ الّذِي لا يَعْرِفُ الخَوْفَا

● تونُس

الشاعر السعودي يحيى توفيق حسن لـ «الشرق الأوسط»:

الشاعر هو الساحر الذي ينقلك بحروفه من الفرح الى الألم!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من فاروق باسلامة:
في بحثها عن الجديد من الشعر والأفكار عند الشاعر السعودي المعروف يحيى توفيق حسن، اجرت «الشرق الأوسط» معه هذا الحوار الذي تناول عدداً من المسائل المتعلقة بالشعر وعالمه وبعض ما يدور على ساحته الآن، وهذا بعض ما جاء في الحوار:

● يقول الزهاوي:

إذا الشعر لم يهزّك عند سماعه
فليس خليقاً أن يُقال له شعر

فما هو المفهوم الذي تحملونه للشعر بناء على ما يقصده الزهاوي في بيته؟

ـ عندما تختلط المفاهيم وتهون القيم، ويصبح من حق كل مخلوق أن يحمل فأسه ويخبط الأرض ليزرع شعراً، عندما يحدث هذا، فينبغي أن ننبش الأرض عن بيت شاعرنا الزهاوي ونتذكره ونبكي عليه.

نموذجان

● «الشعر المطبوع» و«الشعر المصنوع» اين تكون وجهة نظركم فيما بين هذين الاطارين للشعر؟

ـ أحب أن أقول إنه لا شعر إلا الشعر المطبوع، فكل مصنوع ليس شعراً قد نطلق عليه مجازاً كلمة نظم لأن الخليل الفراهيدي رحمه الله وإن يكن تسهيله رسم تفاعيل بحور الشعر وإغفاله بحر المتدارك حتى اكتشف وضم إلى بحور الخليل، هذا الفتح للخليل الذي لم يسبقه إليه أحد وإن كان علماً مفيداً لصياغة الشعر يرجع إليه كمرجع عند الخلاف والاختلاف.

أتدري ما هو الشعر يا سيدي؟ إنه روح الشاعر يبسطها على الورق، إنه قلبه بكل ما فيه من سامي الأحاسيس ينشره أمام عينيك، فإذا كان يبكي رأيت دون أن تدري دموعك تجري على الورق، وإن كان غاضباً رأيت شرايينك تتضح بالغضب من خلال غضبه، إن الشاعر هو الساحر الذي يستطيع بحروفه أن ينقلك من الفرح إلى الألم، إلى الغضب، إلى الحزن، إلى النشوة، في لحظات، وما ينبع من الروح والقلب تهتز له الأرواح والقلوب، وما يفرزه اللسان لا يتجاوز الورق الذي كتب عليه.

● ما رؤيتكم الشاعرية للنثر المشعور للرافعي صاحب «أوراق الورد وحديث القمر»؟

ـ الرافعي، أعلم انك متأثر به تماماً، ومن لا يتأثر بأدب الرافعي فقد كان مدرسة وحده؟ رحمه الله. أما ما كان يكتبه فقد كان نثراً على مستوى ابداعي كبير، وكما قلت لا داعي للخلط بين الشعر وبين النثر.

اقوال لهم

● الشعر في الأدب السعودي باب كبير ومجال فسيح، ما هي العبارات القصيرة التي يمكن توجيهها لهؤلاء: حسن القرشي، غازي القصيبي، عبد الغني قستي، مقبل العيسى، ويحيى توفيق نفسه؟

ـ حسن قرشي، أشعر بمحاولاتك المبدعة للتجديد وتهزني، ولكن لم هذا الكسل وقد عهدتك دائم العطاء جزله.

ـ غازي القصيبي، تذكرني يا أخي بالعمالقة، بالفحول، هذا الألق في شعرك يملك عليّ حواسي، ويهز أعماقي.

ـ عبد الغني قستي، أما آن أيها الصديق أن تترك قوقعتك وتخرج كنوزك لكي ترى النور، أتدري أحس أنك تحتاج إلى (لذعة) حب حتى تنطلق.

ـ لمقبل العيسى، أقول:

جرد يراعك لا تعبأ بمن جهلوا
فالناس حساد من يعلو وقد سفلوا
الحاملين لواء الجهل في صلف
والحاقدين على من ساد إذ فشلوا
إن حل بؤس على أوطانهم نكصوا
أو كان بذل.. على أوطانهم بخلوا
جرد يراعك لا تأبه لما فعلوا
هم السراب إذا لم يخدعوا خذلوا
قد يخذل الدهر من يسعى بلا كلل
ويسعف الدهر من يلهو ويتكل

ـ يحيى توفيق..

وعزمت أن أسلو هواك لعلني
لو عشت للحرمان.. قد انساك
فرأيتني وقد استبد بي الهوى
أرنو إليك على النوى فأراك
غريب دار شفّه طول الجوى
فهفا إليك بروحه ودعاك
سأعيش في ذكراك طيفاً تائهاً
ضاق الوجود بحبه فبكاك

معنى الشعر

● ما هو فن الشعر لا تعريفاً، ولكن كمدلول ومضمون؟

إذا الشعر لم يهزّك عند سماعه
فليس خليقاً أن يُقال له شعر

الشعر هو محاولة من الشاعر لنقل أحاسيسه إلى وجدان وقلب المتلقي فإذا لم يتوصل إلى اداء هذه الرسالة فاشطب اسمه من قائمة الشعر والشعراء.



● حسن القرشي ● عبد الغني قستي



● مقبل العيسى ● غازي القصيبي

علم الجمال ٤

د. عبد الحليم رضوي

تقف مسالة الجمال الفني احيانا في مفترق الطرق بين التصور الروحي وما يحدث من تجدد الآراء والأفكار بين مؤيدي الفلسفة المثالية والنزعة الآلية والمادية في أوروبا، وبين الفكر الصافي والفلسفة الانسانية لدى المفكرين والفلاسفة. وقد تشطح بنا هذه النظريات والآراء المختلفة إلى اتجاهات متباعدة ومختلفة مما يقسم المجتمعات إلى أقسام من حيث الايجابية او السلبية في إقبال أو تجلوب مع آراء معينة. ومن هنا تظهر الأنشطة الثقافية والفنية والفكرية ذات طابع ديالكتيك وديناميكي لتحقيق الأهداف الانسانية عبر هذه الفلسفات والنظريات وكيفية تطبيقها في حياتنا اليومية. ولا شك أن ردود فعل الفعاليات الناتجة من تلك الايقاعات الفكرية تكون حسب تأثر الفرد والمجتمع والشعوب في هذه الآراء. ونجد ضمن نشاطات اخرى تأثرت فيها الثقافة والفنون والآداب بشدة وحاولت تفسير هذه الرؤى عمليا بالاستفادة من النظريات العلمية والتربوية والاجتماعية والتاريخية والمادية لتلتئم حلقاتها المتباعدة في اعمال ذات صبغة حضارية تحاول أن تحتضن جماليات هذه الآراء المتعددة في اداء فني موحد مما يساعد ذلك في تطوير المفهوم الجمالي الفني من التقليد والعفوية إلى الاحتكاك بالتجربة والمعرفة الحقيقية لمظاهر جوهرية لمتطلبات الانسان العصري وما تكتنفه أحداث الحياة من انعكاسات ومفاجآت غير متوقعة تأتي فجأة قد تغير مفهوم الانسان من رؤى إلى رؤى متجددة لا شعوريا.

ولهذا خير ما قدم الفنانون والمفكرون والفلاسفة هو جمع الوحدات المتباعدة لمظاهر الحياة ودمجها وإظهارها على هيئة اعمال فنية مبدعة ومتجددة تخاطب مشاعر الانسان ووجدانه في كل مكان لتتحول الفنون والثقافة إلى مرآة تعكس من خلالها المظاهر الحضارية للذي يتمناه كل انسان لنشر السلام والحب والألفة بين فرد وآخر ويزيد من استمتاعه وتعريفه بقيمة الحياة وليكتشف دوره الفعلي لوجوده على مسرح الحياة.

● جدة



تَجذبني هيئتكِ المضطربه
عيونكِ الصّغيرة المدبّبه
وربطة العُنقِ بلا اعْتِناءْ
كأنّها سنبلةٌ خضراءْ
تلتفُّ حَوْلَ الرّقبه..

● محمد الفيتوري ـ السودان

● بقعة أرجوانية

عبد العزيز المقالح نسيجٌ لوحده!

محمد أحمد القابسي

هل تعرفون الدكتور عبد العزيز المقالح؟

عبد العزيز المقالح هو الآن رئيس جامعة صنعاء ولكن قبل ذلك هو الشاعر المتجذر في الحداثة، وصاحب الاضافات الشعرية البارزة وهو حامل لواء النقد الحديث في تلكم الأرض الطيبة من وطننا العربي العزيز.

وللأحبة الذين لم يعرفوا الرجل شخصيا نقول: عبد العزيز المقالح شاب هاديء وأغلب الظن انه نسي ذاته من سنوات طوال والتحم بهموم الثقافة العربية تنظيراً وإبداعاً وتفاعلاً مع تضاريس الواقع الصعب، ومن موقعه في إدارة جامعة صنعاء وفي رئاسة مركز الدراسات والبحوث اليمني وبين إخوانه واصدقائه ومريديه يكتب ويناقش ويفتح قلبه وأبواب الجامعة لكل المثقفين العرب المخلصين والمنتمين.

ومن حسن حظي انني التقيت الرجل في صنعاء أيام انعقاد إحدى دورات مؤتمر الآثار العربية وخلال انعقاد إحدى دورات لجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية التي هو احد اعضائها البارزين. لقد جلست إليه في مكتبه في جامعة صنعاء، ومعه في «مقيل» مع رفقة واحبة من اهلينا في صنعاء، ومن الرجال من تجلس إليهم ومعهم فتبحر في رحلة شائقة وممتعة وثرية تتمنى معها لو انك تمتلك قدرة سحرية خارقة على سلطة الزمان والمكان. وعبد العزيز واحد من هؤلاء الرجال: هو عزيز فيما يقول وما يكتب وفيما يعطي وما يأخذ، علم طافح وثقافة متشعبة وحس ابداعي راق وقلم لا يتوقف ويتوج كل ذلك تواضع تراثي ووفاء نادر ووعي، وانتماء كبير للثقافة العربية. ومن المفارقات العجيبة أن هذا الرجل وعلى عكس شق كبير من المثقفين العرب لم يسع إلى مناصب سياسية عالية وعندما طلب منه أن يشغل منصباً وزارياً مهماً في بلاده اعتذر بلطف واختار أن يكون على راس أهم مؤسسة تربوية وثقافية في صنعاء ونعني جامعة صنعاء الرائدة، وهو كذلك وعلى عكس شق كبير من مثقفينا لا يحب السفر وعندما تقدم له دعوة لمناسبة ثقافية ما خارج صنعاء يبادرك بدعوة قبلها لزيارة صنعاء والقيام بنشاط ثقافي في جامعتها. وفي هذا السياق فقد كان هو وراء دعوة لجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية للاجتماع بصنعاء حيث كان اللقاء مع نخبة بارزة من رجالات الفكر والثقافة في طليعتهم الدكتور محيي الدين صابر والأستاذ عبد العزيز حسين والطيب صالح ومحمد الأحمد الرشيد ومنصور الخرامي وعبد الكريم غلاب وعبد الحميد المهدي ومحمد احمد الشريف ومحمود المسعدي وغيرهم. وعبد العزيز المقالح كان مؤخراً وراء انعقاد معرض الكتاب العربي على أرض صنعاء وقد حدثنا أحد الحاضرين لهذا المعرض من المهتمين العرب بشؤون الكتاب عن الدور الذي لعبه المقالح لانجاح المعرض.

وقبل أسابيع قليلة وبمبادرة من هذا الرجل احتضنت جامعة صنعاء أعمال ندوة طريفة تناولت بالبحث قضايا النقد الحديث وشارك فيها رواد النقد الحديث في الوطن العربي ومن بينهم د. عبد السلام المسدي وجابر عصفور ود. عبد الله الغذامي وغيرهم.

تلك هي إذن بعض مآثر هذا المثقف الصالح الذي هجر الربوة ليسهم بالقول والقلم والفعل في دفع مسار ثقافتنا إلى الأجدى والأجمل، إنه يقرأ ويتابع ويكتب وهو الذي اعطى لجامعة صنعاء دوراً ثقافياً رائداً يكمل رسالتها الاكاديمية الرائدة. فحياك الله يا عبد العزيز وكرمت بك الجامعة التي أنت كريمها.

● تونس

● د. عبد العزيز المقالح

غزليات عربية

أُريدُ أنْ أموتَ شَوقاً
وَلا أحْيَا مَلَلاً
أرَى بِعَيْنَيْكَ حُزْناً يا حَبيبي
أتَحْزَنُ وأنتَ بِقُرْبِي؟

جُبران خليل جُبْران ـ لبنان

رسالة اليوم

من: الدكتور علي شفيق
كلية الحقوق ـ جامعة القاضي عياض مراكش

تحريم استخدام القوة والتهديد بها في العلاقات الدولية

«الحلقة الاولى»

لقد واجهت التهديدات الامريكية ـ الاسرائيلية للجماهيرية الليبية، والضغوط الاقتصادية التي تضمنها برنامج ريجان ضد ليبيا، ردود فعل عنيفة، واستنكارا شاملا، وبالاخص من طرف الدول والمنظمات العربية والاسلامية، وهذا لا يعود فقط الى تعارض تلك الاجراءات مع المقاييس الاخلاقية والقيم الانسانية، وانما لكونها تتعارض ايضا، وبشكل واضح، مع مبادىء استخدام القوة او التهديد بها.

وما من دون شك، ان التفسير المنطقي والقانوني لهذا المبدأ على ضوء الهدف الذي من اجله اقرته الاعراف والمواثيق الدولية، وعلى ضوء تطور المجتمع الدولي في العصر الحاضر، يؤدي بنا الى القناعة التامة بان اصطلاح «القوة» يتسع لصور اخرى من الضغوط، كالتي تتوفر على عناصر اقتصادية، وبأن الدفاع الشرعي، الذي هو الاستثناء الوحيد للمبدأ المذكور يختلف كليا عن العدوان والاعمال الانتقامية، التي تتعرض لها الامة العربية حاليا، والتي تهدد السلم والامن الدوليين. وهذا ما ستوضحه من خلال تحليل ومناقشة المبدأ، وذلك بعد اعطاء فكرة سريعة عن التطور التاريخي لاقراره من قبل المجتمع الدولي.

تدرج ظهور المبدأ

لقد نصت الفقرة الرابعة من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة على وجوب «امتناع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن استعمال القوة او التهديد بها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لأية دولة، او على اي وجه لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة». ويعد هذا المبدأ من أهم المبادىء التي يقوم عليها تنظيم العلاقات الدولية المعاصرة. بل ان هذا المبدأ هو الذي يميز التجديد الذي جاء به المنتظم الدولي محرما للحرب، بعد ان كان اللجوء اليها مباحا، او على الاقل لم يكن محرما بصورة قاطعة.

ومن المؤكد ان ما حدث في العصر الحديث لم يكن مقطوع الصلة تماما بالماضي، حيث يعتبر تبني هذا المبدأ تكميلا لجهودات كبيرة بذلتها الامم والدول للقضاء على تحكيم القوة بدل القانون. فان البشرية، وبالرغم من تطلعاتها القديمة لتحقيق السلم، لم تستطع في خلال تاريخها الطويل وحتى فترة قريبة نسبيا، سوى تلطيف قسوة الحرب، وذلك اما بدافع الفروسية المستمدة من الشرف والشهامة في معاملة العدو، او بدافع الاديان التي امرت بالحرمة والشفقة.

وبقي الامر كذلك، اي عرفيا، حتى منتصف القرن الماضي، حيث اخذت الدول توقع معاهدات دولية متعددة الاطراف لتنظيم حالة الحرب. وكانت اولى المعاهدات تصريح باريس لعام ١٨٥٦ الذي تضمن بعض القواعد الخاصة بالحرب البحرية، ثم اتفاقية جنيف لعام ١٨٦٤ التي تتعلق بمعاملة جرحى ومرضى الحرب ونظام الصليب الاحمر الدولي، والتي افسحت مجالا واسعا لحماية الافراد من ضحايا الحنف، وتصريح «سانت بطرس بورغ» لعام ١٨٦٨ الذي اكد على ضرورة احترام المبادىء الانسانية في الحرب، ودعا الى تجنب استعمال بعض الاسلحة الخطيرة كالرصاص المتفجر في جسم الانسان (دمدم).

ولعل اتفاقيات لاهاي تعتبر اهم تلك المعاهدات وابعدها اثرا في هذا المجال. ففي عام ١٨٩٩ اجتمعت وفود ٢٦ دولة في لاهاي لتعقد اول مؤتمر عالمي للسلم ونزع السلاح، وتم في خلاله تنظيم قواعد الحياد والحرب وفض المنازعات الدولية بالطرق السلمية وخاصة عن طريق التحكيم. وفي عام ١٩٠٧ عقد مؤتمر لاهاي الثاني بحضور ممثلين عن اربع واربعين دولة، وقد صاغ ذلك التجمع العالمي الضخم ثلاث عشرة اتفاقية تتضمن تجديد الرغبة في تفادي الحروب، والدعوة الى نزع السلاح وتثبيت دعائم السلم العالمي. ولكن يؤخذ على هذه الاتفاقيات بانها لم تشر الى منع الحرب التي بقيت بالنسبة لها مبررة وذلك عملا بالعرف الدولي التقليدي.

وباندلاع الحرب العالمية الاولى وضعت المعاهدات المذكورة جميعا امام الاختبار العملي الحقيقي، واستطاعت عصبة الامم ان تحقق بعض التقدم في هذا الشأن، مستفيدة من دروس وعبر الحرب العالمية الاولى، حيث انها احاطت الحرب بقيود من شأنها ان تؤجل نشوبها وتسمح للعصبة وللدول المحبة للسلام بالعمل المثمر على تجنب وقوعها. ولكن عصبة الامم لم تجرؤ على تحريم الحرب بصورة مطلقة.

ولأجل سد الفراغ الموجود في عهد عصبة الامم فقد سعت الدول الكبرى لاقرار مبادىء متقدمة على العهد تنبذ الحرب والقوة كوسيلة لفض المنازعات الدولية، وهذا ما نص عليه ميثاق «بريان كلوج» عام ١٩٢٨ الذي يعاب عليه بانه لا يلزم الا الدول التي أبرمته او انضمت اليه، وقد ابدى منظموها تحفظاته قبل توقيعه. ومع ذلك، فان هذا الميثاق وامثاله لم يمنع من قيام الحرب العالمية الثانية في فترة لم تتجاوز العشرين عاما على انشاء عصبة الامم.

وسعت الامم المتحدة لتلافي النقص والاخطاء التي لازمت عهد العصبة وميثاق بريان كلوج، فاعلنت بحزم مبدأ تحريم استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية، وفرضت على الدول الاعضاء اللجوء الى الوسائل السلمية لتسوية المنازعات. ومن اهم التصرفات الصادرة عن تلك المنظمة الدولية ـ بعد ميثاقها ـ الاعلان الخاص «بمبادىء القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون فيما بين الدول» الذي صدر عن الجمعية العامة في ٢٤ اكتوبر عام ١٩٧٠ والذي اكد على ذلك المبدأ الى جانب المبادىء الاساسية الاخرى الواردة في الميثاق.

توسع مفهوم «القوة»

يكاد يتفق الجميع في العصر الحاضر، على ان المقصود باصطلاح «القوة» التي ادانها المبدأ موضوع البحث، لا يقتصر على المعنى الضيق كما يتصور البعض، وبالاخص الذين يعتبرون ان عدم المشروعية تلحق فقط استخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها في علاقات الدول بعضها ببعض.

واننا نرى وجود اسباب عديدة تجعلنا نؤكد وبدون اي تردد على اتساع اصطلاح «القوة» لصور اخرى من الضغوط على الدول الاخرى، حتى ولو لم تتخذ صورة استخدام القوات المسلحة، وبالاخص الضغوط الاقتصادية.

فالواقع ان تنظيم العلاقات الدولية المعاصرة في اطار نظام الامم المتحدة استهدف ادانة كافة مظاهر الضغوط التي تمارس ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لأية دولة او على وجه آخر لا يتفق مع مقاصد المنظمة الدولية. وان هذا الضغوط تتناقض مع الجو الودي العام الذي اراد التنظيم ان يوفره في علاقات الدول بعضها ببعض، ولذلك فقد أدان الصور الاخرى للضغوط تمشيا مع مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى. كما انه يفهم من ميثاق الامم المتحدة والاعلان الصادر عن الجمعية العامة في عام ١٩٧٠ بان جميع صور الضغوط غير مشروعة لمخالفتها للقانون الدولي دون ان تخصص النصوص بهذا الشأن استخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها بوصف متميز او بجزاء خاص.

ولا بد من التأكيد على ان التمسك بالتفسير الضيق لمفهوم القوة، يعني عدم استيعاب ما يمر به النظام الدولي الحديث من تطورات اثرت على طبيعة وخصائص القوة في عصرنا الحاضر. فلم تعد الابعاد العسكرية هي الوحيدة للتعبير عن القوة، كما لم يعد استخدام العنف والقوات المسلحة يمثل الخيار الاساسي امام صانع القرار حتى في اكثر الدول قوة لخدمة اهداف السياسة الخارجية. فاننا نشهد منذ عدة سنوات ظاهرة انخفاض ملائمة علاقات القوة التقليدية، وخاصة القوى العسكرية التي تمتلكها الامم. وبعبارة اخرى، فان خصائص القوة في ظل نظام يتسم بالتفاعلات المتعددة المستويات والمتشابكة المصالح تختلف بصورة كلية عما كانت عليه من قبل وحتى الستينات. واصبحت ركائز هذه القوة ركائز اقتصادية وتكنولوجية ومالية اساسا. ولكن هذا لا يعني ان القدرات العسكرية قد تراجعت، فانها ستظل ذات اهمية حيوية في الصراعات حول المصالح الامنية، الا ان استخداماتها بالمقارنة مع الاشكال الاخرى للقوة، وخاصة الاقتصادية اصبحت اقل. فان الادارة الامريكية حينما فشلت في الحصول على اجماع حول الضربة الانتقامية العسكرية لليبيا، اضطرت الى اللجوء لفرض العقوبات الاقتصادية على هذه الدولة.

ومن المعلوم ان برنامج الادارة الامريكية لممارسة الضغوط الاقتصادية على ليبيا يتضمن عدة اجراءات، منها تجميد الارصدة، وفرض مقاطعة تجارية ومالية، ووضع قيود تجبر الامريكيين على مغادرة ليبيا، والا فانهم سيواجهون عقوبات قاسية (تصل الى السجن مدة عشر سنوات) ومن الواضح ان كل هذه الاجراءات تعتبر بمثابة استخدام للقوة يحرمها القانون الدولي.

ومن ناحية اخرى، فان تحريم القوة او التهديد باستخدامها «ضد سلامة الاراضي والاستقلال السياسي» كما ورد في ميثاق الامم المتحدة والاعلان سابق الاشارة، قد يوحي بانه حينما لا تكون القوة موجهة الى اي من هذين الامرين كان استخدامها مشروعا، مادامت لا تستهدف من وراء ذلك احتلال اقليم دولة اخرى او المساس باستقلالها. من ذلك مثلا ان يتخذ التهديد باستخدام القوة شكلا غير مباشر، على نحو لا تنذر دولة ما دولة اخرى باستخدام القوة، وانما تقوم بمظاهرات عسكرية قرب حدودها او قرب مياهها الاقليمية تقصد من ورائها ممارسة ضغط سياسي معين، حتى ولو لم يكن من شأن ذلك ان يمس سلامة اراضي هذه الدولة او استقلالها السياسي.

فقد اتيح لمحكمة العدل الدولية في قضية «مضيق كورفو» بشأن النزاع بين المملكة المتحدة والبانيا في نوفمبر عام ١٩٤٩ ان تقف موقفا واضحا من هذه القضية، حيث رفضت وجهة نظر المملكة المتحدة مؤكدة انه «في علاقة الدول المستقلة، فان احترام السيادة يعد اساسا رئيسيا للعلاقات الدولية». ثم قررت المحكمة في حكمها ـ وفي عبارة حاسمة ـ انها «ترى في حق التدخل تعبيرا عن سياسة القوة التي ادت في الماضي الى اقسى صور التعسف، والتي لا يمكن مهما كانت نقائص التنظيم الدولي الحالي، ان يكون له مكان في القانون الدولي.. فمثل هذا الحق لن يتاح الا للدول الاكثر قوة».

كما ان مجلس الامن قد اتيحت له عدة مناسبات، وابدى فيها وجهة نظر مقاربة، فمثلا ان المجلس قد ادان الغارة الاسرائيلية على تونس وبدون استعمال الولايات المتحدة لحق الفيتو وذلك بضغط ردود الفعل العنيفة، بالرغم من ثبوت تورط تلك الدولة في العدوان وانها قد اعطت الضوء الاخضر لاسرائيل بهذا الخصوص. ولم تؤثر على التصويت في مجلس الامن التبريرات الاسرائيلية بعدم وجود نية للمساس بسلامة اراضي تونس او استقلالها.

(غدا الحلقة الثانية)

قصة قصيرة

العصفورة والشمس

كل شيء نسبي في هذه الحياة.. حتى النسيان.. كانت تظن ان شمس كل يوم سوف تبخره من حياتها ولكنها اكتشفت انه كلما هبت رياح ذكرياتها ارتوى فؤادها بحبه. وها هي تفتح شباكها.. اقصد درجها المقفل منذ سنين تبحث بين اوراقها العتيقة عن ماضيها الذي مازال يعايش حاضرها.. ومن بين الاوراق ظهر ظرف مقفل ومبهم.. فتحت الظرف.. وضعت الرسالة امامها وبدأت في القراءة... (حبيبي.. انت طريقي فاذا ما ضعت ضاع طريقي.. انت لي كالماء للنبتة.. وكالبحر للسمكة.. وهل رايت نبتة بدون مائها وسمكة تعيش خارج بحرها.. انت حبي ومنتهى عمري.. فاذا ما ضاع حبي انتهى عمري بدون حبي.. ساعتها ما أشقاني يا نور عيوني..). هنا توقفت عن القراءة واتجهت نحو النافذة تنظر الى السماء نظرة المستعيد لذكريات تلك الليلة الساكنة.. الا من عواصف قلبها ومطر عينيها وانين بكائها.. يومها سطرت كلماتها بدموعها..

وبينما هي غارقة في ذكرياتها لفت انتباهها زقزقة العصفورة على الشجرة المقابلة للنافذة..

صرخت باعلى صوتها: لا تغردي له.. لا تسلميه مفتاح قلبك.

طار العصفور تابعته بعينيها.. قرأته وقد استقر بجانب عصفورة زاهية الالوان يغرد لها الحانه القديمة.

طارت العصفورة الزاهية الالوان بانتهاء اللحن تاركة العصفور يبحث عن عصفورته القديمة بعد ان طارت هي الاخرى.

ومرت ايام وهي ترى العصفور يتردد على نفس المكان والعصفورة تراقبه من بعيد من حيث تراه ولا يراها.

في هذه اللحظة انتابها شعور غريب.. شعور تداخلت فيه غريزتا الانتقام والحب في صدرها.. وتبع ذلك سؤال دار في مخيلتها.. لماذا الانتقام؟ ها هو قد عاد لها معلنا ندمه وتوبته.. لا انه لم يعد يحبها.. لكنه لم يجد غيرها تفهم الحانه.

وانتصرت الغريزة الاولى.. ذهبت لتحضر سلاح الانتقام.. لم يكن امامها سوى خيارين.. اما فاتحة المظاريف او سهم اخيها الصغير. تناولت القوس والسهم بعد ان نزعت القطعة المطاطية من راس السهم. شدت القوس بكل قوتها.. صوبت السهم باتجاه العصفور.. انطلق السهم ليستقر في صدر العصفورة.

نزلت من غرفتها مسرعة لترى ما حل بالعصفورة.. وصلت لترى العصفور بجانبها يساعدها على الطيران.

سمعت الجرس يرن بعد ان رجعت الى غرفتها، ثم صوت امها وهي تقول: انه زوجك عماد جاء يرجو عودتك معه الى البيت.. مما هو رأيك؟

لم ترد على امها.. جمعت حقائبها ونزلت من النافذة الى الشارع مسرعة هاربة من وحدتها.

فتحت امها باب غرفتها وهي تقول لها: ماذا اقول لعماد يا ابنتي؟ لكن الام رجعت لعماد قائلة: انها ليست في غرفتها مع اني رأيتها قبل قليل داخلة اليها.

وفجأة قطع حديثهما صوت منبه سيارة بلا انقطاع.

اسرع عماد ليرى ما حدث لسيارته.. فكانت المفاجأة.. انها هي داخل السيارة.. نظرت اليه.. قالت.. دعنا نطير لعشنا مثل العصافير.. ادار محرك السيارة وانطلقا الى عالم جديد.

محمد نمر جمدان

رد خاص من المحرر

حول الاسم الحقيقي والمستعار

الاخ ـ محمد علي ابو ياسر.

راينا لن نخاطبك بهذا الاسم المستعار الذي اخترته. لنقول لك اننا نحترم امانتك فقد كان بوسعك ان تكتب اسما مستعارا دون ان تخبرنا وهو ما كان يتيح لك فرصة النشر لكن الحكمة من الكتابة بالاسم الحقيقي ليست مسألة شكلية.. بل هي عصب الشجاعة الادبية وحرية الرأي وتنمية التعبير الجريء في الشخصية العربية والاسلامية. هذا مع اقرارنا بضرورة قبول الاسم المستعار في حالات خاصة جدا لا يقاس عليها ولا تشكل قاعدة.. وهي حالات الخوف من تعرض الشخص للخطر الحقيقي تحت نظام سياسي قمعي. ولكن ذلك لم يحدث اطلاقا حتى الآن في صفحتكم.

شكرا مرة أخرى ونلقاك في رسائل مقبلة.

ردود سريعة

الاخ/ احمد ناصر بن ناصر ـ المملكة العربية السعودية

نشرنا في صفحة بريد «الشرق الاوسط» عدد يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٩ عنوان المكتب الذي تستطيع منه الحصول على نسخة من «الدليل الشامل لكليات وجامعات الولايات المتحدة للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨. وهنا نعيد نشر العنوان مرة اخرى لكم ولبقية قرائنا الذين يودون الحصول على هذا الدليل.

Schoolarship Research Group Division

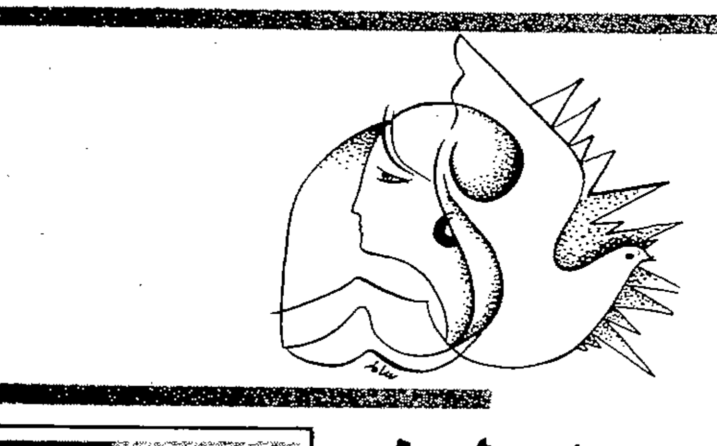
Wellington P. A. LTD.

St. James House, 105- 113 The Broadway, West Ealing London W13 9BL - England

●●●

الاخ/ محافظ صالح ـ الدار البيضاء المغرب

وصلتنا رسالتكم متأخرة لاسباب غير معروفة، ولكنها الاعيب هيئات البريد التي بعثت لسيدة ايطالية في الثمانين من عمرها انذارا بضرورة التقدم للالتحاق بالصف الاول في التعليم الابتدائي! لقد تحدثت في رسالتك عن العدد صفر من مجلة الشرق الاوسط! عفوا نيابة عن مصلحة البريد المسؤولة عن هذا التأخير.



فداؤك.. يا وطني

وطني فديتك....!
ما لقومك هل نسوك؟
وبقيت عرضة للذئاب
وللوحوش لينهشوك
بعد التضاغن كشروا
عن نابهم ثم أتوك
من كل انحاء البلاد
بطوق نار طوقوك
بمدافع وبوارج
وبطائرات أو بلوك
دخلوا حماك بحجة
زرع التآخي فدمروك
زرعوا التقاتل والتناحر
والضغينة والشكوك
وبذا انجلت أطماعهم
فتوحدوا... ليقسموك

●●●

بالأمس كنت روضة
حتى أتوك فدنسوك
سلبوا الفضيلة والعفاف
وبالمكيدة أوقعوك
قد كنت أخضر باسما
واليوم أحمر ضرجوك
بدماء شعبك والمآسي
وفي جراحك اثخنوك
قل للذين تألبوا
وشعارهم أن ينقذوك
السر أصبح معلنا...
ومن البلاهة يخدعوك
إن كانوا حقا صادقين
ليرحلوا... وليتركوك

●●●

وطني فديتك....
قل لحكام سلوك
الجوع بات مهددا
وغدا التضخم في البنوك
فالحرب أضحت على المقاعد
والكبار تجاهلوك
لا هم غير نفوذهم
رفقا بشعبك يرحموك
ويباشروا الرأي السديد
وبالتآخي يوحدوك
ان باتوا في غيبوبة
وتقاعسوا لن يخدموك
لن يربحوا في جولة
بل يخسروها، ويخسروك

رؤوف محمود المصري ـ لبنان

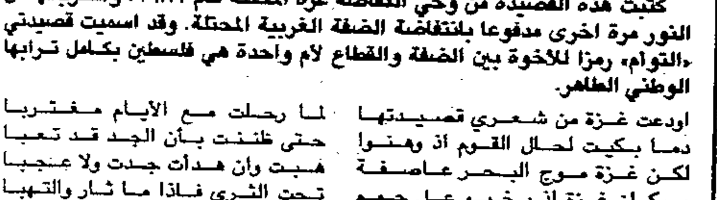
قضية اليوم

صرخة للوطن

كثيرا ما يعلن المسؤولون السودانيون عن اغراءات وحوافز غير مدروسة بالنسبة للمغتربين السودانيين قاطبة في مشارق الارض ومغاربها.. وهذا الحافز هو قطعة ارض في بلد المليون ميل مربع.. وكثيرا ما نطق بهذا وصرح به كبار المسؤولين ويا للاسف على اعمدة الصحف المحلية والعالمية وكأن هم هذا المغترب الوحيد في نظرهم هو الحصول على قطعة ارض وان اغترابه قد بني على اساس امتلاك قطعة ارض وكأنه وبهذا الاغراء يسيل لعابه ويرسل مدخراته وأمواله الصعبة للخرطوم.. مع العلم بأن هؤلاء المغتربين من عمال وموظفين وفنيين وزراعيين واطباء ومعلمين في كل التخصصات غير مقصرين ابدا في حق وطنهم الغالي السودان ولا عن التزاماتهم نحو اسرهم وذويهم داخله وبالرغم من ذلك فانهم اذا خرجوا من الوطن دفعوا بالدولار والعملة الصعبة قبل المغادرة وان عادوا للوطن دفعوا بالدولار وبالعملة الصعبة وبنفس الاسلوب الاول كذلك هذا بخلاف ما يدفعونه من رسوم اخرى.. وذلك عندما يريدون تجديد جوازات سفرهم او احداث اي اضافات فيها كل هذا ويدفعون بالدولار والعملة الصعبة او عندما يطلبون تأشيرة الخروج للعودة لمقر العمل من وزارة الداخلية بالخرطوم يدفعون كذلك وبالعملة الصعبة بالاضافة الى هذا الكم الهائل من المدفوعات.. اما كان من الاجدر ان يكون حافز المغترب هو ضمان وظيفته التي تركها وضمان تدرجه فيها.. وذلك أسوة باشقائنا المغتربين المصريين وبذلك تكون الدولة قد استفادت من هذه الخبرات المدربة في كافة المجالات والتي ازدادت تدريبا وكفاءة بتفاعلها مع التطور التقني والتكنولوجي الذي مرت به تلك البلاد التي اغتربوا فيها.. اما كان الاجدر بأن يكون حافز العودة لهم هو تأمين وبقاء وظائفهم السابقة والتي عين عليها من هم اقل خبرة وتجربة.... وليعلم المسؤولون والقائمون على ادارة شؤون المغتربين بان الارض.. هي غاية المنى ولكن ليس كل المراد وليست هي الحافز المغري والمشجع لتحويل المدخرات وانما الحافز القوي بالنسبة للمغترب هو ضمان رجوعه لعمله ووظيفته السابقة بنفس التدرج وعلى نفس الوظيفة.. وانظروا واحسبوا كم من المليارات التي يرسلها الاخوة المغتربون المصريون لديارهم ولأمهم الحبيبة مصر ان لم يكن يتملكون ذلك الاحساس العظيم.

ونحن هنا في دار الغربة نتقبل وبكل قناعة تامة ما يصيبنا لكن يتملكنا احساس غريب ويدور سؤال مدهش كبير ماذا نحن فاعلون وما هو مصيرنا يوم العودة العظيم.. هذا الاحساس يثير فينا اشد انواع القلق النفسي ويشعرنا بالخوف عن مستقبل عودتنا للوطن الحبيب.. وهل من المعقول ان تستمر هذه المعاملة وهذه النظرة القاسية للمغترب السوداني.. اما آن الاوان ان ينظر اليه برغم ما قدم من مال ومعاناة وصبر بعين الرأفة والرحمة والمحبة وان يعيدوا اليه الثقة كاملة في نفسه وماله ووطنه.. أما آن الاوان للدولة ان تفكر جديا في اعادة هذه الثقة وان تحاول مجرد محاولة ان تكسب هذا المجنى عليه.. وان تعيد بناء الدولة من جديد وبالتدريج بهذا الحافز المغري.

محمود عبد العزيز الدباغ



التوأم

كتبت هذه القصيدة من وحي انتفاضة غزة المحتلة عام ١٩٨١، ولخرجتها الى النور مرة اخرى مدفوعا بانتفاضة الضفة الغربية المحتلة. وقد اسميت قصيدتي «التوأم» رمزا للاخوة بين الضفة والقطاع لام واحدة هي فلسطين بكامل ترابها الوطني الطاهر.

اودعت غزة من شعري قصيدتها ... لما رحلت مع الايام مغتربا
دما بكيت لحال القوم اذ وهنوا ... حتى ظننت بأن الجد قد تعبا
لكن غزة موج البحر عاصفة ... هبت وان هدأت جدت ولا عجبا
بركان غزة اذ يخبو على حمم ... تحت الثرى فاذا ما ثار والتهبا
قامت مع الفجر ثورات واعصار ... يفجر الصمت يرمي النار والشهبا
دعني تعانق اسماعي نسائمها ... نشوان امسى القلب خافقا طربا
يا أخت غزة ان الدهر لا يصفو ... كلاكما من قذى الالام قد شربا
لما مررت على الاقصى وقبته ... لازلت ابصر في كفيهما الكتبا
غضبان كان فجمع القوم حولهما ... يلوون اعناقهم فالخط قد صعبا
فادرك اليوم ان الجمع أمسى ... طوى الكتاب ودمع العين قد سكبا
حتى اذا عاد للمحراب يسأله ... اجاب أن نداء الفجر قد وجبا
هل من مصلين في الاقصى وصخرته ... حيث النبيون صلوا فيه فانتسبا
اسفت حين رأيت المنبر الخالي ... لما عليه صلاح الدين قد خطبا
لازال في انتي اطراف صيحته ... هل من صلاح يؤم القدس والعربا؟!
بني العروبة ان القدس نادتكم ... فهل نسيتم حماة الأمس والنسبا؟!
أم أن هامة قدسي هان مطلعها ... حتى رضيتم لها الاذلال والنصبا؟!
اني ليحزنني اذ جئت اوقظكم ... تثاءب الجمع أما البعض فاضطربا
قوموا فان حماة المجد لن يرضوا ... حياة ذل وان أعطتهم الذهبا
هذا دمي بدأ المشوار بركانا ... ما من دم عربي الأصل من هربا
رصاصة الغدر في قلب الشهيد له ... فخر.. وسام.. دم الأبطال قد وهبا
لا تحزني لشهيد الأرض يا بلدي ... هلا نظرت فان الجرح ما انتحبا
هلا ترين سير الأهل ركبانا ... وغرد الجرح الحانك وما انقلبا
يا موطن في فؤادي العهد احفظه ... لا تبتئس فشروق الشمس قد قربا
ان المسيرة قد سارت وما وهنت ... فبارك الشعب اذ بالدم قد ضربا

دكتور/ يوسف محمود بدير ـ فلسطين

عالم بلا حدود

ذهب وخمسة رجال

كان المقال الاول بهذا العنوان الذي ظهر على هذه الصفحة منذ مدة من اكثر المواضيع اثارة للاهتمام اذ انه تناول واحدة من اعجب حقائق الاقتصاد وسوق المال التي تؤثر على كل واحد فينا تقريبا لانها تتعلق بالذهب. وسر العجب في الموضوع كله هو ان سعر الذهب في العالم يقرره خمسة اشخاص مرتين كل يوم وقد تناولت ذلك الجانب في المقال الاول عندما ذكرت ان خمسة اشخاص يمثلون خمسة بنوك بريطانية يجتمعون في الساعة العاشرة صباحا ومرة ثانية في الثالثة ظهرا بتوقيت لندن ليحددوا سعر الذهب الذي ينطبق بعد ذلك في كل ارجاء الدنيا. ولما كانت اسعار الذهب تنطلق بسرعة البرق والتليفون فانها فورا تؤثر على كل من يتعامل بالمعدن شراء وبيعا واكتنازا.

اي ان الخمسة يستطيعون عمليا لا نظريا ان يربكوا ميزانيات دولة وحسابات رجل ينوي استثمار ثروة وميزانية عرس في جزر الباهاما وسقطرة وزنجبار وكمران.

تذكرت الموضوع برمته وانا اقرأ بحثا جديدا عنه كتبه محرر اقتصادي لجريدة «لوس انجليس تايمس» الامريكية المقيم في لندن.

قال تيلر مارشل: «يصل الرجال الخمسة الى قاعة الاجتماعات ويغلقون الباب خلفهم ويقرأون بعض التقارير الواردة ثم يقررون سعر الذهب في تلك اللحظات وخلال دقائق او ثوان يتعرف العالم على قرارهم وتتأثر اسعار الاسنان الذهبية في ولاية كنساس الامريكية وسلامة اقتصاد جمهورية جنوب افريقيا وقيمة مهر عروس في باكستان واحتياطيات الدول الصناعية الكبرى».

واجرى المراسل عدة احاديث مع قادة سوق المال للتوصل الى اسباب ترك مصير الاقتصاد العالمي او جزء هام منه في يد الخمسة فوجد انها تقاليد بدأت منذ عقود عندما عينت شركات تعدين الذهب في جنوب افريقيا وكيلا لها في لندن ليدرس حالة السوق وينصحها بسعر البيع المناسب، ولما اتسعت العملية قام البنك الوكيل بالاستعانة بأربعة آخرين فتكونت لجنة من الخمسة بيدهم تقرير سعر الذهب في العالم اجمع مرتين يوميا.

اي ان موسكو مثلا تنتظر لتعرف ما يقوله الخمسة قبل بيع عشرة اطنان من الذهب. وتتلقى كافة بنوك العالم بلاغا فور صدور التقرير او التوصية كما يسمى هناك. ولمعرفة ضخامة العملية ذكرت مصادر المراسل ان العالم تعامل بما يساوي ثلاثمائة ملايين دولار من الذهب في العام الماضي، وان البنوك المركزية في الدول غير الشيوعية تحتفظ بما قيمته ٣٨٥ بليونا.

ويقول مارشال ان الذهب، وهو احب معدن الى الانسان، يعتبر مقياسا للحرارة بالنسبة للاستقرار السياسي في اي دولة. فاذا اطمأن المواطن خفت حدة شغفه لاقتناء الذهب كاحتياطي ضد تقلبات الزمان. وعلى هذا الاساس فان مواطني بعض الدول الغربية المستقرة يتعاملون بالذهب عيار تسعة او عشرة قيراط اي بنقاء لا يتجاوز اربعين بالمائة بينما ترتفع النسبة في بعض الدول الاخرى الى ١٤ و١٨ قيراطا حسب استقرارها. اما في غيرها حيث ترتفع الحرارة فان التعامل لا يتم الا بالذهب عيار ٢١ و٢٢ قيراطا اي كامل النقاء لان صاحبه يقتني مالا للحفظ لوقت الحاجة او عند الطوارىء في الوقت الذي يستخدمه للزينة.

اما البنوك الخمسة الممثلة في تقرر مصير هذا المعدن العجيب فهي بنك روتشايلد الذي كان يتمتع باحتكار تام قبل اضافة موكاتا جولدزميد المحدودة، وشاربز، وبكسبسلي المحدودة، وصامويل مونتاجو المحدودة، وجونسن ماثي المحدودة. والاخيرة تستخدم الآن اسم ميز وسبتاك المحدودة بعد شرائها لشركة ماثي. هؤلاء يحددون سعر الضرس الذهبي الذي سيغرسه طبيب الاسنان غدا في عدن او في هونولولو.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٧	٣١	صحو	فرانكفورت	-٥	٢	غائم
المدينة المنورة	١١	٢٤	صحو	جنيف	-٧	٦	صحو
الرياض	٩	١٨	صحو	هلسنكي	-١٨	-١٢	غائم
جدة	١٦	٢٨	صحو	هونج كونج	١٠	١٧	صحو
الظهران	٠	١٠	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
ابها	٩	٢١	صحو	لشبونة	١١	١٦	غائم
الطائف	٧	٢١	صحو	لندن	٣	٥	غائم
البحرين	١٤	٢٠	صحو	مدريد	٥	١٠	ممطر
القاهرة	١١	١٨	صحو	مانيلا	١٨	٣٠	غائم
بيروت	١٠	٢١	صحو	مونتريال	-٢٧	-١٥	صحو
الجزائر	١٢	٢١	صحو	موسكو	-١٦	-٣	صحو
تونس	١٢	٢٠	صحو	نيودلهي	٥	٢٢	صحو
[illegible]	١٣	٢٠	صحو	نيويورك	-٨	-٦	صحو
امستردام	-٥	صفر	غائم	نيقوسيا	١٠	١٢	صحو
اثينا	٥	١٤	صحو	باريس	صفر	٢	غائم
البحرين	١٣	٢١	صحو	روما	٤	١٢	غائم
برلين	-٥	-٢	صحو	ستوكهولم	-١٥	-١٠	مثلج
بروكسل	صفر	٤	غائم	سيدني	٢٣	٢٧	ممطر
كوبنهاجن	-٣	٢	غائم	طوكيو	صفر	١٠	صحو
				فيينا	-١٢	صفر	صحو

ندوة علمية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض ـ واس: تنظم عمادة البحث العلمي في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ندوة علمية خاصة عن التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق للخامس والسادس من شهر جمادى الآخرة الحالي وذلك في قاعة الاجتماعات في ادارة الجامعة بالرياض.

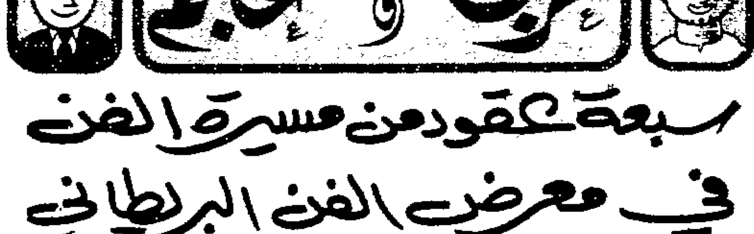
واوضح عميد البحث العلمي في الجامعة الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع ان هذه الندوة تهدف الى تحديد معالم المنهج العلمي الدقيق للتأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية وتحديد المصطلحات المستخدمة في هذا المجال واستعراض ما قامت به الجامعة في هذا المجال وتقويمه.

كما تهدف هذه الندوة الى وضع الخطوط العاجلة والطويلة لعمل الجامعة في مجال التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية واختيار موضوعات محددة دقيقة لها اهمية خاصة في هذا الموضوع وعرضها على المعنيين بذلك للكتابة والتأليف فيها.

واضاف الدكتور الربيع انه سيتم خلال هذه الندوة التعرف الى اهم ما كتب في هذا الميدان وتحليله وتقويمه والتعرف الى الهيئات العلمية المعنية بذلك وتوجيه طلبة الدراسات العليا التي تتناول هذا الموضوع في رسائلهم العلمية.

وسيتم تقديم العديد من اوراق العمل لهذه الندوة من عدد من الاساتذة وذلك لاثراء هذا الموضوع وتعميم الفائدة منه. ويشارك في هذه الندوة التي سوف يفتتحها مدير الجامعة الدكتور عبد المحسن التركي حوالي خمسين من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الاجتماع والخدمة الاجتماعية والتربية وعلم النفس في كليات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض والقصيم وابها اضافة الى كبار المسؤولين في الجامعة.





● الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي باشر عمله صباح امس في مكتبه بالوزارة في الرياض عقب عودته من الخارج..

وقد استقبل الامير نايف عددا من الامراء والمسؤولين وكبار الشخصيات وجموعا من المواطنين الذين هنأوه بمناسبة العودة..

وكان الامير نايف بن عبد العزيز قد وصل اول امس الى مطار الملك خالد الدولي في الرياض حيث كان في استقباله الامير **احمد بن عبد العزيز** نائب وزير الداخلية والدكتور **ابراهيم العواجي** وكيل وزارة الداخلية والفريق اول **عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ** مدير الامن العام وعدد من الامراء وكبار المسؤولين في وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين.

* * *

● الدكتور **محمد عبده يماني**، وزير الاعلام السعودي السابق، وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي، يلقي محاضرة بعنوان «ابناؤنا وقضايا التعليم والعمل والمستقبل» وذلك بعد صلاة العشاء مباشرة من مساء اليوم الاثنين بمكة المكرمة ضمن الموسم الثقافي لنادي مكة الثقافي الادبي.

وبهذه المناسبة وجه ابراهيم امين فودة، رئيس النادي، والشاعر السعودي المعروف، رقاع الدعوة الى عدد كبير من رجالات الفكر والادب والصحافة والاعلام، للاستماع للمحاضرة، والدعوة عامة للجميع.

* * *

● رئيس الهيئة البلدية المركزية البحريني **الشيخ عبد الله بن محمد آل خليفة** اجتمع امس مع وزير شؤون البلديات الاقليمية في سلطنة عمان العميد ركن **المعتصم بن حمود البوسعيدي** الذي يزور البحرين.

وبحث الجانبان خلال الاجتماع في اوجه التعاون بين البلدين في المجالات البلدية والتأكيد على ضرورة تبادل الخبرات بين البلدين في هذا المجال.

* * *

● الدكتور **ابو بكر القربي**، نائب مدير جامعة صنعاء سافر الى المانيا الغربية وبريطانيا بهدف البحث في امكانية عقد اتفاقات تعاونية مع بعض الجامعات البريطانية والالمانية والتباحث مع مسؤولي هذه الجامعات حول تطوير التعاون بين كلية الطب في جامعة صنعاء وكليات الطب في الجامعات الصديقة.

* * *

● **عبد الودود محمد سعيد الشيباني**، من منسوبي مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف احتفل الخميس الماضي في المدينة المنورة وسط فرحة الاهل والاصدقاء، بزفافه الى كريمة **عبد الرحمن محمد محمود**.

* * *

● الخطوط الجوية الفرنسية، وجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ورجال الصحافة ومكاتب السياحة والسفر لحضور فطور العمل الذي تقيمه في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الثلاثاء بفندق الحمراء سوفيتيل بجدة لبحث خطة العمل التي ستنفذها اير فرانس في المرحلة القادمة.

مواليد السعادة

● **فهد فراج الصاعدي**، احد منسوبي جامعة ام القرى بمكة المكرمة رزق وحرمه مولودا سمياه فيصل واقام حفلا بهيجا بهذه المناسبة ضم الاهل والاقرباء.

* * *

● **محمد مسوتي**، مدير فرع وكالة التوزيعات العالمية في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها ريم.

سبعة عقود من مسيرة الفن في معرض الفن البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقام الان في الرويال اكاديمي في العاصمة البريطانية، معرض فني ضخم تحت عنوان «الفن البريطاني في القرن العشرين»، ويستمر حتى ٥ ابريل (نيسان) المقبل والمعرض يضم اكثر من ثلاثمائة عمل فني من التصوير والنحت لفنانين بريطانيين من القرن العشرين بعضهم رحل عن دنيانا، والبعض لايزالون يعيشون بيننا. وتغطي هذه الاعمال مرحلة تبدأ من العام ١٩١٠، حيث اقام الفنان روجر فري اول معرض له عرض لاعماله ما بعد الانطباعية، وتنتهي في العام ١٩٧٣.

وهذا المعرض هو الرقم ٢ في سلسلة معارض الفن في القرن العشرين التي تقيمها «الرويال اكاديمي». فقد اقامت في الخريف الماضي معرض «الفن الالماني في القرن العشرين» الذي لاقى اقبالا قياسيا في وقته. ومنذ يوم افتتاحه نجح المعرض في تفنيد الرأي القائل بان فن التصوير والنحت في بريطانيا شهد هبوطا كبيرا كما ونوعا خلال العقود السبعة او الثمانية الماضية. وان فنانين مثل هنري مور وبن نيكلسون وفرنسيس بيكون وانتوني كارو ما هم الا استثناءات مضيئة في هذه المرحلة الشحيحة.

تتوزع الاعمال الفنية في هذا المعرض على مرحلة تبدأ من الفنانين الواقعيين مثل سيكرت وجماعة كامدن تاون الذين نقلوا صور الحياة اليومية الواقعية في صالات الموسيقى والدروب الضيقة في شمال لندن.

ثم تنتقل الى جماعة بلومزبوري الذين كان يقودهم الفنان والشاعر ويندهام لويس والذين اتجهوا نحو التكعيبية والمستقبلية، وقادوا هجوما عنيفا على الفن البريطاني السائد المشبع ذاتيا والرافض للانفتاح نحو التيارات الفنية الحديثة، وكان من ابرز اعلام تلك المرحلة الفنان ديفيد بومبرج.

وحين اندلعت الحرب العالمية الاولى اوفدت السلطات البريطانية العديد من الفنانين الى جبهات القتال لتصوير رعب المعارك وبطولة وانتصارات الجيش البريطاني، منهم ستانلي سبنسر، ومارك جيرتلر، ووليم روبرتس، وجوين جون وادوارد بورا.

احدى اللوحات المعروضة

وشهدت الثلاثينات دفقة حياة جديدة تسربت الى الفن البريطاني من اوروبا، على يد فنانين مثل بول ناش وهنري مور الذين كانوا قد تأثروا بالحركة السريالية المزدهرة آنذاك في العديد من المدن الاوروبية.

ثم ظهرت مدرسة لندن ابتداء من العام ١٩٤٥ وكانت تضم فنانين مثل باكون واورباخ وادواردو باولوتزي وريتشارد هاملتون. وكانوا وان اختلفت اساليبهم الفنية الا انهم جميعا اظهروا اهتماما بتيار الـ «بوب ارت»، واشتركوا جميعا في تناولهم مواضيع من عالم المدن وبالالوان المشرقة.

ويعرض في القسم الاخير من هذا المعرض اعمال لفنانين معاصرين منهم ريتشارد لونج، جلبرت اند جورج، بروس ماكلين، وباري فلانجان الذين ينتمون الى جيل من الفنانين يحاول ارتياد افاق جديدة والتعرف على ادوات وافكار غير مطروقة. هذا الجيل الذي ترك بصماته بشكل جلي على اعمال جيل الثمانينات من الفنانين البريطانيين الذين لم يتناولهم هذا المعرض لسبب غير معروف.

● **آل جمجوم وآل البكري**، احتفلوا وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنهم **وليد عبد القادر البكري** على ابنتهم **دينا محمد صالح جمجوم**، وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاحد بفندق (هوليداي إن) في جدة.

* * *

● احتفل **آل ابو زنادة وآل عطية** وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران **عماد مصطفى ابو زنادة** على نهلة محمد **توري عطية** وذلك مساء الجمعة الماضية بفندق نوفا بارك الحمراء بجدة.

● **آل الدعيلج وآل الشيخ**، يحتفلون مساء اليوم الاثنين وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف **عبد الرحمن بن عبد العزيز الدعيلج**، رئيس قسم الجنسية بادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة الى ابنة **الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ**، وذلك بحدائق الزاهر الامامية بمكة المكرمة.

* * *

● **ياسين عبد الله قاضي**، نائب المدير العام لمؤسسة جمجوم بجدة عاد الى مزاولة عمله بعد رحلة شملت كلا من قبرص وتركيا.

● **الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز**، امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة، يفتتح في الساعة الرابعة من عصر يوم السبت المقبل اسبوع الشجرة لعام ١٤٠٧ هـ بحديقة الكوكيان بأبحر.

وبهذه المناسبة وجه الدكتور **محمد علي قطان** امين مدينة جدة المكلف، رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين وشخصيات المجتمع.

* * *

● وزيرة الصحة العمومية في تونس الدكتورة **سعاد اليعقوبي** اطلعت **الرئيس بورقيبة** على برنامج الوزارة في القيام بالعمليات الطبية الدقيقة بعد النجاح الذي حققته تونس في مجال زرع الكلى. ويتضمن هذا البرنامج الشروع في نهاية السنة الجارية في عمليات زرع مخ العظام. وقد بدىء من الان اقتناء التجهيزات الطبية اللازمة لهذا النوع من العمليات.

* * *

● اقامت وزارة الخارجية الكويتية امس حفلا وداعيا تكريما لسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت **سلطان علي النعيمي** لمناسبة انتهاء مهمته.

حضر الحفل وكيل وزارة الخارجية **سليمان ماجد الشاهين** ومدراء الادارات وكبار موظفي وزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الكويت.

* * *

● **محمد العمرو** الملحق الاعلامي في سفارة المملكة العربية السعودية في الكويت قام بجهود كبيرة لتقديم التسهيلات للصحافيين والاعلاميين السعوديين الذين شاركوا في تغطية مؤتمر القمة الاسلامي الخامس. وقد امضى طوال ايام المؤتمر في فندق هوليداي ان للسهر على راحة الصحفيين وكانت جهوده موضع تقدير الجميع.

في ذمة الله

علوي محمد علي مطر

● **طوال الايام الثلاثة الماضية، تقبل آل مطر، وآل الموصلي، وآل غلام، وارحامهم، واصهارهم، واقاربهم العزاء في فقيدهم الشاب علوي محمد علي مطر، مدير عام الشؤون المالية والادارية بوكالة وزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون الصيانة والتشغيل السعودية، الذي انتقل الى جوار ربه مساء الاربعاء الماضي إثر حادث مروري اليم في جدة.**

واسرة الفقيد لا تملك إزاء المشاركة الصادقة والمشاعر النبيلة لجميع من واساهم وشاطرهم احزانهم حضوريا وهاتفيا وبرقيا إلا ان تتقدم من الجميع بخالص الشكر، وتدعو الله عزوجل ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويدخله فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

* * *

فيصل بن علي بن محفوظ

● **انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة، الشاب فيصل بن علي بن عبد الله بن محفوظ. إثر حادث مروري اليم، يوم امس الاول، وتم تشييع الفقيد الى مثواه الاخير يوم امس، ويتقبل العزاء بمنزل والده في الكيلو ٢ بطريق مكة. رحم الله الفقيد، وادخله فسيح جناته، والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.**

* * *

أحمد حمدي لطفي

● **احمد حمدي لطفي نجل الزميل حمدي لطفي الصحافي في مجلة «المصور» في دار الهلال توفي إثر حادث تصادم اليم.**

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.



المصيبة جمعت الارامل الثلاث

ثلاث من ارامل طاقم المركبة الفضائية «تشالنجر» التي انفجرت في الجو عقب اطلاقها نسين للحظات المصيبة التي جمعتهن لدى التقائهن في الحفلة التي اقامتها احداهن وهي لورنا اونيزوكا ارملة رائد الفضاء اليسون اونيزوكا مع عائلتها في تكساس تكريما لصديقاتها بعد مرور عام على كارثة «تشالنجر».

والارامل الثلاث الظاهرات في الصورة هن من اليسار: جون سكوبي، لورنا اونيزوكا وجين سميث.

ابيض واسود

تلكس رجال الاعمال

قضية للحوار

تلقيت رسائل كثيرة واتصالات من رجال اعمال ومواطنين تعقيبا على مقال كتبته في هذه الزاوية تحت عنوان «تلكس لرجال الاعمال»، وكم كانت دهشتي كبيرة عندما اكتشفت هذا «الكم الهائل» من رجال الاعمال والحالمين بهذا اللقب من مبتدئي البحث عن الثروة الذين وقعوا ضحية لعمليات نصب دولية منظمة بالتلكس والبرقيات والرسائل والمطبوعات الفاخرة والاعلانات الزائفة التي تنشر حتى في صحف اجنبية محترمة.

واكتشفت ايضا ان بعض هؤلاء وقعوا ضحية لنصابين من حملة «السامسونايت».. الذين امتهنوا الكذب والكلام المعسول والوعود البراقة التي تضع غشاوة على عيون الحالمين بالثراء والملايين في زمن الركض وراء «المادة» وكأنها هي المرتجى والامل الوحيد بالسعادة مع ان اكثر الذين وصلوا اليها اكتشفوا انهم يجرون وراء سراب وان دوامة الطمع افترست انسانيتهم ووضعتهم في سباق لا يتوقف مع الملايين.

وقد اثار الاخوة الذين كتبوا الي او اتصلوا بي عدة قضايا مشابهة للقصة التي سردتها عن طالب ثروة يريد ان يصبح رجل اعمال بالقوة ولما جاءه تلكس عن استثمار يحقق له كل احلامه ويجلب له الملايين بلمح البصر وضع كل مدخراته في يد بائع الاحلام الوهمية الذي بددها واختفى في لمح البصر مثله مثل مئات النصابين الذين ابتلينا بهم في السنوات الاخيرة. ومن بين هذه القصص ما تعرض له عدد من رجال الاعمال من نصابين في المانيا عرضوا اسهما خيالية ثم تبين انها وهمية مما ادى الى خسارتهم مئات الملايين.

كما عرض قارىء آخر من رجال الاعمال مشكلة اخرى متفرعة وهي تتعلق بالسلع والبضائع المستوردة من الخارج التي يكتشف اصحابها عند استلامها مخالفتها للمواصفات المتفق عليها عند عقد الصفقة دون ان يتمكنوا من مقاضاة المخالفين بسبب تفننهم في اساليب التحايل على التجار والمستوردين وتعقيدات الاجراءات القانونية.

ومن بين هذه الرسائل اخترت واحدة من قارىء يعرض فيها المشكلة من كل جوانبها ويقول فيها:

استرعى انتباهي ما جاء في زاوية ابيض واسود تحت عنوان «تلكس لرجال الاعمال» والحقيقة اني احد ضحايا الـ «تلكس» حيث اندفعت بكل طيبة وامانة في دفع مبالغ كبيرة في مجال استثمار الاسهم في شركات هولندية تعمل في امستردام ـ هولندا وتبين لنا بعد مدة ان هذه الشركات اقفلت مكاتبها وهرب العاملون بها والحكومة الهولندية تقوم بالتحقيق وقد تم ابلاغنا ان هذه الشركات تعتبر مفلسة وهناك حارس قضائي يقوم بدراسة اوضاعها وبالطبع لست ادري ما نتوقع من هذه الشركات بعد افلاسها ولكن ما احب ان اذكره هنا هذه الحقائق:

١ ـ ان الشركات الهولندية كانت منذ القدم شركات محترمة تحرص على سمعتها ومعاملاتها التجارية بكل دقة وحسب القوانين الهولندية، والشركات التي تعاملت معها ثلاث مسجلة رسميا لدى غرفة التجارة في امستردام ويمكن ان ارسل لكم اسماءها وعناوينها وارقام تسجيلها بالغرفة التجارية.

٢ ـ ان كل تعامل تجاري تكفله انظمة الحكومة التي تعمل هذه الشركات في بلادها وما هي مسؤولية الحكومة الهولندية في مثل هذه الحالة؟

٣ ـ لا يلدغ المؤمن الا مرة واحدة واصبح كل فرد متيقظا تجاه هذه الفئة من النصابين العالميين وما يقومون به ولكن هل علينا ان نضمد جراحنا ونسكت على ذلك ام ان هناك قوانين عالمية تجابه مثل هذه الحالات وتلاحق هذه الفئة ام ان كل شخص يستطيع ان يقوم بعمليات نصب ولا يطاله قانون؟ هل علينا ان نسترجع اموالنا بالقيام بمثل هذه العمليات وهذا امر مناف لطبيعتنا الشخصية وما يحرمه ديننا الحنيف. ارجو ان تدرس الامر على صفحات «الشرق الاوسط» ونحن بالانتظار.

وانا بدوري اعرض هذه القضية للحوار والنقاش بين اصحاب الاختصاص ورجال الاعمال ورجال القانون الدولي والمسؤولين في الدول العربية المعنية لمواجهة الموضوع وحماية المواطنين من اية عمليات مماثلة واقفال الباب امام جيوش النصب والاحتيال التي تغزو ديارنا. والباب مفتوح للردود.

عرفان نظام الدين

مقررات مجلس ادارة جمعية الملك عبد العزيز في تبوك

تبوك ـ واس: اقر مجلس ادارة جمعية الملك عبد العزيز الخيرية في منطقة تبوك عددا من الموضوعات في اجتماع لمجلس ادارة الجمعية برئاسة نائب رئيس المجلس ووكيل امارة منطقة تبوك المنتدب مقبل محمد المقبل.

واوضح الامين العام للجمعية ووكيل امارة منطقة تبوك المساعد صالح عبد الحميد لوكالة الانباء السعودية انه تم في الاجتماع التصديق على التقرير السنوي والمصادقة على الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هـ واقرار الميزانية الجديدة للعام المالي ١٤٠٧ هـ ـ ١٤٠٨ هـ وعرضها على الجمعية العمومية في اجتماعها.

واشار الى انه تم في الاجتماع الموافقة على محضر اللجنة الاجتماعية الخاصة للمساعدات والموافقة على مشروع الآلة الكاتبة والبدء في تنفيذه والموافقة على البدء في مشروع بنك الولائم الذي يستقبل الفائض من ولائم المناسبات التي يقيمها المواطنون.

واضاف الامين العام لجمعية الملك عبد العزيز الخيرية في تبوك ان مجلس ادارة الجمعية وافق على بعض التعيينات للموظفين في مدارس الملك عبد العزيز النموذجية التي تم الانتهاء من انشائها حديثا حيث بلغت تكلفتها ستة ملايين ريال.

واوضح انه تم تحديد يوم ١٤٠٧/٦/٣٠ هـ موعدا لانعقاد الجمعية العمومية وذلك بغرض المصادقة على التقرير السنوي والحساب الختامي واقرار الميزانية الجديدة التي اقرها المجلس وانتخاب مجلس ادارة جديد

منظمة للاتحادات المهنية العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس مجموعة من الاتحادات المهنية العربية مشروع تأسيس منظمة عربية لها تنسق بينها وتمكنها من تقديم خدمات افضل الى الامة العربية.

وتجري هذه المساعي بين الاتحادات العربية المهنية للحقوقيين والمحامين والاطباء والمهندسين وهي في صدد اعداد ميثاق عربي وانجاز القانون الاساسي للمنظمة المراد تأسيسها.

وقد تقدمت الفكرة كثيرا على الطريق التطبيقي الذي سيؤدي الى عقد مؤتمر تأسيسي. ويبدو ان مصر ستساهم في هذه المنظمة.

مؤلف جديد عن حياة ابن سينا

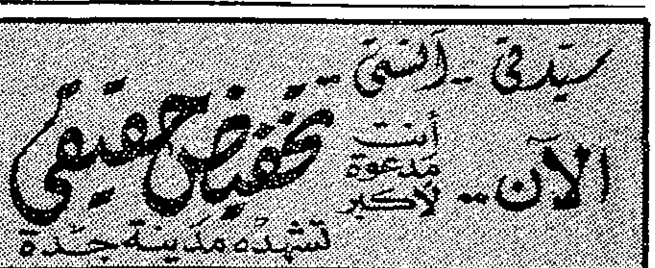
الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

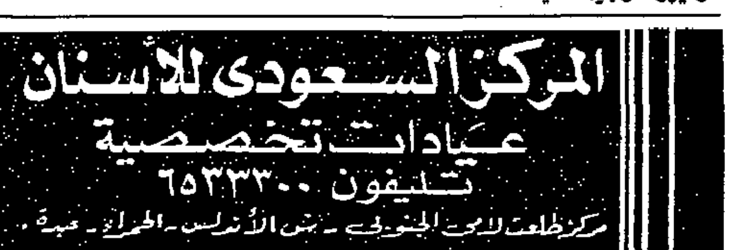
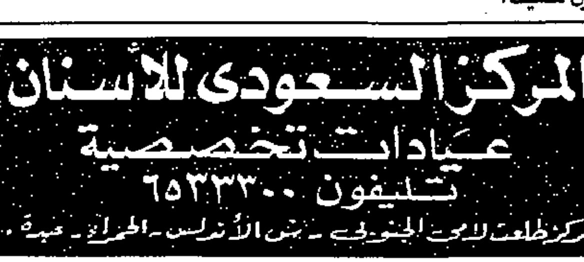
صدر عن النادي الادبي في مدينة الطائف كتاب جديد بعنوان «المناحي العلمية عند ابن سيناء» وهو عبارة عن دراسة لحياة ابن سينا قام بها الدكتور علي ابن عبد الله الدفاع استاذ الرياضيات وتاريخ العلوم التجريبية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، وقد هدف من هذه الدراسة الى عرض سيرة حياة ابن سيناء واعماله عرضا موضوعيا كما تحدث المؤلف في الكتاب عن دور ابن سينا في حقل علوم الارض والفيزياء وعلم الحيوان وعلم النبات.

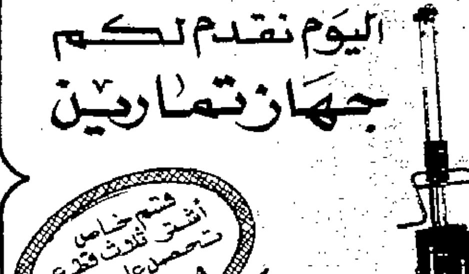
وقد اتبع المؤلف في الكتاب الطريقة التي استخدمها مشاهير علماء المسلمين والعلماء في العلوم ووضع المراجع بجانب النص والفكرة المكتسبة بين علامتي تنصيص مع طبع اسم الكتاب باللون الأسود البارز.

مثل اليوم

اذا بدك تشغل افكارك، اشتغل بكار مو كارك





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ٢/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٨٨
London - Monday, 2 February 1987 - Front Page No.2 Vol. 9 No. 2988

الاختلاط ونقل الدم أهم أسباب العدوى
٢٠٠ مليون يحملون فيروس تليف الكبد في العالم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجرى فريق طبي بجامعة الاسكندرية دراسة ميدانية عن مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي بمستشفى حميات الاسكندرية، استهدفت تحديد مصادر الخطورة في العدوى بالمرض وتقييم بعض الاختبارات المعملية للتوصل الى تشخيص صحيح للمرض واعداد طرق فعالة لمكافحة هذا المرض الذي ثبت ان هناك ٢٠٠ مليون حامل لفيروسه في العالم.

ضم الفريق الطبي الدكتور حلمي اباظة رئيس قسم الامراض المتوطنة بكلية طب الاسكندرية والدكتور عزت حسن رئيس قسم المناطق الحارة بمعهد الصحة العامة، ود. عبد الرحمن لطفي.

وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المرض يصيب اي انسان حيث لا تتأثر العدوى بسن معين كما ان المرض يصيب الذكور ويصيب الاناث بالمعدل نفسه ولم تتوصل الدراسة الى علاقة بين المرض وبين مستويات التعليم المختلفة.

وتبين ان اعلى نسبة للعدوى بين سيدات البيوت وبين العمال اليدويين والعمال المهرة، في ذلك ويقول الدكتور عزت حسن ان النسبة العالية بين سيدات البيوت ترجع الى التعرض المستمر لوسائل العدوى مثل مياه المجاري والقمامة والذباب.

وتوصلت النتائج الى تحديد مصادر الخطورة للعدوى بالمرض والمسماة (عوامل الخطر) ومن أهم هذه العوامل عمليات نقل الدم حيث ان بعض فيروسات المرض تنقل عن طريق الدم من حاملي المرض.

وقد ثبت ان هناك اكثر من ٢٠٠ مليون حامل للمرض في العالم ويصعب الكشف عن حاملي المرض بالطرق المتاحة، وبالتالي فان احتمال خطورة نقل الدم قائم كما ان الاختلاط بمرضى الالتهاب الكبدي وخصوصا مرضى الالتهاب الكبدي (أ) تعد مصدرا من مصادر الخطورة ايضا وتبين من الدراسة ان ٢٧٪ من المرضى الذين اجري عليهم البحث كانوا مختلطين بمرضى قبل اصابتهم بالمرض.

ورغم ان المرض منتشر بين الذين يعملون بالمستشفيات حيث انهم يكونون معرضين للدم الملوث بالفيروس او مختلطين بمرضى او حاملين للمرض، ومع ذلك لم يثبت البحث ان المرض منتشر بين الاشخاص الذين يعملون بالمستشفيات مثل الاطباء والممرضين والحكيمات.

ويشير الدكتور اباظة الى خطورة استخدام السرنجات الملوثة وتبين من الدراسة ان حوالي ٥٢٪ من المرضى تعرضوا قبل حدوث المرض الى الحقن بسرنجات وهناك احتمال ان تكون هذه السرنجات ملوثة بالفيروس حيث ان الغليان لا يقتل الميكروب، وحيث ان حاملي المرض ايضا غير معروفين او غير محددين، ولذلك فمن اهم نتائج الدراسة استعمال السرنجات البلاستيك والاجهزة التي تستخدم مرة واحدة فقط مثل اجهزة المحاليل وقسطرات البول.

كما تبين ايضا ان التردد على عيادات اطباء الاسنان يمكن ان يكون مصدرا آخر من مصادر الخطورة في العدوى بالمرض حيث ان طبيب الاسنان يستعمل مثلا الكماشة في خلع ضرس او سن لمريض وتكون الكماشة ملوثة بالفيروس.

اعراض المرض

ومن اهم اعراض المرض الغثيان والقيء والاضطرابات المعوية، وطالبت الدراسة باعداد خطة للوقاية من هذا المرض تتمثل في رفض مراكز نقل الدم اي شخص متبرع سبق له الاصابة بالبرقان او الالتهاب الكبدي الوبائي او اي شخص له صلة مباشرة بمريض في المنزل او العمل. وتتطلب هذه الخطوة تثقيف صحي للمتبرعين بالدم عن خطورة نقل دم ملوث بالفيروس. واجراء فحوصات معملية لاكتشاف المرض قبل اجراء نقل الدم للحصول على دم غير ملوث.

صباح الخير
ذكريات

سألت الناس حولي ماذا يذكرون من سنة ١٩٨٦ ووجدت انها تكاد ان تصبح نسيا منسيا ولما يمضي عليها غير شهر واحد.

وتذكر بعضهم شيئا او اشياء الا انني قررت انها لا يمكن ان تربط بالسنة الفائتة، وحدها.

حرب النجوم ربما كانت موضوع العام المنصرم غير انها في الواقع امتداد للمجابهة الساخنة، حينا والباردة حينا بين الدول العظمى، وهذه المجابهة اقدم من رونالد ريغان نفسه.

والارهاب موضوع قديم جديد وهو ايضا في عمر مناحيم بيغن واسحق شامير ومائير كاهانه، وكل مجرم حرب آخر.

والحرب الاهلية في لبنان لازمت السنة كلها، الا اننا نعرف انها لازمت كل سنة سابقة منذ سنة ١٩٧٥، وانها باقية حتى اشعار آخر.

وما يقال عن حرب لبنان يقال مثله واكثر عن حرب الخليج.

وهكذا فسنة ١٩٨٦، هي كما قال المثل «تنذكر ما تنعاد»، وقد وجدت ان ما يذكرني بها اشياء مرت دون ان تثير اهتماما كبيرا بها.

وبالنسبة الي فسنة ١٩٨٦ هي سنة المقاتلة «ستيلث»، وهي احدث طائرة حربية اميركية، وقد بلغ من التكتم عليها ان وزارة الدفاع ترفض مجرد الاعتراف بوجودها، وترفض ان يراها اعضاء الكونجرس انفسهم، وهكذا فكل ما يعرف عن فكرتها هو انها من نوع لا يظهر على شاشات الرادار.

غير ان شركة لوكهيد التي ستنتج الطائرة اعترفت في سنة ١٩٨٦ بأن الف وثيقة سرية عن صنع الطائرة قد فقدت، ثم ظهر نموذج عن الطائرة السرية للغاية يباع كلعبة اطفال ثمنها تسعة دولارات و٩٥ سنتا.

فاذا كان اخطر سر عسكري في الولايات المتحدة يباع لعبا للاطفال وتتناثر اوراقه السرية في الهواء فان ١٩٨٦ قد تدخل التاريخ على انها السنة التي انتهت فيها الحاجة الى التجسس والجواسيس.

وسنة ١٩٨٦ هي ايضا سنة السندويش .. في رايي على الاقل.

وكان ريتشارد بيرل، وكيل وزارة الدفاع الاميركية الذي يعتبره عرب كثيرون جاسوسا مقيما لاسرائيل في الوزارة، يحضر قمة ريكيافيك عندما سقط منه سندويش من نافذة، فانقض عليه الحراس تحت رميا بالرصاص حتى اتلفوه تماما.

وهكذا فسنة ١٩٨٦ قد تدخل التاريخ بصرعة تخسيس وزن نادرة هي ضرب السندويش بالرصاص بدل اكله.

ومن القمة الى اخمص القدمين، والى الحذاء على وجه التحديد فسنة ١٩٨٦ هي سنة الحذاء بعد ان تركت ايملدا ماركوس مانيلا مسرعة ونسيت وراءها ثلاثة الاف زوج من الاحذية، تضاف الى خمسة رفوف من حقائب اليد، والف زوج كلسات حريمي غير مفتوحة (كانت ترتدي الزوج مرة واحدة فقط) و١٢٠٠ فستان، والوف القطع الداخلية مما نعتذر عن عدم تفصيله.

وهكذا فاذا ركز المسلحون نشاطهم على السندويشات، ومنعوا النساء من التسوق تحت طائلة السلاح، فربما بقي لنا من سنة النحس الماضية شيئا يذكر.

جهاد الخازن



الجلد الاسود .. احدث ازياء الشباب !

الجلد الاسود هو موضة الشباب الاوروبي لعام ١٩٨٧. ففي باريس قدم دار «مونتانا» عرضا لاحدث ازياء الرجال خصص فيه للشباب جانبا كبيرا عرض فيه الجلد الاسود كآخر صيحات الموضة بما في ذلك البنطلون والسويتر والحذاء والحزام مع قفاز جلدي اسود ليبدو الشاب وكأنه من رجال الفضاء.

ضبط ٣ لواري محملة بالحشيش في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
تمكنت شرطة مدينة بورتسودان من ضبط ٣ سيارات لوري مشحونة بحشيش لبناني تقدر قيمته بعشرات الملايين من الجنيهات كان مخبأ داخل شحنة من اطارات السيارات.

وقال مصدر بالشرطة لـ «الشرق الاوسط» ان رجال الشرطة نصبوا كمينا للمهربين بمرسى شهيناب بالقرب من مدينة بورتسودان وصادروا السيارات الثلاث التي كانت تحمل شحنة مركب كبيرة من الحشيش القادم من لبنان.

واضاف ان الشرطة القت القبض على ١٥ متهما كانوا يحملون ٦ بنادق «كلاشنكوف» و«ج. ٣».

وقال ان المتهمين عرضوا مبلغ مليون جنيه كرشوة لقوة الشرطة التي القت القبض عليهم مقابل اخلاء سبيلهم.

واضاف ان العملية تمت بسلام وان الكمين كان محكما الى الحد الذي لم يتمكن بسببه المتهمون من استخدام اسلحتهم.

جهاز امريكي بمصر لعلاج الاورام حراريا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تم تركيب اول جهاز لعلاج الاورام حراريا بمستشفى قصر العيني بالقاهرة قدرت قيمته بحوالي ١٥٠ الف دولار.

واعلن الدكتور ابو بكر محمد يوسف اخصائي الاشعة العلاجية ان الجهاز وهو امريكي الصنع يرفع درجة حرارة الورم المطلوب علاجه دون التأثير على الانسجة المجاورة.

ويستخدم الاطباء المصريون في الوقت الحاضر جهاز الموجات فوق الصوتية لتحديد مكان الورم ثم يحددون افضل طرق العلاج سواء الحراري او الاشعاعي او الكيميائي وذلك بواسطة الحاسب الآلي.

وقال الدكتور ابو بكر يوسف: اننا ندرس درجة حرارة الورم وتوزيعات الحرارة داخله مقارنة بدرجة حرارة الانسجة المحيطة فيما يعتبر واحدا من احدث اساليب العلاج في العالم.

مع النمر .. في «مرجيحة» !

الايطاليون من اشهر لاعبي السيرك في العالم .. والسيركات الايطالية معروفة بتفوقها في حجم وخطورة العروض التي تقدمها. وفي مهرجان السيرك الدولي الثاني عشر المقام في مونت كارلو قدمت سيركات العالم .. ومنها بالطبع سيركات ايطاليا احدث عروضها وخاصة الخطيرة منها. وفي الصورة مويرا اورفي صاحب احد السيركات الايطالية الشهيرة والذي يحمل اسمه وهو يقدم عرضا خطرا باصطحابه نمرا ضخما على «مرجيحة» معلقة في سقف خيمة السيرك .. وقد تربع النمر امامه في سعادة واضحة.

بعد دراسة على ٢٠٠٠ مريض:
استخدام الليزر لعلاج اورام الحنجرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
احدث دراسة طبية عن استخدام اشعة الليزر كوسيلة جديدة لعلاج اورام الحنجرة اجراها الطبيب المصري ياسين سليمان المدرس بقسم الانف والاذن بكلية طب الاسنان بمعاونة الدكتور مصطفى شحاتة استاذ الانف والاذن بجامعة الاسكندرية ودكتور جان بول هاجوينر استاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية طب كلود بيرنارد بمدينة ليون في فرنسا.

اجريت الدراسة على ٢٠٠٠ حالة بها تغيرات مرضية بالحنجرة وعولجت بواسطة اشعة الليزر اثناء الاعوام الستة الماضية وتم التعرف على هذه الجراحة الحديثة والالات المستخدمة فيها وطرق استئصال الاورام.

ويتصل الجهاز المولد لاشعة الليزر بالميكروسكوب الجراحي بواسطة يد مفصلية تنقل الاشعة الى الميكروسكوب. وبالتالي بواسطة جزء معين في الميكرسكوب لتوجيه وتجميع الاشعة ونقلها من خلال منظار الحنجرة واستخدامها في استئصال اي ورم بالحنجرة. ومن خلال الميكروسكوب الجراحي يمكن رؤية الورم اثناء العملية ومتابعة ذلك دون اي نزيف.

ويجري تحديد مكان هذه الاشعة بواسطة الهيلم. ويمكن تحريكها بواسطة يد متحركة متصلة بالميكروسكوب من خلال ضبط جهاز الليزر.

وقد استخدمت هذه الاشعة بنجاح في استئصال التغيرات المرضية بغشاء الحنجرة المخاطي، ومنها سرطان الحنجرة الذي ينتشر بسرعة.

وتبين ان هذه الجراحة تمتاز باستئصال الورم بأكمله وبالعمق المطلوب. كما انها تسمح باستئصال الاورام المنتشرة والمتكررة دون اي تأثير على الانسجة السليمة وبالتالي يكون التئام الجرح بسرعة. ورجوع هذه الاورام يكون بدرجة اقل، كما انها تحافظ على وظائف الحنجرة، كما ان النزيف اثناء العملية يكون ضئيلا جدا.

ولا يترتب على هذه الجراحة اي جرح خارجي بالرقبة، ويتم استئصال الاورام بعد ادخال هذه الجراحة الحديثة كوسيلة لعلاج هذه التغيرات المرضية كما تبين ان هذه الجراحة تؤدي الى تحسن المريض من ناحية الصوت. وقد يعود الى الحالة الطبيعية حيث ان الانسجة لا يحدث فيها اي تمدد او تغيير في شكلها.

كما امكن استخدام اشعة الليزر في علاج سرطان الحنجرة المبكر مع دراسة الخلايا قبل وبعد هذه الجراحة. ويتبين ان هذه الجراحة تصلح للاورام المبكرة التي تصيب الحبل الصوتي وتكون محدودة وغير منتشرة. وفي هذه الاحوال يمكن استئصال الورم بواسطة اشعة الليزر من خلال منظار الحنجرة دون اي فتح بالجلد او شق للقصبة الهوائية مع الاحتفاظ بوظائف الحنجرة المختلفة. ولم ينتج عن هذه الجراحة اي ألم او غدد بالانسجة او التئامها ببطء كما يمكن استخدامها لدى المسنين او الحالات التي تحول دون الجراحة الخارجية للحنجرة.

إقرأ هذا الخبر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:
الطفل اليمني عدنان صالح محمد صالح بدأت الصدف السيئة تطرق بابه منذ كان في الثانية من عمره حتى كادت تشكل مؤامرة متكاملة، فحين كان في الثانية من عمره امسك ابوه بعصا بلاستيكية وابرحه ضربا حتى لا يقترب من الكهرباء.

لكن خوف الاب على الابن زاد عن حده وفقد السيطرة على العصا التي اصاب طرفها عين الصغير وفقأها.

وعندما بلغ الثامنة وحين كان اخوه الاصغر يلهو بآلة حادة في يده اصابت المكان نفسه لكن في العين الثانية.

ويقف الاب وسط المستشفى بجدة يصرخ ابني صار ضريرا بعد ان فقد عينيه واحدة تلو الاخرى.

سمعت بالامر سيدة سعودية كريمة فطلبت من الاب ان يدخل ابنه فورا حجرة العمليات ولا يحمل هما للمصاريف التي ستتكفل بها كاملة.

وبعد ساعات قليلة خرج الابن وقد عاد اليه بصره من جديد وانقذت العين الثانية.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
استغلت العصابة الحملات الاعلامية المصرية التي استهدفت التوعية باهمية اعطاء البيانات الصحيحة ومساعدة مندوبي التعداد التابعين للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء وسرقت عددا كبيرا من المنازل في القاهرة.

فقد كان اعضاء العصابة من اللصوص الذين تخصصوا في سرقة الاثرياء المسنين الذين يقيمون بمفردهم يطرقون المنازل مدعين انهم مندوبو احصاء.

وتبين من خلال تحريات المباحث ان اللصوص يستقرون بمنطقة عين شمس حيث يقيمون ويخفون المسروقات فتوجهت قوة من اجهزة الشرطة وضبطتهم وبحوزتهم دفتر مدون بها عناوين واسماء الضحايا.

منافق افندي
قمح فرنسي للاتحاد السوفياتي
شم شم شم ... ايحتو برافان!
H. Azzam

لبنانية تلد طفلا ميتا بدون راس

بيروت - ق.ن.ا: وضعت ام لبنانية طفلا ميتا بدون رأس اثر ولادة قيصرية تمت امس في احد مستشفيات طرابلس شمالي لبنان.

وذكر الطبيب المشرف على عملية الولادة انه اضطر الى اجراء عملية قيصرية لام الطفل بعد ان عانت ولعدة ايام من الام مبرحة.

وارجع الطبيب هذه الحالة الى مجموعة من الاسباب منها تناول الام لعقاقير مضرة اثناء بداية الحمل وقبله.

وكانت امرأة لبنانية اخرى قد وضعت في الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي طفلة برأسين توفيت اثر ولادتها.

المصران الغليظ نتيجة عدم مضغ الطعام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت دراسة علمية ان مرض المصران الغليظ ينتشر في مصر والدول العربية بسبب عدم مضغ الطعام بصورة جيدة.

وقالت الدراسة التي اعدتها الدكتورة آمال عياد الباحثة بالمعهد المصري للتغذية ان هذه العادة تؤدي الى صعوبة هضم الغذاء وبالتالي زيادة بكتيريا الامعاء والتهاب المصران الغليظ.

نصيحة لزائر الاردن:
اربط حزام الامان وتأكد من مساند الرأس

عمان - «الشرق الاوسط»:
بعد حملة توعية استمرت شهرين متتاليين نظمتها مديرية الامن العام بالاردن، تستعد اجهزة المديرية اعتبارا من صباح اليوم للتأكد من سلامة تطبيق نظام استخدام حزام الامان في مختلف مناطق الاردن وعلى اي طريق يسمح فيها بالسرعة فوق ٦٠ كيلومترا في الساعة.

وتتطلب التعليمات الجديدة تجهيز كافة سيارات الركاب الصغيرة باحزمة الامان ومساند الرأس ذات المواصفات الفنية السليمة، وبعكس ذلك فلن يسمح بتسجيل السيارة المخالفة وخاصة لمقعدي السائق والراكب بجانبه.

وفي حملتها للتوعية على استخدام احزمة الامان والعقوبات التي تنتظر المخالفين قالت اجهزة الاعلام الاردنية ان ارتطام سيارة تسير بسرعة ٤٥ كم ساعة فقط بجسم صلب يعادل سقوطها من ارتفاع قدره ٧٢ قدما.

وباختصار فان دوريات الشرطة الاردنية ستنتشر على كافة الطرق الخارجية لتأمين سلامة التطبيق، وبالتالي الاطمئنان على سلامة الركاب والسيارات بشكل يقلل من عدد حوادث السير في الاردن والتي تمثل نسبة عالية عالميا.

والنصيحة المقدمة لزوار الاردن وابنائه العائدين اليه ضرورة تجهيز سياراتهم باحزمة الامان وربطها وذلك حتى لا يقعوا تحت طائلة العقوبات القانونية التي تنص عليها المادة (٦٩) من قانون السير.

[illegible] الصباح
وهذه هي الاسباب !

تحدثنا امس عن ظاهرة افلام «الكاوبوي»، وكيف ظلت هوليوود تنتجها منذ اكثر من ثمانين عاما .. ثم تبعتها ايطاليا وفرنسا وانجلترا بل وبقية دول العالم .. حتى فؤاد المهندس الممثل الكوميدي المعروف ظهر في فيلم «كاوبوي» يرتدي القميص المخطط والسروال الجلد .. ويضع مسدسين في حزامه ..

ان ظاهرة افلام «الكاوبوي» او راعي البقر لفتت انتباه علماء الاجتماع .. وعلماء النفس .. وتساءلوا عن سر شعبية هذه الافلام ؟

يقولون ان السبب هو ان العالم المعاصر يزداد تعقيدا وتحضرا ومن ثم فان فيلم الغرب «الويسترن» يتيح للمشاهد الهرب الى نوع آخر من الحياة البسيطة .. المباشرة .. حيث يكون «الرجل فيه رجالا» حيث البقاء للاقوى والاسرع وحيث يستولي الرجل على المرأة عنوة - كما كان يفعل الرجال منذ الاف السنين في الغابة .. او الكهف .. فالرجل مازال في داخله «القناص» الذي يحب ان يستولي على المرأة عنوة .. وعلى المال اغتصابا .. ويقولون ايضا ان افلام «الويسترن» او «الكاوبوي» عنيفة .. وخشنة .. وقاسية فهي تشبع في نفوسنا رغبة مكبوتة للعنف .. وهي نفس الرغبة التي تدفعنا الى مشاهدة الملاكمة .. والمصارعة الحرة .. ومصارعة الثيران ..

ببساطة فان علماء النفس والاجتماع يريدون ان يقولوا ان انسان الغابة مازال في داخلنا .. ولكنه الان لا يستطيع ممارسة العنف، ويكتفي بالتفرج عليه !!

معقول .. وقد تكون لنا عودة الى الموضوع .. من خلال علم الاجتماع التجريبي .. وهو احد اتجاهات علم الاجتماع الحديث .. الذي يتناول بالوصف جوانب لعينة من الحياة الاجتماعية .. وقد انتشر هذا الاتجاه على نطاق واسع في الولايات المتحدة الامريكية.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

مشوي

الاول: ماذا تفعل لو رايت حريقا في البحر؟
الثاني: انتظر حتى ينتهي الحريق ثم اصطاد السمك المشوي

من القارىء:
محمد كاسلني